

مجلة العلوم الرياضية الحديثة



ISSN

2602-571X

Dépôt légale

Octobre 2018

دورية أكاديمية محكمة يصدرها

مخبر القياس و التقويم في النشاطات البدنية و الرياضية

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوشريسي

تيسمسيلت - الجزائر

جانفي 2018

العدد 02

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي

تيسمى

مجلة العلوم الرياضية الحديثة

مجلة نصف سنوية محكمة تُعنى بنشر الأبحاث العلمية

في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية

تصدر عن مخبر القياس و التقويم في النشاطات البدنية و الرياضية

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمى

العدد الثاني

مجلة العلوم الرياضية الحديثة

مجلة نصف سنوية محكمة تُعنى بنشر الأبحاث العلمية في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية

تصدر عن مخبر القياس و التقويم في النشاطات البدنية و الرياضية

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

العدد الثاني

جانفي 2018

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت

الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر والمجلة

المركز الجامعي تيسمسيلت

تيسمسيلت 38000 الجزائر

أو عبر البريد الإلكتروني

drsaidia@hotmail.com

ISSN : 2602-571X

Dépôt légale : Octobre 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس المجلة:

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. دحدوح عبد القادر

د. سعايدة هواري

مدير المركز الجامعي تيسمسيلت

مدير مخبر القياس و التقويم في النشاطات البدنية والرياضية

الجزائر

المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر

رئيس التحرير:

د. نحال حميد

المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.

هيئة التحرير:

- د. نغال محمد/المركز الجامعي تيسمسيلت.
- د. سي العربي شارف/ المركز الجامعي - تيسمسيلت.
- د. ربوح صالح/ المركز الجامعي تيسمسيلت.
- د. مجاهد مصطفى/ المركز الجامعي - تيسمسيلت.
- د. بن نعيمة محمد/المركز الجامعي - تيسمسيلت
- د. محجوب عرابي لحسن/المركز الجامعي - تيسمسيلت.
- أ. غانس محمد / المركز الجامعي - تيسمسيلت.
- د. براهيم خير الدين/المركز الجامعي - تيسمسيلت/الجزائر.
- د. صالح فتحي/المركز الجامعي - تيسمسيلت/الجزائر.
- أ. لخضاري عبد القادر/المركز الجامعي تيسمسيلت.
- أ. صديق حمزة/ المركز الجامعي تيسمسيلت..
- د. قرقور محمد/ المركز الجامعي تيسمسيلت.
- أ. بوسيف اسماعيل/ المركز الجامعي تيسمسيلت.

الهيئة العلمية الاستشارية:

- أ.د. أسامة كامل راتب/ جامعة سيناء /مصر.
- أ.د. بن عكي محند أكلي/ جامعة الجزائر 03.
- أ.د. بن تومي عبد الناصر/ المعهد العالي لعلوم الرياضة. الجزائر العاصمة.
- أ.د. حريتي حكيم/ مخبر العلوم التطبيقية في ميدان الأنشطة البدنية و الرياضية /الجزائر.
- أ.د. بغالية محمد / المركز الجامعي تيسمسيلت.
- أ.د. واضح أحمد الأمين/ المركز الجامعي تيسمسيلت
- أ.د. شرفي علي/ جامعة الجزائر 03/العاصمة.
- د. عبد الكريم علي ضو/ جامعة طرابلس /ليبيا.
- أ.د. ريسان خريط/ كلية التربية البدنية و الرياضية/ السويد.
- أ.د. gregory ninot /مخبر بحث في علوم و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية - Montpellier/فرنسا.
- أ.د. didier deligniers/عميد كلية الانشطة البدنية و الرياضية/جامعة Montpellier /فرنسا.
- أ.د. gregory. T. Papanikos/معهد البحث في التربية و الثقافة و العلوم-أثينا/اليونان.
- أ.د. صادق خالد الحايك/الجامعة الهاشمية الاردنية/الأردن.
- أ.د. بن عبد الكريم بوبكر/المعهد العالي لعلوم الرياضة/تونس.
- د. بن سعادة بدر الدين/جامعة الشلف/الجزائر.
- د. حدي علي/جامعة بومرداس/الجزائر.
- د. العربي سحنون / جامعة الجزائر 03/الجزائر.
- د. مسعودي خالد/المركز الجامعي البيض/الجزائر.
- د. جغدم بن ذهيبية/جامعة ابن باديس - مستغانم/الجزائر.
- د. أقزوح سليم/المركز الجامعي البيض/الجزائر.
- د. مناد فوضيل /جامعة ابن باديس - مستغانم/الجزائر.
- د. حرياش ابراهيم/جامعة ابن باديس - مستغانم/الجزائر.
- د. سنونسي فغلول/جامعة ابن باديس - مستغانم/الجزائر.
- د. رعاش كمال /جامعة زيان عاشور - الجلفة/الجزائر.
- د. بن الدين كمال /المركز الجامعي البيض/الجزائر.

شروط النشر

تنشر مجلة العلوم الرياضية الحديثة الأبحاث العلمية في ميدان الأنشطة البدنية و الرياضية، من داخل الجامعة الجزائرية وخارجها، مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية. ويشترط في البحث ألا يكون قد نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، وعلى الباحث أن يتعهد بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر، وتخضع جميع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.

تعليمات للباحثين

تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع drsaidia@hotmail.com

- 1- تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة dox. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدوياً
- 2- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 20
- 3- العناوين الرئيسية والفرعية: تستخدم داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وتتسلسل منطقي.
- 4- يرفق البحث بملخص باللغة العربية.
- 5- لهيئة التحرير حق إجراء تعديلات تتعلق بنمط الكتابة، وبناء الجملة لغوياً بما يتناسب مع نموذج المجلة المعتمد لدينا.
- 6- قرار الهيئة المشرفة على المجلة بالقبول أو الرفض قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقوقها بعدم إبداء الأسباب.
- 7- يزود الباحث بنسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

كلمة رئيس التحرير

مجلة علمية جديدة، قد لا يكون إصدارها صعبا في بعض كبريات جامعات الوطن، التي تزخر بعديد العناوين، ولكن ذلك لم يتحقق بعد في مؤسستنا الجامعية الفتية، لأجل ذلك لم يغب عن أذهاننا ونحن نفكر في إنشاء فعل ثقافي جديد أننا قد نواجه صعوبات كثيرة، غير أنّ الرغبة في تجاوز السائد وكسر النمطية والرتابة جعلتنا نسعى بكل جهد لتجاوز كل المعوقات، وما كان ذلك ليتم لولا الدعم الكبير الذي حظيت به فكرة التأسيس مجلة علمية محكمة تابعة لمخبر القياس و التقويم في النشاطات البدنية و الرياضية لصاحبه الدكتور سعايدية هواري، من طرف الأستاذ الدكتور عبد القادر دحدوح مدير المركز الجامعي الونشريسي بتيسميسيلت، وله في هذا المقام خالص التقدير والاحترام.

ولما كان تأسيس مجلة علمية محكمة يرتبط أساسا بفريق علمي يضمن للمجلة ثقلها العلمي، شرعنا في الاتصال بنخبة من الباحثين في الوطن وخارجه، سعيا إلى التنوع في الهيئة المشرفة على المجلة، فكان ذلك الانسجام الجميل بين الأساتذة من ليبيا ومن فلسطين والعراق ومصر وفرنسا و اليونان من خارج الجزائر، ومن جامعات الوطن ربطنا الاتصال بأساتذة أفاضل من جامعات مختلفة في شرق الوطن وغربه (العاصمة/ البيض/ مستغانم/ تيسميسيلت/ الجلفة/ البويرة/ بومرداس/ وهران/ الشلف/ المسيلة)، والحق إننا ما طرقتنا بابا إلا ووجدنا ترحيبا جميلا وعليه فإننا نقف احتراما لكل هؤلاء الأفاضل الذين قبلوا الانتماء إلى مولود منتظر أو بعبارة أدق قبلوا انتساب هذا المولود إلى قاماتهم السامقة في حقل البحث العلمي الرصين.

(مجلة العلوم الرياضية الحديثة) تسمية اخترناها عنوانا شاملا لكل الأبحاث ذات الصلة بالعلوم البدنية و الرياضية، كيما تتاح الفرصة للمشتغلين في حقل التربية البدنية و التدريب الرياضي للتواصل مع المجلة، التي تأمل مستقبلا أن تخصص أعدادا لمخاور معيّنة، أو أن تجعل مساحة من كل عدد للملفات تتراكم المساهمات البحثية المشتغلة عليها، ناهيك عن أملنا في أن تؤسس المجلة لتواصل بناء مع الباحثين عن طريق عدم الاكتفاء بنشر الأبحاث فقط، بل بإجراء حوارات مع الفاعلين الرياضيين بمختلف توجهاتهم المعرفية.

وفي هذا العدد من المجلة (وهو العدد الثاني)، نقدم للقارئ العربي عامة دراسات اهتم بعضها بالتدريب الرياضي والتفت بعضها الآخر إلى دراسات نفسية و اجتماعية رياضية معاصرة، وقد نتج عن ذلك مادة علمية عني أصحابها بالعلوم الرياضية في شتى المجالات.

وإذ تشكر المجلة المساهمين في هذا العدد، فإنها تضرب لهم مواعيد مستقبلية يركزها رغبة كبيرة في التأسيس لفعل بحثي مستمر، يرقد الصنيع الجميل الذي تقوم به عديد المجلات في الوطن وخارجه.

د. سعايدية هواري/مدير المجلة

والله الموفق

| | | |
|----|--|---|
| 01 | Foundations of teaching physical and sports education program which is decided for the approach by competence | mouatazbillah cherif & amar rouab University: Mohammed Khidr Biskra |
| 32 | "اثر دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة في اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة القدم" | أ. د. وليد وعد الله علي السيد رأفت سالم رشيد |
| 53 | أثر ممارسة النشاط الرياضي في التخفيف أو الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح. | د. بختاوي جمال د. مقراني جمال د. بن زيدان حسين جامعة مستغانم |
| 62 | التصور العقلي وعلاقته بمستوى بعض المهارات الأساسية في كرة القدم دراسة مسحية على لاعبي فريق معسكر أواسط وآمال وأكابر ضمن البطولة الجهوية. | د/ بوشيبة مصطفى د/ بناصر محمد أ.د/ أحسن أحمد معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم |
| 76 | بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد بحث مسحي على أندية أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية | د/فايز يحي حسين الهندي -- - د/ عدنان مقبل عون أحمد كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء |
| 87 | تحديد مستويات معيارية لبعض المؤشرات الجسمية والمهارية لانتقاء التلاميذ المتفوقين في كرة السلة لفرق الرياضة المدرسية . | الأستاذ : غزال محجوب ، معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة عبد الحميد بن باديس - |

| | | |
|-----|---|--|
| | <p>بحث مسحي أجري على تلاميذ المرحلة العمرية (14-15) سنة ببعض متوسطات دائرة عين تادلوس - مستغانم .</p> | <p>مستغانم</p> |
| 106 | <p>مظاهر تطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية بين التسيير والتدريب والممارسة.</p> | <p>د/ ميسوري رزقي قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر</p> |
| 120 | <p>العلاقة بين الضغوط النفسية و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بوعزيز محمد ، كحلي كمال ، جبوري بن عمر ، بن سي قدور حبيب معهد التربية البدنية والرياضية . جامعة مستغانم</p> | <p>د/بوعزيز محمد ، د/كحلي كمال ، د/ جبوري بن عمر ، بن سي قدور حبيب معهد التربية البدنية والرياضية . جامعة مستغانم</p> |
| 144 | <p>تأثير برنامج مقترح لتأهيل اصابات عضلات الفخذ الضامة لدى لاعبي أندية الدوري العراقي لكرة القدم في بغداد</p> | <p>ضياء الدين برع جواد العامري طالب وباحث في دراسة الدكتوراة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بقصر السعيد / جامعة المنوبة / الجمهورية التونسية</p> |

| | | |
|-----|---|--|
| 164 | مقاربة نفسية لتحديد اثر الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية على أبعاد الشخصية دراسة ميدانية تبعا للمرحلة العمرية بولاية سوق أهراس | الدكتور: تيايبي فوزي أستاذ محاضر أ جامعة محمد الشريف مساعدة . - سوق أهراس |
| 181 | إسهامات إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال في تنمية بعض القدرات النفس حركية والإنجاز الرياضي لدى التلاميذ (9-10) سنة . | د/ براهيمى قدور: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، أ/د بن سي قدور حبيب: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، د/ بوعزيز محمد: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة، أ/ غزال محجوب: معهد التربية البدنية والرياضية، |
| 201 | أثر تمارين خاصة بطريقة التدريب المتقطع في تنمية صفة الرشاقة لدى لاعبي أواسط كرة القدم (U19) -دراسة ميدانية لفرقي امل الهاشمية ونجم الاخضرية- | -الدكتور : بوحاج مزيان أستاذ محاضر أ - الاستاذ: رشام جمال الدين طالب دكتوراه - الأستاذ: زهواني سفيان طالب دكتوراه |
| 208 | واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدننتي البيضاء و وفق المقاربة بالكفايات | د/ محمد حسين النظاري جامعة البيضاء - اليمن |

جانفي 2018

العدد الثاني

مجلة العلوم الرياضية الحديثة

| | | |
|-----|--|--|
| 223 | اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على الوعي الصحي | - د. سعايدية هواري - د. نحال حميد أ. حمزة صديق أ. عرابي سعاد |
| 234 | "دراسة أثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية لدى ناشئ كرة القدم U19" | د. بن نعجة محمد- د. قرقور محمد - د. بن رابح خير الدين أ - لخضاري عبد القادر |

Foundations of teaching physical and sports education program which is decided for the approach by competence.

Doctor: Mouataz Billah Cherif Professors :Amar Rouab
University: Mohammed Khidr Biskra
Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities
Abstract:

The teaching of the physical education and sports program planned for a school year is subject to a set of instructions, and the teacher must follow the official reference to choose the appropriate educational and pedagogical process, Teaching materials and accompanying documents. In order to provide students with expertise and knowledge to achieve the desired objectives by flexibility and organization in planning and implementation to avoid chance at work, respect for the law of time, Possibilities and teaching facilities available for teachers To implement a physical education and sports program.

With this explanation, we will try to answer in this article the foundations of the teaching of the program of physical education and sports under the skill-based approach.

Keywords: Teaching of the physical education program provided / skills approach

الملخص :

يخضع تدريس برنامج التربية البدنية و الرياضية المقرر لأي سنة دراسية إلى مجموعة من التعليمات على الأستاذ إتباعها من خلال المرجعية الرسمية للاختيار البيداغوجي المناسب للعملية التعليمية و المتمثلة في منهاج المادة و الوثيقة المرافقة له من أجل تقديم الخبرات و المعارف للتلاميذ للوصول للأهداف المرجوة في حقل يتميز بالمرونة و التنظيم في التخطيط و التنفيذ لتجنب العشوائية في العملو إحترام الوقت المناسب و الإمكانيات و المرافق البيداغوجية المتوفرة للأساتذة لتنفيذ برنامج التربية البدنية و الرياضية . ومن خلال هذا الشرح سنحاول التطرق في هذا المقال إلى أسس تدريس برنامج التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .

الكلمات المفتاحية : تدريس برنامج التربية البدنية و الرياضية المقرر / المقاربة بالكفاءات.

1. Introduction:

The Physical and sports education has a special nature because of its status and advantages especially for students due to their use for sports activities as a mean to achieve its objectives in the well-known educational fields according to Bloom's division into sensory kinetics, emotional, cognitive to achieve educational goals in an orderly manner.

Thus, a specific curriculum has developed this subject by many provisions, orders, and decrees. In order to organize and conduct it in all stages of education in primary, intermediate and secondary Algeria. We note here the process and integration in order to prepare the student thoroughly in all respects, which ensures balanced growth to meet its needs and adapts to different positions to achieve the educational system and the Algerian state, however, this curriculum differs in content, objectives and activities depending on the different stages of education and their specificities. For example, we find the curriculum of the middle school education of physical education and sports»Which aims to make each student controls the base of educational competencies, and cultural, rehabilitation that enables him to continue and post-compulsory education or integration into working life. These competencies have a communicative nature , Social and personal thought "(1)

The curriculum shares its structural elements, goals, content, activities and calendar but it differs in the content of its components. The goals that the students acquire different depending on the stage of study, which they are going to go through, and the year their studies. These goals characterized by the continuity that serves long-term goals, which are achieved in several stages and divided into several levels as well as the submitted content, which varies by the year of studies, the growth characteristics and areas in addition to the variation of activities that are based on different objectives.

The calendar helps to know the extent to which the objectives achieved. The curriculum helps the article professor in directing the teaching process and education towards the desired goals, but the strategies for using these approaches vary, however, the Algerian state adopted the education strategy by competency approach in the academic year 2003/2004. Mohamed Deridj defines it as

"Acquired abilities allow behavior and action in a particular context. Its content consists of knowledge, skills, capabilities, and integrated trends. The individual who acquired them employ them in order to meet a problem and resolve it in a specific situation "(2)

The student has become the focus of the educational process and the role of the instructor is to guide or direct, who works to achieve the objectives expressed in the curriculum through the implementation of the program of physical education and sports that is scheduled.

Which is represented in "The curriculum and accompanying document both are the frame of reference through which each professor can choose the appropriate pedagogic choice for pupils under his tutelage "(3)

Leila Zahrane says that the course is a "set of experiences emanating from the curriculum and prepared by the organization that increases the possibility of implementation, And requires that the program is the collection of educational experiences successful and selected from the curriculum, and everything related to the implementation of the time, place , tools , methods of teaching, the role of both the professor and the student in its implementation. "(4)

The course curriculum formulated in the curriculum, where it contains the basic proficiency of each three-year course as well as the type of activity practiced collectively and individually as well as indicators of the educational unit and the cognitive content of the unit and its components. The teacher seeks to prepare the best conditions that allow him to apply the course program through good planning for the annual distribution, periodic and physical education and sports lessons and a good understanding of competencies and setting goals and formulation. Taking into account the facilities that are available, hence the pedagogy in the institution and the characteristics of pupils who are under his tutelage.

2. The course:

Ali Madkour defines it that it is all the experiences and activities offered to students that help them to modify their behavior to achieve educational goals. According to Annarino et al, that it is a set of experiences that are managed to achieve certain goals and which are supervised by the professor.

There is a view that the planned physical and sports education program has become synonymous with physical and athletic education, If the curriculum reflects the structural aspect, the program expresses the executive face, and they are like a single currency with two sides, where it is difficult to separate them from each other. Willgoos says that the program includes all the experiences related to the curriculum, which includes content, teaching methods, teaching objectives, possibilities and time available. Amine el Khouli says that it is a plan during the academic year that contains activities to be implemented as well as it is a set of experiences derived from the curriculum and prepared in an organized manner that contributes to the possibility of employing them taking into account the time, place, tools, methods of teaching and the role of the teacher and the student. (5)

Hence, all the knowledge, experiences, activities and practices are planned and organized in the school and then presented to the students in ways and methods appropriate to their abilities

under its supervision, whether inside or outside the school to develop and satisfy the needs and wishes of students with a view to the overall growth of all aspects of their mental, psychological, physical and social and then evaluation to achieve the educational goals and the building of a healthy society. The course curriculum should work in the direction of growth and adaptation as goals that achieve the desired objectives, The physical and sports education programs are focused on sports activities in order to achieve many outcomes, which vary in nature and the expense of the educational stages, such as primary, intermediate or secondary education. (7)

3. The difference between the curriculum and the program: The difference between the curriculum and the program lies in two reasons: First: the difference in use by schools in the French school, for example, using the word "Program" and the function of the curriculum, that is, there are schools that feel that the curriculum is synonymous with the curriculum.

Second: The curriculum is more comprehensive than the program in that it includes general objectives, comprehensive methods, and distribution of time, definition of principles, composition, administrative management, and distribution of working hours the program may only identify content and may

meet the curriculum in principles such as objectives, methods, methods and methods of evaluation.

It may meet the curriculum in principles such as objectives, methods, methods and methods of assessment. (8)

4 - Steps to build a program of physical education and sports

4-1 - Study the characteristics of student growth:

Students for whom the program is prepared, should be studied; the teaching program should be about the users and not vice versa , Where the student is the starting point and is the main focus of the teaching process. It must take into account the tendencies and needs and abilities, preparations and trends and individual differences and the nature of the learning process..., which must be taken into account when preparing the teaching program and when studying the characteristics of student growth they refer to those formative and functional changes.

These changes occur in successive stages in a gradual manner , And changes in the composition of those changes that deal with aspects of length, weight, width and the overall shape of the body , whereas the functional changes refer to changes that address the motor, mental, social and emotional functions experienced by the individual in various stages of development.

The study of the characteristics of growth helps the program design and implementation of the teaching to achieve an integrated vision in the handling and processing of content in regard to take into account the preparation and abilities of students and work on their development. So as to take into account the inclusion and integration in the growth of students, namely attention to the different aspects and aspects of growth of students in the design of physical education and sports program through the identification of goals and the selection of content and experiences appropriate for the stage of growth. For which the program is designed, to match the characteristics of students in their development phase.

4.2 Study possibilities:

It means to study before setting goals and setting the program... The material resources represented by the budgets for the implementation of the

curriculum and the tools and instruments and their validity and adequacy to achieve the objectives.

The possibilities play an important role in determining the objectives of physical and sports education. The choice of activities depends on what is available in the school and the community of playgrounds, tools and devices, which are aids in acquiring skills and physical qualities in the lack of possibilities, is a hindrance in the implementation of the program. It was therefore necessary to address the problem of lack of resources so as not to impede the implementation of the program and by thinking about alternative tools and devices through which students can be given opportunities in the face of weak possibilities in school. , The professor who designs his educational units without regard to the size and quality of tools, playgrounds and facilities available in his school is a professor who ignores one of the principles of good educational design, which is called the program inputs

4.3. Setting objectives:

Goal setting is a vital process, representing the first and fundamental step in building the teaching and learning program, it faces educational and educational activities and moves away from random, The more precise the goals are, the more likely it will be to choose the methods and means of assessment by which the objectives can be judged. Each educational program has specific goals that it tries to achieve through its implementation and management, so as to achieve the desired benefit of repetition.

There is a positive relationship between the clarity of the educational goals and the quality of teaching, and that any program depends on the desired outcomes and needs expected to appear in the form of a change in the behavior of the student because of their activities, knowledge, attitudes and experiences. Objectives help to select the activities contained in the program and the appropriate teaching methods (9).

The steps to build the physical and sports education program can be summarized as follows:

First: Define the objectives for which the program is prepared. The objectives must be clear, specific and detailed, which helps the teacher and helps the student to achieve the desired goals.

Second: Determine the starting point in the program: In the sense that it is necessary to know the level of students who will study this program by knowing the characteristics of students who prepare the program in terms of maturity, level, experience and knowledge as well as various stages of growth and the means and facilities available from playgrounds and pedagogy,

Third: determination of the scientific material: to be presented in the program in the light of the objectives already identified at this stage the professor should use the curriculum for the stage of study or class

Fourth: Identifying competencies and formulating procedural objectives: The professor should formulate the procedural objectives based on the competencies stated in the curriculum of the article and the enclosed document through conducting the diagnostic evaluation.

Fifth: Writing the program frames: This step is very important and requires high capabilities of the program's author. If the goals are clearly formulated and specific and the steps are arranged properly, it will make it much easier to write frames.

Sixth: Experimenting the program and modifying it: After completing the previous steps, the program is applied and tested on a sample of students and then modified, and then the program becomes usable in the school field within the curriculum.

5 - Characteristics of the program of Physical Education and Sports

Good:

- The curriculum must be effective in terms of the actual teaching of physical and athletic education, thus setting a methodology adapted to the current reality of the material.
- Timers to teach the material must take into account the specificity of the material by choosing the appropriate timing in the weekly time distribution.
- Provide all the possibilities and methods of pedagogy appropriate for the age and the type of activity practiced. (11)...
- The program aims to develop the physical and motor abilities and skills selected during the exercise and different positions in the share of physical education and sports.

- The real foundation of the program, which is known as the educational guidance of the inspector to help the teachers to choose the appropriate pedagogy.
- The need to be comprehensive program taking into account its impact on the growth of students in all aspects of psychological, moral, physical.
- Approaches must be optional and remain open to all students to respect different competencies. (12)

A good program requires a curriculum that ensures the various planned scientific dealings and interactions that allow for the planning and implementation of the course, which should provide students with appropriate learning content by selecting the appropriate activities for which they are required to achieve the objectives. , The good program is the one that leaves an impact on the behavior of students through the acquisition of experience and skills of communication, social and self-development educational and educational reference program is the curriculum therefore must work in an integrated way in one direction towards the goals(13).

6- Dealing with the program of physical education and sports:

The teacher must know that the teaching program is a set of codified texts as the official reference for teaching the material.

- The program is in the curriculum of the article and the enclosed document, both of which are considered the framework through which each professor can choose the appropriate academic code for students who are under his tutelage.
- The Competencies are defined in the curriculum, which are accomplished through the explanations issued in the enclosed document that the professor can develop in the field of practice.
- The curriculum is not self-contained but remains open to other educational materials in the framework of the integration of materials.
- The Subjects in the curriculum are not taught to pupils but rather help in research, experimentation and initiative to choose. (14)

7 - Planning and teaching physical education and sports program:

The professor of Physical and Mathematical Education must plan and manage the program in the light of the objectives. This means caring for certain considerations, the first of which is the needs and characteristics of the students

under his supervision in order to implement the course. Class size and number of students (15). To plan the course, you must know the objectives to be achieved by studying the possibilities and dividing the school year into learning units and learning units so that each unit takes a specific time. (16)

After that, the professor of Physical and sports Education implements the program through the physical and sports education classes using a strategy adopted by the Algerian state, which is known as the competency education strategy.

7-1 Program Planning: Planning is the various scientific organizations carried out by the professor in an organized manner that aims to achieve the educational goals in a specific period through the identification of procedures and the actual standing on the means and possibilities available with the prediction of learning needs and problems that may face Professor (17)

7-1-2 Annual Distribution Planning: The teacher decides what he will do during the academic year in order to achieve the intended educational goals by developing a general perception in the form of units that study the number of actual days of teaching and the exclusion of holidays and public holidays. It is governed by specific goals and time schedule as well as content to be taught during a school year. (18)

Where the professor selects the sports activities according to the facilities and the sports equipment that are available in his institution, giving priority to the activities programmed in the test of the intermediate education certificate and the distribution of activities to learning units and programming the two hours allocated to each department in two different activities (individual activity and group activity) Activity. (19)

7-1-2 Periodic distribution planning: The periodic distribution expresses a learning unit that represents the core knowledge base in each learning area where the unit consists of a set of coherent and interrelated knowledge and behavior to build a specific efficiency, and each learning unit Efficiently called basal efficiency. (20)

Where the professor distributed the programmed activities on learning units in order to determine the various expectations of achieving the objectives and the design of periodic distribution should take into account the following points:

- Goals should be derived from the general goals of physical and athletic education.
- The goals must be aligned with the abilities of the pupils and be measurable and observable.
- Periodic distribution in the form of procedural objectives that help to develop the three areas of learning and focus on the goal of sensory mobility in integration with the social and emotional and cognitive fields and this is explained in a table to facilitate the implementation process.
- The periodic distribution shall correspond to the number of shares allocated for each activity in the annual distribution. (21)

7-1-3- Planning the lesson of physical education and sports:

The lesson of physical education and sports is the cornerstone of the program of physical education and sports school, which is the small unit of curriculum that carries all its characteristics which is almost the most secure means of delivering educational experiences to students, it is part of the comprehensive program that benefits all students without distinction, Unlike other program parts such as the internal or external activity (non-activity), which depends on the practice of the desire of the students and their choice or what they should enjoy the level in a certain type of sports activities, and therefore the lesson is compulsory for all students, the change exempt from the practice of physical education and sports, that seeks to provide students with the different experiences they need to achieve the integrated construction of the program of physical education and sports distributed during the academic year to small units to achieve the goals of the curriculum as a whole(22).

The lesson plan is the process through which the teacher can translate the educational objectives in the lesson into learning outcomes that can be achieved in the lesson. The instructor chooses the methods, activities, the appropriate methods of evaluation for the share. The elements of the study plan are the same components of the educational learning process.

- Determine the behavioral goals expected to appear in the behavior of students after passing after passing through the learning experiences included by the teacher in his lesson so that the target must reflect the needs of students and

linked to the content of the curriculum so that the goal is the first step towards the general objectives of the unit

- Determination of educational activities based on several factors, including the experiences of previous students and their needs and trends and their level of individual differences, including the subject selected and suitable for the objectives set.
- Identify educational aids in a way that facilitates the learning of students.
- Setting the calendar continuously in line with the choices. (23)

In the opinion of Hassan Moawad that the success of the plan and the achievement of the purpose of the program depends on the preparation, and the implementation of the lesson. Attention to the lesson is the first important step and if we want to get the benefit of the program, where the different physical education and sports vary the goal

1. His primary goal was to improve physical qualities.
- 2 - Studied the basic goal to acquire motor skills.
- 3 - Studied the main objective of combining the improvement of physical qualities and the acquisition of motor skills.
- 4 - Studied the basic goal of return (installation and mastery and upgrading)
- 5- Studying the assessment and measurement of the level (tests of abilities and examinations)

This division is not intended as a complete distinction between one type and the other, but rather the predominant aspect of these lessons.

In order not to run the lesson of physical education and sports in a random manner. Plans must be determined for each lesson clear purposes derived from the purposes of the curriculum and we mean the set of direct and indirect outcomes desired to be given to students as a result of the learning process in the form of material and moral changes in the behavior of students Can be measured. (25)

This is what gives the professor a general perception of the progress of the lesson, and how to display it, and facilitate the process of continuous monitoring, so the professor of physical education and sports should give them the time and effort necessary and necessary to be able to gain a prior perception of educational situations and the toolkit used to organize. Learning and Education. The

preparation of the physical and sports education course is not different from the preparation of the rest of the other academic subjects, and requires that the teacher be familiar with the material and duties that must be committed during the preparation of the lesson, which is as follows:

- Allocate enough time to prepare the lesson.
- The goals are derived from the procedural lesson of periodic educational goals.
- Identify the objectives to be measured accurately and directly.
- Taking into account the needs of students and their interest and abilities.
- Attends various physical and sports exercises that take into consideration individual differences.
- Ensures the preparation of the appropriate means of study.
- Takes into account the general principles of training (intensity of pregnancy, number of repetitions, and time of retrieval).
- Use the curriculum or guide Professor during the preparation of the lesson.
- Using scientific references specialized in theories and methods of teaching in physical education and sports and takes into account climatic conditions.
- The lesson plan should be interesting, varied, and rich in exercises and games similar to sports.
- Number of students expected for some games and selected exercises and how to overcome them. (26)

The various preparations help to achieve the basic components of the lesson of Physical and Mathematical Education. The lesson consists of three main parts, which is the smallest episode in the program planning process: the preparatory side and warm up, the main part and the closing part

First: The preparatory and warm-up: The preparatory side includes everything related to the administrative work of the organization of work and the absence of students. The warm, mental and dynamic configuration of the activities will be provided by the professor and performed by students in the main part of the lesson, and aims to warm up and configuration to achieve two main factors:

- The first factor: Warming and heating to prepare the organs and organs of the body motor through light running and the performance of some exercises

and activities of simple motor games that help to stimulate blood circulation and raise the temperature of the body and lengthen the joints and muscle tendons.

- The second factor: mental, motor and psychological development through the performance of some preliminary exercises for the skills with the need to diversify the performance and the use of tools. (27)

Second: The main part: The main part consists of three main aspects: the physical aspect and the educational aspect of the skill to be learned and the practical aspect. Therefore, this part takes the largest part of the quota time, which ranges from 80 to 85% of the time of the lesson.

- The physical aspect includes everything related to the development of physical qualities that are related to the activity practiced so the professor here to take into account the pregnancy and rest and give the opportunity for all students.

- The educational aspect includes content presentation and explanation of the skill to be learned and the activity is determined according to the curriculum content and distribution of time and take into account the opportunity for all students to participate and the teacher correct the error.

- The practical side is the last stage of the main part and comes after the performance of the series of exercises, educational skills, after the acquisition of the initial compatibility of the skill and the formation of a clear general picture of the skill to some extent. This is where pupils and students practice individually and collectively, preferably starting with simple individual exercises and doubling in-group form until they finish with a mini-game and on easy terms for the activity of the learned skill, ie skilled performance in a competitive framework. This does not mean dividing the main part of three stages, but this is to abstract the distinction between the nature of each of them exercises so that the teacher should not feel this division so that the content in a gradual and continuous way to feel the students continuity and continuity.

Third: The final part: This part represents the final stage of the lesson and aims to calm the body and return to the body of the natural state through some exercises to reduce the simple heart rate and relaxation through stretching exercises, and this may be a suitable opportunity to remember what was learned In the main part, any retrieval of the above by the students represents a good opportunity through which to assess what was learned by asking some

knowledge questions about the technical points of learning skill and elements of physical preparation, as well as to pay attention to what students will learn in the lesson Next. [28]

These components are the structure of the lesson, which requires setting goals in the form of educational and other educational objectives include:

1 - Skills objectives: related to the development and development of physical skill and physical movement acquired in relation to programs of physical education and sports through the acquisition of the student aspects of movement through the understanding and learning and implementation of the movement and control.

2 - Physical goals: linked to the development of physical attributes multifaceted, which can be said that the acquisition of these attributes of the individual can carry out the burdens of his activities associated with his daily life satisfactorily.

3 - Cultural objectives: related to the culture of the individual public and private sports and then can be developed through the development of the intellectual and intellectual ability of the individual through the circulation of information in all respects and have a direct link to sports activities practice.

4 - Educational objectives: for social and emotional growth during the exercise of physical education and sports through the exercise of activities as individuals and groups, and through their cooperation and competition and training for leadership and gaining social qualities and sports spirit. (29)

In order to clarify the objectives, the professor can formulate procedures to guide his educational activities and help him in the process of assessment and evaluation of his students and allows him to program the work easily and this is based on the criteria of shortcomings in students and to formulate a procedural goal there are many techniques,

1 - Patrice Bellbell technique: (P.Pelpel):

- Formulation of the target be according to the student and not the professor
- The target must be precisely defined and non-interpretable.

2 - The technique of states repudiated: (Delandsheer)

3 - The technique of Majer: (Majer)

The behavior to be achieved, the conditions under which the conduct will be performed, the standards of the contract and the level of the agreement, the result of the behavior must be clarified in the formulation of the objective, criteria must be established. (30)

2 - Teaching via competencies: It is an educational approach based mainly on the integration of any integration (employment) of the various resources (knowledge, skills ...) so that students are proud of the learning process by actively engaging in the construction of knowledge (learn himself) as this pedagogy that aims to make the student collect and organize his / her acquisitions for using it in integrative situations: (these situations require that the student be able to use a resource set to accomplish or solve them)

Efficiency concept:

Rogers 2000 "Competency is a combination of capacities that allows for a spontaneous perception of a situation and a response to it in a relatively straightforward manner."

Dino "Knowledge group, good practice and good conduct allow for appropriate role, function or activity"

(Dictionnaire de pédagogie bordas1999) "An individual's ability to accomplish and acquire competence means having knowledge or promoting a quality practice recognized in a particular field and an efficient individual is someone who proves his knowledge or expertise in a field." (32)

Efficiency is the ability to harness (select and use) integrated resources (knowledge, skills, capabilities, strategies ...) in a specific situation. (33)

7.2.2 Definition of the approach:

It is the conception and construction of a workable project in the light of a plan or strategy that takes into account all the factors involved in achieving the effective performance, and the appropriate return of the method, means, characteristics, place and time.

The approach means the plan directed to an activity linked to the achievement of certain goals in the light of educational strategies that are governed by a number of factors and influences related to:

1. Inputs: The material, human, scientific, pedagogic, temporal and educational conditions in general.

2 - Events (processes): the interactions between the various elements of the process pedagogy, Professor, pupil, contents, methods, methods, learning environment.

3. Outputs (Access Profiles): The outputs of the instructions achieved, in terms of the various competencies and in the various fields, and their indicators through the evaluation modes associated with the processes of education and learning.

2.3.3 The components of the competency Each competency consists of:

- Knowledge, information, facts, concepts, laws and theories based on behavioral performance.
- Performance behavior expressed by a set of actions and performances.
- A framework of attitudes, values, knowledge, beliefs, and emotional and professional behavior.
- A certain level of performance output. (35)

7-2-4 - Types of competencies: classified by Locusts and others in 1983 as three types:

A-Knowledge competence Competence de connaissance: It is the collection of information and facts as an extension to the competence of continuous learning and the use of knowledge.

B-Performance competencies. Competence de performance: The student's ability to demonstrate the behavior of the confrontation in particular problem situations is related to the performance of the individual rather than his or her knowledge. The efficiency criterion here is the ability to conduct the required behavior.

C - Emotional competencies: are a type of competencies related to the preparations and trends and trends and moral values and principles prevailing in any system.

7-2-5 The Competency levels:

- A-Final competency Compétence finale: It is a finite term describing an end-to-end work, characterized by a comprehensive and general character that expresses a concept of integration of a set of intermediate competencies, built within a year or a year.

B- Interim competency Competence d'étape: A transitional stage that allows the final or final objectives to be clarified to make them more expressive, related to a particular month, chapter, or field, which is a set of basic competencies.

C. Based competency: Competence de base is the set of basic learning outcomes associated with the educational units. It shows exactly what the student will do or what he or she will be able to perform in specific circumstances. Therefore, the student must control it so that it can enter without problems.

8- The use of teaching competencies in the program of physical education and sports:

Physical activities are the most effective means of reaching competencies, values, knowledge and participation in social life. (37)

The changes in the curricula are due to the large changes in the curriculum in order to keep pace with the rapid scientific flow and openness to the world and adapt to the current time through the optimal utilization of the abilities of the students and therefore requires Software with content and quality. (38)

The approaches in physical and sports education are based on the knowledge of the relationship between the sensory and emotional side as well as the cognitive side where these approaches are integrated with each other. These approaches vary according to the quality of the relationship between its aspects. This quality enables the determination of levels of competency. And its programs are of great importance in obtaining effective physical results, which take a large share of curriculum development experts, and helps teachers to design and plan their lessons through the use of competencies as an effective structure for the formulation of the objectives within of the possibilities that are available and approach which are related to the level of students, which makes the program more effective and achieve its objectives. (39)

The teacher of physical education and sports who teachesthe competencies must determine the performance before he starts the application of the program by way he can verify the existence of performance and absence and the degree of

mastery of performance ,and using appropriate tools for measurement and therefore the test is like the standard used to judge On student performance. (40)

- Whether the progress rate of teaching is fast or slow.
- If the student finds the learning string difficult or easy.
- Whether the content is appropriate, not practical, or useless. (41)

Therefore, it is necessary to provide many skills to the professor to achieve all the requirements of the educational process, the program of physical education and effective sports that must be in line with reality in a way that urges changes in the behavior of students through the gains that will be realized in the field of emotional psychology and cognitive. (42)

Summary:

Physical education and sports Program is the executive aspect of the curriculum, which helps the teacher in directing the teaching and educational process where the curriculum consists of the objectives that the professor seeks to achieve and reach according to the learning periods that differ from one study stage to another and that take into account the age and the yearly characteristics. These objectives are integrated with the course, which allows the professor to choose the appropriate knowledge from the content of the curriculum to be formulated in the subjects scheduled for the school year that was assigned to it and which requires good planning of the program through the identification of facilities and methods. The number of students and the time allocated to the share of physical education and sports lead the professor to plan the distribution of the annual and periodic lesson and choose the necessary methods of teaching, which facilitates the process of teaching and education, the teaching currently that is practiced in Algeria is Known as teaching competencies, which makes the student the focus of the educational process through its positive role in the process of learning. Therefore, the teacher seeks to change the behavior of his students through the development of approaches that allow them to provide the facilities, methods, the appropriate curriculum. Largely the professor works under the high competency in the implementation and planning of the course that will facilitate the process of teaching and education and thus achieve the required objectives.

List of references:

1. National Curriculum Committee, Curricula of the Fourth Year of Intermediate Education, National Office of School Publications, June 2013, p. 142.
- 2 - Attallah Ahmed and others, teaching physical and sports education in the light of procedural goals and competency approach, without the edition, the University Publications, Algeria, 2009, p.
3. National curriculum committee, document accompanying the curriculum of physical and athletic education for the fourth year, average, National Curriculum Committee, 2005, p.
- 4 - Afaf Osman Osman and others, lights on the curricula of physical education, Dar Al-Wafa for printing and publishing, Alexandria, Egypt, year, 2008, p.
5. Afaf Osman Osman and others, *ibid.*, Pp. 11 and 12.
- 6 - Akram Khatibia, Foundations and Programs of Physical Education, without edition, Dar Al-Yazuri scientific publishing and distribution, Amman, Jordan, 2011, p.
- 7- Amin Anwar Al-Khouli et al., Physical Education School. A guide to the teacher of the class and the student of practical education, 4th edition, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Egypt, 1998, pp. 20 and 32.
8. National Institute for the Composition and Improvement of Users of Education, Educational System and Curriculum, Ministry of National Education, Algeria, 2004, p. 133.
9. Essam El-Din Metwally Abdullah, Methods of teaching physical education between theory and practice, without edition, Dar Al-Wafaa Printing and Publishing Alexandria, Egypt, 2011, p. 378, 381 and 382.
- 10- Nawal Ibrahim Shaltout and Mohsen Mohamed Homs, Methods and Methods of Teaching in Physical and Mathematical Education, First Edition, Dar Al-Wafaa Printing and Publishing Alexandria, Egypt, 2008, p. 147 and 146
11. Liliana Dacica, The formative role of physical education and sport, *elservier social and behavioral sciences* 180, 2015, p 1243.
12. Borja jiménez-herranz and outers, Transforming a municipal school sports program despite a critical communicative method: the role of the advisory committee, *elservier evaluation and program planning* 58, 2016, p 110.

13. Jingxian Zhang and others, Influence of curriculum quality and educational service quality on student experiences: A case study in sport management programs, *Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education* 18, 2016, p. 83.
- 14 -National curriculum committee, document accompanying the curriculum of physical and athletic education for the fourth year, average, *ibid.*, P. 40.
- 15 .Anwar al-Khouli and others, *ibid.*, P. 38.
- 16 -Mohamed Said Azmi, studied physical and mathematical education in basic education between theory and practice, without edition, Dar Al-Wafaa Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2004, p.
- 17 -Lakhdar Lakhl and Kamal Farhawi, *The Basics of Educational Planning Theory and Practice*, National Institute for the Formation and Improvement of Users of Education, Ministry of National Education, Algeria, 2009, p.19.
- 18 -Ahmed Maher Anwar Hassan et al., *Teaching in Physical Education between Theory and Practice*, First Edition, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 2007, p.
- 19 -Ahmed Bouskara, *Curriculum of Physical and Mathematical Education for Secondary and Technical Education*, Dar Al Khaldounia Publishing and Distribution, Algiers, 2005, p.
- 20 -Abdullah Qali and Fadilah Hanash, *Public Education*, National Institute for the Formation and Improvement of Users of Education, Ministry of National Education, Algeria, 2009, p 194.
- 21 .Ahmed Bouskara, *ibid.*, Pp. 28 and 29.
- 22 .Essam al-Din Metwally Abdullah, *ibid.*, P. 133
- 23 .Lakhdar Lakhal and Kamal Farhawi, *ibid.*, P. 207 and 208.
24. Ahmed Maher Anwar Hassan et al., *Ibid.*, Pp. 64 and 65.
- 25 -Abdel Fattah Abdullah and Azza Hamdy, *Organization and Management of the Lesson in Physical Education and Motor Learning*, without an edition, The Egyptian Library of Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2004, p. 19.
- 26 .Ahmed Bouskara, *ibid.*, P. 70.
- 27 -God commanded Ahmad al-Basati, *Teaching in Physical and Mathematical Education*, without an edition, published by King Saud University Press, 1999, p. 88.

- 28 - God ordered Ahmed Basati, *ibid.*, P. 92 and 93.
- 29 - Zeinab Ali Omar and Ghada Galal Abdel Hakim, *Methods of Teaching Physical Education*, First Edition, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 2008, p. 21,22
- 30 .Atallah Ahmad et al., *Ibid.*, Pp. 26, 27 and 28.
- 31 .www.elbassair.com 08/08/2016 -16; 40
- 32 - Atallah Ahmad and others, *ibid.*, P. 56.
- 33 .www.elbassair.com 08/08/2016 -16; 40
- 34 -Atallah Ahmad et al., *Ibid.*, P. 60.
- 35 -Mohamed Ben Yahya Zakaria, *Teaching Methods of Approaching Objectives and Competency Approach*, National Institute for the Formation and Improvement of Users of Education, Ministry of National Education, Republic of Algeria, 2006, p. 90.
- 36 Atallah Ahmad et al., *Ibid.*, P. 68, 69 and 71.
- 37 -Hazel kathleen manners and Margaret carroll, *A framework for physical education in the early years*, falmer press taylor and francis group, london and new york, 1995, p 6.
- 38 .Philippe perrenoud, *L'approche par competences: une réponse a l'échec scolaire*, association québécoise de pédagogie collégiale Montréal, septembre 2000, p 11.
- 39 Anthony laker, *Developing personal. Social and moral education through physical education: A guide for teachers*, routledge taylor and francis group, london and new york, 2001, p 3, p4, p25
- 40 -Mohamed Ben Yahya Zakaria, *Teaching Methods of Approaching Objectives and Competency Approach*, National Institute for the Formation and Improvement of Users of Education, Ministry of National Education, Republic of Algeria, 2006, p. 87.
41. Afaf Abdel-Karim, *Development of Elements of Curriculum Design in Physical Education*, Without a Edition, Al-Ma'aref Establishment, Alexandria, Egypt, 2008, p. 188.
42. Abdurrahman aktop and Nilufer Karahan, *Physical education teacher's views of effective teching methods in physical education*, elsevier proceda social and behavioral sciences 46, 2012, p 19-11.

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي و علاقتها بتطور الهوية

- دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية الجلفة -

أ. خلادي مراد (جامعة محمد بوضياف المسيلة) الطالب: عبد العزيز صلاح.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور الهوية لدى تلاميذ الطور الثانوي، واستخدم المنهج الوصفي وهذا ملائمة لطبيعة الدراسة، ويتكون مجتمع البحث من تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات بلدية الجلفة، وجمع البيانات والمعلومات تم استخدام كل من مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي الخاص و مقياس تطور الهوية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو النشاط البدني التربوي وكل من (تطور الهوية الاجتماعية ، وتطور الهوية المهنية، وتكوين فلسفة وأسلوب الحياة) لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي التربوي ، تطور الهوية، المراهقة.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

يتطلب موضوع تطور الهوية لدى المراهقين اهتماما واعيا في المجتمعات البشرية وذلك لأن فهم الأشخاص لهويتهم يحدد إلى مدى بعيد السلوك المقبول منهم اجتماعيا ويحقق لهم التوافق والانسجام مع ذاتهم ومع ذات الآخرين. إن فشل الفرد أو تعثره في اكتساب هويته الشخصية، وضمن الاتجاه الصحيح الذي يحقق له المكانة الملائمة في المجتمع سواء كان ذلك بالعمل أو الزواج أو الدراسة أو المهنة، فمن شأنه أن يؤدي به إلى الشعور بالإحباط والنقص وفقدان الثقة والطمأنينة والضيق، إذ أن هذه المشاعر كلها قد تؤخر أو تعيق أو تعطل على نحو دائم مكان التخلص من صراعات المراهقة والاندماج المستول في المجتمع.

إن الإحساس الواضح بالهوية يجسد مبادئ مهمة في فهم الشخصية السوية مثل التمايز والتفرد، إذ أن القدرة على إحداث التمايز النفسي مع زيادة النمو تساعد على زيادة قدرة الفرد على فهم نفسه وتميزها عما حوله ويزيد نمو الشعور باستقلال الهوية، في حين أن التشتت والانتشار وعدم القدرة على تحديد الهوية تثير عند الفرد حالة من القلق الشديد وذلك لأنه في هذه الحالة يكون واقعا تحت تأثير انفعال الخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم بالذات أو السيطرة عليها وعلى مستقبله.

لما كانت التربية البدنية مادة تدرس مثل المواد الأكاديمية الأخرى، فإنها تهدف إلى تربية النشء من عدة جوانب بدنية ونفسية ومعرفية وكذلك سلوكية، وهي تعمل على تنمية وتحسين بعض السلوكيات التي يتميز بها الفرد، وهذا من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تنظم من طرف أستاذ المادة، ومختلف النشاطات الداخلية كتنظيم الدورات الرياضية بين مجموعة من الفرق المتكونة من أقسام المؤسسة فالنشاط البدني الرياضي التربوي يعتبر من أهم المواد التي يولي التلاميذ لها اهتماما كبيرا خاصة أنها تراعي رغبتهم وميولهم، فتلاميذ الطور الثانوي في هذه المرحلة تطرأ عليهم تغيرات كثيرة وذلك من النواحي النفسية والانفعالية وكذلك الفيزيولوجية والجسمية وحتى الحركية والتي تتحكم في سلوكه الذي يعتمد عليه الطفل المراهق في توكيد ذاته مع رفقاته الذين ينتمي إليهم.

وإن قياس الاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي التربوي يسمح بتوقع نوعية سلوك المراهق نظرا كون أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نسبيا، كما أن القياس يساعد المرابي الرياضي على تشجيع الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها والتمهيد لتنمية اتجاهات إيجابية جديدة وإكسابها للأفراد (محمد علاوي: 1997، ص 219).

ومن هنا يمكن القول بأن دراستنا الحالية حاولت التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور الهوية.

ومن الطرح السابق يمكن طرح التساؤل الجوهرى التالي:

هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني التربوي وتطور الهوية لديهم؟.

ويندرج تحت التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني التربوي وتطورالهوية الاجتماعية

هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني التربوي وتطور الهوية المهنية؟.

هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني التربوي وتكوين فلسفة

وأسلوب الحياة؟.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور الهوية.

الفرضيات الجزئية:

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني التربوي وتطور الهوية الاجتماعية.

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور الهوية المهنية.

هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتكوين فلسفة وأسلوب الحياة.

أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة في النقاط التالية:

التعرف على العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتمكنهم من إقامة علاقات صادقة داخل المجتمع.

التعرف على العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتمكنهم التلاميذ من اختيار المهنة المستقبلية المناسبة.

التعرف على العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وإحساسهم القوي بالذات من خلال تفردهم ووحدهم الكلية.

أهمية الدراسة:

تسليط الضوء على جانبين مهمين من جوانب النمو في شخصية التلميذ ومنها الاتجاهات وتطور الهوية لكون المراهقة من أدق مراحل نمو الفرد.

التأكيد على أهمية النشاط البدني الرياضي للمراهقين وضرورة غرسه في نفوس الأفراد.

☞ محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات فيما يخص هذا الموضوع.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الاتجاه:

لغة: تعني كلمة الاتجاه في اللغة الموقف، الهيئة ووضعية الجسم كما تعني السلوك (أبو النيل محمود: 1998، ص 80) .
اصطلاحا: يعرف الاتجاه النفسي بأنه استعداد نسبي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من المواضيع سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفضيا بالموافقة أو بالمعارضة أو الحياد .
 يرى " روكيتش " أن الاتجاه النفسي تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار للمعتقدات التي يعتقدتها الفرد نحو موضوع أو موقف و تهيئته لاستجابة تكون لها الأفضلية عنده (محمد علاوي: 1979، ص 201)
إجرائيا: محصلة استجابة التلميذ نحو موضوع يرتبط بالنشاط الرياضي التربوي وذلك من حيث التأكد لهذا الموضوع أو معارضته من خلال استجابته.

النشاط البدني الرياضي التربوي:

هو النشاط الذي يسعى كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية و الاجتماعية، وهذا من خلال أنشطة بدنية و رياضية متنوعة و ثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ و صقلها من كل النواحي.
الهوية:

اصطلاحا: عرفها الحنفي بأنها أن يكون للفرد باستمرار كيان متميز عن الآخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادل الأنا (الحنفي عبد المنعم: 1978، ص 389) .

إجرائيا: الهوية هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجابته لتطور الهوية.

المراهقة:

لغة : هي المقاربة ، فراهق الشيء معناه قاربه ، و راهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ (معوض خليل: 1983، ص 288) .
اصطلاحا: كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني " ADOLESCENCE " ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (حسين منصور . 1982 ص 125).

إجرائيا: إنها مرحلة محورية من مراحل النمو و هذا لما تمتاز به من تغيرات جذرية في حياة الفرد من كافة النواحي حيث تبدأ هذه المرحلة بالبلوغ و تنتهي بالرشد .

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة أحمد محمد نوري (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي على عينة قوامها 1040 طالب وطالبة من المدارس الإعدادية لمدينة الموصل وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وجمع المعلومات قام الباحث بإعداد مقياس لأزمة الهوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث تبعا للمتغيرات (متغير المرحلة الدراسية لمصلحة الصف السادس، متغير الجنس لمصلحة الطالبات) .

الدراسة الثانية: دراسة عماد حسين عبد المرشدي (2007) هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين تطور الهوية والتفاعل الاجتماعي عند الطلبة المراهقين، واعتمد الباحث على عينة عشوائية قوامها 180 مراهقا و مراهقة بالمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية بمحافظة بابل العراق، واستخدم الباحث مقياس تطور الهوية الذي أعده محمد (1995) و

كذا مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته التميمي (1993) لقياس التفاعل الاجتماعي كأدوات لدراسته، وتوصلت الدراسة إلى أن تطور فهم الهوية عند الأفراد بالمعايير والعلاقات الاجتماعية والثقافية، وتختلف من مجتمع إلى مجتمع، أيضا يرتبط تطور فهم الهوية لدى المراهقين بالتفاعل الاجتماعي، إذ تصبح العلاقة دالة بين المتغيرين في مرحلة المراهقة والمراحل اللاحقة .

الدراسة الثالثة: دراسة السطان (2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالإحكام الخلقية بعمر (14) و(16) سنة، من الذكور والإناث الموجودين في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية النهارية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي 2003 2004، اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من (435) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، ولقياس تطور الهوية استخدم مقياس تحقيق الهوية الذي أعده "محمد" عام 1995، أما الأداة الثانية فهي اختبار تحديد القضايا الذي أعده "ريست" على وفق نظرية كولبرك في الحكم الخلقية، وقد أظهرت النتائج ان مستوى تطور الهوية لدى المراهقين هو أعلى من المتوسط الفرضي، كما تبين أن هناك فرقا دالا إحصائيا ولصالح الطلبة الذكور في تطور الهوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين تطور الهوية والأحكام الخلقية لدى أفراد العينة. **المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الإرتباطية وهذا ما نراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه، والمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات (مروان عبد المجيد: 2002، ص 91).

مجتمع البحث: يمثل المجتمع الأصلي مجموع التلاميذ الذين يدرسون داخل بعض المؤسسات التربوية في الطور الثانوي ببلدية الجلفة من المستويات الثلاثة من الجنسين ذكور وإناث، وبلغ مجتمع البحث (1466) تلميذ وتلميذة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية للسنة الدراسية 2015-2016، وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث على بعض ثانويات بلدية الجلفة.

| المجموع | عدد التلاميذ | | | إسم الثانوية |
|---------|--------------|-------------|-------------|-----------------------------|
| | أولى ثانوي | ثانية ثانوي | ثالثة ثانوي | |
| 810 | 283 | 181 | 346 | ثانوية الشيخ النعيم النعيمي |
| 656 | 93 | 167 | 396 | ثانوية كيحل بن شهرة |
| 1466 | 376 | 348 | 742 | المجموع الكلي |

عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية ويعرفها "عبد المجيد عطية" هي التي يتم فيها تقسيم مجتمع الأصل إلى طبقات بناء على خاصية معينة، ثم يشتق بطريقة عشوائية هذه المجموعات الأصغر المتجانسة عددا محددًا من المفردات (عبد المجيد عطية: 1999، 19).

باختيار العينة العشوائية الطبقية الممثلة للمستويات الدراسية الثلاثة، حيث تعتبر العينة العشوائية الطبقية أكثر دقة في الاختيار العشوائي من العينات العشوائية البسيطة (فتحي عبد العزيز: 1998، 61).

تم اختيار عينة البحث والتي قوامها (150) تلميذ وتلميذة الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي من مجتمع البحث، ومثلت عينة الدراسة بنسبة (10.23%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى الدراسي.

| المستوى | أولى ثانوي | ثانية ثانوي | ثالثة ثانوي | المجموع الكلي |
|---------|------------|-------------|-------------|---------------|
| المجموع | 38 | 36 | 76 | 150 |

الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية:

استعملنا خلال هذه الدراسة أداتين من أدوات البحث العلمي تناسبان لمنهج المتبع في الدراسة وهما:

☞ مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي.

☞ مقياس تطور الهوية

أولاً: مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي:

استخدمنا "مقياس أدنجتون للاتجاهات" وهو المقياس الذي اعتمده الباحث "فاتح يعقوبي" سنة 2000 حيث قام بإجراء تعديلات على الصورة العربية لمحمد حسن علاوي، حيث حافظ المقياس على (44) عبارة بينما أصبح يصحح على ثلاث تدريجات هي: أوافق، لم أكون رأي بعد، أعارض.

ويتكون المقياس من (22) عبارة إيجابية و (22) عبارة سلبية.

وفيما يلي أرقام العبارات الإيجابية:

2، 4، 5، 9، 11، 12، 13، 16، 18، 19، 21، 22، 24، 26، 27، 29، 30، 31، 35، 36، 40، 43.

وفيما يلي أرقام العبارات السلبية:

1، 3، 6، 7، 8، 10، 14، 15، 17، 20، 23، 25، 28، 32، 33، 34، 37، 38، 39، 41، 42، 44.

وأوزان العبارات الإيجابية كما يلي:

تمنح ثلاث درجات على الإجابة (أوافق).

تمنح درجتان على الإجابة (لم أكون رأي بعد).

تمنح درجة واحدة على الإجابة (أعارض).

وأوزان العبارات السلبية فهي كما يلي:

تمنح درجة واحدة على الإجابة (أوافق).

تمنح درجتان على الإجابة (لم أكون رأي بعد).

تمنح ثلاث درجات على الإجابة (أعارض).

الدرجة النهائية للمقياس هي مجموع العبارات الإيجابية والسلبية معا (44) عبارتين والحد الأقصى لدرجات المقياس المعدل هو

(132) درجة، وكلما زاد اقتراب الفرد من هذا الحد كلما دل ذلك على اتجاهاته الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي التربوي.

ثانياً: مقياس تحقيق (تطور) الهوية:

استخدمنا مقياس تحقيق الهوية الذي أعده "محمد جاجان جمعة" (1995) ويضم (53) فقرة موزعة على مجالات سبعة هي

(المهنة والتخصص، السياسة، الجنس والدور الجنسي، الدين، الصداقة، الأسرة، فلسفة أسلوب الحياة) ولهذا المقياس بدائل ثلاثة

للإجابة هي على التوالي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق). (محمد جمعة: 1995، ص 95-104)

ارتأينا إلى حذف عبارات المحاور التي لا تستخدم فرضيات دراستنا وعليه أصبحت محاور المقياس على النحو التالي: محور الصداقة، محور المهنة، محور فلسفة أسلوب الحياة، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (21) عبارة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح عدد العبارات في كل محور من محاور المقياس.

| عدد العبارات | محاور المقياس |
|--------------|--------------------|
| 07 | الصداقة |
| 07 | المهنة والتخصص |
| 07 | فلسفة أسلوب الحياة |
| 21 | مجموع العبارات |

تعطى درجة تطور الهوية لكل مستجيب من أفراد العينة وذلك بإيجاد حاصل جمع الدرجات التي يحصل عليها المراهق من خلال استجاباته للفقرات المكونة للمقياس، حيث يصحح المقياس المكون من (21) فقرة كما يلي:

في حالة الفقرات الإيجابية

تعطى ثلاث درجات عند الإجابة باختيار البديل الأول (موافق).

تعطى درجتين عند الإجابة باختيار البديل الثاني (موافق إلى حد ما).

تعطى درجة واحدة عند الإجابة باختيار البديل الثالث (غير موافق).

وكان تسلسل الفقرات الإيجابية كما يلي:

1، 2، 3، 4، 8، 9، 11، 12، 13، 16، 17، 19، 21.

ثم تعكس هذه الدرجات في حالة الفقرات السلبية، وكان تسلسل الفقرات السلبية كما يلي:

5، 6، 7، 10، 14، 15، 18، 20.

. الشروط العلمية لأدوات البحث:

1- مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي:

أولاً: صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ "0.96".

ثانياً: ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"، وبلغ معامل الثبات "0.94"، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- مقياس تحقيق (تطور) الهوية:

أولاً: صدق المقياس: وللتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ "0.96".

ثانياً: ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدنا على حساب معامل ألفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات "0.93"، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والإجتماعية (SPSS.20) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

☞ النسبة المؤوية.

☞ معامل ألفا كرونباخ.

☞ معامل الارتباط بيرسون.

عرض وتحليل النتائج:

- الفرضية الأولى:** للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا مصفوفة معامل الارتباط بيرسون، حيث اتبعنا الخطوتين التاليتين:
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الأول " تطور الهوية الاجتماعية" منفردة.
 - إيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي والمحور الأول " تطور الهوية الاجتماعية"، ونتائج الجدول رقم (04)، و(05) تبين ذلك.

جدول رقم (04) يبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الأول " تطور الهوية الاجتماعية" منفردة لدى أفراد العينة (n=150).

| الرقم | عبارات المحور الأول | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية عند 0.01 |
|-------|--|----------------|----------------------------|
| 01 | أحذر من الآخرين لأنهم يحاولون استغلالني | 0.731 | معنوي |
| 02 | لدي من يشاركني مشاعري من الأصدقاء | 0.652 | معنوي |
| 03 | أرى من وجود الأصدقاء شيء ضروري في حياتي | 0.631 | معنوي |
| 04 | أجد صعوبة في الحصول على صديق أثق به | 0.648 | معنوي |
| 05 | أشعر أن الصديق الحقيقي هو من يقف إلى جابي | 0.659 | معنوي |
| 06 | أجد صعوبة في التمسك برأي إذا ما اختلف أصدقاؤني معي | 0.884 | معنوي |
| 07 | لا أندم على قرار اتخذته في السابق. | 0.637 | معنوي |

يتضح من الجدول رقم (04) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الأول " تطور الهوية الاجتماعية" حيث بلغت قيم معامل الارتباط بيرسون على التوالي: (0.637، 0.652، 0.631، 0.648، 0.659، 0.884، 0.637).

جدول رقم (05) يبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي والمحور الأول " تطور الهوية الاجتماعية" لدى أفراد العينة (n=150).

| المحور | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية عند 0.01 |
|------------------------|----------------|----------------------------|
| تطور الهوية الاجتماعية | 0.795 | معنوي |

يتضح من الجدول رقم (05) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور الهوية الاجتماعية" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.795).

الفرضية الثانية: للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا نفس الطريقة في الفرضية السابقة، ونتائج الجدول رقم (06)، و(07) تبين ذلك.

جدول رقم (06) يبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الثاني " تطور الهوية المهنية" منفردة لدى أفراد العينة (n=150).

| الرقم | عبارات المحور الثاني | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية عند 0.01 |
|-------|--|----------------|----------------------------|
| 01 | أريد أن أعرف معلومات أكثر عن المهن المختلفة | 0.732 | معنوي |
| 02 | أرفض قبول أي سبب يدعوني إلى تغير اهتمامي | 0.812 | معنوي |
| 03 | أسعى إلى تحقيق أهداف مهنية سبق وأن حددتها | 0.491 | معنوي |
| 04 | آمل في تحقيق أهداف دراسية من خلال دراستي | 0.910 | معنوي |
| 05 | استمراري في الدراسة مبني على إلحاح أسرتي | 0.556 | معنوي |
| 06 | أشعر بالإزعاج من نصائح الوالدين بشأن الدراسة | 0.698 | معنوي |
| 07 | لست متأكد من المهن التي أريدها | 0.645 | معنوي |

يتضح من الجدول رقم (06) وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الثاني " تطور الهوية المهنية " حيث بلغت قيم معامل الارتباط بيرسون على التوالي: (0.732، 0.812، 0.491، 0.910، 0.556، 0.698، 0.645).

جدول رقم (07) يبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي والمحور الثاني " تطور الهوية المهنية" لدى أفراد العينة (n=150).

| المحور | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية عند 0.01 |
|---------------------|----------------|----------------------------|
| تطور الهوية المهنية | 0.781 | معنوي |

يتضح من الجدول رقم (07) وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور الهوية المهنية " حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.781). الفرضية الثالثة: للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا نفس الطريقة في الفرضية السابقة، ونتائج الجدول رقم (08)، و (09) تبين ذلك.

جدول رقم (08) تبين نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الثالث " تكوين فلسفة وأسلوب الحياة " منفردة لدى أفراد العينة (n=150).

| الرقم | عبارات المحور الثالث | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية عند 0.01 |
|-------|---|----------------|----------------------------|
| 01 | اخطط للمستقبل واعمل من اجل تحقيقه | 0.898 | معنوي |
| 02 | أقوم للتخطيط لعملي قبل البدء به | 0.567 | معنوي |
| 03 | لا اهتم بمسألة تنظيم الوقت | 0.594 | معنوي |
| 04 | أتسمك برأيي وأدافع عنه دون حرج | 0.653 | معنوي |
| 05 | يبدو لي المستقبل شيء مهما | 0.741 | معنوي |
| 06 | حياتي ملكي وعليها ان اتخذ قراراتي بنفسي | 0.696 | معنوي |
| 07 | لا أضحي بالمتع الآنية من اجل المستقبل | 0.667 | معنوي |

يتضح من الجدول رقم (08) وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين إتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وعبارات المحور الثالث " تكوين فلسفة وأسلوب الحياة " حيث بلغت قيم معامل الإرتباط بيرسون على التوالي: (0.898، 0.567، 0.594، 0.653، 0.741، 0.696، 0.667).

جدول رقم (09) تبين نتائج مصفوفة الإرتباط بيرسون بين إتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي والمحور الثالث " تكوين فلسفة وأسلوب الحياة " لدى أفراد العينة (n=150).

| المحور | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية عند 0.01 |
|---------------------------|----------------|----------------------------|
| تكوين فلسفة وأسلوب الحياة | 0.691 | معنوي |

يتضح من الجدول رقم (09) وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني التربوي وتكوين فلسفة وأسلوب الحياة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.691).

مناقشة نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: على ضوء نتائج الجدول رقم (05) يتبين لنا أنه كلما كان التلميذ يملك اتجاهات نحو النشاط البدني التربوي انعكس ذلك بالإيجاب على تطور هويته الاجتماعية، حيث نرى بأن الهوية الاجتماعية تعتبر من بين أهم المجالات المرتبطة بالهوية.

حيث أثبتت الكثير من الدراسات أن ممارسة التلاميذ للنشاط البدني التربوي داخل المؤسسات التربوية تساعد على إقامة علاقات صداقة جيدة بينهم، وهذه الأخيرة تساهم بشكل فعال في تطوير ونمو الهوية الاجتماعية، حيث أن القدرة على إقامة علاقات صداقة اجتماعية جيدة مع الآخرين عاملا هاما في النمو الاجتماعي لدى التلاميذ.

وعلى يمكن القول أن الأفراد المراهقين يهتمون بتكوين الصداقات والاتصال فيما بينهم بهدف إشباع حاجات التقبل الاجتماعي والانتماء، ولا يتم هذا إلا من خلال التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات صداقة جيدة، وقد يجد التلاميذ في ممارسة الرياضة والنشاط البدني الرياضي مجالا لإشباع هذه الحاجة، مما يؤدي إلى تطور الهوية الاجتماعية لديهم.

الفرضية الثانية: على ضوء نتائج الجدول رقم (07) يتبين لنا أنه كلما كان التلميذ يملك اتجاهات نحو النشاط البدني التربوي انعكس ذلك بالإيجاب على اختيار المهنة التي تناسبه والتي تساعده على النجاح في حياته.

حيث يرى الكثير من الباحثين أن للاختيار المهني أهمية كبيرة في حياة الفرد فهو وسيلة لخدمة الذات وشعور الفرد أن له مكانته المميزة بين أقرانه، ويرى "أريكسون" أنه إذا لم تحل أزمة الهوية التي تحدث خلال مرحلة المراهقة فسوف يواجه الفرد خلط في الأدوار فعلى المراهق أن يجمع بين تصورات عدة مثل (شاب، صديق، طالب، قائد، تابع، عامل، رجل، امرأة) في تصور واحد ويختار مهنة مناسبة، وعندما يحرز المراهقون الثقة الأساسية والاستقلال والمبادأة أو الكفاية يمكن أن يجدوا ذواتهم على نحو أكثر سهولة، وما لاشك فيه أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تكسب التلميذ قدرات بدنية تساعده على إنجاز مختلف الأعمال والمهن، كما أن احتكاك التلميذ بزملائه وأستاذ التربية البدنية والرياضية تشكل عنده تصورا عن المهنة التي يريدتها في المستقبل ومن هنا تتجلى لنا العلاقة بين الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي واختيار المهنة المناسبة في المستقبل.

ففي نهاية مرحلة المراهقة يتوجب على الفرد تكوين رأيه على نحو نهائي تقريبا في مجالات عديدة، منها نوع المهنة التي يتمسك بها، وبذلك يحقق هويته المهنية، حيث يرى "كمال السوقي" أن الاختيار المهني واحدا من الأبعاد الرئيسية للهوية

المحققّة أو النامية نحو سوياء، ولا شك في أن للاختيار المهني أهمية في حياة الفرد فهو وسيلة لخدمة الذات وشعور الفرد أمام نفسه له مكانته المميزة إذ يمكنه أن يقدم خدمة لنفسه ولمن حوله، فالمهنة هي الغاية التي ينتهي إليها الشاب حتى يصبح عضوا في المجتمع مستقلا عن أسرته، ولعل التلميذ يجد في النشاط البدني الرياضي التربوي عاملا مساعدا على الاختيار الصحيح للمهنة.

الفرضية الثالثة: على ضوء نتائج الجدول رقم (09) يتبين لنا أنه كلما كان التلميذ يملك اتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي انعكس ذلك بالإيجاب على تكوين فلسفة وأسلوب حياة خاصة به، ويرى الكثير من الباحثين أن المراهقين يعترضون بذواتهم نتيجة لإدراكهم لفرديتهم فيكونون أقل امثالاً لما يطلب منهم تنفيذه أو لما يوجه إليهم من تعليمات، وهذا ما يجعل الهوة بينهم وبين الكبار قد تزداد اتساعاً أو ينظر إليهم أحيانا وكأنهم يتمردون على الأبوين في الأسرة أو على المعلمين في المدرسة ولكن متى عرفنا الدوافع فأنا نكون على علم ودراية بمحقات سلوكهم ومنه ننطلق في التفاعل معهم.

ففي المراهقة تنتقل مراكز الاهتمام والمحبة والوئام شيئاً فشيئاً من إطار الأسرة إلى الأقران وبتوسع إطار مجاله تنمو لديه الرغبة في أن يفكر بنفسه ويتخذ قراراته بذاته محاولاً تحمل المسؤولية لوحده لأنه يظن أن من الخطأ استشارة الكبار في الأمور التي يريد أن يقوم بها وهذا الاتجاه لدى المراهق يباعد بينه وبين الكبار الذين يحسبون تصرفه هذا منطوياً على الجفاء أو تنكراً للعرفان بالجميل واتخاذ القرارات الخاصة به بنفسه واتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل، كما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تفرض على التلميذ التفكير في حل المواقف التعليمية واتخاذ القرارات المناسبة لهان وهذا ما يجعل التلميذ يفكر بطريقة سليمة ومنطقية ولا يقبل كل ما يرد إليه وذلك خلال مكتسباته من الممارسة الفعلية لهذا النشاط، ومن هنا تتجلى لنا العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتكوين فلسفة أسلوب خاصة بالتلميذ.

وحيث ينجح المراهق في أن يبني لنفسه فلسفة واضحة للحياة، فإن هذا يكون مقياساً حقيقياً للتوجه نحو النضج الاجتماعي والنفسي لكي يعد نفسه للانتقال من المراهقة إلى الرشد والنضج، إذ يفترض أن يسير في طريق التحرر من السلطة الأبوية ويتجه نحو الاستقلال، ويتقبل الجنس الذي ينتمي إليه، كما يفترض أن يكون قد حدد لنفسه أهدافاً في الحياة يسعى إلى تحقيقها، وأصبح يشعر بقدر من الاطمئنان إلى نفسه وإلى علاقاته بغيره من الناس وقد اكتسب نظاماً من القيم خاصة به يشتق منه المبادئ والقيم التي يسترشد بها في حياته.

خاتمة:

واتضح لنا جلياً بعض تحليل ومناقشة النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وتطور هويتهم، ويمكن القول كخلاصة عامة أن النشاط البدني الرياضي التربوي له تأثير إيجابي كبير على تطور هوية التلاميذ، لذا وجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل عناصر العملية التربوية أن يقوموا بتنظيم مختلف الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية وخلق جو مناسب للدراسة مما يضيف على إقامة علاقات صداقة جيدة بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، كما يجب على الأساتذة أن يتسموا بشخصية المربي والذي يقوم بالتأثير على تطور نمو هوية التلاميذ بشكل إيجابي.

وبالتالي تظهر أهمية الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تطوير هوية التلاميذ من خلال تفاعلهم الدائم مع بعض مما يساعدهم على تكوين علاقات صداقة وتكوين فلسفة أسلوب حياتهم الخاص بهم بالإضافة إلى تمكّنهم من إختيار وتحديد توجهاتهم المستقبلية، لذا أصبح من الضروري تنشيط الوسط المدرسي بالأنشطة الرياضية المختلفة التي تعمل على تفعيل عملية التعلم والتعليم وبناء شخصية التلميذ السوي.

قائمة المراجع:

1. أبو النيل محمود السيد: علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، ط 2، لبنان، 1998.
2. الحنفي عبد المنعم : موسوعة علم النفس التربوي والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، ط 2، مصر، 1978.
3. حسين منصور ، زيدان مصطفى محمد: الطفل و المراهق، مكتبة النهضة، ط 1، مصر، 1982
4. جاجان محمد جمعة: تطور الهوية للمراهق العراقي، وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقع سكن عائلته، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، بغداد، العراق، 1995.
5. عبد المجيد عطية: استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
6. فتحي عبد العزيز أبو راضي: الطرق الاحصائية في العلوم الاجتماعية، دار الجامعة، 1998.
7. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط 7، مصر، 1997
8. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط 4، دار المعارف للنشر، 1979
9. معوض خليل ميخائيل: سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة) ، دار الفكر الجامعي، ط 2، الأردن، 1983 .
10. مروان عبد المجيد إبراهيم: طرق مناهج البحث العلمي في ت.ب.ر، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

"اثر دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة

في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم "

أ. د. وليد وعد الله علي السيد رأفت سالم رشيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / العراق

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن اثر دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم . استخدام المنهج التجريبي لملائته وطبيعة البحث 0 تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الإعدادي في إعدادية مجزائي للبنين للسنة الدراسية (2017-2018) والبالغ عددهم (115) طالبة أما عينة البحث فتكونت من (40) طالب يمثلون (أ, ب) شعب دراسية بواقع (20) طالب لكل شعبة , بعدها وزعت العينة بطريقة عشوائية , إذا لكل مجموعة أسلوبها الخاص في التدريس , درست المجموعة التجريبية بـ (الأسلوب الدمج المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة) في حين درست المجموعة الضابطة بـ (الأسلوب الاعتيادي) 0 تضمنت مفردات المنهج المقرر لهذه المرحلة الدراسية بكرة القدم من مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) ، واستغرق البرنامج التعليمي (6) أسابيع وتم تكافؤ مجموعتي البحث في (العمر , الطول , الوزن) وفي بعض الصفات البدنية والحركية وكذلك بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث ، وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي ، تم إجراء الاختبار البعدي وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) واستنتج الباحثان ما يلي:

1- حقق أسلوب دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة تأثيراً إيجابياً في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم.

2- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت (أسلوب دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة (عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة(الأسلوب الاعتيادي) في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم.

ويوصي الباحثان:

1- ضرورة استخدام أسلوب دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة لما له من تأثير إيجابي في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم .

Abstract

The aim of the research is to uncover the effect of integrating the educational part of the application with enhanced serial illustrations in the acquisition of some basic skills of football. Using the experimental curriculum for its relevance and the nature of the research 0 The research society consists of the fourth grade preparatory students in Bahzani preparatory school for the academic year (2017-2018) of (115) students. The sample of the research consisted of 40 students representing (a) 20) students for each division, after which the sample was randomized. If each group had its own teaching method, the experimental group studied the method of enhanced integration with sequential illustrations, while the control group studied the normal method. The curriculum for this stage of football consisted of skills (ball control, suppression and rolling). The course took 6 weeks. The two groups were matched in age, height and weight. In some physical and motor characteristics, After the completion of the curriculum, the test was performed on a periodic basis and the data was collected and processed statistically using the SPSS program. The researchers concluded that:

1-The method of integrating the educational part of the enhanced application with serial illustrations has a positive effect on the acquisition of skills (ball control, suppression and rolling) football.

2-The students of the experimental group that used (the method of integrating the educational part of the enhanced application with the serial images) were compared to the control group (the normal method) in acquiring skills (ball control, suppression and rolling) in football.

The researchers recommend:

1-the need to use the method of integrating the educational part of the enhanced application with serial illustrations because of its positive influence in the acquisition of skills (ball control, suppression and rolling) football.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعد الاهتمام بالأساليب التعليمية الحديثة وسيلة مهمة للوصول إلى الإنجاز الرياضي من اجل مساعدة المتعلم في الحصول على المعلومات والمهارات الحركية المختلفة خلال المواقف التعليمية لكي يكون المتعلم أكثر استعدادا لتحقيق الغرض الذي ينبغي الوصول إليه على وجه العموم. مما لا شك فيه ان تطور طرائق التدريس كانت نتيجة التطور الأبحاث في التربية الرياضية ، وقد اجمع كثير من العلماء على ان الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بنفس الطرائق وانه لا بد من استعمال طرائق عديدة ومختلفة لبناء وتطوير قدرات المعرفية والبدنية والمهارة للطلاب . وفي مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية يبدأ المدرس ببحث عن الوسائل التقنية ذات المؤثرات البصرية التي تساعد على دراسة وتحليل الفعاليات الرياضية للوصول إلى أفضل النتائج ومن هذه التقنيات هي الصور التوضيحية التي يمكن استخدامها كوسيلة بصرية التي تساعد على جذب انتباه الطلاب من خلال المشاهدة للصور مما يجعل المتعلم أكثر استعدادا للتعلم في مجال الرياضي بوصفها أداة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية مرغوبة فيها0 " إنَّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم، والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلّم" (الاطوي والزبيدي ، 2009، ص49) ويتفق معظم المختصون في طرائق التدريس إن هيكل درس التربية الرياضية يحتوي على " المقدمة والإحماء والتمرينات البدنية والجزء التعليمي والجزء التطبيقي والجزء الختامي" (عزمي، 1996، 89) ، وبما أن زمن الجزء التعليمي وزمن الجزء التطبيقي (الجزء الرئيس) من الدرس هو أكبر الاجزاء الزمن المحدد لكل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية للدرس ، ولأهمية الدرس في تعليم مهارات كرة القدم وحاجة المتعلمين الى زمن اضافي للممارسة في الجزء التطبيقي بصورة كبيرة ، ارتا الباحثان استخدام دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي من اجل زيادة زمن الجزء التطبيقي واعطاء فرصة كبيرة في الممارسة وتصحيح الاخطاء مع استخدام الصور التوضيحية المتسلسلة للواجب الحركي ، من هنا تتجلى أهمية البحث في محاولة تجريبية باستخدام أسلوب دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث:

ان الشرح اللفظي في الجزء التعليمي من الاسلوب التقليدي للدرس يجعل الطلاب اقل نشاطا ويزيد الملل لديهم ، مما تكون فرصة الممارسة وتصحيح الاخطاء في الجزء التطبيقي تكون ضعيفة ، لهذا فان استثمار زمن الجزء التعليمي واضافته الى الجزء

التطبيقي من الوحدة التعليمية سيعطي الفرصة الكبيرة في ممارسة التمارين الخاصة للواجب الحركي مع وجود الصور التوضيحية للمهارة ، ستساعد المتعلمين الى ادراك الواجب الحركي والتقليل الأخطاء 0 جاءت هذه الدراسة للوقوف على أهمية دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم 0

1-3-3 هدف البحث :

يهدف البحث للكشف عن :

1-3-1 تأثير استخدام دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم.

1-3-2 دلالة الفروق لمجموعي البحث في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم.

1-4-4 فرضا البحث:

1-4-1 لا توجد فروض ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم.

1-4-2 لا توجد فروض ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث للاختبار البعدي في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم

1-5-5 مجالات البحث :

1-5-1: المجال البشري: طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية بجزاني للبنين 0

1-5-2 : المجال الزمني : للمدة من 2017/12/1 الى 2018/1/9

1-5-3: المجال المكاني:- مدرسة إعدادية بجزاني للبنين في محافظة نينوى /العراق 0

2-الإطار النظري والدراسات السابقة :

2-1 الإطار النظري :

2-1-1 درس التربية الرياضية :

إن درس التربية الرياضية هو الركيزة الأساسية في كل منهاج للتربية الرياضية ، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن إعداد وإخراج الدرس كما يجب ان يكون مدرس التربية الرياضية لديه الكفاية التعليمية والمهنية وأن يتبع أصول التربية الحديثة ويراعي حاجات طلبته والمجتمع الذي يعيش فيه وغير ذلك من المستلزمات الضرورية لضمان استفادة التلاميذ من البرنامج.

إن إعداد أي عمل جيد لا بد له من تخطيط وإعداد جيد ، وخطة التربية الرياضية في المدرسة تحتاج إلى تخطيط وهي تنبثق من خطة المديرية العامة للتربية وهذه الخطة وضعت لتحقيق الأهداف المرسومة من وزارة التربية التي تحقق أهداف خطة الدولة للتربية الرياضية فعند ما يتسلم مدرس التربية الرياضية المنهاج والدليل لبرامج التربية الرياضية يوجه لنفسه سؤالاً هل يمكن تحقيق أهداف الخطة ؟ وكيف يتم ذلك ؟ فيجب ان يضع في الحساب خطة شاملة للمدرسة ككل ولجميع مستوياتها الدراسية وما الذي سوف يقوم بتدريسه لهؤلاء التلاميذ . وتشمل هذه الخطة أيضا النشاطات الداخلية التي سوف يقوم بها خلال العام الدراسي ، وكذلك النشاطات الخارجية المطالب بها ضمن الخطة العامة لمديرية التربية / النشاط المدرسي . فدرس التربية الرياضية لا يمكن أن تعم فائدته إلا إذا سار ضمن خطة شاملة ومدروسة يتدرج التلميذ بتعلمه من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب تدرجاً ملحوظاً يتوافق مع طبيعة نموه وتطوره ومدى نضجه الجسماني والعقلي والوجداني . وللقيام بعملية التخطيط لبناء خطة التربية الرياضية في المدرسة يجب أن نتبع الخطوات الآتية عند بناء خطة المدرسة . يجب أن يكون مدرس التربية الرياضية على علم ودراية كاملة بطبيعة مادة التربية الرياضية وان يعرف الأسس العلمية التي تبنى عليها التربية الرياضية كعلم النفس والتشريح وعلم الحركة والإدارة والتنظيم وغيرها من العلوم الأخرى ، لذلك يجب أن يكون المدرس مؤهلاً تأهيلاً أكاديمياً وتربوياً . لما كان محور العملية التعليمية هو التلميذ في المدرسة ، لا بد للمدرس أن يعرف الخصائص النفسية لهذا التلميذ من ميول ورغبات وحاجات وان يراعي الفروق الفردية والقدرات البدنية بين التلاميذ ومعرفة مدى ما وصلوا إليه من مستوى لتحديد نوع النشاط وكميته من المهارات الحركية التي تشبع رغبات التلاميذ وميولهم . ويجب على المدرس أن يدرس السبل التي تؤدي الى تحقيق اغراض التربية الرياضية لذا ينبغي وضع منهج متكامل للتربية الرياضية في المدرسة واختيار أوجه النشاط المتنوع مبتدئاً من المستوى الذي يتقنه التلميذ في الصفوف الأولى حتى الصفوف المنتهية في المدرسة ، وعليه تجب دراسة واقع التلاميذ وإمكانياتهم داخل المدرسة وخارجها ، واختيار انسب الطرائق والأساليب التدريسية التي تحقق أهداف المنهج . يجب أن يقسم المنهاج السنوي إلى أجزاء صغيرة تشمل مفردات المنهج جميعها وعلى مدار السنة الدراسية . تنفيذ هذه الدروس حسب جدول الحصص مع الاستمرار بملاحظة التلاميذ ومتابعتهم ، ويقوم ، ولو طبقنا هذه الأسس على تفهم الأهداف الرئيسية لدرس التربية الرياضية لتوصلنا الى إخراج درس يفني بالغرض الذي من أجله كتبت له المنهاج ومن أهم تلك الأهداف التي تخدم درس التربية الرياضية في إنجاح مهمة منهاج التربية الرياضية هي :

-محاولة بناء وتطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل كالقوة والمطاولة والسرعة والدقة في الأداء والقابلية الجيدة على الحركة

-محاولة تطوير وتصعيد المهارات الحركية الأساسية كالركض والقفز والرمي والتسلق والزحف والتوازن والسباحة الخ والارتقاء بها لبناء المهارات الحركية الرياضية للألعاب الرياضية الأساسية كالألعاب المنتظمة والساحة والميدان .

-محاولة بناء القابليات الرياضية الأساسية وبصورة خاصة قابلية حب المنافسة .

-إيصال معلومات أساسية حول الصحة والنظريات الرياضية والمعلومات الهادفة في ظل إطار سياسة الدولة مع تطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية السليمة .

-تربية بعض العادات الجديدة كالإرادة والصفات الخلقية الحسنة والتصرفات الجيدة بما يتطلبه الخلق الاشتراكي . (الاطوي والزبيدي، 2009، ص132-133)0

2-1-2 الوسائل التعليمية (الصور التوضيحية المتسلسلة):

إن الوسائل التعليمية (الصور التوضيحية المتسلسلة) التي يستخدمها المدرس لتحسين في أداء التدريس وترفع في فاعلية وتعميق من درجة استفادة المتعلمين منه وتشمل التدريب كأفلام والنماذج والصور وغيرها. وان عملية استخدام الوسائل التعليمية في درس التربية الرياضية تجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية وذلك ان استخدامها يؤدي إلى بناء وتطور الحركي لدى المتعلم ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية. (حسين ، 2006 ، ص236)0

2-1-3 المهارات الأساسية بكرة القدم :

1-تنطيط الكرة في الهواء (السيطرة على الكرة في الهواء) : تعد مهارة تنطيط الكرة في الهواء من المهارات الأساسية الصعبة والفعالة (النعيمي ، 1992 ، 24) . ويمكن عن طريق هذه المهارة معرفة قدرة اللاعب على التعامل مع الكرة والتحكم بها والسيطرة عليها في أوضاع مختلفة وتكمن أهمية السيطرة على الكرة في كرة القدم الحديثة إلى أن اللاعب يجب أن يتحكم بالكرة أثناء حركته مع القدرة على استخدام أي جزء من الجسم وفي أي وضع للسيطرة على الكرة ، فاللاعب الذي يستطيع تنطيط الكرة بأكثر عدد من المرات سيكون حتماً أفضل من اللاعب الذي لا يستطيع تنطيط الكرة بالكفاءة نفسها0

2-الإخماد (التحكم بإيقاف الكرة) : يعد الإخماد من المهارات الرياضية المهمة في لعبة كرة القدم والتي يجب على جميع اللاعبين إتقانها ، إذ بدون إتقانها لا يستطيع اللاعب أن يقوم بالتهديف أو المناولة أو المراوغة بطريقة صحيحة ، إذ يتوقف أداء اغلب المهارات الأخرى على حسن تسلّم الكرة وإخمادها ، وهي تعد عنصراً مهماً من عناصر السيطرة على الكرة (عبد الجواد ، 1980 ، 28) . فاللاعب الذي يتقن مهارة الإخماد يكون أكثر إمكانية في التصرف والتحكم بها وهو في حالة حركة ، فهي تجعله لا يعطي الفرصة للمدافع لقطع الكرة فضلاً عن أنه يكسب الوقت ، فاللاعب يهيء الكرة بالسرعة الممكنة من اجل المناولة أو التهديف أو للقيام بحركة أخرى يريدّها اللاعب في تحقيق سرعة تنفيذ الواجبات الخططية (كاماش ، 1999 ، 57

3-الدرجة : عرّف(الحشاش وآخران) الدرجة "بأنها عملية انتقال اللاعب مع الكرة من مكان إلى آخر في الملعب".(الحشاش وآخران،144،1999) إذ أن اغلب الأهداف المسجلة تأتي بعد أداء الدرجة السريعة بالكرة ثم التهديد على المرمى ويعتمد هذا على قدرات وإمكانات اللاعب الشخصية وخبرته وتجاربه السابقة (إلهيتي، 2008، 113) 0

حيث "تعد مهارة درجة الكرة من المهارات الأساسية التي تحتتم على جميع اللاعبين إتقانها، إذ لا غنى لأي لاعب عن هذه المهارة، وعلى اللاعب الربط بين سرعته وتحكمه في الكرة خلال ركضه بها، وإلا فقد سيطرته عليها وأصبحت من نصيب خصمه".(الراوي، 2001، 78) وتستخدم كوسيلة للوصول إلى الغاية التي يتغيها اللاعب، وتعد أساس المجهود الفردي للاعب في التقدم بالكرة واختراق دفاع الخصم، وخلق الفرص لزملائه اللاعبين.(كماش، 1999، 88)

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة حمدان والمغربي (1991): "تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على زمن الأداء الفعلي للتلميذ في درس التربية الرياضية" هدفت الدراسة إلى معرفة اثر دمج النشاط التعليمي مع النشاط التطبيقي على زمن الأداء الفعلي للتلميذ في درس التربية الرياضية. تكونت عينة البحث من (30) طالبا قسمت إلى مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية ، أخرجت الدروس بطريقة دمج النشاط التعليمي مع النشاط التطبيقي أما المجموعة الضابطة أخرجت الدرس بطريقة تقليدية وتم رصد وقت الانتظار والتشكيلات والتعليمات الصادرة من المعلم وكذلك العمل الجماعي والفردي باعتماد استمارة وقت التعلم الأكاديمي من الباحثين وقد أسفرت النتائج عن ما يأتي:-

-تحسن دال في زيادة وقت العمل الفردي والعمل الجماعي لمصلحة المجموعة التجريبية.

- لم تظهر زيادة دالة في وقت العمل الفردي والجماعي للمجموعة الضابطة.

2-2-2 دراسة الإمام، صفاء ذنون (2001): "تأثير برنامج مقترح بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية".

هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن اثر برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق الأهداف وهي (البدنية- الوجدانية- المهارات الحركية).

المقارنة بين اثر برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق الأهداف وهي (البدنية- الوجدانية- المهارات الحركية). تكونت عينة البحث من (83) طالبة وزعت على اربع مجموعات نفذت المجموعة التجريبية الاولى درس التربية الرياضية بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام النموذج الحي بينما نفذت المجموعة التجريبية الثانية درس التربية الرياضية بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام التعلم بالنموذج الرمزي ونفذت المجموعة التجريبية الثالثة

درس التربية الرياضية بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام التعلم بالنموذج المشترك في حين نفذت المجموعة الرابعة برنامج درس التربية الرياضية بالاسلوب التقليدي (المجموعة الضابطة). وقد أسفرت النتائج الى: - اثبت أسلوب دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي فاعلية في تطوير القدرات البدنية والوجدانية والمهارات الحركية بكرة السلة لدرس التربية الرياضية.

- هناك تكافؤ في تأثير البرامج المقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام انماط التعلم بالنموذج في حين ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في تأثير البرامج المقترحة مع برنامج المجموعة الضابطة ولمصلحة البرامج المقترحة في القدرات البدنية والمهارات الحركية.

2-2-3 دراسة حامد (2007): " تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي من الدرس في تعلم بعض المهارات الأساسية ووقت التعلم الأكاديمي لمادة المصارعة"

يهدف البحث إلى معرفة مدى تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي من الدرس في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة المصارعة. فضلا عن ذلك الكشف عن وقت التعلم الأكاديمي بين مجموعتي البحث. وأعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث. إذ اشتملت عينة البحث على طلاب شعبتين تم اختيارهم عشوائيا والبالغ عددهم (28) طالبا من طلاب السنة الدراسية الثالثة لكلية التربية الرياضية - جامعة الموصل. إذ تضمن البرنامج التعليمي (10) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية والضابطة كما اعتمد نظام أندرسون لملاحظة ورصد وتسجيل سلوك الطلبة لاحتساب وقت التعلم الأكاديمي. وقد استنتج الباحث ما يأتي:

1- إن دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي من الدرس أثناء تطبيق مفردات الوحدة التعليمية لمادة المصارعة كان أكثر فاعلية في تطوير المهارات الحركية.

2- إن دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي أدى الى زيادة في زمن الممارسة واستيعاب المعلومات.

اعتمد الباحث صيغة دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي من الدرس في تعلم بعض المهارات الحركية التي تضمنها البرنامج التعليمي المقرر لطلبة كلية التربية الرياضية كأسلوب جديد يسهم بالارتقاء بمستوى الأداء الحركي. إذ يعتبر ان زمن الجزئين التعليمي و التطبيقي هو الاكبر من اجزاء الزمن المحدد لكل جزء من اجزاء الوحدة التعليمية وانعكاس ذلك على الزمن الكلي للممارسة العملية للطلبة باعتبار الوقت كأحد العوامل الأساسية في تعلم قواعد لعبة المصارعة.

3- إجراءات البحث الميدانية:

3-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة البحث ، حيث اعتمد على تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الإعدادي في إعدادية مجزائي للبنين والبالغ عددهم (115) طالبة أما عينة البحث فتكونت من (40) طالبا يمثلون (أ, ب) شعب دراسية بواقع (20) طالبا لكل شعبة , بعد استبعاد (30) طالبا لمشاركتهم في التجارب الاستطلاعية وعدد آخر من الطلاب لعدم انضباطهم في الدوام كذلك الذين يمثلون منتخبات الفرق الرياضية بالمدرسة . وبعدها وزعت العينة بطريقة عشوائية , اذا لكل مجموعة أسلوبها الخاص في التدريس ، والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول رقم (1) يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المتبع في التدريس

| المرحلة الدراسية | الكلية | المستبعد | عينة البحث | المجموعة | أسلوب التدريس |
|------------------|--------|----------|------------|------------------|------------------------------|
| الرابع/شعبة(أ) | 33 | 13 | 20 | التجريبية الأولى | دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي |
| الرابع/شعبة(ب) | 37 | 17 | 20 | المجموعة الضابطة | الأسلوب الاعتيادي |
| المجموع الكلية | 70 | 30 | 40 | | |

3-3 تكافؤ مجموعتي البحث: تمت عملية تكافؤ مجموعتي البحث بضبط المتغيرات الآتية :

أولا: العمر الزمني والطول والكتلة:

جدول(2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات العمر والطول والكتلة

| المجموعة | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) المحتسبة |
|-----------|----------------|--------------------|-------|------------------|-------|-------------------|
| | | ع ± | س | ع ± | س | |
| المتغيرات | | | | | | |
| العمر | السنة | 16,349 | 0,410 | 15,905 | 0,441 | 1,070 |
| الطول | المترا وأجزاءه | 164,650 | 2,988 | 163,950 | 2,246 | 0,929 |
| الكتلة | كغم | 60,711 | 7,934 | 59,450 | 6,086 | 0,860 |

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

ثانياً: تكافؤ مجموعتي البحث في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم :

من خلال الاطلاع على المصادر المختلفة وتحليل محتوى عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، تم استخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية من عدد من المصادر ، ثم تم عرضها على عدد من المختصين في مجال الاختصاص (ملحق 1)، في صورة استبيان بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم أسفر عن ذلك تحديد أهم تلك العناصر والتي حصلت على نسبة اتفاق (89%) من آراء الخبراء والعناصر التي رشحت هي :

1. السرعة الانتقالية .

2. القوة الانفجارية للأطراف العليا .

3. القوة الانفجارية للأطراف السفلى .

4. الرشاقة .

وبعدها تم عرض مجموعة من الاختبارات لعناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة على مجموعة من المختصين (ملحق

1) لقياس هذه العناصر اذ تم اتفاق 90% من آراء المختصين على الاختبارات الآتية:

(أ) اختبار ركض (30) متر لقياس السرعة الانتقالية .

(ب) اختبار رمي الكرة الطبية لأبعد مسافة (2) كيلو غرام : لقياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف العليا .

(ج) اختبار الوثب الطويل من الثبات لأبعد مسافة : لقياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى .

(د) اختبار الركض المكوكي : لقياس الرشاقة 0

والجدول رقم (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في العناصر المختارة .

جدول (3) يبين تكافؤ في بعض الصفات البدنية والحركية واختباراتها وقيمة (t) المحتسبة لمجموعتي البحث

| قيمة (ت) المحتسبة | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | المجموعة المتغيرات |
|----------------------|------------------|--------|--------------------|--------|----------------|---------------------------------|
| | ± ع | س | ± ع | س | | |
| 1,008 | 0,680 | 7,653 | 0,788 | 6,911 | ثانية | السرعة الانتقالية |
| 0,991 | 0,670 | 6,950 | 0,917 | 6,610 | متر وأجزاءه | القوة الانفجارية للأطراف العليا |
| 0,889 | 4,011 | 155,90 | 3,206 | 150,10 | متر وأجزاءه | القوة الانفجارية للأطراف السفلى |
| 0,984 | 0,760 | 8,902 | 0,988 | 9,65 | ثانية | الرشاقة |

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم :

بعد الرجوع إلى منهج مادة كرة القدم الخاص بالمرحلة الإعدادية ، تم تحديد المهارات الأساسية وهي (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) ، بعدها تم ترشيح مجموعة من الاختبارات التي تقيس هذه المهارات وعرضها على صورة استبيان على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في التربية الرياضية (ملحق 1) لغرض تحديد الاختبارات المهارية المناسبة لقياس تلك المهارات ، وبعد جمع الاستبيانات وتفريغها حصلت الاختبارات الآتية على نسبة اتفاق (89%) وهي:

1- السيطرة على الكرة (تنطيط الكرة): تم قياسها باختبار السيطرة على الكرة لأكبر عدد من المرات (إبراهيم ، 1994 ، 256) .

2- الإخماد (التحكم بإيقاف الكرة): تم قياسها باختبار الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بالقدم أو الفخذ أو الصدر أو الرأس (العزاوي ، 1991 ، 77) 0

3. الدحرجة: وتم قياسه باختبار الدحرجة : تم قياسها باختبار الدحرجة الدائرية . (إبراهيم ، 1994 ، 292) . والملحق (2) يوضح مواصفات وإجراءات تلك الاختبارات . والجدول (4) يبين ذلك 0

الجدول رقم (4) يبين دلالة الفروق مجموعتي البحث في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

| قيمة (ت) المحتسبة | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | وحدة القياس | المجموعة المهارة |
|----------------------|------------------|--------|--------------------|--------|----------------|---------------------|
| | ± ع | س | ± ع | س | | |
| 0,987 | 8,434 | 30,200 | 9,280 | 30,331 | | السيطرة على الكرة |
| 0,832 | 0,659 | 2,400 | 0,561 | 2,600 | | الإخماد |
| 1,034 | 2,659 | 18,910 | 2,896 | 19,056 | | الدرجة |

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

3-4 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في 2017/12/1 على مجموعة من الطلاب تم استبعادهم من مجتمع البحث نفسه وتكونت المجموعة من (20) طالباً وطبقت هذه المجموعة أسلوب دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي وكانت أهداف هذه التجربة الاستطلاعية هي:

- 1- التأكد من مدى صلاحية الخطة التدريسية.
 - 2- التأكد من سيطرة مدرس المادة لإخراج الدرس .
 - 3- التأكد من ملائمة أوقات أجزاء الدرس ومدى إمكانية تنفيذها .
 - 4- الوقوف على أهم الصعوبات عند تنفيذ الدرس ووضع الحلول المناسبة لها.
- 3-5 الخطط التدريسية : تم وضع خطط تدريسية على وفق دمج الجزء التعليمي بالتطبيقي في درس التربية الرياضية لتعلم بعض مهارات كرة القدم. تضمنت (12) خطة تدريسية للمجموعتين، ولمدة (6) أسابيع ، وكان زمن الخطة التدريسية الواحدة (45) دقيقة ، وفيما يلي تفصيل أقسام الخطة التدريسية :

1-القسم الإعدادي (12دقيقة) ويتضمن:

أ-المقدمة : ويتم فيها الحضور الى الساحة وتسجيل الغياب وترديد تحية البدء بالدرس ويتم ذلك كله بدقيقتين.

ب- الإعداد العام (الإحماء): ويهدف إلى استعداد الجسم لتقبل محتويات الدرس ويتضمن تمارين التهيئة العامة وتشمل تمارين السير والهرولة وتمرين عامة لكافة أعضاء الجسم وكذلك تمارين الاستعداد البدني والغرض منها اشتراك عضلات الجسم تقريبا وهذه التمارين بسيطة وجماعية وتتم في (5) دقائق.

ج- الإعداد الخاص (التمرينات البدنية): ويتضمن تمارين خاصة ذات علاقة بمضمون محتوى الدرس والهدف منها تهيئة الجسم وتتم في (5) دقائق 0

2- القسم الرئيسي (30 دقيقة) ويتضمن:

أ- النشاط التعليمي:

يتم دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي في أسلوب (المجموعة التجريبية) ، بينما في أسلوب المجموعة الضابطة يقوم مدرس التربية الرياضية بالشرح اللفظي وعرض الواجب الحركي وقيام عدد من طلاب الصف بعرض النموذج قبل الدخول في النشاط التطبيقي وتتم في (10) دقائق 0

ب- النشاط التطبيقي : ويتم تنفيذه حسب كل أسلوب الدراسة وعلى النحو الأتي:

* أسلوب المجموعة التجريبية : يتم دمج زمن (10) دقائق للنشاط التعليمي إلى نشاط التطبيقي ليصبح زمنه (30) دقيقة ، ويتم خلالها زيادة في تكرارات التمارين المهارية معززا ذلك بالصور التوضيحية للاداء 0 ويستطيع الطالب رؤية الواجب الحركي بين حين وآخر حتى الانتهاء من التمارين المهارية للجزء التطبيقي من الدرس 0 وتضمنت الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية عدد من التمارين يتراوح في الجزء التطبيقي عددها (5-6) تمارين 0

* أسلوب المجموعة الضابطة: يمارس طلاب المجموعة الضابطة الجزء لتعليمي حسب الزمن المقرر له وهو (10) دقائق ثم الانتقال إلى الجزء التطبيقي وزمنه (20) دقيقة يتضمن عدد من التمارين المهارية وعددها (3-4) تمارين لضيق وقت زمن النشاط التطبيقي مقارنة بأسلوب الدمج 0

3- القسم الختامي (3 دقائق): يتضمن تمارين التهدئة والاسترخاء وتقديم بعض التوجيهات والملاحظات التربوية ثم تحية الانصراف والعودة إلى الصف.

3-6 الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث : تم اجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ 2017/12/2 ، وبعد تنفيذ الخطط التدريسية ولمدة (6) أسابيع أجريت مباشرة الاختبارات البعديّة بتاريخ 2018/1/15 وبنفس ظروف وإجراءات الاختبارات القبليّة .

3-7 مدة تجربة البحث : تم تنفيذ تجربة البحث بتاريخ 2013/12/3 وانتهت بتاريخ 2014/1/8 0

3-8 الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات بنظام التحليل الإحصائي (spss):

4- عرض النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض الفرضية الأولى " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لاكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم " 0

4-1-1 " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم الجدول (5) يبين ذلك 0

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم

| المجموعة المهارة | وحدة القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) المحتسبة |
|---------------------|----------------|-----------------|-------|-----------------|-------|----------------------|
| | | س | ع ± | س | ع ± | |
| السيطرة على الكرة | عدد مرات | 30,331 | 9,280 | 37,530 | 8,948 | *3,877 |
| الإخماد | درجة | 2,600 | 0,561 | 3,933 | 0,351 | *3,228 |
| الدرجة | ثانية | 19,056 | 2,896 | 15,485 | 2,182 | *2,987 |

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (19) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.09

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب دمج الجزء التعليمي مع التطبيق المعزز بالصور التوضيحية في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المهارات قيد البحث، كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (19) والبالغة (2,09). ويعزى سبب ذلك فاعلية طلاب هذه باعتماد الشرح والتوضيح وفهم الحركة وربطها مع العرض أدى إلى تقدم المهارة الحركية وساعد المتعلم على السيطرة على أجزاء المهارة إذ أن الشرح المرافق للأداء قاد المتعلم إلى أن يميز بين ما تم وما يجب أن يتم ومن خلال ذلك نظم المتعلم العملية التوافقية بكبت الحركات الزائدة وعزلها ودفعته للتقدم بالحركة من خلال التركيز والانتباه على شرح المسار الحركي للمهارة المرافق للأداء وبهذا الصدد يشير (محبوب) " إن عرض الحركة لها أثرها الكبير في تطور التوافق الدقيق على أن تكون منسجمة مع الشرح

والتوضيح والنظر " (محبوب، 1985، 94). ويضيف (كامل والهاشمي) " أن زيادة الوقت الفعلي للأداء المهاري سوف يؤدي إلى زيادة في القدرات البدنية والمهارية " (كامل ، والهاشمي ، 1987 ، 17).

4-1-2 " لا توجد فروض ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم الجدول (6) يبين ذلك 0

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم

| المجموعة المهارة | وحدة القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) المحتسبة |
|---------------------|----------------|-----------------|--------|-----------------|---------|----------------------|
| | | ع ± | س | ع ± | س | |
| السيطرة على الكرة | عدد مرات | 8,434 | 30,200 | 7,123 | 33,210 | *2,354 |
| الإخماد | درجة | 0,659 | 2,400 | 0,507 | 3,010 | *2,782 |
| الدرجة | ثانية | 2,659 | 18,910 | 2,295 | 17,0155 | *2,211 |

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (19) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.09

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الاعتيادي المتبع في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المهارات قيد البحث ، كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (19) والبالغة (2,09). ويعزى سبب ذلك إلى ان ويتميز الأسلوب الأمري بأنه أحد الأساليب الأكثر كفاية للأساليب التدريسية وهو أفضلها في تعريف موضوعي الدرس وميزاته. ويكون المدرس هو المهيمن على كافة قرارات السلوك التعليمي وواجب الطلبة الإطاعة والاستجابة ويتبعون وينجزون، ويهدف إلى الدقة في الأداء واستجابة آمنة، وتماسك المجموعة، ويساعد على التوحيد والانتظام، وقلة في مراعاة الفروق الفردية وقليل الدافعية ولا يشجع على الإبداع ويهتم كثيراً بالانسجام والتزامن والتوقيت والتكرار المباشر والدقة والضبط والكفاية والأمان. (محمود ، 2008، ص133)0

4-2 عرض الفرضية الثانية" لا توجد فروض ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث للاختبار البعدي في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدرجة) بكرة القدم. والجدول (7) يبين ذلك 0

جدول رقم (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث لاختبار البعدي في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم

| مجموعة مهارة | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) المحسوبة |
|-------------------|-------------|--------------------|-------|------------------|-------|-------------------|
| | | س | ع ± | س | ع ± | |
| السيطرة على الكرة | عدد مرات | 37,530 | 9,280 | 33,210 | 7,123 | *2,235 |
| الإخماد | درجة | 3,933 | 0,561 | 3,010 | 0,507 | *3,602 |
| الدحرجة | ثانية | 15,485 | 2,896 | 17,0155 | 2,295 | *2,215 |

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (38) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2.02

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية التي أسلوب دمج الجزء التعليمي مع التطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم ، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المهارات قيد البحث ، كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ، وأمام درجة حرية (38) وبالقيمة (2,02). ويعزى سبب ذلك إلى فاعلية الخطط التدريسية التي أعدها الباحث بدمج الجزء التعليمي مع التطبيقي المعزز بالصور المتسلسلة كانت فرصة ممارسة وتكرار العمل بشكل كبير، فضلا عن ذلك مشاهدتهم الصور التوضيحية المعززة بالشرح اللفظي من قبل المدرس الأمر الذي جعل المتعلم لا يلاقي صعوبه في أداء العمل وزيادة في الاستجابات الناجحة لوضوح المهارة ، ويذكر (محبوب ، 2001) أن التكرار يؤدي إلى انتقال المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد وهذا التكرار يعمل على تنظيم المادة الموجودة في الدماغ والتي تختص بها الذاكرة ، وأن هكذا تنظيم يسهل عملية التذكر (محبوب ، 2001 ، ص 181) ، ان وجود الصور التوضيحية المتسلسلة وتقدم التغذية الراجعة اللفظية للمتعم أثناء ممارسة الواجب الحركي الأمر الذي أدى إلى تذكر المهارة والأداء الحركي الصحيح دون الرجوع الى المدرس بين الحين والآخر وان الصور التوضيحية المتسلسلة التي تبقى معروضة طيلة فترة التطبيق عزز قدرة الطالب على التعلم والاستمرار في التذكر الحركي مادامت الصور والأشكال أمام أنضارهم ، ويذكر (جاسم ، 2001) إلى أن نسبة تذكر الطلاب لما سبق تعلمه، تختلف باختلاف الحواس التي يتعلم بها، فيمكن للطالب أن يتذكر (10%) مما قرأه، (20%) مما سمعه، (30%) مما شاهده، (50%) مما شاهده و سمعه، و(70%) مما رآه أو قاله شخصياً، و(90%) مما رآه في أثناء أدائه لعمل معين، لذا فمن الضروري توجيه الطالب نحو مشيرات عدة منسقة ومنظمة نحو حواس الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية، في فهم المهارة وتعلمها وتذكرها.(جاسم، 2001، 113-114) كذلك زيادة زمن ممارسة النشاط للمهارات الحركية في الجزء التطبيقي التي تضمنها البرنامج التعليمي واستيعاب أكبر لاستقبال المعلومات من خلال

المشاهدة المصاحبة للعرض والاداء بحيث انعكست المعلومات المستقبلية من المتعلم الى اصل المراقبة والشعور بالمهارة وهذا لا يتم الا عن طريق زيادة وقت تطبيق المهارات الحركية فضلا عن ذلك اصبح الطالب اكثر استعدادا للتعلم واكتساب الخبرات وتنمية قدراته بالاستثمار الامثل للوقت المخصص واللازم للتقدم في اداء الواجب الحركي وقلل من الوقت الضائع لإعادة عمل المهارة مرات عديدة ويتفق ذلك مع ما ذكره Mosston " انه الاسلوب الامثل لتقدم الحد الأعلى من الوقت لتطبيق المهارة وكذلك سرعة تعلمها" (Mosston, 1995, 277) كما يؤكد تمام " في ان زيادة زمن الممارسة يؤدي إلى تحسین ملحوظ وتأثير ايجابي على المستوى المهاري" (تمام، 1999، 93).

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- حقق أسلوب دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة تأثيراً ايجابياً في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة والإخماد والدرجة) بكرة القدم .
- 2- حققت المجموعة الضابطة تأثيراً ايجابياً في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة والإخماد والدرجة) بكرة القدم.
- 2- تفوق طلاب المجموعة التجريبية (أسلوب دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة) عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة والإخماد والدرجة) بكرة القدم .

5-2 التوصيات :

- التأكيد على استخدام أسلوب دمج زمن الجزء التعليمي بالتطبيقي المعزز بالصور التوضيحية المتسلسلة لما له من تأثير ايجابي في اكتساب مهارات (السيطرة على الكرة والإخماد والدرجة) بكرة القدم .
- إقامة دورات تطويرية لمدرسي التربية الرياضية نحو استخدام أساليب التدريس الفعالة لما تحققه من نتائج ايجابية في درس التربية الرياضية.
- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على فعالية أخرى ومهارات أخرى .

المصادر العربية والأجنبية:

1. ابراهيم ، مفتي (1994) : الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
2. اسماعيل، ثامر محسن وآخرون (1991): " الاختبار والتحليل بكرة القدم " دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق.

3. الامام، صفاء ذنون (2001): تأثير برنامج مقترح بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام انماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الاهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
4. الاطوي، وليد وعبدالله والزبيدي، قصي حازم(2009): طرائق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الاساسية ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق 0
5. بلوم، بنيامين وآخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني(ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون، ماكجروهيل، القاهرة، مصر، 1983.
6. جاسم، سلام(2001): الطرائق التعليمية في دورات القرآن الكريم العليا، معهد الشرق للتنمية البشرية.
7. حامد ، زياد طارق (2007) : تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي من الدرس في تعلم بعض المهارات الأساسية ووقت التعلم الأكاديمي لمادة المصارعة ، بحث منشور ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية – المجلد (13) – العدد (44)، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل 0
8. حسانين، محمد صبحي (1987): القياس والتقويم في التربية البدنية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. حسين ، عبدالسلام جابر (2006): اثر الرسوم التوضيحية المتسلسلة في تعلم بعض المهارات ومفهوم الذات المهارية للكرة الطائرة ، بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر العلمي الدولي الخامس ، المجلد الثاني ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن 0
10. حمدان، ساري والمغربي، عربي (1991): تأثير دمج الجزء التعليمي مع الجزء التطبيقي على زمن الاداء الفعلي للتلميذ في درس التربية الرياضية، مجلة ابحاث اليرموك، مجلد (7)، العدد (1)، عمان، الاردن.
11. الخشاب، زهير قاسم وآحران (1990): "تصميم وتقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم"، بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي السادس لكليات وأقسام التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق 0
12. الخشاب، زهير قاسم وآحران (1999): " كرة القدم " دار الفكر للطباعة والنشر لجامعة الموصل الموصل،العراق .
13. النعيمي، ضرغام جاسم محمد (2002): " تقويم بعض الاختبارات البدنية والمهارية لبعض الألعاب الجماعية على وفق النظرية الفلسفية والأسس العلمية " أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، العراق.

14. تمام، احمد عبد الخالق (1999): اثر ترشيد استخدام درس التربية الرياضية على مستوى الاداء البدني والمهاري بكرة اليد، المؤتمر العلمي (واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية) مجلد البحوث، كلية التربية ، قسم التربية الرياضية، جامعة الامارات العربية، العين.
15. عزمي، محمد سعيد (1996): أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار المعارف، الاسكندرية، مصر 0
16. عبد المولى، عائشة (1986): اثر استخدام النموذج الحي والصور المتتالية على التذكر الحركي ، المجلة العلمية للتربية البدنية، العدد الثاني، الإسكندرية، مصر 0
17. عودة، احمد وملكوي، فتحى: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للطباعة، جامعة اليرموك، الزرقاء، الأردن، 1987.
18. العزاوي ، قحطان جليل (1991) : تحديد مستويات لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
19. رضوان، محمد نصر الدين: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، 2006.
20. رشيد، نوفل فاضل (2005): " تأثير استخدام أساليب جدولة التمرين في المستوى البدني والمهاري والتحصيل المعرفي في مادة كرة القدم " أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل،العراق.
21. الراوي، مكى محمود (2001) : " بناء بطارية اختبار للمهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين شباب محافظة نينوى " أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، العراق.
22. كماش، يوسف لازم (1999) : " المهارات الأساسية في كرة القدم ،تعليم ،تدريب " ، دار الخليج ، عمان ، الاردن.
23. محجوب، وجيه (1985): علم الحركة التعلم الحركي، الجزء الاول، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
24. محمود ، إسماعيل غصاب إسماعيل(2008):أثر أساليب التدريس في استثمار وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية قسم علوم الرياضة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية 0
25. الهيتي، موفق اسعد محمود (2008) : " التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم " ، ط 1 ، منشورات دار دجلة ، بغداد ، العراق .

28-Mosston, M. & Ashworth A. (1995):"Teaching Physical orth Edition",NewYork,Macmillan College Publishing.U,S,A

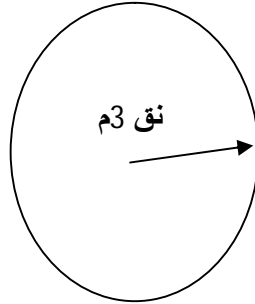
الملحق (1) يوضح أسماء السادة الخبراء والمختصين في مجال البحث الحالي

| ت | الاسم الثلاثي | اللقب | الاختصاص الدقيق | مكان العمل |
|----|--------------------------------|-------------|-----------------|--|
| 1- | د0قتيبة زكي التكت | أستاذ | طرائق تدريس | كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل |
| 2- | د0 محمد خضر اسمر | أستاذ | تعلم حركي | كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل |
| 3- | د0 عناد جرجيس عبدالباقي | أستاذ | تدريب رياضي | كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل |
| 4- | د0 هاشم احمد سليمان | أستاذ | قياس وتقويم | كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل |
| 5- | د0 طلال نجم عبدالله | أستاذ | طرائق تدريس | كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل |
| 6- | د0 فداء أكرم سليم | أستاذ | طرائق تدريس | كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين |
| 7- | د0 فوهنك محمد فرج | أستاذ مساعد | طرائق تدريس | كلية التربية الرياضية - جامعة السليمانية |
| 8- | د0 مؤيد كمال الدين البر يفكاني | أستاذ مساعد | طرائق تدريس | كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك |
| 9- | د0 نوفل فاضل رشيد | أستاذ مساعد | تعلم حركي | كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل |

الملحق (2) : يوضح الاختبارات المهارية (السيطرة على الكرة ، والإخماد ، والدحرجة) بكرة القدم.

- الاختبار الأول: اختبار السيطرة على الكرة (التحكم) (اختبار فرنون).
- الهدف من الاختبار: قياس حساسية اللاعب على الكرة ومقدرته على التحكم فيها.
- الأدوات المستخدمة: كرة قدم، دائرة نصف قطرها (3) متر.
- مواصفات الأداء: يقف اللاعب في مركز الدائرة بالكرة وعندما تعطى له إشارة البدء يرفع الكرة من الأرض ويقوم بتنظيمها داخل حدود الدائرة بالقدمين وبأجزاء الجسم الأخرى عدا الذراعين
- شروط الأداء: يكون التحكم بالكرة بجميع أجزاء الجسم عدا الذراعين.
- طريقة التسجيل:

1. تعطى للمختبر محاولتان .
2. تحتسب أفضل محاولة من المحاولتين (أكبر عدد من التكرارات لمس بها الكرة قانونياً) .
3. يحسب عدد مرات لمس الكرة بأجزاء الجسم من لحظة إشارة البدء حتى تسقط الكرة على الأرض أو خروجها خارج الدائرة (إبراهيم ، 1994 ، 256) . والشكل رقم (1) يوضح ذلك.



الاختبار الثاني: اختبار إخماد الكرة

- الهدف من الاختبار : قياس الدقة في إيقاف الكرة بالقدم أو بالفخذ أو الصدر واستعادة التحكم بها .
- الأدوات المستخدمة : خمس كرات قدم ، شريط قياس ، بورك .
- مواصفات الأداء : تحدد منطقة الاختبار ويقف المختبر خلف منطقة الاختبار ويقف المدرب ومعه الكرة على الخط (أ) وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي المدرب الكرة (كرة عالية) إلى اللاعب الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية وهكذا يكرر اللاعب المحاولات الخمسة المتتالية .

- شروط الاختبار :

1. يجب ان يتم إيقاف الكرة ضمن المنطقة المحددة للاختبار .
2. اذا أخطأ المدرب في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب .

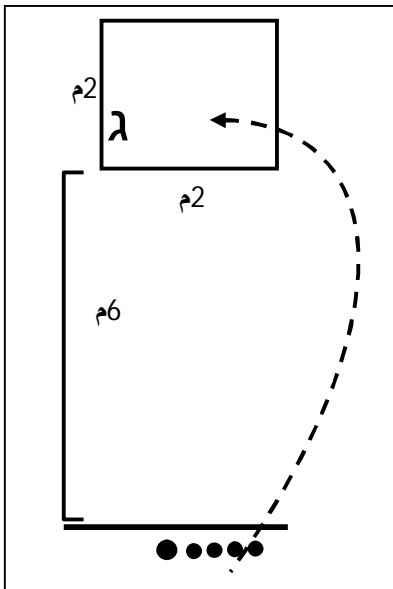
- طريقة التسجيل :

1. تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة.
2. تحتسب (10) درجات لمجموع المحاولات الخمسة .
3. لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية :
أ. اذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة .

ب. اذا اجتاز اي خط لمنطقة الاختبار بأكثر من قدم واحدة

ج. اذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية

(العزاوي ، 1991 ، 77)



الاختبار الثالث: اختبار الدرحة الدائرية

الهدف من الاختبار : قياس مقدرة اللاعب على التحكم بالكرة أثناء الجري بها في خط منحنى (دائرة) .

الأدوات المستخدمة : كرة قدم ، ساعة إيقاف الكترونية، دائرة نصف قطرها (10) متر محدد على محيطها نقطة بداية ونهاية .

مواصفات الأداء : يقف اللاعب بالكرة على نقطة البداية وعند إعطاء الإشارة له بالبداية يجري اللاعب بالكرة حول الدائرة ليلف حول الدائرة لفة كاملة حتى يعود إلى نقطة البداية .

طريقة التسجيل : يحتسب للاعب الزمن من لحظة إعطائه إشارة البدء حتى وصوله نقطة النهاية (إبراهيم ، 1994 ، 292) .

أثر ممارسة النشاط الرياضي في التخفيف أو الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح.

د. بختاوي جمال د. مقراني جمال د. بن زيدان حسين جامعة مستغانم

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة دور النشاط البدني و الرياضي في التخفيف أو الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح. و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين، واحدة ضابطة والأخرى تجريبية. على عينة قوامها 60 لاعبا مقسمة إلى 30 لاعبا لكل مجموعة و توصلنا في الأخير من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج إلى أن الاهتمام الكبير من طرف المراهقين الجانحين بالأنشطة البدنية و الرياضية بأن هذه الأخيرة لها العديد من الأهداف والمزايا التربوية ولها دور كبير في نسج علاقات بين الأفراد والتخفيف أو الحد من سمة العدوانية عن طريق التحكم في الاندفاع البدني والانفعالات والغضب وهكذا نصل إلى تحقيق أو استنتاج أن الممارسة الرياضية لها دور في التخفيف من الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح.

The impacts of practicing sports in reducing or mitigating violence among delinquent adolescents

Practicing sports in Our schools and institutions needs to be improved in two different patterns.first,the practical way ie :which must take into consideration the preparation for the general and specific programmers. Second ,a way that focuses on the fact that practicing sport is a permanent bridge to make or build a good citizen physically with a strong personality and wise ethical-moral behaviors.

A person who has a good moral values and ethics can trace his position in his community. Therefore, a sport is the best food for the body, mind and even the soul.

The research aims to find out the role of the physical and the sport activities in reducing and mitigating violence among the delinquent teenager. the researches has used the thiorical way among two ways. The first one is fixed while the second one is experimental. the experimental was applied on a simple group of 60 sports players(sportive) they were teenagers divided into two groups of 30 players. According to the final statistics , we deduced (found out) that practicing sport among delinquents has got many educational benefits' and plays a great role in creating good relationships between teens. In addition, it diminishes aggression through controlling the physical acts ,nervousness and anger. thus, we conclude that practicing sports has a big role in decreasing and mitigating aggression and violence among delinquent young people.

مقدمة البحث:

ليس غريبا أن تبحث 80 دولة مشكلة العدوان و العنف في المؤتمر الدولي الذي رعته وزارة التربية الفرنسية في باريس معظمها دول العالم المتقدم، وهو تجسيدا لمبادئ هيئة الأمم المتحدة و التي قامت بصياغة اتفاقيات عالمية تهتم بحقوق الإنسان والتي تنص بشكل واضح و مفهوم بضرورة حماية الأفراد من أشكال العنف والعدوان الذي يتعرضون له. إن ظاهرة العدوان شملت ميادين عديدة و يمكن التمييز بين أنواع كثيرة منها حسب ما يقول محمد العيسوي، منها العدوان الأسري،العدوان السياسي،العدوان المدرسي،عدوان الملاعب، العدوان الاجتماعي(صفوت،2008،صفحة55).

هذا الأخير هو الذي يهمننا في دراستنا والذي لقي انتشارا واسعا في مجتمعاتنا، و لقد تنوعت أنواعه حيث يصف بان دورا العدوان على انه مدى واسع من السلوك يتم بناؤه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية،وتوقعه أشكال متنوعة من التدعيم و تلقي المكافآت الغير المادية كالمركز الاجتماعي و الاستحسان و من التخلص من الأذى و العدالة العقابية. حيث استفحلت الظاهرة في مجتمعاتنا و سجلت ارتفاعا مخيفا لها، وعليه نحن كمختصين في مجال التربية سنحاول من خلال هذا البحث الكشف عن أهمية النشاط البدني الجسد في حصص هادفة يتفاعل فيها المراهق العدائي مع أصدقائه،ومع أستاذه في ألوانها المختلفة الجسدية في ألعابها الجماعية، حيث يقول أمين الخولي إن مدرس التربية البدنية و الرياضية هو الذي يحقق أدوارا مثالية في تحسين علاقة المراهق بالمجتمع(فهيمي،2002،صفحة 67) وكذلك لما تحتويه الحصص من ميزات خاصة من الناحية النفسية و الاجتماعية

و باعتبار إن النشاط البدني هو جزء من نسيج المجتمع، من المأمول أن يسهم و مجالاته المتعددة و المرتبطة في استخلاص الحلول لمثل هذه الظاهرة،وتحديد رؤى مستقبلية حول الإطار العام للعدوان من خلال لعب الأدوار الإيجابية في تحقيق أهدافه و مبادئه السامية.

هذا من جهة، و من جهة أخرى لفت التنويه بأهمية النشاط البدني و الرياضي لما له من دور هام في المؤسسات التربوية، و باعتباره وسيلة فعالة في حل المشاكل التربوية للمراهق، و تساعده في تحقيق التكامل النفسي و العقلي و الجسمي معا.

مشكلة البحث:

في الوقت الذي طغى فيه انتشار الهوائيات المقعرة و سيطرت أفلام الإجرام و العدوان الأجنبية و البث المباشر للحروب و العدوان الداخلي و الخارجي على العديد من الدول العربية على الشاشات و تتبع المراهق لها و مواكبته لألعاب الفيديو القتالية.

ومع الضغوط النفسية الاجتماعية و عدم توفر وسائل الترفيه و عدم خلق قنوات اتصال تبعث على الحوار في المجتمع الأسري أو عن طريق أي نشاط تربوي هادف يعمل على محو الآثار النفسية السلبية الناتجة عن هذه العوامل، استفحلت و انشرت ظاهرة خطيرة ألا و هي ظاهرة العدوان الزائد عن حده بشتى أنواعه حيث تسجل مجتمعاتنا اليوم ارتفاعا مخيفا للظاهرة، حيث أن مخلفات هذا الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة دفعتنا للبحث عن الوسيلة التربوية التي تمكننا من التقليل أو الحد من هذا السلوك، حيث أن المراهق في فترة حياته يحتاج للإثارة و المغامرة و مجال لتفيس طاقته حبا للنشاط، و لا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط تربوي هادف

لذلك أصبح المربون يستشعرون خطورة الأمر بسبب تطور وسائل العدوان لدى المراهق،و ما زاد من قناعات الباحث في تقصي الظاهرة اطلاقه على برامج المراكز التربوية للجنح الأحداث اذ حلت من أي شكل من أشكال النشاط البدني و

الترويج في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم، في حين تولي الدول المتقدمة اهتماما كبيرا للنشاط البدني و الرياضي بشتى أنواعه، و ذلك بإدماجه في مختلف البرامج بهدف صقل نفسية المراهقين نحو الأحسن من اجل الوصول إلى الاتزان النفسي لديهم. وانطلاقا من ان النشاط البدني الرياضي مجال تربوي يتفاعل فيه المربي و المراهق مباشرة لما تحتويه الحصص من ميزات خاصة في المجال النفسي هذا ما دفعنا الى طرح التساؤلات التالية:

- هل لممارسة النشاط البدني و الرياضي أثر في التخفيف أو الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح؟
- هل للنشاط البدني والرياضي دور في وقاية المراهق من ظاهرة الانحراف؟
- هل للنشاط البدني والرياضي دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى المراهق الجانح؟

أهداف البحث:

- 1- إبراز أهمية ممارسة النشاط البدني و الرياضي في التخفيف أو الحد من سمة العدوانية لدى المراهقين.
- 2- التعرف على مدى أهمية العلاقة التي تربط النشاط البدني و الرياضي ببناء العلاقات الاجتماعية لدى المراهق الجانح.
- 3- إدراك أهمية العلاقة التي تربط النشاط البدني و الرياضي ببناء شخصية سوية للمراهق الجانح.

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ملائمة لطبيعة البحث وذلك باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث:

اعتمدنا في بحثنا على عينة من الأحداث الجانح تتكون من 60 مراهق التابعين لمركز إعادة التربية الخاص بالمراهقين الجانح بصيادة ولاية مستغانم.

أدوات البحث:

- الملاحظة الميدانية حيث تم توظيفها كأداة من أدوات البحث من أجل التوصل إلى وضع إستراتيجية للعمل مع العينة و كذا تدريب الفريق المساعد الذي سوف يشرف على العمل التطبيقي (التجربة الأساسية).
- مقياس السلوك العدواني لإيمان جمال الدين المعدل حسب خصائص المجتمع الجزائري (الملحق).
- مواصفات الاختبار المستخدم

- العبارة الخاصة بالعدوان الجسدي و هي: 1-2-3-4-10-11-13-15-16-20-21-23-24-27-31-33-

34.

- العبارة الخاصة بالعدوان اللفظي و هي: 5-6-7-8-12-14-17-18-19-22-25-26-28-29-30-32-

35-36.

- كيفية القياس: عند تصحيح المقياس يجب أن يراعى ما يلي:

- توضع أمام كل إجابة مناسبة علامة (+)، و تحسب كل إجابة للتلميذ بنقطة واحدة في خانة (نعم) و (0) نقطة في خانة (لا)، و تحسب نصف نقطة في خانة (أحيانا)، و تجمع في الأخير ثم نقارنها بمستويات المقياس الموضوعه سواء للعدوان اللفظي أو الجسدي

- تلغى العبارات التي أمامها أكثر من إجابة واحدة، ولا تدخل العبارات الملقاة في حساب الدرجات، حيث انه يجب الإشارة الى انه: (لا تحسب الاستمارات الناقصة الإجابات) وإذا تحصل التلميذ في احد البعدين على العلامة:

اقل من خمسة.....عدوان منخفض

من 5.5 الى 10 نقاط عدوانية متوسط

من 10.5 الى 15.5 نقطة عدوانية مرتفعة

أكثر من 16 نقطة عدوانية شديدة

التجربة الرئيسية:

قام الباحث بإعداد مجموعة حصص للنشاط البدني مع الألعاب الترويحية و جلسات إرشادية للتقليل من عدوانية المراهق معتمدا على الخبرة و التجربة الميدانية لمجموعة من الأساتذة و الخبراء في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و في ميدان علم النفس الذين قاموا بالتحكيم و انتقاء الحصص المقترحة في الدراسة

و بعد القيام بالاختبارات القبلية، سارت التجربة الرئيسية بواقع حصتان أسبوعيا لمدة ثلاثة اشهر و زمن كل حصة قدر ب70 دقيقة، و بعد ذلك تم إجراء الاختبارات البعدية مباشرة حيث شارك في تصميم و تنفيذ العمل فريق عمل مساعد.

-عرض و مناقشة النتائج:

-عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في بعد العدوان الجسدي:

الجدول رقم 03: يبين نتائج دلالة الفروق متوسطات الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في بعد العدوان الجسدي:

| الاختبار البعدي | | | الاختبار القبلي | | | الاختبارات |
|-----------------|------|------|-----------------|------|-------|--------------------|
| م | ع | س | م | ع | س | |
| 1 | ع | س | 1 | ع | س | المقاييس الإحصائية |
| 0.98 | 0.99 | 9.90 | 0.23 | 0.48 | 15.30 | بعد العدوان الجسدي |
| 15.88 | | | | | | ت المحسوبة |
| 1.25 | | | | | | ت الجدولية |
| 0.05 | | | | | | مستوى الدلالة |
| دال إحصائيا | | | | | | الدلالة |

لقد بلغ المتوسط الحسابي (15.3) في بعد العدوان الجسدي في الإختبارات القبلية لدى عينة المجموعة التجريبية بانحراف معياري (0.48) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، اما معامل الإلتواء فقد بلغ (0.23) وهذه القيمة محصورة بين (+3 و -3) و هذا ما يبين ان القيم موزعة توزيعا اعتداليا، و ان العينة متكافئة.

اما نتائج الإختبارات البعدية لنفس العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي (9.9) بانحراف معياري (0.99) وهذا ما يبين ان

النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، اما معامل الإلتواء فقد بلغ (0.98) و هذا ما يبين ان القيم موزعة توزيعا اعتداليا يتضح من الجدول اعلاه، بعد استخدام اختبار (ت ستودنت) لفرق بين متوسطين مرتبطين و متساويين في العدد، حيث بلغت

ت المحسوبة 15.88 وهي أكبر من ت الجدولية والتي بلغت 1.25 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في البعد الجسدي لصالح الاختبار البعدي.

ومما سبق يستنتج الباحث ان البرنامج المطبق على العينة التجريبية قد اثر ايجابيا على بعد العدوان الجسدي، و هذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية.

- عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للعينة التجريبية في بعد العدوان اللفظي:

الجدول رقم 04: يبين نتائج دلالة فروق متوسطات الاختبارات القبالية والبعدية للعينة التجريبية في بعد العدوان اللفظي.

| الاختبار القبلي | | | الاختبار ألبعدي | | | الاختبارات |
|-----------------|------|------|-----------------|------|------|--------------------|
| س | ع | م | س | ع | م | المقاييس الإحصائية |
| 14.70 | 0.67 | 0.45 | 9.80 | 1.13 | 1.28 | بعد العدوان اللفظي |
| 17.17 | | | | | | ت المحسوبة |
| 1.25 | | | | | | ت الجدولية |
| 0.05 | | | | | | مستوى الدلالة |
| دال إحصائيا | | | | | | الدلالة |

لقد بلغ المتوسط الحسابي (14.7) في بعد العدوان اللفظي في الاختبارات القبالية لدى عينة المجموعة التجريبية بانحراف معياري (0.48) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، اما معامل الالتواء فقد بلغ (0.67) وهذه القيمة محصورة بين (+3 و-3) و هذا ما يبين ان القيم موزعة توزيعا اعتداليا، و ان العينة متكافئة.

اما نتائج الاختبارات البعدية لنفس العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي (9.8) بانحراف معياري (1.13) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، أما معامل الالتواء فقد بلغ (1.28) و هذا ما يبين أن القيم موزعة توزيعا اعتداليا يتضح من الجدول أعلاه، بعد استخدام اختبار (ت ستودنت) لفرق بين متوسطين مرتبطين و متساويين في العدد، حيث بلغت ت المحسوبة 17.17 و هي أكبر من ت الجدولية والتي بلغت 1.25 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و ألبعدي في البعد اللفظي لصالح الاختبار ألبعدي.

ومما سبق يستنتج الباحث أن البرنامج المطبق على العينة التجريبية قد اثر ايجابيا على بعد العدوان اللفظي، و هذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية

- عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للعينة الضابطة في بعد العدوان الجسدي:

الجدول رقم 05: يبين نتائج دلالة فروق متوسطات الاختبارات القبالية والبعدية للعينة الضابطة في بعد العدوان الجسدي.

| الاختبار القبلي | | | الاختبار ألبعدي | | | الاختبارات |
|-----------------|------|------|-----------------|------|------|--------------------|
| س | ع | م | س | ع | م | المقاييس الإحصائية |
| 15 | 0.81 | 0.66 | 14.80 | 1.47 | 2.17 | بعد العدوان الجسدي |
| 0.68 | | | | | | ت المحسوبة |
| 1.25 | | | | | | ت الجدولية |
| 0.05 | | | | | | مستوى الدلالة |
| دال إحصائيا | | | | | | الدلالة |

لقد بلغ المتوسط الحسابي (15) في بعد العدوان الجسدي في الإختبارات القبليّة لدى عينة المجموعة الضابطة بانحراف معياري (0.81) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، اما معامل الالتواء فقد بلغ (0.66) وهذه القيمة محصورة بين (+3 و-3) و هذا ما يبين ان القيم موزعة توزيعا اعتداليا، و ان العينة متكافئة. اما نتائج الإختبارات البعدية لنفس العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي (14.8) بانحراف معياري (1.47) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، اما معامل الإلتواء فقد بلغ (2.17) و هذا ما يبين ان القيم موزعة توزيعا اعتداليا. يتضح من الجدول اعلاه، بعد استخدام اختبار (ت ستودنت) لفرق بين متوسطين مرتبطين و متساويين في العدد، حيث بلغت المحسوبة 0.68 و هي اصغر من ت الجدولية والتي بلغت 1.25 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يبين أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و أبعدي في البعد الجسدي. ومما سبق يستنتج الباحث ان البرنامج المطبق على العينة الضابطة و المتمثل في الحصص التقليدية العادية لم يؤثر ايجابيا على بعد العدوان الجسدي، و هذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية

- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة الضابطة في بعد العدوان اللفظي:

لجدول رقم 06: يبين نتائج دلالة فروق متوسطات الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة الضابطة في بعد العدوان اللفظي.

| الاختبارات | | | الاختبار القبلي | | | الاختبار أبعدي | | |
|--------------------|-------------|------|-----------------|------|------|----------------|---|---|
| س | ع | م | س | ع | م | س | ع | م |
| المقاييس الإحصائية | | | | | | | | |
| بعد العدوان اللفظي | 15 | 0.81 | 0.66 | 1490 | 1.19 | 1.43 | | |
| ت المحسوبة | 0.42 | | | | | | | |
| ت الجدولية | 1.25 | | | | | | | |
| مستوى الدلالة | 0.05 | | | | | | | |
| الدلالة | دال إحصائيا | | | | | | | |

لقد بلغ المتوسط الحسابي (15) في بعد العدوان اللفظي في الاختبارات القبليّة لدى عينة المجموعة الضابطة بانحراف معياري (0.81) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، اما معامل الالتواء فقد بلغ (0.66) وهذه القيمة محصورة بين (+3 و-3) و هذا ما يبين ان القيم موزعة توزيعا اعتداليا، و ان العينة متكافئة. اما نتائج الاختبارات البعدية لنفس العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي (14.9) بانحراف معياري (1.19) وهذا ما يبين ان النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي، أما معامل الالتواء فقد بلغ (1.34) و هذا ما يبين أن القيم موزعة توزيعا اعتداليا. يتضح من الجدول أعلاه، بعد استخدام اختبار (ت ستودنت) لفرق بين متوسطين مرتبطين و متساويين في العدد، حيث بلغت المحسوبة 0.42 و هي اصغر من ت الجدولية والتي بلغت 1.25 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يبين أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و أبعدي في البعد اللفظي. ومما سبق يستنتج الباحث ان البرنامج المطبق على العينة الضابطة و المتمثل في الحصص التقليدية العادية لم يؤثر ايجابيا على بعد العدوان اللفظي، و هذا ما تبين لنا في الاختبارات البعدية.

مناقشة النتائج:

لقد ساهم النشاط الرياضي في التقليل من مستوى العدوانية الجسدية و اللفظية للعينة التجريبية باعتباره يساعد على اكتساب العادات الصحية و يعدل العادات الخاطئة، و يعتبر الوسيلة الأساسية لتنمية القدرات الجسمية و اشباع الحاجات

البدنية كما يعتبر وسيلة لتدريب الحواس المختلفة، وبتيح النشاط البدني و الرياضي الفرصة للممارسين لكي يعبروا عن أنفسهم بحرية و طلاقة اثناء ممارسة الفعاليات الرياضية المتنوعة، مما يقودهم الى الراحة النفسية و نسيان المشاكل الاجتماعية و الأسرية، و التخلص من الطاقة الزائدة و هذا ما أكده باندورا (2002).

كما أشار جون بياجي (2001) انه يكسب الفرد بعض الأحاسيس و المشاعر تتمثل في الإحباط، الإنجاز، الشعور بالفرح لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية و عقلية و عاطفية، كنتيجة جانبية لحياة تنسم بالاتزان بين العمل و الراحة كما أن النشاط البدني و الرياضي يعتبر كمخفض لحالات القلق و التوتر حسب ما أشار إليه ريشارد (1980) فبفضل اللعب و الأنشطة الرياضية يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة و يتمكن المراهق من تقييم و تقويم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية و محاولة تطويرها باستمرار. وفضل الأنشطة الرياضية يخفف المراهق الضغوطات الداخلية أما من الناحية النفسية و الاجتماعية فان النشاط الرياضي يحقق التكيف النفسي و الاجتماعي للفرد داخل أسرته و مجتمعه و وطنه. كذلك يتشبع بالقيم الاجتماعية و الاتجاهات المرغوب فيها. ولكي يتحقق كل هذا يتطلب استغلال وقت المراهق الجانح بطريقة مفيدة في ممارسة الأنشطة الرياضية لتقليل من الضغوط النفسية و الاجتماعية للمراهق الجانح كما ان الإشتراك في النشاط الرياضي يعود بالفائدة على الشخص العدواني، و هذا ما ذهب اليه shageen ان اللعب و الأنشطة الرياضية يعتبران عاملان هامين في بناء الأخلاق القومية و تقتل عناصر الجريمة. حيث ان النشاط الرياضي يمكن الرياضي من تجاوز الحوار اللغوي الى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن مكوناته، فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين و التقنيات و المقومات التقليدية المفروضة، و يحاول تجاوز الواقع. و بمعنى اخر يحدد قطعة ايجابية مع الحياة اليومية الروتينية بتوجهه نحو الممارسة الرياضية بل احداث القطيعة السلبية حين يتجه نحو الإباحة و الجرائم.

أما فيما يخص نتائج العينة الضابطة فلم يسجل اي تطور ملحوظ في ما يخص متغير السلوك العدواني الجسدي او اللفظي و ذلك لأنها لم تتلقى حصص هادفة ولا شيء من الإرشاد،

الاستنتاجات:

بناء على هذه المناقشات يمكننا القول أن الاهتمام الكبير من طرف المراهقين الجانحين بالأنشطة البدنية و الرياضية بأن هذه الأخيرة لها العديد من الأهداف و المزايا التربوية ولها دور كبير في نسج علاقات بين الأفراد والتخفيف أو الحد من سمة العدوانية عن طريق التحكم في الاندفاع البدني والانفعالات والغضب وهكذا نصل إلى تحقيق أو استنتاج أن الممارسة الرياضية لها دور في التخفيف من الحد من سمة العدوانية لدى المراهق الجانح.

كما يمكننا القول أن التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة لها تأثير كبير في تطبيق القوانين والنظم أثناء اللعب حيث تفتح مجالاً للمراهق الجانح ليتعامل مع هذه القوانين ويساير الأنظمة وهي بذلك تعطيه منظورا جديدا للقوانين وكيفية التعامل معها في حياته اليومية داخل المركز وفي الحياة العادية خارجه ولها دور كبير في وقاية المراهق الجانح من ظاهرة الانحراف وذلك بإتباع القوانين والامثال لها وتقبلها وهكذا نصل إلى تحقيق أن ممارسة النشاط الرياضي له دور كبير و فعال في وقاية المراهق الجانح من ظاهرة الانحراف وإدماجه في المجتمع.

المصادر و المراجع:

- 1- إبراهيم وجيه. (2010). فيزيولوجية البلوغ و المراهقة. القاهرة، مصر. مكتبة النهضة العلمية. الطبعة الأولى.
- 2- احمد غالي. (2004). دراسة تحليلية للسلوك العدواني لدى المراهق. دمشق، سوريا: مطبعة الحلبي. الطبعة الأولى
- 3- العلاوي. (2000). نظريات علم النفس المعاصرة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي. الطبعة الأولى.

- 4- الرفاعي.(1999).ابجديات الإحصاء.القاهرة،مصر:دار المعرفة .الطبعة الأولى.
- 5-التومي.(2000).اهمية اللعب عند البشر.لبنان،بيروت:دار الإبداع المعرفي. الطبعة الأولى.
- 6-الزهراني.(2004).المشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس و المعلمين.القاهرة،مصر:دار المعارف للطباعة و النشر.الطبعة الأولى.
- 7-العقاد،عصام.(2001). سيكولوجية العدوان و ترويضها. القاهرة،مصر:دار غريب للطباعة و النشر. الطبعة الثانية
- 8-العيسوي،عبد الرحمان.(2008). سيكولوجية الجنوح عند المراهق.بيروت،لبنان:دار النهضة العربية للطباعة.الطبعة الثانية.
- 9-جمال الدين،إخلاص.(2000).العدوان و تفسيراته.القاهرة،مصر: دار المعارف للطباعة و النشر.الطبعة الأولى.
- 10- جمال الدين،إيمان.(2008).الحديث في قياس السلوكيات العدوانية لدى المراهق.ابوظبي،الإمارات العربية المتحدة:مكتبة جرير. الطبعة الأولى.
- 11-جويس فدرال.(2005).ابني المراهق يقودني إلى الجنون. ابوظبي،الإمارات العربية المتحدة:مكتبة جرير. الطبعة الأولى.
- 12-خير الله،سيد.(2000).المدخل الى العلوم السلوكية.القاهرة،مصر:المكتبة لأجلو مصرية. الطبعة الأولى.
- 13-راتب،أسامة كامل.(2000).تدريب المهارات النفسية:تطبيقات في المجال الرياضي. القاهرة،مصر:دار الفكر العربي. الطبعة الأولى.
- 14-ساري،احمد جلال.(2000).العدوان و العنف عند المراهق.رسالة دكتوراه غير منشورة،الدوحة،قطر:كلية العلوم الاجتماعية.
- 15-عبد الحفيظ محمد،اخلاص.(2002).السلوك العدواني في ظل علم النفس. القاهرة،مصر:دار الكتاب للطباعة و النشر. الطبعة الثانية.
- 16-عبد العظيم متولي،ليلي.(2007).السلوك العدواني و علاقته ببعض أنماط التربية الأسرية.سوسة،تونس:دار المعارف. الطبعة الأولى.
- 17-مختار صفوت،وفيق.(1999).مشكلات الأطفال السلوكية،الأسباب،طرق العلاج. القاهرة،مصر: دار المعارف للطباعة و النشر.الطبعة الأولى.
- 18- مختار صفوت،وفيق.(2008).العدوان في العالم العربي. بيروت،لبنان:دار النشر للشرق الأوسط. الطبعة الثانية.
- 19-مصالحه،محمود.(2001).معالجة العنف عن طريق تنمية التفكير الإبداعي.القدس،فلسطين:مركز الدراسات و التطبيقات التربوية. الطبعة الأولى.
- 20-مغاربوس،صمويل.(2004).مر كز التحكم في الألعاب الجماعية.الإسكندرية،مصر:المكتبة المصرية للطباعة و النشر.الطبعة الثانية.

21-Aholden.(2002).counseling in secondary school. London :london constable.

22-Richard cox.(2005).psychologie du sport.bruxelles :deboeck.

التصور العقلي وعلاقته بمستوى بعض المهارات الأساسية في كرة القدم
دراسة مسحية على لاعبي فريق معسكر أواسط وآمال وأكابر ضمن البطولة الجهوية.

د/ بوشيبة مصطفى د/ بناصر محمد أ.د/ أحسن أحمد معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التصور العقلي وعلاقته بمستوى بعض المهارات الأساسية في كرة القدم حسب الفئة العمرية لدى أحد الفرق الجزائرية التي تنشط في البطولة الجهوية، وشملت العينة 54 لاعبا موزعين بالتساوي بين الناشئين والأواسط والأكابر، وتم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي إضافة إلى أربع اختبارات مهارية تقيس دقة التهديف، دقة السيطرة على إخماد الكرة، دقة التصويب نحو الهدف والقدرة على التحكم في الكرة أثناء التقدم في الملعب و المراوغة مع المنافس، وأشارت النتائج الى ما يلي:

- أن مستوى التصور العقلي بأبعاده الأربعة يقع عموما في التقدير المتوسط عند الناشئين والأواسط بينما نجده متوسطا ويميل إلى الدرجة المرتفعة عند الأكابر.
 - أن مستوى التصور العقلي بأبعاده الأربعة يختلف باختلاف الفئة العمرية ومستوى التدريب أو اللعب، وهو أفضل عند الأكابر مقارنة بالناشئين والأواسط.
 - وجود ترابط بين تقدير المستوى في كل مهارة والفئة العمرية أي أن مستوى المهارات الأساسية يختلف باختلاف الفئة العمرية والمستوى التدريبي حيث نجده في التقدير المتوسط عموما في كل المهارات.
 - وجود علاقة ارتباط موجبة بين التصور العقلي بأبعاده الأربعة والمهارات الرياضية، مما يعني أن زيادة المستوى في التصور العقلي يصاحبه زيادة في مستوى المهارات الأساسية.
- وجاءت أهم التوصيات كما يلي:

- ضرورة الاعتماد على برامج التدريب العقلي المصاحبة للتدريب المهاري لما لها من أهمية في تحقيق التفوق الرياضي.
- التركيز على التصور العقلي في البرامج التدريبية الخاصة بالجانب المهاري لأنه يساعد على تسريع التعلم والتخطيط للحركة باعتباره جزءا أساسيا في التدريب الذهني

المصطلحات: التصور العقلي - المرحلة العمرية - المهارات الأساسية في كرة القدم.

1. مقدمة الدراسة:

ان التدريب الذهني يكون مجموعة المفاهيم والصور التي يراها المتعلم والتي تحدد تصوره الحركي أي الصورة الأولى للحركة، فهو يجوي كل أشكال التأثيرات السيكولوجية خلال عملية التعلم والتدريب لذا فإن من المهم تقديم الصورة الصحيحة للحركة للمتعلم الجديد لأنها أول صورة يعتمد عليها (خيون 2002).

ويدخل التمرين الذهني في تعلم العناصر المعرفية أو المكونات المعرفية للمهارة (Schmidt, 1999) ويطلق عليه (Hewer) 1985 (يتعلم كيف يعمل) من خلال إعطاء متطلبات الاستعادة الذهنية إلى المتعلم والتي تساعد بالتفكير ثم توقع السلسلة المتعاقبة في كل نشاط أو حركة من خلال الخبرة السابقة للمهارات المتشابهة، وهو عامل مساعد لتسريع التعلم من

خلال مشاركة المكونات أو العناصر المعرفية للمهارة كما انه يساهم في التخطيط للحركة وهو الجزء الأساسي في عملية التدريب الذهني للتعليم Hower 1985

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية التدريب الذهني مثل دراسة عطية، 1998 والزماميري 1999 ونشوان 2000 فقد أوضحوا أهمية المزج بين التدريب الذهني والتدريب المهاري في رفع مستوى الأداء الرقمي وتطوير المهارة الحركية وفاعلية التدريب الذهني في عملية التعلم الحركي.

ويشير (شمعون، 1995) أن التدريب العقلي الذي يعد من الطرائق التعليمية المتميزة لاحتوائه على عوامل غير متوفرة في الطرائق التعليمية الأخرى، كما يؤكد كل من جوردن (Gordon, 2002)، و(زمسكوف Zemskov, 1997) على أهمية التدريب العقلي في إعداد اللاعب للوصول إلى المستويات العليا، فهو يتضمن تصور الحركة وتسلسل المهارات والمواقف والأهداف والأداء حيث أن الإنجازات الرياضية تتطلب قدرًا من الاستخدامات العقلية التي يجب تطويرها عند اللاعبين.

ومن خلال مراجعتنا للعديد من الدراسات والأبحاث في الرياضات المختلفة والتي أثبتت معظمها أن التدريب العقلي المصاحب للتدريب البدني والمهاري له الأثر الإيجابي على مستوى الأداء المهاري مثل دراسة مونتي 1998 لتحديد عملية التصور العقلي وتحليلها للاعب التزلج، والتي توصل فيها إلى وجود علاقة ارتباطية بين مكونات عملية التدريب العقلي ومستوى الأداء البدني ازداد اهتمامنا بالإعداد العقلي بصفة عامة والتصور العقلي بصفة خاصة وذلك لأهميته في الارتقاء بسرعة تعلم المهارات حيث أنه مرتبط بقدرة الرياضي على التصور والإفادة من قدراته العقلية والتي تساعد على تعبئة قدراته وطاقاته لتحقيق أقصى و أفضل أداء رياضي (شمعون، 1996). حيث يساعد التدريب العقلي على تصور صحيح لمراحل أداء المهارة الحركية مما يؤدي إلى تطوير المهارة الحركية و تحسين زمن الأداء (علاوي، 1987).

وكما يعتبر التصور العقلي مهارة عقلية يمكن تعلمها واكتسابها وهو أداء عقلي يمكن من خلاله برمجة عقل اللاعب الرياضي لكي يستجيب طبقا لهذه البرمجة ولا يقتصر التصور العقلي على مجرد إعادة الصور عن الأحداث المناسبة بل يتعدى ذلك إلى أحداث جديدة لم تطرأ من قبل بإمكان عقل الإنسان تصور أحداث لم تسبق من قبل رغم أن التصور العقلي يعتمد على الذاكرة التي بدورها تستحضر صور عن تعدد مهامها.

وعليه فان القدرة على ترمينات التصور العقلي من المتغيرات الهامة التي تؤثر في الأداء إذ يستعمل لغرض تجسيد الأداء عن طريق مراجعة المهارة عقليا ويضمن ذلك التخلص من الأخطاء بتصوير الأسلوب الصحيح للأداء الفني، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية هذه الدراسة في معرفة هل هناك فرق بين الأواسط والآمال والأكابر في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

2. مشكلة الدراسة:

يمثل التدريب الذهني الجزء الأساس في العملية التدريبية، إذ أن تصور الحركة وتسلسل المهارات والمواقف والأهداف يساعد في إعداد وتطوير اللاعب لاكتساب المهارات والمواقف الحركية، كما أن التدريب البدني فقط على أداء المهارات الحركية أصبح غير كاف لتعلمها وإتقانها بصورة كاملة لذا وجب التركيز على النواحي العقلية ولاسيما أثناء تعلم المهارات الجديدة.

ونحن نرى أن المدربين لا يعطون الأهمية الحقيقية للتدريب العقلي مما قد ينعكس سلبا على مستوى تطور الأداء وخصوصا الجانب المهاري لمهارتي المناولة والتهديف والتي تعدان أكثر المهارات أداء في اللعب ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة التعرف على مستوى التصور العقلي وعلاقته بمستوى بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى اللاعبين الناشئين وعليه:

- هل يختلف مستوى التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم باختلاف الفئة العمرية؟
 - هل توجد علاقة بين التصور العقلي بأبعاده الأربعة وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم؟
3. أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى التصور العقلي ومستوى بعض المهارات الأساسية في كرة القدم عند كل من الأواسط والآمال والأكابر.
 - المقارنة بين الفئات العمرية الثلاث (الأواسط-الآمال-الأكابر) في مستوى التصور العقلي.
 - التعرف على طبيعة العلاقة بين التصور العقلي بمختلف أبعاده وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
4. فرضيات الدراسة:

- يقع مستوى التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم للفئات الثلاث ضمن التقدير المتوسط.
 - يوجد اختلاف في مستوى التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم باختلاف الفئة العمرية.
 - توجد علاقة بين التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
5. الدراسات السابقة:

دراسة نبواس كامل هدايت 2014 التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التصور العقلي ودقة التهديف بكرة القدم، وافترض الباحثون بأنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين التصور العقلي ودقة التهديف بكرة القدم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ملائمة وطبيعة المشكلة المراد دراستها، واشتملت عينة البحث على (50) لاعبا يمثلون أندية الدرجة الأولى بكرة القدم بمحافظة ديالى وتم إجراء التجربة الرئيسية بتطبيق مقياس التصور العقلي ومن ثم اختبار دقة مهارة التهديف بكرة القدم، واستخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات المستخدمة من العينة. وتوصل الباحثون إلى أهمية التصور البصري في زيادة دقة التهديف بكرة القدم، كما أن للتصور السمعي ارتباطا عاليا في زيادة دقة التهديف بكرة القدم وأن الإحساس العالي بأجزاء الجسم المختلفة لحظة التهديف له أهمية عالية في نتيجة التهديف بكرة القدم.

- دراسة رشاد طارق يوسف 2012 التي هدفت إلى التعرف على تأثير التصور العقلي في تعليم بعض أنواع التهديف بكرة السلة، وتم استخدام المنهج التجريبي حيث اشتملت العينة على (30) طالب من طلاب الصف الأول متوسط بأعمار (12-13) قسموا إلى مجموعتين وبواقع (15) طالب لكل مجموعة، كذلك تطرق الباحث إلى الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة، وخطوات إجراء البحث المتمثلة باختيار وتحديد بعض أنواع التهديف بكرة السلة، والتجارب الاستطلاعية، الاختبارات القبليّة وكذلك المنهج التعليمي باستخدام التصور العقلي ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية فضلا عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية.

الاستنتاجات: أن المنهج التعليمي المعد وفق الأساليب المستخدمة في البحث له تأثير ايجابي وفعال في تعليم بعض أنواع التهديف بكرة السلة.

- دراسة بلال رحال 2008 والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التصور العقلي لدى المنتخب العربي للمبارزة بالسيف من فئة الأشبال والناشئين وعلاقته بالإنتاج وشملت العينة 80 لاعبا ولاعبة من ستة منتخبات عربية مشاركة

في البطولة العربية الخامسة بعمان 2008 ، وتم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي، وأشارت النتائج أن مستوى التصور العقلي لعينة الدراسة ضمن التقدير المتوسط، مع وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى التصور العقلي بجميع أبعاده وعملية الانجاز، وعليه أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالتدريب العقلي والمهارات العقلية مع التركيز على التصور العقلي في البرامج التدريبية المختلفة.

- **دراسة عامر محمد سعودي وآخرون 2005** والتي هدفت إلى الكشف عن المقارنة لأثر أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر في تطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من 16 طالبا من السنة الدراسية الرابعة اختصاص الكرة الطائرة (في كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل وتم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبتين متساويتين . وتم وضع برنامجين تعليميين بالكرة الطائرة، يتضمن الأول البرنامج التعليمي على وفق المنهاج المقرر مضافا إليه أسلوب التدريب الذهني المباشر، والثاني يتضمن نفس البرنامج الأول مضافا إليه أسلوب التدريب الذهني غير المباشر وقد تم التوصل إلى إن أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر لهما تأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
 - **دراسة عماد صالح عبد الحق 2004** والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي عقلي مصاحب للتدريب المهاري في تحسين مستوى الأداء المهاري في بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية والمتوازيين وحصان الحلق، وقد تكونت عينة الدراسة من (36) طالبا من طلبة كلية التربية الرياضية ممن سجلوا في مساق جهاز (1)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين التجريبية والضابطة، (18) طالبا لكل مجموعة وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري في بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية والمتوازيين وحصان المقابض بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري وأوصى باستخدام برنامج التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري في تعليم مهارات الجمباز لما لها من أهمية في رفع مستوى الأداء المهاري.
 - **دراسة مونتي (Monette, 1998)** لتحديد عملية التصور العقلي وتحليلها للاعبين التنج، وقد اشتملت عينة الدراسة على 30 لاعب تنج، وزعوا على مجموعتين للأداء، واختبروا بإظهار عمليات التصور العقلي وتحديدتها، وعملية تقدير مستوى الأداء خلال أدائهم لعملية التصور، وخرج الباحث بقائمة تحدد رموز التصور العقلي للمشاركين بعملية التصور العقلي، مقارنة بالذين لم يشاركوا، والمحددتين بمستوى الأداء البدني، وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين مكونات عملية التدريب العقلي ومستوى الأداء البدني.
6. **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.
7. **عينة الدراسة:** شملت 64 لاعبا بفريق معسكر لكرة القدم للموسم الكروي 2014-2015 تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما يوضحه الجدول (01):

جدول (01) يبين توزيع عينة البحث.

| العدد | الصف |
|-------|---------|
| 18 | الأواسط |
| 18 | الأمال |

| | |
|----|--------------------------|
| 18 | الأكابر |
| 10 | عينة الدراسة الاستطلاعية |
| 64 | المجموع |

8. أدوات الدراسة:

- مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي المصمم من طرف (مارتنيز1982) وقام بتعريبه وتقنينه محمد العربي شمعون و ماجدة محمد اسماعيل (1996) ويهدف إلى التعرف على الدرجة التي يمكن بها اللاعب استخدام الحواس أثناء التصور العقلي حيث يشمل أربعة أبعاد هي: التصور البصري - التصور السمعي - التصور الحسي الحركي - التصور الانفعالي.
- اختبار التهديد لقياس دقة التهديد.
- اختبار امتصاص الكرة لقياس دقة السيطرة على إخماد الكرة.
- اختبار ضرب الكرة لقياس دقة التصويب نحو الهدف.
- اختبار الجري بالكرة لقياس القدرة على التحكم في الكرة أثناء التقدم في الملعب والمراوغة مع المنافس.

9. الأسس العلمية للاختبارات:

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات والصدق الذاتي حيث تبين أن الاختبارات تتميز بمعاملات صدق مقبولة وهي دالة إحصائيا كما يوضحه الجدول (02)، أما الموضوعية فان الاختبارات تعليماتها واضحة وتعتمد في تقديرها على الدرجة وبالتالي فهي تتميز بدرجة مقبولة من الموضوعية بحكم أن طريقة التقييم فيها واضحة.

جدولا (02) يوضح صدق وثبات الاختبارات.

| معامل الصدق | معامل الثبات* | العينة | الاختبارات | |
|-------------|---------------|--------|---------------|---------------|
| 0.83 | 0.70 | 10 | التهديد | المهارية |
| 0.80 | 0.65 | | امتصاص الكرة | |
| 0.91 | 0.83 | | ضرب الكرة | |
| 0.90 | 0.81 | | الجري بالكرة | |
| 0.94 | 0.90 | | التصور السمعي | التصور العقلي |
| 0.80 | 0.64 | | التصور البصري | |
| 0.79 | 0.63 | | الحسي الحركي | |
| 0.79 | 0.63 | | الانفعالي | |

10. عرض النتائج ومناقشتها:

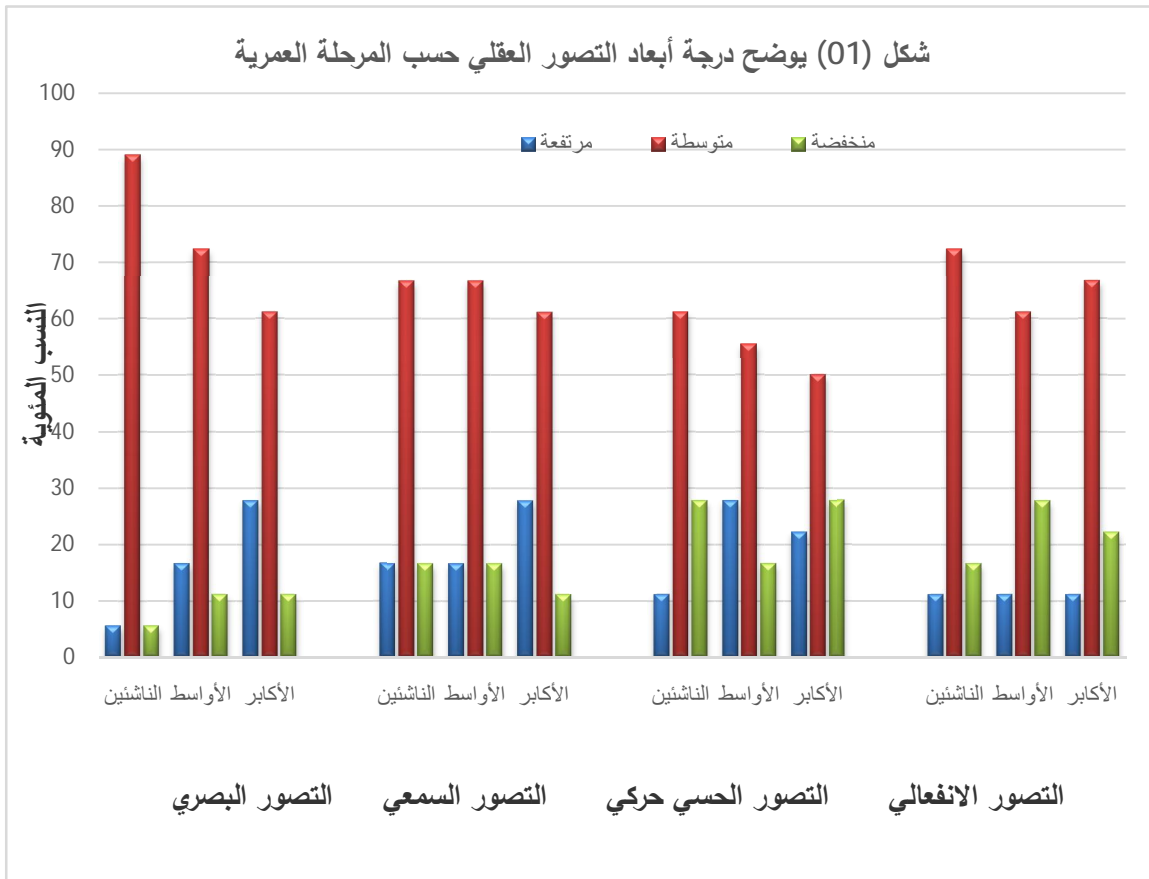
أولاً: تقدير درجة التصور العقلي حسب الفرق:

جدول رقم (03) يوضح درجة التصور العقلي حسب المراحل العمرية.

| المهارات | الصنف | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | ك ² المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------|--------|--------|--------|----------------------------|------------------|
| التصور البصري | الناشئين | 1 | 16 | 1 | 9.49 | 0.05 |
| | الأواسط | 3 | 13 | 2 | | |
| | الأكابر | 5 | 11 | 2 | | |
| التصور السمعي | الناشئين | 3 | 12 | 3 | 20.67 | 0.01 |
| | الأواسط | 3 | 12 | 3 | | |
| | الأكابر | 5 | 11 | 2 | | |
| التصور الحسي حركي | الناشئين | 2 | 11 | 5 | 9.52 | 0.05 |
| | الأواسط | 5 | 10 | 3 | | |
| | الأكابر | 4 | 9 | 5 | | |
| التصور الانفعالي | الناشئين | 2 | 13 | 3 | 9.55 | 0.05 |
| | الأواسط | 2 | 11 | 5 | | |
| | الأكابر | 2 | 12 | 4 | | |

نلاحظ من الجدول (03) ان قيم ك² المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 وهذا يدل على وجود ترابط بين التصور العقلي بأبعاده الأربعة ومستوى الفرق، بمعنى أن درجة التصور العقلي تختلف باختلاف المراحل العمرية حيث نجد:

- مستوى التصور البصري يقع في التقدير المتوسط عند الناشئين والأواسط وفي التقدير المتوسط إلى المرتفع عند الأكابر.
- مستوى التصور السمعي يقع في التقدير المتوسط عند الناشئين والأواسط وفي التقدير المتوسط إلى مرتفع عند الأكابر.
- مستوى التصور الحسي حركي يقع في التقدير المتوسط إلى منخفض عند الناشئين وفي التقدير المتوسط إلى مرتفع عند الأواسط وفي التقدير المتوسط عند الأكابر.
- مستوى التصور الانفعالي يقع في التقدير المتوسط عند الناشئين والأكابر وفي التقدير المتوسط إلى منخفض عند الأواسط.



ويوضح الشكل (01) أن مستوى التصور العقلي بأبعاده الأربعة متوسط عموماً عند جميع الأصناف، وعليه يمكن أن نستنتج أن مستوى التصور العقلي بأبعاده الأربعة يتأثر بالفئة العمرية ومستوى الفريق، حيث يقع عموماً في التقدير المتوسط عند الناشئين والأوساط بينما نجده متوسطاً على العموم ويميل إلى الدرجة المرتفعة عند الأكابر، وهذا حسب اعتقادنا راجع لاختلاف خصائص ومميزات المرحلة العمرية وما يرتبط بها من مستوى التدريب ومدته، كما أن هناك عدم اهتمام بالقدر المناسب بإدماج التدريب العقلي ضمن مخططات التدريب حسب خصائص ومميزات كل مرحلة وكذا المستوى التدريبي للاستفادة منها، ولهذا يجب دمج هذا النوع من التدريب منذ المراحل الأولى في الوحدات التدريبية اليومية لما له من دور إيجابي وفعال في تطوير مستوى الأداء خاصة بعد أن أصبحت المهارات العقلية والنفسية تمثل أهمية في الارتقاء بمستوى الأداء، كما يتفق مع ذلك عباس أحمد صالح الذي يرى أن التفوق الرياضي يتوقف على مدى إفادة اللاعبين من قدراتهم العقلية على نحو لا يقل أهمية عن الاستفادة من قدراتهم البدنية وأن القدرات العقلية هي التي تساعد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم لتحقيق أفضل وأقصى أداء رياضي (صالح، 1981)، كما توصل عماد صالح 2004 إلى ضرورة استخدام برنامج التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري في تعليم مهارات الجمباز لما لها من أهمية في رفع مستوى الأداء المهاري.

ثانيا: مقارنة بين الفرق في التصور العقلي:

جدول (04) يوضح مقارنة مستوى التصور العقلي بين الناشئين والأواسط والأكابر.

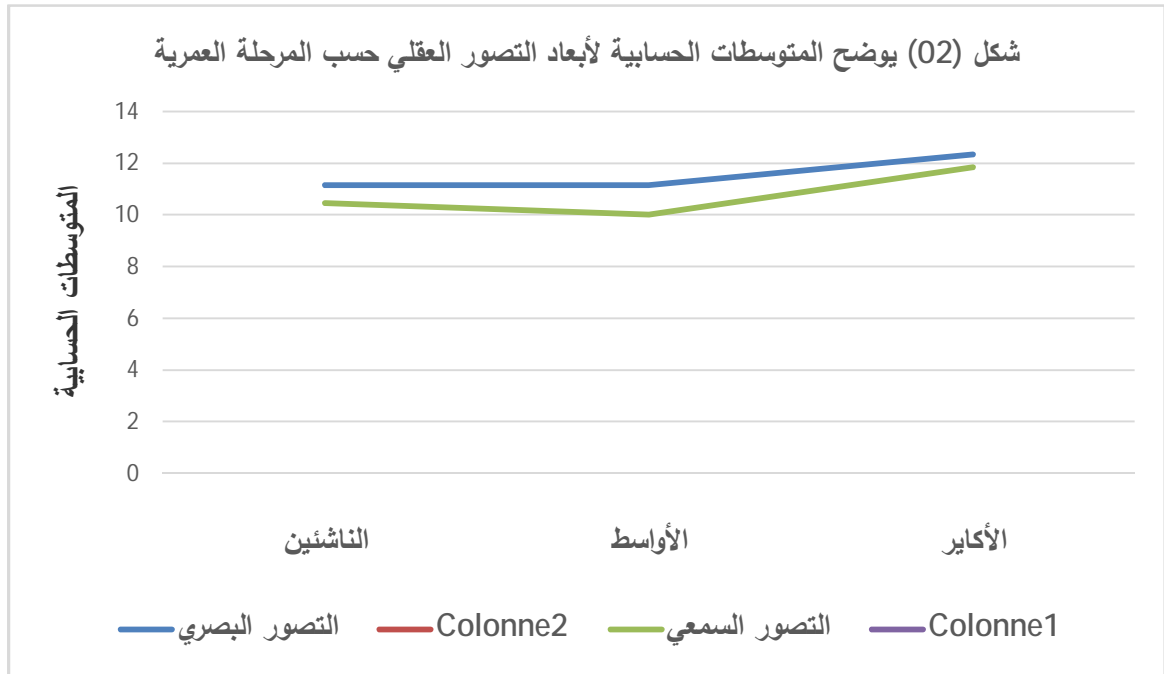
| مستوى الدلالة | ف | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|------------------|-------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|
| 0.01 | 32.75 | 70.74 | 2 | 141.48 | بين المجموعات | التصور البصري |
| | | 2.16 | 51 | 110.62 | داخل المجموعات | |
| 0.01 | 33.68 | 162.38 | 2 | 324.76 | بين المجموعات | التصور السمعي |
| | | 4.82 | 51 | 245.88 | داخل المجموعات | |
| 0.01 | 26.10 | 112.52 | 2 | 225.05 | بين المجموعات | التصور الحسي حركي |
| | | 4.31 | 51 | 233.28 | داخل المجموعات | |
| 0.01 | 41.92 | 187.74 | 2 | 374.8 | بين المجموعات | التصور الانفعالي |
| | | 4.47 | 51 | 228.42 | داخل المجموعات | |

ويتضح من الجدول (04) أن القيم المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني وجود اختلاف في مستوى التصور البصري باختلاف الفئات العمرية. حيث يوضح الجدول (05) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الأكابر وكل من الناشئين والأواسط لصالح فئة الأكابر في مستوى التصور البصري.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الأواسط والأكابر لصالح فئة الأكابر في مستوى التصور السمعي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الناشئين والأكابر لصالح فئة الأكابر في مستوى التصور الحسي حركي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الأكابر وكل من الناشئين والأواسط لصالح فئة الأكابر في مستوى التصور الانفعالي.

جدول (0) يوضح المقارنات البعدية في أبعاد التصور العقلي.

| | الأكابر | الأواسط | الناشئين | | |
|------|---------|---------|----------|-------|---------------|
| 1.17 | *1.19 | 00 | / | 11.16 | التصور البصري |
| | *1.19 | / | / | 11.16 | الأواسط |
| | / | / | / | 12.35 | الأكابر |
| 1.75 | 0.67 | 0.44 | / | 10.44 | التصور السمعي |
| | *1.85 | / | / | 10 | الأواسط |
| | / | / | / | 11.85 | الأكابر |
| 1.66 | *1.82 | 0.78 | / | 9.05 | التصور الحسي |
| | 0.22 | / | / | 9.83 | الأواسط |
| | / | / | / | 10.87 | الأكابر |
| 1.69 | *2.17 | 0.33 | / | 9.05 | التصور |
| | *1.84 | / | / | 9.38 | الانفعالي |
| | / | / | / | 11.22 | الأكابر |



ويتضح من الشكل (02) أن مستوى كل من التصور البصري والسمعي والانفعالي ينخفض قليلا عند الأواسط ثم يرتفع عند الأكابر بينما التصور الحسي الحركي فهو في ارتفاع مستمر من الناشئين الى الأكابر، ويسجل أفضل مستوى عند الأكابر.

ونستنتج مما ذكر أعلاه أن مستوى التصور العقلي يختلف باختلاف الفئة العمرية ومستوى التدريب أو اللعب، وهو أفضل عند الأكبر مقارنة بالناشئين والأواسط، وهذا يمكن إرجاعه إلى اختلاف المستوى التدريبي والخبرة الميدانية التي تزداد بزيادة مدة التدريب وكذا عملية النمو المصاحبة، إضافة إلى أن زيادة الخبرة التجريبية يمكن أن تساهم في القدرة على استرجاع الصور ومختلف أشكال الأداء الحركي التي تم تعلمها أو التدريب عليها.

وبما أن مستوى التصور العقلي في عمومته متوسط عند عينة البحث فهذا يشير إلى قلة الاهتمام من بالإعداد الذهني الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتفوق الرياضي حيث يساعد اللاعب على التصور الصحيح للأداء المهاري والاستفادة من قدراته العقلية لتحقيق أقصى أداء رياضي، وهذا يتفق مع آراء المختصين حول أهمية التصور العقلي والتدريب عليها.

ثالثا: تقدير مستوى المهارات الأساسية حسب الفئة العمرية:

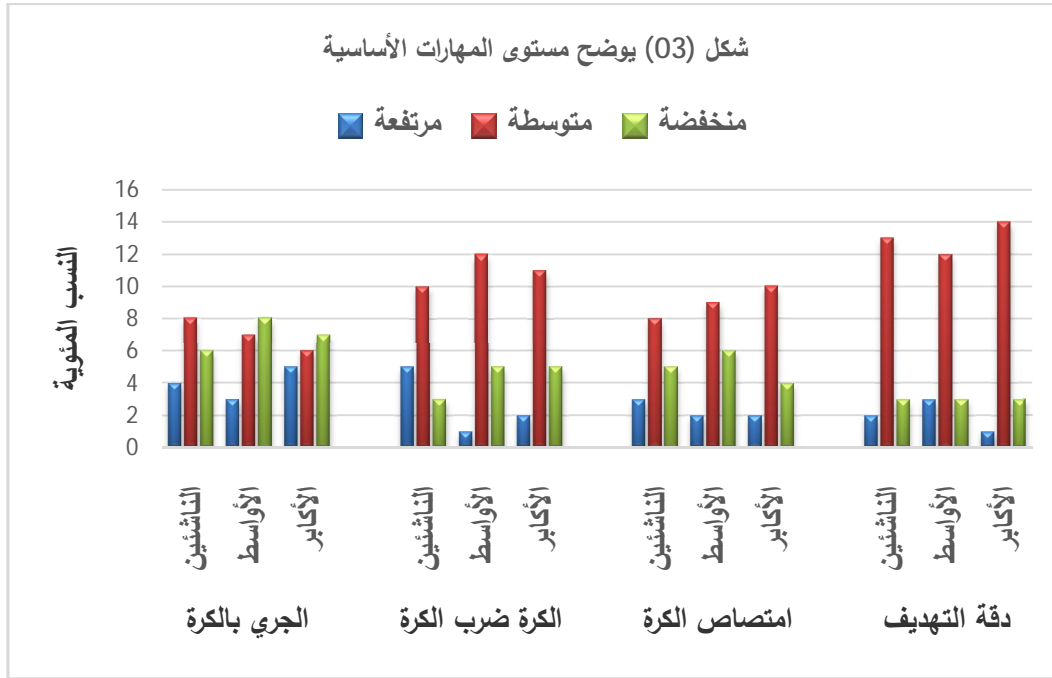
نلاحظ من الجدول (06) أن قيم ك² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 مما يعني وجود ترابط بين تقدير المستوى في كل مهارة والفئة العمرية أي أن مستوى المهارات الأساسية يختلف باختلاف الفئة العمرية والمستوى التدريبي حيث نجد في التقدير المتوسط عموما في كل المهارات.

جدول (06) يوضح تقدير مستوى المهارات الأساسية.

| المهارات | الاصنف | جيد | متوسط | ضعيف | مستوى الدلالة |
|--------------|----------|-----|-------|------|------------------|
| الجرى بالكرة | الناشئين | 04 | 08 | 06 | 9.55 |
| | الأواسط | 03 | 07 | 08 | |
| | الأكابر | 05 | 06 | 07 | |
| ضرب الكرة | الناشئين | 05 | 10 | 03 | 9.65 |
| | الأواسط | 01 | 12 | 05 | |
| | الأكابر | 02 | 11 | 05 | |
| امتصاص الكرة | الناشئين | 03 | 08 | 05 | 9.62 |
| | الأواسط | 02 | 09 | 06 | |
| | الأكابر | 02 | 10 | 04 | |
| دقة التهديد | الناشئين | 02 | 13 | 03 | 9.49 |
| | الأواسط | 03 | 12 | 03 | |
| | الأكابر | 01 | 14 | 03 | |

وفي رأينا فان هذا التقدير لا يرقى إلى المستوى المطلوب خاصة بالنسبة لفئة الأكبر التي تتنافس على البطولة الوطنية، وبالتالي فمن الضروري الاستفادة من القدرات العقلية للاعبين في تحسين مستوى الأداء المهاري في مختلف المهارات الرياضية، فعملية التصور العقلي للمهارة وبصورة صحيحة يجب أن تصاحب عملية التدريب على المهارة وحتى التدريب البدني كما توصل اليه

مونتي 1998 بأن مكونات عملية التدريب العقلي ترتبط بمكونات عملية التدريب البدني، وهذا يوضح أهمية التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري.



رابعا: العلاقة بين أنواع التصور العقلي والمهارات الرياضية:

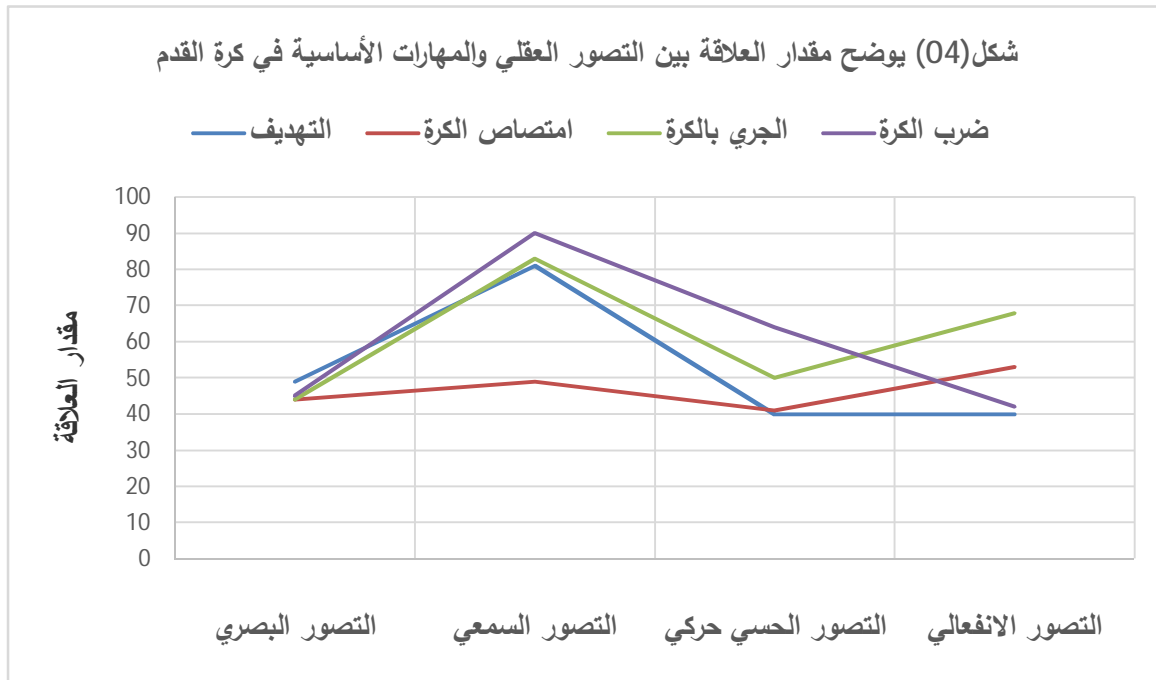
جدول (07) يوضح العلاقة بين التصور العقلي والمهارات الأساسية.

| ضرب الكرة | الجري بالكرة | امتصاص الكرة | التهديد | |
|-----------|--------------|--------------|---------|---------------------|
| 0.67 | 0.66 | 0.66 | 0.70 | التصور البصري |
| 0.95 | 0.91 | 0.70 | 0.90 | التصور السمعي |
| 0.80 | 0.71 | 0.64 | 0.63 | التصور الحسي الحركي |
| 0.65 | 0.68 | 0.73 | 0.63 | التصور الانفعالي |

(قيمة ر الجدولية = 0.63)

يتضح من الجداول (07) ان قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين التصور العقلي بأبعاده الأربعة والمهارات الرياضية، مما يعني أن زيادة المستوى في التصور العقلي يصاحبه زيادة في مستوى المهارات الأساسية، والعكس صحيح.

وهذا يتفق مع نتائج الكثير من الدراسات التي أكدت على فاعلية التدريب الذهني المصاحب للتدريب البدني والمهاري لما له من أثر إيجابي على مستوى الأداء المهاري مثل دراسة عطية 1998 والزماميري 1999 ونشوان 2000 فقد أوضحوا أهمية المزج بين التدريب الذهني والتدريب المهاري في رفع مستوى الأداء الرقمي وتطوير المهارة الحركية وفاعلية التدريب الذهني في عملية التعلم الحركي.



ويوضح لنا الشكل (04) مقدار العلاقة بين المتغيرات، حيث نجدها 80 فما فوق بين التصور السمعي وكل من ضرب الكرة والجري بالكرة والتهديف ما يعبر عن قوة العلاقة بينما نجدها 50 مع مهارة امتصاص الكرة، وهي في حدود 40 الى 50 مع التصور البصري، وبين 40 الى 65 مع التصور الحس حركي مع تسجيل مقدار عالي لمهارة ضرب الكرة، وبين 40 الى 70 مع التصور الانفعالي مع تسجيل درجة عالية لمهارة الجري بالكرة.

ونرى أن ارتفاع مقدار العلاقة مع التصور السمعي راجع الى الاعتماد على الشرح دون ربط ذلك مع التوضيح عن طريق الصور أو التدريب على استرجاعها، ذلك أن حاسة السمع عندما تكون مترافقة مع حاسة البصر تؤدي الى تكوين صور أفضل وبالتالي تكوين برامج حركية شاملة لجميع المتغيرات المتعلقة بالبيئة كما إن استخدام التصور البصري في التدريب اليومي على المهارة يؤدي إلى معالجة الصورة الحركية المرسومة في الدماغ عن طريق التكرار وتصحيح الأخطاء، وهنا يشير شمعون (1995) الى أن الدماغ يأخذ صور عن المحيط اما عن طريق النظر وجمع المعلومات البصرية او عن طريق السمع وتحويل هذه المعلومات الإرشادية والوصفية الى صورة تدخل الدماغ ويتم التعامل معها بشكل أفضل" (شمعون، 1995، صفحة 68) اضافة الى قدرة حاسة البصر على نقل المثيرات البصرية الى الدماغ ومعالجتها واختيار الاستجابة المناسبة، أما التصور الحس حركي فنراه يرجع الى التوافق العصبي العضلي الذي له دور كبير في توجيه الاستجابة الحركية، ونجد مقدار العلاقة مرتفع نسبيا في التصور الانفعالي مع مهارة الجري بالكرة ما يوضح أهمية السيطرة على الانفعالات وعزلها حيث أن اللاعب الذي يتميز بسمة التوازن النفسي له القدرة على التحكم في سلوكه خلال المواقف التي تتميز بالاستثارة الانفعالية القوية التي تظهر حالات الفشل والهزيمة والتعب وظهور عقبات تتميز بدرجة عالية من الصعوبة" (علاوي، 1998، صفحة 87).

11. الاستنتاجات العامة:

- أهمية التصور العقلي في زيادة مستوى المهارات الأساسية في كرة القدم.
- أن مستوى التصور العقلي بأبعاده الأربعة يقع عموما في التقدير المتوسط عند الناشئين والأواسط بينما نجده متوسطا على العموم ويميل إلى الدرجة المرتفعة عند الأكبر.
- أن للتصور السمعي ارتباطا عاليا بالمهارات الأساسية في كرة القدم.

- أن مستوى التصور العقلي بأبعاده الأربعة يختلف باختلاف الفئة العمرية ومستوى التدريب أو اللعب، وهو أفضل عند الأكبر مقارنة بالناشئين والأواسط.
- وجود ترابط بين تقدير المستوى في كل مهارة والفئة العمرية أي أن مستوى المهارات الأساسية يختلف باختلاف الفئة العمرية والمستوى التدريبي حيث نجد في التقدير المتوسط عموماً في كل المهارات.
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين التصور العقلي بأبعاده الأربعة والمهارات الرياضية، مما يعني أن زيادة المستوى في التصور العقلي يصاحبه زيادة في مستوى المهارات الأساسية.

12. التوصيات:

- ضرورة الاعتماد على برامج التدريب العقلي المصاحبة للتدريب المهاري لما لها من أهمية في تحقيق التفوق الرياضي.
- التركيز على التصور العقلي في البرامج التدريبية الخاصة بالجانب المهاري لأنه يساعد على تسريع التعلم والتخطيط للحركة باعتباره جزءاً أساسياً في التدريب الذهني.
- الاهتمام بالتصور العقلي والقدرات العقلية المصاحبة للتدريب المهاري منذ المراحل الأولى للتعلم أو التدريب لما لها من أهمية في إعطاء الصورة الصحيحة للمهارة منذ البداية.

13. المصادر:

1. اسامة كامل راتب. (2000). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أكرم زكي حطايبي. (1996). المناهج المعاصرة في التربية البدنية و الرياضية ط1. عمان الاردن: دار الفكر العربي.
3. السيد فؤاد البهي و سعد عبد الرحمان. (1985). علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري ط1. القاهرة: مطبعة دار التأليف المصرية.
4. الغريب الرمزية. (1985). التقويم و القياس النفسي. القاهرة: المكتبة الانجلو المصرية.
5. حسن السيد ابو عبده. (2002). الاعداد المهاري للاعبين كرة القدم. مكتبة الاشعاع الفنية: القاهرة.
6. حنفي محمود مختار. (1997). الاسس العلمية في تدريب كرة القدم. دار النشر: المنيا.
7. شفيق محمد. (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث المنهجية . مصر- الاسكندرية-: المكتبة الجامعية الازاربية.
8. عزة شوقي الوسيمي. (1999). تأثير برنامج التدريب العقلي على النشاط للعضلة الضامة لدى لاعبي كرة القدم. الامارات العربية المتحدة- العين-: المؤتمر العلمي للتربية الرياضية.
9. عصام عبد الخالق. (1992). التدبير الرياضي -نظرياته و تطبيقاته-. الاسكندرية: دار المعارف.
10. محجوب وجيه. (2002). البحث العلمي و مناهجه. العراق- بغداد-: دار الكتابة للطباعة و النشر.
11. محمد العبي شمعون و عبد النبي جمال. (1996). التدريب العقلي في التنس. القاهرة: دار الفكر العربي.

12. محمد العربي شمعون. (1995). التدريب العقلي في المجال الرياضي والقياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. محمد العربي شمعون. (1996). التدريب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. محمد حسن علاوي. (1987). علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر . المعارف. ط12.
15. محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجيا الاحتراق للاعب والمدرب. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
16. مصطفى حسن. (1992). المعاملات العلمية بين النظرية و التطبيق الطبعة 1. مصر-القاهرة-: مركز الكتاب للنشر.
17. مفتي ابراهيم حماد. (1994). الدفاع و بناء الهجوم فية القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
18. نزار الطالب و كامل لويس. (2002). علم النفس الرياضي ط2. جامعة الموصل: دار الكتابة للطباعة و النشر .

بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد

بحث مسحي على أندية أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية

د/فايز يحيى حسين الهندي --- د/ عدنان مقبل عون أحمد كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد وتكونت عينة البحث من (44) لاعباً يمثلون أندية فرق أمانة العاصمة بكرة اليد وهم (نادي 22 مايو، نادي الوحدة، كلية التربية الرياضية، جامعة صنعاء، نادي أزال) وتم جمع البيانات عن طريق تحليل المحتوى والاستبيان والقياسات الجسمية والاختبارات البدنية وتم تنفيذ القياسات والاختبارات على مدى ثلاثة أيام لكل فريق، تم تنفيذ القياسات الجسمية في اليوم الأول وتم تنفيذ اختبارات ركض 30 م من البداية المتحركة والاختبارات البدنية وتم تنفيذ القياسات والاختبارات على مدى ثلاثة أيام لكل فريق، تم تنفيذ 30 م من البداية المتحركة ورمي الكرة الطبية والقفز العمودي من الثبات في اليوم الثاني، أما في اليوم الثالث فقد نفذت فيه اختبارات الركض المتعرج وركض 1000 متر وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

- 1 - وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين السرعة الانتقالية وكلا من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.
 - 2 - وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية للذراعين وكل من وزن الجسم وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين.
 - 3 - وجود ارتباط عكسي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.
 - 4 - وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين الرشاقة وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد.
 - 5 - وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي وكل من وزن الجسم وطول الجسم وطول الطرف السفلي ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.
- وأوصى الباحثان بالاسترشاد بالقياسات الجسمية التي لها ارتباطاً ذو دلالة معنوية بمستوى الصفات البدنية عند انتقاء الناشئين بكرة اليد وبخاصة طول الجسم ووزن الجسم وطول الذراع وطول الكف ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.

Résumé

La recherche vise à identifier la relation entre certaines mesures de l'activité physique et certaines caractéristiques physiques des joueurs, le handball et a formé l'échantillon de recherche de 44 joueurs représentant des équipes de clubs Secrétariat de la capitale, le handball et ils (de mai du club 22, Unité Club, Faculté d'éducation physique, Université de Sana 'a, le Club enlevé) de données ont été recueillies par l'analyse de contenu et d'un questionnaire et des mesures de tests physiques et physique ont été réalisées des mesures et des tests sur trois

jours pour chaque équipe, a été effectué des mesures de physique sur la première journée a été procédé à des tests a couru 30 mètres de l'animation de début et de tests physiques ont été effectuées les mesures et les tests sur trois jours chaque équipe, a été réalisée à 30 m du début et de lancer la balle en mouvement saut médicale et verticale de la stabilité de la deuxième journée, mais sur les tests du troisième jour ont été effectuées dans lequel le jogging liquidation et a couru 1000 mètres et les chercheurs ont atteint les résultats suivants:

- 1une direction de corrélation est de signification entre la vitesse de transition, et le poids corporel à la fois et tour de poitrine et la zone autour de la partie supérieure du bras et circonférence de la cuisse.
- 2une direction de corrélation avec une signification entre la force explosive des bras et la totalité du poids du corps et le long de la longueur du bras et de la main et la largeur des épaules.
- 3Il est significatif association inverse entre la morale et de toute la puissance explosive de poids corporel et de la poitrine et la circonférence cir conférence de la cuisse.
- 4une direction corrélation avec une signification entre le fitness et le poids corporel à la fois et à la poitrine et la circonférence cir conférence du bras.
- 5une direction de corrélation avec une signification entre la ligue deux dispositifs Mtaulp et respiratoire et le poids corporel et la longueur du corps et la longueur de la partie inférieure et la zone autour de la circonférence de la poitrine et de la cuisse.

Les chercheurs ont recommandé que guidées des mesures physiques qui sont liés à un niveau de signification des attributs physiques lorsque la sélection de handball junior, la longueur du corps en particulier et le poids corporel et la longueur du bras et la longueur de l'arrêt et la zone autour de la poitrine et le tour de bras et circonférence de la cuisse.

1. التعريف بالبحث:

1.1. مقدمة وأهمية البحث :

يعد السعي للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات من أهم أهداف التدريب غير أنه يرتبط بتطور أصول ونظريات التدريب من جانب ويتوافر صفات معينة باللاعب كالإمكانات والقدرات البدنية والمهارية والمواصفات الجسمية من جانب آخر إضافة إلى الميل والرغبة والجانب الصحي والاجتماعي و النفسي السليم وغيرها.

وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن اللاعبين ذوي القدرات والإمكانات المحدودة أو المتوسطة لم يستطيعوا متابعة التقدم ومسيرة زملائهم ذوي القدرات العالية في حدود المستويات العليا التي تتصف بالكثافة العالية لحمل التدريب وعليه فإن عملية اختيار اللاعبين وفق وسائل علمية يعتبر ضماناً لنجاح العملية التدريبية.

ولعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي لا تسير فيها مواقف اللعب على وتيرة واحدة وذلك نتيجة لتعدد مواقف اللعب المختلفة وهذا يتطلب مستوى عال من الأداء. (20: 60 - 61)

وتكمن أهمية البحث في التعرف على بعض القياسات الجسمية المهمة للاعب كرة اليد وعلاقتها ببعض الصفات البدنية التي يحتاجها اللاعب في هذه اللعبة، إذ إن التعرف على القياسات الجسمية من خلال ارتباطها بالصفات البدنية أحد الأسس المهمة في توجيه الدراسات الخاصة بتطوير لعبة كرة اليد من جوانبها المتعددة، والذي قد يسهم في وضع بعض الأسس العلمية التي تعمل على رفع مستوى اللعبة في بلادنا.

2.1. مشكلة البحث:

إن الرياضي الذي لا يملك القياسات الجسمية المناسبة لنوع النشاط الذي يمارسه سوف يتعرض إلى مشاكل (بايوميكانيكية) وفلسجية تقود إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق ما يبذله الرياضي الذي يمتاز بقياسات جسمية تؤهله للوصول إلى الإنجاز المطلوب بنفس الزمن، ويتفق كل من (ماتئوس وكاربوفتس وسيمينغ ووارين) على أن هناك علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية (9 : 16).

ومن خلال متابعة الباحثان في كرة اليد ضمن الفرق المختلفة في أمانة العاصمة، وجد أن المدربين لا يعيرون أهمية كبيرة للمواصفات الجسمية عند اختيار اللاعبين للإيفاء بمسئوليات النشاط الرياضي الخاص باللعبة والذي يتحدد بدرجة كبيرة بمدى ملائمة التركيب الهيكلي والنمو العضلي للأداء المطلوب.

وفي البحث الحالي ارتأى الباحثان إجراء دراسة للتعرف على أهم القياسات الجسمية الملائمة للاعب كرة اليد وعلاقتها مع أهم الصفات التي يحتاجها اللاعب في هذه اللعبة إسهاماً منه في تطوير هذه اللعبة من خلال دراسة مستندة على أسس علمية صحيحة ابتغاء تحقيق الأهداف الموضوعية.

3.1. فرضية البحث:

هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد.

4.1. هدف البحث:

- التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد

5.1. مجالات البحث:

1.5.1. المجال البشري: لاعبو أندية أمانة العاصمة

2.5.1. المجال الزمني : 2011/12/15م حتى 2011/12/25

3.5.1. المجال المكاني: القاعة المغلقة في نادي 22 مايو بأمانة العاصمة .

2. الدراسات النظرية والبحوث المشابهة:

1.2. الدراسات النظرية:

1.1.2. القياسات الجسمية والنشاط الرياضي:

تعد القياسات الجسمية أحد العوامل المحددة لطبيعة النشاط الرياضي، إذ أن هذه القياسات وسيلة للاستفادة منها في نشاط رياضي معين والوصول إلى أهداف معينة، لأن طبيعة اللعبة تتطلب قياسات جسمية معينة، وتعد هذه القياسات قاعدة أساسية في المجالات والحقول كافة، ويمكن استخدامها للمقارنة في الفروق الفردية للاعبين، وأن المعلومات التي تزودها يمكن تحليلها إحصائياً على أوجه التشابه والاختلاف وتوزيع الصفات الشخصية البدنية من المجموعة (23 : 452) .

وحظيت القياسات الجسمية باهتمام المختصين في مجالات التربية الرياضية، وتعد أحد الوسائل المهمة عند عملية اختيار اللاعبين لممارسة الألعاب الرياضية وكذلك نوع اللعبة التي يمارسها، لذا فإن ملائمة الناشئين للأنشطة الرياضية المختلفة يعتمد على مدى ملائمة تركيب الجسم لهذه الألعاب. ويشير "زكريا محمد حسن" " إن كل لعبة رياضية معينة تتطلب مواصفات جسمية خاصة يجب مراعاتها عند اختيار الناشئين (5 : 49) ويؤكد كين "Kane" نقلا عن ماس "Mass" لكي يكون الناشئ صالحا لممارسة الفعالية الرياضية لا بد من توافر المتطلبات الجسمية والوظيفية والنفسية .

ويرى (ماتثوس) إن القياسات الجسمية هي احد المكونات الأساسية لمفهوم اللياقة البدنية فضلاً لا عن اللياقة النفسية و الصحية والوظائف (الفسولوجية) وميكانيكية الجسم أو كفاءة أدائه للمهارات (28 : 31) .

ويؤكد (مورهاوس ميللر) "أن اللياقة البدنية للفرد تحدد على مدى ملائمة تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب، ولو أن الرياضي اشترك في مسابقة لم يكن لائقاً لها من الناحية التشريحية فيسعمل على ظهور قصور واضح لمقارنته بفرد آخر يمتلك مظاهر تشريحية أكثر لياقة لنوع المسابقة الرياضية المعينة" (5 : 11) وتعرف المقاييس الجسمية بأنها "دراسة مقاييس جسم الإنسان، وهذا يمثل قياسات الطول والوزن والحجم والمحيط للجسم ككل ولأجزاء الجسم المختلفة" (20 : 23) .

2.1.2 المتطلبات البدنية الضرورية في كرة اليد:

تعرف اللياقة البدنية بأنها "عبارة عن تكيف الأعضاء مع البيئة والحفاظ على التوازن مع الشدة والقدرة في التجدد السريع للنشاط الحركي". (21 : 26)

وتعد اللياقة البدنية الأساس الذي تبنى عليه خطط اللعب، وكلما كانت اللياقة البدنية عالية كانت القدرة على أداء الواجبات الخططية على أفضل ما يكون في المباراة، إذ "تعتمد خطط اللعب الحديثة على الاستفادة الكاملة من الصفات المختلفة لمكونات اللياقة البدنية بارتباطها بالأداء المهاري". (15 : 133)

إن اللياقة البدنية العامة هي الأساس الذي تبنى عليه اللياقة البدنية الخاصة، كما إن كلاهما يمثل الدعامة الأساسية لحسن أداء المهارات الخاصة بكرة اليد، وكذلك الخطط وطرق اللعب (56 - 57) .

وتلعب الصفات البدنية دورا مهما أيضا في تطوير المواصفات الجسمية للاعبين إذ تتميز كل فعالية رياضية بمتطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الفعاليات الرياضية وتنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الجسمية التي يجب توفرها في الممارس لهذه الفعالية.

فكرة اليد الحديثة تتصف بالسرعة في اللعب، والمهارة في الأداء الفني والخططي، والقاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب الميزات التي تؤهله لذلك هو تنمية وتطوير الصفات البدنية. حيث يرجع لها الأثر المباشر على مستوى الأداء المهاري والخططي للاعب خاصة أثناء المباريات، لذلك فأن التدريب على تنمية وتطوير الصفات البدنية يجب أن يكون من خلال التدريب على المهارات الأساسية والتدريبات الخططية (17 : 21-22)

ويشير كمال درويش وآخرون (2002م) إلى أنه يمكن حصر المتطلبات البدنية الضرورية للاعب كرة اليد فيما يلي :

1 - صفات بدنية للإعداد البدني العام وتتضمن : القوة - التحمل - الرشاقة - السرعة - المرونة .

2 - صفات بدنية للإعداد البدني الخاص وتتضمن : - القوة المميزة بالسرعة " القدرة العضلية " . - تحمل القوة . - تحمل السرعة .

3 - صفات بدنية أخرى مثل : - تحمل الأداء . - التوافق . - التوازن . - الدفة . (18 : 74-75)

2.2 الدراسات السابقة والمثابرة:

1.2.2.1. الدراسة الأولى: علاقة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية بأداء بعض المهارات الفنية في كرة التنس الأرضي, للباحثة : سحر سمير كاظم, كلية التربية الرياضية, جامعة البصرة, ماجستير غير منشورة, واستخدمت المنهج الوصفي للملاءمته لطبيعة الدراسة واشتملت عينة الدراسة على لاعبي منتخب جامعة البصرة بكرة التنس الأرضي للموسم الرياضي 2011/2010 والبالغ عددهم (4) لاعبين والذين مثلوا أيضا عينة البحث والتي بلغ عددهم (4) لاعبين, وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1 - أن عينة البحث تتمتع بالمقاسات الجسمية المناسبة كلاعبي تنس وذلك خلال علاقات الارتباط المعنوية بين بعض القياسات الجسمية وبعض المهارات الأساسية في لعبة كرة التنس.

2 - وجود تفاوت في ارتباط بعض الصفات البدنية وبعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث مما يشير إلى تفاوت مستوى الأداء البدني والمهاري لدى العينة

3 - لم يكن لدى عينة البحث التواصل الجيد عند أداء الاختبارات الأمر الذي انعكس على طبيعة أدائهم في الاختبارات في حين يجب أن يكون أدائهم أفضل من ذلك بحكم كونهم لاعبي منتخب جامعة فضلاً عن أن اختبارهم يعني تعرفهم على نقاط القوة والضعف لديهم عند الأداء.

2.2.2.2. الدراسة الثانية: مساهمة بعض القياسات الأنتروبومترية والصفات البدنية في مستوى أداء التصويب في كرة القدم, للباحثين يوسف لازم كماش, صالح بشير أبو خيط, جامعة الفاتح, كلية التربية الرياضية, طرابلس, ليبيا, بحث منشور, مجلة الساتل, العدد 12, واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة, واشتملت عينة الدراسة على لاعبي كرة القدم في ناديي الشط والمدينة الرياضي للموسم الرياضي 2007/2006 وقد بلغ أفراد العينة (27) لاعباً تراوحت أعمارهم بين (14 - 16) سنة, وتوصلت إلى النتائج التالية:

- القياسات الأنتروبومترية المميزة للاعبين في أداء التصويب هي (محيط الفخذ , محيط الساق , محيط الصدر) .

- الصفات البدنية المميزة للاعبين في أداء التصويب هي (السرعة , القدرة العضلية , التحمل) .

- يمكن التنبؤ بمستوى أداء التصويب في كرة القدم عن طريق بعض الصفات البدنية الأكثر مساهمة فيه وذلك باستخدام

المعادلات الإحصائية التالية: مهارة التصويب في كرة القدم = $0.620+0.530+1.931+17.116$ س

- يمكن التنبؤ بمستوى أداء التصويب في كرة القدم عن طريق بعض الصفات البدنية الأكثر مساهمة فيه وذلك باستخدام

المعادلات الإحصائية التالية : مهارة التصويب في كرة القدم = $0.025+0.353+0.426+126.2200$ س

التعليق على الدراسات المثابرة:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة أو مثابرة والتي تطرقتنا إلى بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية فقد اختلفت عن بحثنا الحالي وذلك من حيث اللعبة و نوع العينة و اختلاف في طبيعة المنهج المستخدم ناهيك أيضاً عن اختلاف في البيئة التي طبق فيها البحث, حينئذ نقول بأنه يعتبر إضافة جديدة على المكتبة اليمنية.

3. إجراءات البحث:

1.3. منهج البحث :

يعد اختيار منهج البحث من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح البحث ، ولهذا فقد فرضت المشكلة على الباحثان اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، إذ يعد المسح واحدا من الأساليب الأساسية في المنهج الوصفي (2 : 279) .

2.3. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، إذ تكونت من (44) لاعبًا من أصل (48) لاعبًا يمثلون أندية و فرق أمانة العاصمة وهي (نادي 22 مايو ونادي الوحدة وكلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء - نادي أزال)، وتم استبعاد اللاعبين المصابين وعددهم (4) لاعبين، وعليه بلغت نسبة العينة (91.66%)، والجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد العينة وأنديتهم.

الجدول رقم (1) أفراد العينة وأنديتهم ومتوسط أعمارهم والانحرافات المعيارية

| العمر / سنة | | العدد | الفريق |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------------------------|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| 4.91 | 16.38 | 12 | نادي 22 مايو |
| 3.54 | 18.52 | 10 | نادي الوحدة |
| 2.18 | 22.41 | 11 | كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء |
| 3.86 | 17.49 | 11 | نادي أزال |

3.3. أدوات البحث:

1.3.3 تحليل المحتوى:

من اجل تحديد القياسات الجسمية و الصفات البدنية التي يجب أن يتصف بها لاعب كرة اليد ، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للمصادر المختصة في هذا المجال ، وقد استخدم الباحث مجموعة من القياسات الجسمية والصفات البدنية من المصادر والمراجع.

3-3-2 الاستبيان :

تم إعداد استمارة استبيان وتم توزيعها على كوادر من ذوي الخبرة والتخصص من اجل الوقوف على أهم القياسات الجسمية والصفات البدنية التي يحتاجها لاعب كرة اليد.

3.3.3 القياسات الجسمية المستخدمة :

- وزن الجسم - طول الطرف السفلي (88:3).

- طول الجسم (156:28).

- طول الجذع مع الرأس (63:25).

- طول الذراع (89:3).

- طول الكف (4:39).

- محيط الصدر(21:161).

- محيط العضد (19:78).

- محيط الفخذ (3:86).

- عرض الكتف (4:41).

4.3.3. الاختبارات:

1.4.3.3. تحديد الصفات البدنية:

- السرعة الانتقالية - القوة الانفجارية للرجلين - الرشاقة - القوة الانفجارية للذراعين - تحمل الجهاز الدوري التنفسي.

2.4.3.3. تحديد اختبارات الصفات البدنية المختارة:

تم اختبار الباحثان لمجموعة الاختبارات ذات الشروط العلمية التي تهدف إلى قياس مستوى الصفات البدنية التي اختارها الخبراء والجدول المرقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2) الاختبارات البدنية المختارة والهدف منها

| المصدر | وحدة القياس | الهدف من الاختبار | اسم الاختبار |
|----------|-------------|-----------------------------------|--------------------------------|
| (24:247) | ثانية | قياس السرعة الانتقالية | ركض 30م من البداية المتحركة |
| (5:376) | متر | قياس القوة الانفجارية للذراعين | رمي الكرة الطبية 800غم باليدين |
| (29:162) | سنتيمتر | قياس القوة الانفجارية للرجلين | القفز العمودي من الثبات |
| (30:166) | ثانية | قياس الرشاقة | الركض المتعرج |
| (26:50) | دقيقة | قياس مطاولة الجهاز الدوري التنفسي | ركض 1000م |

- التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (5) لاعبين من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة صنعاء ، وكان هدف الدراسة:

1- التعرف على المعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات بغية تجاوزها في التجربة الرئيسية .

2- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة.

3- التعرف على الوقت المستغرق في أداء الاختبارات.

تنفيذ إجراءات البحث الميدانية: قام الباحثان بتقسيم القياسات والاختبارات على مدى (3) أيام لكل فريق إذ تم في:

- اليوم الأول: تنفيذ القياسات الجسمية.

- اليوم الثاني: تم تنفيذ اختبارات ركض 30 م من البداية المتحركة ورمي الكرة الطبية والقفز العمودي من الثبات.

- اليوم الثالث: تم تنفيذ اختبارات الركض المتعرج وركض 1000 م .

- المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً بوساطة:

- (الوسط الحسابي س).

- الانحراف المعياري \pm ع

- معامل الارتباط البسيط "بيرسون" (28 : 40 - 82) .

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها :

الجدول رقم (3) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية قيد البحث

| الاختبار | س | \pm ع |
|--------------------------------------|-------|---------|
| ركض 30م من البداية المتحركة/ثانية | 4.63 | 0.38 |
| رمي الكرة الطبية 800غم بيد واحدة/متر | 22.11 | 3.3 |
| القفز العمودي من الثبات /سنتيمتر | 43.07 | 7.19 |
| الركض المتعرج / ثانية | 24.02 | 2.11 |
| ركض 1000 م /دقيقة | 3.48 | 4.25 |

الجدول رقم (4) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات الجسمية

| م | القياسات الجسمية | س | \pm ع |
|----|-------------------------|--------|---------|
| 1 | وزن الجسم / كغم | 55.88 | 3.53 |
| 2 | طول الجسم /سم | 172.17 | 6.34 |
| 3 | طول الذراع / سم | 70.41 | 6.37 |
| 4 | طول الكف/سم | 17.87 | 1.07 |
| 5 | طول الجذع مع الرأس / سم | 85.27 | 7.59 |
| 6 | طول الطرف السفلي /سم | 86.09 | 3.00 |
| 7 | محيط الصدر /سم | 85.77 | 3.73 |
| 8 | محيط العضد /سم | 28 | 3.80 |
| 9 | محيط الفخذ / سم | 46.80 | 5.22 |
| 10 | عرض الكتفين /سم | 35.33 | 3.21 |

الجدول رقم (5) مصفوفة الارتباط بين القياسات الجسمية والصفات البدنية

| التحمل الدوري التنفسي | الرشاقة | القوة الانفجارية للرجلين | القوة الانفجارية للذراعين | السرعة الانتقالية | الصفات البدنية / القياسات الجسمية |
|-----------------------|---------|--------------------------|---------------------------|-------------------|-----------------------------------|
| *0.44 | * 10.49 | *0.43- | *0.47 | * 0.41 | وزن الجسم / كغم |
| *0.28 | 0.15 | 0.28- | * 0.42 | * 0.15 | طول الجسم /سم |
| 0.19 | 0.09 | 0.21- | * 0.35 | 0.08 - | طول الذراع / سم |
| 0.06 | 0.11- | * 0.38 | 0.06 - | 0.06 - | طول الكف/سم |
| *0.36 | 0.26 | 0.12 - | 0.19 | 0.13 | طول الجذع مع الرأس / |

| سم | | | | | |
|----------------------|-------|--------|--------|-------|-------|
| طول الطرف السفلي /سم | 0.09 | 0.25 | -0.09 | 0.24 | *0.33 |
| محيط الصدر /سم | *0.39 | 0.07 - | *0.40- | *0.36 | 0.16 |
| محيط العضد /سم | *0.37 | 0.06 - | 0.29 - | *0.36 | *0.38 |
| محيط الفخذ / سم | *0.38 | 0.09 | *0.36- | 0.20 | 0.19 |
| عرض الكتفين /سم | 0.17 | *0.34 | 0.06 | 0.09 | 0.19 |
| | | | | | |

*معنوي عند درجة حرية (42) باحتمال خطأ (0.05) إذ أن قيمة (ر) المحتسبة (0.31) (20: 226)

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (5) ظهر أن هناك ارتباط طردي ذو دلالة معنوية باحتمال خطأ (0.05) عند درجة حرية (42) بين السرعة الانتقالية وكل من (وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ) إذ كانت قيم (ر) المحتسبة (0.41، 0.39، 0.27، 0.38) على التوالي وهي أكبر من قيمة (ر) الحد ولية البالغة (0.31) ويعزو الباحث هذه النتيجة لأن الزيادة في وزن الجسم ومحيطاته تؤثر سلبا وتعيق الجسم في تحركاته ، ويشير (قاسم حسن حسين ونزار الطالب) حول ذلك أن الراكض الثقيل يحتاج إلى قوة كبيرة للتغلب على القصور الذاتي في المقطع العرضي في بداية الركض ، كما أن الزيادة في المحيطات هي زيادة في المقطع العرضي والذي تمثل زيادة في وزن العضلة وبالتالي في وزن الجسم إذ أن الراكض الثقيل يستغرق وقتا أطول للوصول إلى سرعته القصوى مما يؤثر سلباً على وقته في السرعة الانتقالية (15: 155- 158) . ودلت نتائج البحث أيضاً أن هناك ارتباط طردي ذو دلالة معنوية باحتمال خطأ (0.05) عند درجة حرية (42) بين القوة الانفجارية للذراعين وكل من (وزن الجسم وطول الجسم وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين)، إذ كانت قيم (ر) المحتسبة (0.47 ، 0.42 ، 0.25 ، 0.38 ، 0.34) على التوالي وهي أكبر من قيمة (ر) الحد ولية البالغة (0.31) ويعلل الباحث الارتباط المعنوي لان صفة القوة الانفجارية للذراعين هي صفة يجب توفرها لدى لاعب كرة اليد، فمن ناحية الوزن فان زيادة وزن الرياضي في أثناء رمي الكرة فائدتين (أحدهما كون القوة العضلية تتناسب طردياً مع المقطع التشريحي للعضلة ومع حجم العضلة والثاني هو قابلية الجسم الثقيل على استثمار رد فعل الأرض استثماراً أفضل من الجسم الخفيف في وضع الثقل بالاتجاه المطلوب (15: 281) إذ أن وزن الجسم من العوامل التي تقوم بدور كبير في تحقيق الانجاز الجيد للرمي(13: 34): فضلا عن ذلك فان زيادة محيطات جسم اللاعب تعني زيادة قوته.

إن الجدول رقم (5) أظهر أيضا أن هناك ارتباط عكسي ذو دلالة معنوية باحتمال خطأ (0.05) عند درجة حرية (42) بين القوة الانفجارية للرجلين وكل من (وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط الفخذ) إذ كانت قيم (ر) المحتسبة (- 0.43 ، - 0.40 ، 0.36) على التوالي وهي أكبر من قيمة (ر) الحد ولية البالغة (0.31) وان ظهور الارتباط العكسي المعنوي هو بسبب زيادة الوزن والذي يمثل عبئاً على الطرف السفلي للتغلب على الجاذبية الأرضية مما يتطلب من اللاعب بذل قوة أكبر ، إذ أن الزيادة في وزن الجسم من معوقات القدرة العضلية، لأنها تكون بمثابة مقاومة على كل من القوة والسرعة في مجال الأنشطة الرياضية التي تتطلب القيام بحركات سريعة وقوية (24: 118) . وقد أكدت الإحصائيات بان عدد القفزات لكل لاعب في كرة اليد تصل إلى (100 : 150) فقرة تقريباً في كل لعبة وأغلبها تتحقق باستخدام القوة الكبيرة التي تتطلب القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (14 : 506 - 507) .

وأظهرت النتائج وجود ارتباط ذو دلالة معنوية باحتمال خطأ (0.05) عند درجة حرية (42) بين صفة الرشاقة وكل من (وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد)، إذ كانت قيم (r) المحتسبة (10.39، 0.36، 0.36) على التوالي، وهي أكبر من قيمة (r) الحد ولية البالغة (0.31). ويعود ذلك برأي الباحث إلى أن زيادة الوزن سيؤثر على الزمن والوزن يزيد من القصور - المقاومة - لأجزاء الجسم المختلفة مما يؤدي إلى تقليل من سرعة انقباض العضلات مما ينتج عنه انخفاض سرعة الجسم وكذلك انخفاض قدرته على تغيير اتجاهه أو تغيير أوضاعه (24 : 310 - 311) أما بالنسبة للمحيطات فان زيادتها دليل على زيادة المقطع العرضي، وان هذه الزيادة في المقاطع العرضية ستمثل زيادة في وزن العضلة ستمثل زيادة في وزن العضلة وستمثل هذه الزيادة في وزن الجسم، إذ يعد الوزن الزائد من العوامل المؤثرة في الرشاقة. (8 : 108)

ويتضح من الجدول المرقم (5) أيضاً ان هناك ارتباط طردي ذو دلالة معنوية باحتمال خطأ (0.05) عند درجة حرية (42) بين مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي وكل من (وزن الجسم، وطول الجسم، وطول الطرف السفلي ومحيط العضد ومحيط الفخذ)، إذ كانت قيم (r) المحتسبة (0.44، 0.38، 0.33، 0.38، 0.39) على التوالي وهي أكبر من قيمة (r) الحد ولية البالغة (0.31) أن هذه النتيجة يعزوها الباحث إلى أن الزيادة في الوزن سيؤثر على المطاولة، إذ يمثل هذا الوزن ثقلاً إضافياً على اللاعب، فالمطاولة تعد من الصفات البدنية المهمة للاعب كرة اليد، إذ يتراوح ما يركضه اللاعب في المباراة تقريباً إلى (8) كيلو متر وبالشدة العالية، وذلك يتطلب تطوير المطاولة الاوكسجينية (21: 506)، أما بالنسبة لمحيطات الجسم وعلاقتها بالمطاولة فان عضلة القوة تتميز بكمية أكبر حجمها وكمية مساحة مقطعها، وتتناسب قوة العضلة مع مساحة مقطعها، في حين تتميز عضلة المطاولة بالانسيابية وقلة الحجم وهي بذلك لا تمثل عبئاً على اللاعب في أثناء الجهود الذي يستمر لفترة طويلة (19: 66).

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات :

- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين السرعة الانتقالية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.
- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية للذراعين وكل من وزن الجسم وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين.
- وجود ارتباط عكسي ذو دلالة معنوية بين القوة الانفجارية وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.
- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين الرشاقة وكل من وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط العضد.
- وجود ارتباط طردي ذو دلالة معنوية بين مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي وكل من وزن الجسم وطول الجسم وطول الطرف السفلي ومحيط الصدر ومحيط الفخذ.

2.5 التوصيات:

- الاسترشاد بالقياسات الجسمية التي لها ارتباطاً ذو دلالة معنوية بمستوى الصفات البدنية عند انتقاء الناشئين في كرة اليد وبخاصة طول الجسم ووزن الجسم وطول الذراع وطول الكف ومحيط الصدر ومحيط العضد ومحيط الفخذ.
- تأكيد البرامج التدريبية على تطوير القياسات الجسمية التي اظهر ارتباطاً ذو دلالة معنوية مع الصفات البدنية التي تناولها البحث.
- ضرورة الحفاظ على التناسب الجيد بين الطول والوزن وبقية القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة اليد وبما يتلاءم مع الصفات البدنية.
- إجراء دراسة مشاهمة على فرق وأندية كرة اليد بالجمهورية .

- تعميم القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث على مدربي فرق كرة اليد لإمكان الاستفادة منها ومن نتائج البحث.
6. المصادر:
- 1 - إبراهيم احمد سلامة: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، دار المعارف، الإسكندرية، 1980 .
 - 2 - أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 1، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979م .
 - 3 - أحمد محمد خاطر وعلي البيك: القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، مصر، 1978م .
 - 4 - إيد محمد عبدالله ، عزيز خالد محمود ، رياض احمد إسماعيل، نوفل محمد محمود: علاقة بعض القياسات الجسمية ببعض عناصر اللياقة البدنية بكرة السلة، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية ، المجلد العاشر - العدد الرابع - كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل 2001م
 - 5 - جريد لانجهوف وتيواندرت: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، ترجمة كمال عبد الحميد، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م
 - 6 - زكريا محمد حسن ؛ دراسة تحليلية لمستوى الأداء المهاري لبعض فرق الكرة الطائرة المشتركة في الدورة الأولمبية بلوس انجلوس 1984 : (مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، المجلد الرابع (7،8) 1987م .
 - 7 - سعد الدين ابوالفتوح: العلاقة بين القياسات الجسمية والمستوى الرقمي لمتسابقين ركض 100م، بحوث مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1984م .
 - 8 - سلمى حسين: اللياقة البدنية -مكوناتها- العوامل المؤثرة عليها- اختباراتهما، دار المنتهي، قطر، 1985م .
 - 9 - سليمان علي حسن: المدخل الى التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل، 1983م .
 - 10- طالب ناهي الخفاجي: فيزياء الرياضة البدنية، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1984م .
 - 11- عزيزة محمد رضا، معادلات تنبؤية لنسب الدهون بمعلومية كثافة الجسم وبعض القياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الإسكندرية، 1999م .
 - 12- قاسم حسن حسين، التدريب الرياضي، عمان، الأردن، 1998م.
 - 13- قاسم حسن حسين: القواعد الأساسية لتعليم العاب الساحة والميدان في فعاليات الرمي والقذف، مطبعة جامعة بغداد، 1977م .
 - 14- قاسم حسن حسين: تدريب اللياقة البدنية والتكنيك الرياضي للألعاب الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل، 1985م .
 - 15- قاسم حسن حسين ونزار الطالب: الأسس النظرية والميكانيكية في تدريب الفعاليات للألعاب العسكرية للرجال والسباعية للنساء، ط 1، دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل، 1978م .
 - 16- قاسم حسن المندلاوي وأحمد سعيد: التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق، مطبعة علاء، بغداد، 1979م .
 - 17- كمال درويش وآخرون : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، 2002م.
 - 18- كمال الدين درويش وآخرون : الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد "نظريات- تطبيقات " ، مركز الكتاب للنشر ، 2002م.
 - 19- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين: اللياقة البدنية ومكوناتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978م .
 - 20- كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين :رباعية كرة اليد الحديثة ، الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002م

- 21- لؤي غانم الصميدعي: البيوميكانيك والرياضة: دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل، 1978 م .
- 22- محمد حسين علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، مصر، 1978 م .
- 23- محمد توفيق الوليلي : كرة اليد (تعليم - تدريب - تكتيك) ، ط 2 ، دار G.M.S ، القاهرة ، 2001 م .:
- 24- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978 م .
- 25- محمد صبحي حسانين، التقويم والقياس في التربية البدنية، ج 2، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987 م .
- 26- مكي محمود حسين الراوي: بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1989 م .
- 27- نبيل محمد عبد الله الشاروك: دراسة مقارنة في بعض عناصر اللياقة البدنية بين لاعبي المراكز المختلفة بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1990 م .
- 28- نزار الطالب ومحمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987 م .
- 29- وديع ياسين التكريتي وياسين طه محمد علي: الإعداد البدني، دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة الموصل، 1987 م .
- 30-Kane J. Epsycholog : Cal. Aspects of physical : (Education and sport kegan paul. Hd London, 1975) p. 79.
- 31-MATHEWS: Measurement in physical Education, W.E. Saunders Company Philadelphia, London.
- 32-New age : Encyclopedia lexicon puplhcatons , 1980.
- 33-Wright , G : Hand ball , Dictionary of sport chiongs , Rand MG , Nolly company , 1979.

تحديد مستويات معيارية لبعض المؤشرات الجسمية والمهارية لانتقاء التلاميذ المتفوقين في كرة السلة لفرق الرياضة المدرسية .

بحث مسحي أجري على تلاميذ المرحلة العمرية (14-15) سنة ببعض متوسطات دائرة عين تادلس - مستغانم .

الأستاذ : غزال محجوب ، معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
مقدمة :

يعد الاهتمام بالناشئين مشروع استثماري ، وأمر ضروري تسعى مختلف الدول إلى تجسيده على أرض الواقع ، وذلك بالسعي واتخاذ كافة الطرق والسبل المؤدية إلى الاهتمام بهذه القاعدة التي تعد اللبنة والركيزة لضمان مستقبل رياضي زاهر كما هو الحال في أمريكا ، وروسيا ، وألمانيا وحاليا في بعض دول آسيا كالصين ... الخ.

والتي يسعى علماءها وباحثوها الى تسخير جميع العلوم الاخرى بهدف الارتقاء بكافة المستويات لأن الرياضة حاليا أصبحت مظهرا من مظاهر الحياة المتطورة والتاريخ لدى شعوب العالم .

فلقد سعت الدول المتطورة الى توفير كافة الامكانيات والاطارات المتخصصة على مختلف اطوار التعليم والتدريب ، واعتماد أحدث الطرق والوسائل التعليمية والتدريبية والتوعوية اتجاه هؤلاء الناشئين.

وتسعى الجزائر الى توفير مثل هذه الامكانيات وذلك للرجوع بالرياضة الى قمته العالمية كما كانت سابقا إضافة إلى إحداث أقسام رياضة ودراسة على مستوى أطوار التعليم المتوسطي والثانوي والأكاديميات الرياضية . كما تعد برامج التربية والرياضية جوانب هامة تسعى الى تربية النشء واعداد المواطن الصالح ، وفي هذا الصدد يذكر (ف.جوكاديف) " أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا " .

إضافة الى انتقاء الناشئين الرياضيين الذين تتوفر فهم صفات التفوق في مختلف الفعاليات وخاصة رياضة كرة السلة ، والتي تعد واحدة من بين الأنشطة الجماعية التي لها مكانة مرموقة إذ تعتبر ثاني رياضة علمية بعد كرة القدم ، والتي يجب أن تستخدم الاسلوب العلمي للتعرف على مدى التقدم والتحقيق الأهداف . وذلك بتوظيف كافة الاختبارات والمقاييس سواء أثناء التعليم أو التدريب لمختلف المهارات ، وحتى أثناء عملية انتقاء التلاميذ المتفوقين لتشكيل فرق الرياضة المدرسية. وتذكر (شقلابو) أن " التقويم وبرامجه في العصر الحديث أصبح ملازما لكل العمليات التربوية حتى صار جزء لا يتجزأ من النظم التعليمية أو التدريبية " .

فبرغم من تطور هذه الرياضة على المستوى العالمي ، إلا أنه وبعد عملية المسح والاطلاع ، ومن خلال المقابلات مع المعنيين تبين أن عملية انتقاء المتفوقين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية محصور على بعض الفعاليات كالعدو وكرة القدم ونادرا ما يتم تشكيل فرق خاصة بكرة السلة . وإن تمت فهي مبنية على خبرة المشرف دون الاعتماد على الاسلوب العلمي الحديث مما يتولد عليه ضياع للوقت والجهد وفي نهاية المطاف لا يحقق ذلك النتيجة المرجوة.

وهنا يذكر " أن عملية الاعداد هذه مرتبطة بعوامل كثيرة منها العملية الصحيحة في الانتقاء ، إذ يجب أن تخضع هذه العملية لمعايير علمية من خلال التعرف على قدرات المبتدئين ومعرفة قابلياتهم البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية والوظيفية ، لأنها في النهاية تسهل الطريق على المدرس أو المدرب في قطع شوط كبير في العملية التعليمية التدريبية وتحسين مستواهم واكسابهم امكانيات جديدة " .

وهذا ما دفعنا الى اقتراح مستويات معيارية يمكن الاعتماد عليها في انتقاء التلاميذ المتفوقين في كرة السلة للمرحلة العمرية (14-15) سنة معتمدين على المحدد المهاري فقط خطوة أولى لما له من أهمية بالغة في عملية انتقاء المتفوقين لفرق كرة السلة المدرسية لهذه الاخيرة ، مع إدراكنا لأهمية باقي المحددات في عملية الانتقاء الصحيح .

مشكلة البحث :

تعتبر ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة بين أفراد المجتمع البشري ، فكل فرد مبتدئ له قدراته واستعداداته التي تميزه عن غيره من المبتدئين في مختلف الاختصاصات الرياضية. ولذا زاد الاهتمام بهذه الظاهرة حتى يتم انتقاء وتوجيه الفرد الى النشاط الذي يناسب قدراته واستعداداته. وفي هذا المجال يذكر (ريسان خريبط مجيد) نقلا عن (ف.جوكاديف) " أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا " . فلا بل للوصول لهذه الاهداف وتحقيق المستويات العليا والترجع على عرش التنويجات إلا بالاعتماد على الاسس العلمية والطرق الحديثة في اكتشاف المواهب والخاصات الرياضية والتي تعتبر اللبنة الاساسية لتحقيق الانجازات الرياضية .

ويذكر (فيصل العياش) " أن الانتقاء الرياضي مادة تخص مجموع الأطفال الراغبين والمتميزين بالقدرات والمواهب في ممارسة نوع من الرياضة ، وفقا لمعايير وقدرات محددة وقادرين على تحقيق أرقام أو مستويات عالية في النشاط الرياضي " . وهنا

تظهر أهمية الانتقاء الرياضي حيث يتم اختيار أفضل الناشئين وذلك بتوظيف مختلف الاختبارات والمقاييس وما توصلت إليه تكنولوجيا الرياضة حديثا.

وتعتبر المدرسة الخزان الحقيقي للمواهب وخاصة مرحلة التعليم المتوسط أين يكون للتلميذ من الاستعدادات والقدرات ما يؤهله للممارسة الرياضية الفعلية ، ودق أبواب الاحتراف المستقبلي. ويعبر (برقوق عبد القادر) نقلا عن (اخلاص محمد مصطفى) على أن أهمية الانتقاء في مجال تكوين المنتخبات الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية والتي تعتبر لبنة المنتخبات الوطنية المستقبلية، وذلك لأهمية المرحلة العمرية لهؤلاء التلاميذ المتمدرسين ، فإذا كان انتقاؤهم وفق طرق مدروسة وممنهجة فإن مستقبلهم الرياضي سيكون ناجحا ، أما إذا كانت طرق اختيارهم وتوجيههم الى رياضات حسب الحاجة المؤقتة وبالطرق التقليدية والعشوائية ، فإن الكثير منهم سيتوقف في بداية المشوار .

كما تعتبر كرة السلة إحدى الفعاليات التي تدرس ضمن منهاج التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم المتوسط ، وعلى حدود علم الطالب الباحث فإن تشكيل الفرق الرياضية المدرسية مقتصر على بعض الاختصاصات فقط. ونظرا لشعبية رياضة كرة السلة على المستوى العالمي ولما تحتويه من متعة في ممارستها ، ارتأ الطالب الباحث الى تحديد مستويات معيارية يمكن الاعتماد عليها في عملية انتقاء التلاميذ المتفوقين لفرق كرة السلة المدرسية. وعليه نطرح التساؤل التالي :

هل تحديد مستويات معيارية يساهم في انتقاء التلاميذ المتفوقين (14-15) سنة لانخراط في فرق كرة السلة المدرسية؟

أهداف البحث :

تحديد مستويات معيارية مقترحة لانتقاء التلاميذ المتفوقين لانخراط في فرق كرة السلة المدرسية.

فرضيات البحث :

تحديد مستويات معيارية مقترحة يساهم في انتقاء التلاميذ المتفوقين لانخراط في فرق كرة السلة المدرسية.

مصطلحات البحث :

الانتقاء :

الانتقاء هو اختيار وقياس القدرات البدنية والمهارية والبنوية والنفسية والوظيفية لدى المبتدئين الراغبين في ممارسة الفعاليات الرياضية ومقارنة ذلك بمتطلبات الفعالية المراد التخصص فيها بغية التوجيه والإرشاد العلمي السليم لاختيار أنسب لعبة تتماشى وقدرات الفرد من جميع نواحيها .

كذلك هو " اختيار وتوجيه وإرشاد الأفراد نحو ممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية بما يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم بما يضمن استمرارهم في الممارسة وتحقيق المستويات العالية في النشاط الممارس (أحمد محمد العتوم و آخرون، 2012) .

يعرفه (ثيل وكاجا) بأنه " أسلوب مستمر من الاختيار مطبق على عينة من الأفراد ويستهدف اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية مبنية على مراحل مختلفة للإعداد الرياضي ، وذلك من خلال وضع الضوابط التي تسمح بانتقائهم وفق أسس قابلة للتنفيذ ومساعدتهم على اختيار المسابقات التي تتفق مع قدراتهم بغية استثمارها الأقصى في تحقيق أعلى مستوى ممكن من الانجاز الرياضي (Thill (E) ; Thomas(R);Caja (J) , 1993) .

التلميذ المتفوق :

مع كل الاختلافات بين الباحثين إلا أنهم يتفقون في إطار عام واسع حول الطفل المتفوق يظهر سلوكا في المجالات العقلية والمعرفية كثيرا أقرانهم مما يستدعي تدخلا تربويا لإنشاء وتنمية هذه القدرات والوصول به لتحقيق أقصى حد ممكن تسمح به طاقاته وقدراته (Patrick, 1996) .

كما ذكر زكي محمد محمد حسن أن المتفوقين رياضيا من التلاميذ هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي والرياضي إلى مستويات تضعهم ضمن أفضل 15 % إلى 20 % من المجموعة التي ينتمون إليها ، وهم أصحاب المواهب التي تظهر في مهارات أو ابتكارات أخرى ترتبط باللعبة إضافة إلى القيادة الاجتماعية والمسؤولية والتعاون (حسن، 2006، ص55).
الرياضة المدرسية :

هي مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية. وهي كذلك الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا او نشاطا فكريا لدى الصغار (أحمد آدم أحمد محمد ، الخرطوم) .

المرحلة العمرية (14 - 15) سنة :

تتميز هذه المرحلة باعتبارها فترة انتقال ما بين الطفولة والشباب، إذ يطلق عليها " مرحلة المراهقة " والتي تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تؤثر على حياة الفرد ويطلق عليها اسم " مرحلة البلوغ " وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب (درويش، 1999). وعليه يرى الطالب الباحث أن هذه المرحلة هي مرحلة الانتقال من صفة إلى صفة أخرى إذ يطرأ على الفرد تغيرات تمس مختلف الوظائف الجسمية .

كرة السلة :

تعتبر كرة السلة اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم ، لذا فهي من أوسع الألعاب انتشارا في العالم سواء من حيث عدد المتفرجين أو اللاعبين (مصطفى زيدان ، جمال رمضان موسى، 2008). وهي الرياضة العالمية الأكثر شعبية في الملاعب الداخلية ، وهي سريعة تتطلب عملا جماعيا وسرعة وتحملا وتجري بين فريقين يتألف كل منهما من خمسة لاعبين ، والفريق الفائز هو الذي يسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف .

الدراسات السابقة :

دراسة كلودي و آخرون(1986):مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في ألعاب القوى.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف التمهيدي المبكر عن الناشئين(8-13)سنة من خلال تحديد مستويات معيارية لبطارية انتقاء في اختصاص الفعاليات المركبة بألعاب القوى. وبلغت عينة البحث في المرحلة الأولى 3200 تلميذ ثم بعد ذلك أجرينا على عدد من التلاميذ و الذين هم في درجة ثانية و بلغ عددهم أكثر من 300 تلميذا .واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة. ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: بناء مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في المسابقات المركبة بألعاب القوى.

دراسة أحمد محمد أحمد عبد الله، إسماعيل أحمد حسن (1994):"بعض المستويات المعيارية لانتقاء الناشئين بمدارس الموهوبين رياضيا"

تهدف الدراسة إلى وضع بعض المستويات المعيارية للقياسات الأنتروبومترية و الفسيولوجية و البدنية و المهارة لانتقاء الناشئين بمدارس الموهوبين رياضيا من خلال النتائج التي حققها الناشئون فعلا و قبلوا على أساسها بمدارس الموهوبين رياضيا. و لأجل الوصول إلى تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج المسحي. وبلغت عينة البحث 326 ناشئ. ومن أهم النتائج

التي توصل إليها هي : يعتبر العمر 10-13 سنة أهم مرحلة التي تسمح بالتعرف على معظم المواصفات المتعلقة بالموهوبين، جميع قيم الالتواء لا تزيد عن $3\pm$ و هذا يوضح أن الوحدات المذكورة تحقق المنحنى الاعتمادي لعينة البحث كما أن البيانات موزعة توزيعاً اعتدالياً إن معظم المتوسطات الحسابية تقع في الدرجة المئينية الخمسين أو تبعد عنها قليلاً و يقول في ذلك محمد حسن علاوي و سعد رضوان (1985) "تدل المئينيات على الوضع النسبي للفرد حيث يقابل المئيني خمسون منتصف جماعة التقنين فإذا زاد المئيني عن خمسون فإن هذا يدل على أن قياسات الفرد أعلى من المتوسط، هناك بعض المتغيرات المشتركة كالعدو 30 م، و الوثب العمودي، والوثب من الثبات حيث تتطلب معظم الأنشطة الرياضية السرعة و القدرة و القوة .
دراسة عبد الكريم محمود احمد ، فاتن محمد رشيد (2004/2003) " تحديد مستويات معيارية لبعض المؤشرات الوظيفية لانتقاء الأشبال بكرة القدم .

هدفت الدراسة إلى إيجاد مستويات معيارية لبعض المؤشرات الوظيفية لانتقاء منتخب أشبال العراق بكرة القدم لأعمار تحت 14 سنة . واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقة المسح . و شملت عينة البحث منتخب أشبال العراق لكرة القدم تحت 14 سنة ، (21) شاباً للموسم 2003 – 2004 . و من بين الاستنتاجات : إن أعلى نسبة حققتها عينة البحث كانت في المستوى (مقبول) تلتها في المستوى المعياري (ضعيف) ثم المستوى المعياري (جيد) ، إن معدل نبض القلب المنخفض يدل على كفاءة عمل القلب لدى عينة البحث ، إن عينة البحث تتمتع بكفاءة الجهاز الدوري التنفسي وهذا يدل على القدرة الاوكسيجينية العالية لعينة البحث ، تتمتع عينة البحث بتكيف وظيفي جيد من خلال فترة استعادة الشفاء وهذا مؤشر هام للتكيف مع عملية التدريب الرياضي .

دراسة علي سموم الفرطوسي (2004) " تحديد أهم القدرات الوظيفية والعقلية لانتقاء الناشئين ومؤشراً للتنبؤ بمستوى أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة " .

هدف البحث الى تحديد أهم القدرات الوظيفية والعقلية واختباراتها وكذلك وضع المعايير والمستويات المعيارية فضلاً عن إيجاد أنموذج يتم على أساسه تقويم اللاعب الناشئ وإيجاد المعادلات التنبؤية للمهارات الهجومية بدلالة مؤشرات الدراسة . واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي . وتمثلت عينة البحث في لاعبي أندية الناشئين في العراق بأعمار (15 – 16) سنة والمشاركين بدوري الناشئين للموسم (2003 – 2004) والبالغ عددهم 290 لاعبا . و من بين الاستنتاجات : تم تحديد القدرات الوظيفية والعقلية التي يجب أن يمتلكها اللاعب الناشئ بكرة السلة، ووضع اختباراتها المناسبة كما أوضحت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة تنحصر درجاتهم عند المستويين (مقبول – ضعيف) في معظم متغيرات الدراسة
دراسة طارق عبد العظيم الشامخ " الرياضة المدرسية كركيزة للإنجاز الرياضي (واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض)" .

هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض، والتعرف على أهم مشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية، والتعرف على الأعباء الإدارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية. وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض وتم اختيارهم عشوائياً بواقع 20 معلم من كل إدارة تعليمية وبلغ عددهم الإجمالي 140 معلماً ، وبذلك فقد بلغ عدد العينة الفعلية 117 معلم تراوحت أعمارهم ما بين (27 – 52 سنة). و من بين الاستنتاجات : عدد حصص التربية البدنية غير مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة، الوقت المخصص لدرس التربية البدنية لا يتناسب وأعداد الطلاب، يمارس النشاط الداخلي عدد كبير من الطلاب ويحقق الفائدة المرجوة منه، لا يمارس النشاط الخارجي

على مستوى الإدارات التعليمية بمدينة الرياض وكذلك على مستوى المملكة العربية السعودية، عدم استغلال المدارس بعدا انتهاء اليوم الدراسي في ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة... إلخ.

دراسة إبراهيم علي محمد الوراقي القاهرة (2011) "محددات انتقاء الناشئين في كرة السلة بالجمهورية اليمنية .

هدف البحث إلى: التعرف على المحددات البيولوجية والاستعدادات الخاصة لناشئ كرة السلة تحت 16 سنة بالجمهورية اليمنية ، وتحديد المستويات المعيارية للمحددات البيولوجية والاستعدادات الخاصة . واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي . أما عينة البحث اختيرت بالطريقة العمدية جميع ناشئ كرة السلة الذين شاركوا في بطولة الجمهورية لكرة السلة تحت 16 سنة . 2009 – 2010 . بلغ حجم العينة 145 فردا . ومن بين الاستنتاجات : من خلال تحليل مصفوفة الارتباطات البينية المتكونة من 21 قياسا يمثلون القياسات الجسمية للاعب كرة السلة ، تم التوصل إلى أربعة عوامل ، وقبولها في ضوء الشروط الموضوعية بقبول العامل ، والعوامل التي برزت من خلال تحليل القياسات الاثروبومترية التي تم قبولها وتفسيرها .
دراسة تيسير منسي ، عبد السلام جابر ، رامي حلاوة (2013) . " المواصفات البدنية والمهارية والجسمية لانتقاء لاعبي كرة اليد الموهوبين في الأردن " .

هدفت الدراسة إلى: تحديد مستويات معيارية معينة لاختبارات القدرات البدنية الأساسية لانتقاء المواهب في كرة اليد ، وتحديد مستويات معيارية معينة لاختبارات القدرات المهارية الأساسية لانتقاء المواهب في كرة اليد، وتحديد مستويات معيارية معينة لاختبارات قياس المواصفات الجسمية الأساسية لانتقاء المواهب في كرة اليد . تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظرا للملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها . وتتكون عينة الدراسة من 152 طالبا من طلاب مديريات التربية والتعليم في المناطق التالية : عمان – الزرقاء – اربد – السلط . بمتوسط عمر 15,82 تم اختيارهم بالطريقة العمدية . و من بين الاستنتاجات : تم بناء مستويات معينة لاختبارات البدنية والمهارية والقياسات الجسمية للطلاب للانضمام إلى مراكز الواعدين لكرة اليد ، بحيث يجد لكل طالب درجة معيارية تقابل كل رقم من الأرقام الخام التي يتم تسجيلها ، تم توزيع درجات أداء أفراد العينة تحت المنحنى الطبيعي ، الكشف عن مستوى القدرات البدنية التي تم اختبارها لدى الطلاب تراوح ما بين جيد ومقبول أما مستوى القدرات المهارية فقد تراوح ما بين متوسط إلى مقبول .

دراسة (مضر عبد الباقي سالم ، سلام جبار صاحب ، هشام هندراوي هويدي) " المحددات المهارية والبدنية لانتقاء الموهوبين في كرة القدم "

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الاختبارات المهارية الملائمة لعينة البحث ، وضع مستويات معيارية لانتقاء الموهوبين وفق المحددات المهارية والبدنية . واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني . واشتملت عينة البحث على اللاعبين الناشئين ممن هم بأعمار (15 – 16) سنة والبالغ عددهم (60) لاعبا موزعين على محافظة القادسية . وقد خرجت بعدد من الاستنتاجات منها : تحديد (04) مهارات أساسية في كرة القدم هي (المناولة – التصويب – الدرجة – المراوغة) ، تحديد صفات بدنية أساسية تمثلت ب (القوة المميزة بالسرعة – مطاولة السرعة – الرشاقة – المرونة) ، تحديد مستويات معيارية للمهارات والصفات البدنية يمكن من خلالها انتقاء الناشئين الموهوبين بكرة القدم .

دراسة (برقوق عبد القادر) " دور الانتقاء الخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية "

هدفت الدراسة الى: مدى الاهتمام بالانتقاء للنخب الرياضية الجماعية المدرسية (كرة القدم) بولاية ورقلة من طرف المرين المدرسين باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد وتوجيه المواهب الرياضية الفتية ، التحكم في عملية الانتقاء بواسطة الطرق الحديثة والأسس العلمية ، من أجل تحقيق نتائج جيدة بالنسبة إلى المنتخبات المدرسية في ولاية ورقلة فيما يخص الرياضات الجماعية ، تطوير مستوى كرة القدم الجزائرية ، وذلك بتكريس الجهود والإمكانات المادية والمعنوية للرياضة المدرسية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتمثلت عينة البحث في 40 أستاذا موزعين على (22) أستاذ تعليم ثانوي ، و (18) أستاذ تعليم متوسط). وخلصت الدراسة إلى : الدور الكبير لعملية الانتقاء النخبوي الأمثل في تحقيق نتائج إيجابية في البطولة المدرسية للرياضات الجماعية ، وجود فروق دالة إحصائية في التحكم في عملية الانتقاء الأولي بين أساتذة الطورين الثانوي والمتوسط ، لصالح أساتذة الطور الثانوي ، عدم الاهتمام من طرف أساتذة الطورين في اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي ، وترك ذلك للصدفة في اغلب الأحيان ، ضعف التكوين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية عموما فيما يخص عمليات التدريب الرياضي الحديث وفي كفاءات الانتقاء العلمي للمواهب الرياضية .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة ، وبعد عملية التحليل لهذه الأخيرة يتضح ما يلي : استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي (الدراسات المسحية) . وهذا راجع لكون طبيعة هذه الدراسات تهدف إلى إيجاد درجات معيارية أو بطاريات اختبارات موجهة للانتقاء الرياضي سواء على المستوى المدرسي أو النوادي الرياضية أو النخبوية إضافة إلى دراسة واقع الرياضة المدرسية . أجريت على الناشئين والموهوبين وعلى مختلف المراحل العمرية ، وفي كرة القدم واليد والسلة إضافة إلى ألعاب القوى . وكذا معلمي التربية البدنية والرياضية والمدرسين . كما استخدمت أغلب الدراسات القياسات الانثروبومترية والاختبارات البدنية والمهارية حسب النشاط الممارس وأحيانا أضيف الجانب المورفولوجي كمؤشر للانتقاء . واختلفت الدراسات السابقة الذكر في طرق المعالجة الإحصائية للبيانات الخام ، كل على حدا ، ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة الهدف من الدراسة وكيفية التحقق من الفرضيات .

منهجية البحث والاجراءات الميدانية :

منهج البحث : لقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع و عينة البحث :

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (143) تلميذا موزعين على أربعة (04) متوسطات بدائرة عين تادلس ولاية مستغانم .

مجالات البحث :

المجال البشري : بلغت عينة البحث 153 تلميذا من تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة ذكور بولاية مستغانم ، مقسمين إلى (10) تلاميذ للدراسة الاستطلاعية ، و 143 تلميذا للدراسة الأساسية).

المجال المكاني : أجريت القياسات والاختبارات المقترحة خلال حصص درس التربية البدنية والرياضية بالقاعات التابعة للمؤسسات على التلاميذ الذكور (14-15) سنة .

المجال الزمني : تم اجراء القياسات والاختبارات المهارية الخاصة بكرة السلة من ديسمبر 2016 لغاية ماي 2017.

الأسس العلمية للقياسات والاختبارات الخاصة بالتلاميذ : قمنا بتجريب الاختبارات والقياسات لتأكد من ثقلها العلمي ، حيث تم اختيار عينة من تلاميذ متوسطة ابن سعدون المنور بمستغانم ، حيث بلغ عددها (10) تلميذ ، وطبقت عليهم

الاختبارات والقياسات المبرمجة على مرحلتين (الاختبار وإعادة الاختبار) وذلك بالقاعة التابعة للمركب الرياضي الرائد فراج بمستغام . وبعد الحصول على نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية تم معالجتها إحصائياً والجدول رقم (01) يوضح الأسس العلمية لهذه الأخيرة .

جدول رقم (01) يوضح الأسس العلمية للاختبارات البدنية والمهارية في كرة السلة

| الاختبارات | الوسائل الإحصائية | حجم العينة | درجة الحرية (ن-1) | مستوى الدلالة | القيمة الجدولية | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|-------------------|------------|-------------------|---------------|-----------------|--------------|-------------|
| 1. تمرير الكرة أمام الرجل الأمامية وبين الرجلين | 10 | 09 | 0.05 | 0.602 | 0.634 | 0.796 | |
| 2. التمرير السريع مع الحائط (15) تمريرة | | | | | | | |
| 3. المحاورة على شكل زجراج بين الشواخص | | | | | | | |
| 4. التصويب من أسفل السلة 30 ثانية | | | | | | | |

الثبات: لحساب الثبات فقد استخدمنا طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على مجموعة من التلاميذ من نفس مجتمع أفراد عينة البحث وقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (01) أن جميع قيم معامل الارتباط " ر " المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 0.602 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 ، وقد تراوحت القيم بين 0.634 كأدنى قيمة ، و 0.813 كأعلى قيمة ، مما يدل على مدى الارتباط القوي بين نتائج القياسين القبلي والبعدى .

الصدق: يذكر كل من " بارو ومك ماجي " أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله " (حسانين، 2004، ص138). كما يقصد به حسب مقدم عبد الحفيظ " هو مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه " (مقدم، 1993، ص146). وقد استخدمنا معامل الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات لقياس الصدق . لقد تبين من خلال نتائج الجدول السابق الذكر أن قيم الصدق الذاتي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولي المقدر بـ 0.602 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 ، وقد تراوحت القيم بين 0.796 كأصغر قيمة و 0.901 كأكبر قيمة ، وعليه فإن الاختبارات المستخدمة تتمتع بصدق عالي فيما وضعت لقياسه .

الموضوعية: يقصد بها " التحرر من التحيز أو التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام " (عيسوي، 2003، ص332). وترجع موضوعية الاختبارات إلى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وطريقة حساب الدرجات، إضافة إلى تميزها بالبساطة والوضوح، وغير قابلة للتأويل. وقد عرضت على مجموعة من الأساتذة والدكاترة المحكمين ، وذلك لتحديد أدق وأنسب القياسات والاختبارات التي تصلح لعينة البحث.

عرض تحليل ومناقشة نتائج القياسات الجسمية والاختبارات المهارية في كرة السلة:

عرض و مناقشة نتائج التوزيع الاعتمالي للبيانات باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية و التشتت و الالتواء . (عينة البحث = 143) تلميذا .

جدول رقم (02) يوضح نتائج التوزيع الاعتمالي للبيانات

| المحدد | المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|--------|-----------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| جسمي | الطول | 01.577 | 0.099 | 01.570 | 0.215 |

| | | | | |
|--------|--------|-------|--------|--|
| 0.693 | 45.00 | 8.693 | 47.007 | الوزن |
| -0.865 | 10.00 | 2.959 | 9.147 | تمرير الكرة أمام الرجل الأمامية |
| 0.466 | 11.820 | 2.625 | 12.228 | التمرير السريع مع الحائط (15) تمريرة |
| 0.008 | 12.550 | 1.860 | 12.555 | المحاورة على شكل زحزاج بين الشواخص |
| 1.102 | 6.00 | 2.913 | 7.070 | التصويب من أسفل السلة 30 ثانية |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن جميع قيم معامل الالتواء محصورة بين ($03 \pm$) حيث سجلت أدنى قيمة بـ -0.865 بينما سجلت أعلى قيمة بـ 1.102 ، وعليه فإن جميع البيانات تتوزع توزيعاً اعتدالياً . وفي هذا الصدد يذكر الباحث بن سي قدور نقلاً عن محمد نصر الدين رضوان " أنه كلما زاد حجم العينة كلما اقترب توزيع المعاينة من التوزيع المعتدل الذي يظهر به المجتمع الأصلي " (حبيب، 2007، ص188). ومن خلال هذه النتائج نستطيع تحديد مستويات معيارية لكل من القياسات والاختبارات التي تضمنها المتغير الجسمي والمتغير المهاري في كرة السلة وهذا من أجل عملية انتقاء المتفوقين في الفرق المدرسية في رياضة كرة السلة للأعمار (14-15) سنة ذكور.

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية للمتغير الجسمي :

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في قياس الطول (م) :

جدول رقم (03) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها في

المنحنى التوزيع الطبيعي في قياس الطول

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور (0.099 ± 01.577) | | | | | |
|--|---------------------|------------------------------|---------------------------|----------------|---------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة (م) | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي |
| 100 - 84 | ممتاز | 01.91 - 02.07 | 0 | 0.00 % | 02.14 |
| 83 - 67 | جيد جدا | 01.74 - 01.90 | 8 | 05.59 % | 13.59 |
| 66 - 50 | جيد | 01.57 - 01.73 | 63 | 44.06 % | 34.13 |
| 49 - 33 | مقبول | 01.40 - 01.56 | 68 | 47.55 % | 34.13 |
| 32 - 16 | ضعيف | 01.23 - 01.39 | 4 | 02.80 % | 13.59 |
| 15 - 00 | ضعيف جدا | 01.08 - 01.22 | 0 | 0.00 % | 02.14 |
| المجموع | | | 143 | 100 % | 99.72 |

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت 01.577 ± 0.099 م ، ويرجع الطالب الباحث هذا إلى خصوصية هذه المرحلة والتي تتميز بظهور تغيرات على مستوى الوظائف الفسيولوجية ، وتتفق نتائج هذه النتائج مع ما أشار إليه الباحث بن سي قدور نقلاً عن " فكر حسن ريان " القائل بأن " النمو الجسمي في هذه المرحلة يكون بطيئاً ومرتناً (حبيب، 2007، ص195). وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للمستوى الممتاز: عدم وجود تلاميذ في هذا المستوى ، وهذا بنسبة 0.00 % وهذا عند الدرجة المعيارية 100 - 84 والدرجة الخام 02.07 - 01.91 ، وهذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % بالنسبة للمستوى جيد جدا : فقد بلغت النسبة 05.59 % وهذا بمعدل 08 تلاميذ ، عند الدرجة المعيارية 83 - 67 والدرجة الخام 01.90 - 01.74 ، وهذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % أما بالنسبة للمستوى الجيد : فقد شمل على 63 تلميذا وهذا بنسبة 44.06 % ، عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 01.73 - 01.57 وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

أما المستوى المقبول : فقد احتوى على 68 تلميذا بنسبة 47.55 % ، عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 01.56 - 01.40 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

أما عند المستوى الضعيف : فقد بلغت النسبة 02.80 % بمعدل 04 تلاميذ ، عند الدرجة المعيارية 32-16 والدرجة الخام 01.39 - 01.23 ، وهي اقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % .

وفي المستوى ضعيف جدا : عدم وجود تلاميذ في هذا المستوى بنسبة 0.00 % ، عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 01.22 - 01.08 ، وهي أكبر من القيمة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 %

ومن خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 47.55 % وبمعدل 68 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 49 - 33 والدرجة الخام 01.56 - 01.40 وهي أكبر من القيمة المقدرة بـ 34.13 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي . بينما أضعف نسبة قدرت بـ 0.00 % ، وهذا عند المستوى الممتاز والمستوى الضعيف جدا ، وكلاهما أصغر من القيمة المقدرة بـ 02.14 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي .

وعليه نستخلص مما سبق أن أغلبية التلاميذ نتائج قياساتهم منحصرة ضمن المستوى الجيد والمستوى المقبول . وبما أن متوسطات التعليم المتوسط تتوفر على طاقات شبانية تتميز بقياسات جسمية جيدة ، ينبغي استغلال واستثمار هذه المواهب في عملية الانتقاء الرياضي السليم . كما أن هذه النتائج اتفقت مع ما أكده " زكي محمد محمد حسن " أن الطول يعتبر من أكثر القياسات الانثروبومترية أهمية للنشاط الرياضي (حسن، 2006، ص 209). كما تتفق مع ما أكده "فلادمير نيكولايتش فيتش بلاتنوف" بقوله أن القامة تعد من المؤشرات المساعدة في انتقاء الرياضيين كما تعد عامل جد مهم في تحقيق النجاح الرياضي " (Platonov;1984;p231). وعليه فإن للقياسات الجسمية أهمية بالغة في عملية انتقاء الناشئين ، وعليه فلا بد من أخذها بعين الاعتبار أثناء الانتقاء في مختلف الفعاليات الرياضية وخاصة رياضة كرة السلة .

عرض و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في قياس الوزن (كغ):

جدول رقم (04) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها في

المنحنى التوزيع الطبيعي في قياس الوزن

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور (8.693 ± 47.007) | | | | | |
|--|---------------------|-------------------------------|---------------------------|----------------|---------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة (كغ) | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي |
| 100 - 84 | ممتاز | 64.17 - 72.49 | 06 | 04.20 % | 02.14 |
| 83 - 67 | جيد جدا | 55.33 - 63.65 | 21 | 14.69 % | 13.59 |
| 66 - 50 | جيد | 46.49 - 54.81 | 30 | 20.98 % | 34.13 |
| 49 - 33 | مقبول | 37.65 - 45.97 | 77 | 53.85 % | 34.13 |
| 32 - 16 | ضعيف | 28.81 - 37.13 | 09 | 06.29 % | 13.59 |
| 15 - 00 | ضعيف جدا | 21.01 - 28.29 | 00 | 0.00 % | 02.14 |
| | | المجموع | 143 | 100 % | 99.72 |

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت 47.007 ± 8.693 كغ ، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للمستوى الممتاز: بلغ عدد التلاميذ 06 تلميذ ، وهذا بنسبة 04.20 % وهذا عند الدرجة المعيارية 100 - 84 والدرجة الخام 64.17 - 72.49 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 %

بالنسبة للمستوى جيد جدا : فقد بلغت النسبة 14.69 % وهذا بمعدل 21 تلميذا ، عند الدرجة المعيارية 83 - 67 والدرجة الخام 55.33 - 63.65 ، وهذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % أما بالنسبة للمستوى الجيد : فقد شمل على 30 تلميذا وهذا بنسبة 20.98 % ، عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 46.49 - 54.81 وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

أما المستوى المقبول: فقد احتوى على 77 تلميذا بنسبة 53.85 % ، عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 37.65 - 45.97 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

أما المستوى الضعيف: فقد بلغت النسبة 06.29 % بمعدل 09 تلاميذ ، عند الدرجة المعيارية 32-16 والدرجة الخام 28.81 - 37.13 ، وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % .

وفي المستوى ضعيف جدا: في هذا المستوى انعدم وجود تلاميذ وكانت النسبة 0.00 % ، عند الدرجة المعيارية 15 - 00 والدرجة الخام 21.01 - 28.29 ، وهي أصغر من القيمة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % . ومن خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 53.85 % وبمعدل 77 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 37.65 - 45.97 وهي أكبر من القيمة المقررة بـ 34.13 % والمقدرة لها في منحنى التوزيع الطبيعي . بينما أضعف نسبة كانت 0.00 % ، وهذا عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 21.01 - 28.29 ، وهي أصغر من القيمة المقررة بـ 02.14 % والمقدرة لها في منحنى التوزيع الطبيعي .

وعليه نستخلص مما سبق أن أغلبية التلاميذ نتائج قياساتهم منحصرة ضمن المستوى المقبول والمستوى الجيد . ووجود عدد معتبر من التلاميذ في المستوى الممتاز والمستوى جيد جدا هو خير دليل على إمكانية تحقيق التفوق والوصول إلى المستويات العليا في المنافسات الرياضية وهذا باعتبار مؤشر الوزن أحد المؤشرات الجسمانية المهمة جدا في عملية الانتقاء الرياضي وهذا ما ذكره الباحث "عبد الجبار سعيد محمد" في دراسته أنه ومن خلال مشاهدته للرياضيين في الألعاب الرياضية المختلفة ومدى التطور العالمي في مستوى الأداء الرياضي لهم الذي اعتمده على الأسس العلمية لانتقاء من خلال إحدى المحددات الجسمانية ومدى علاقتها بالأداء المهاري (محمد).

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية للمتغير المهاري :

عرض و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في اختبار تمرير الكرة أمام الرجل الأمامية (عدد/ تكرار):

جدول رقم (05) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها في

المنحنى التوزيع الطبيعي في اختبار تمرير الكرة أمام الرجل الأمامية

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور (2.959 ± 9.147) | | | | | |
|---|---------------------|--------------------------------|---------------------------|----------------|---------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة (عدد) | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي |
| 100 - 84 | ممتاز | 15.09 - 17.97 | 02 | 01.40 % | 02.14 |
| 83 - 67 | جيد جدا | 12.03 - 14.91 | 15 | 10.49 % | 13.59 |
| 66 - 50 | جيد | 08.97 - 11.85 | 73 | 51.05 % | 34.13 |
| 49 - 33 | مقبول | 05.91 - 08.79 | 32 | 22.38 % | 34.13 |
| 32 - 16 | ضعيف | 02.85 - 05.73 | 21 | 14.69 % | 13.59 |
| 15 - 00 | ضعيف جدا | 0.15 - 02.67 | 00 | 0.00 % | 02.14 |
| المجموع | | | 143 | 100 % | 99.72 |

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت 9.147 ± عدد 2.959 عدد ،

وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للمستوى الممتاز: بلغ عدد التلاميذ 02 تلميذا ، وهذا بنسبة 01.40 % وهذا عند الدرجة المعيارية 100 - 84 والدرجة الخام 15.09 - 17.97 ، وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % .

بالنسبة للمستوى جيد جدا : فقد بلغت النسبة 10.49 % وهذا بمعدل 15 تلميذا ، عند الدرجة المعيارية 83 - 67 والدرجة الخام 12.03 - 14.91 ، وهذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % أما بالنسبة للمستوى الجيد : فقد شمل على 73 تلميذا وهذا بنسبة 51.05 % ، عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 08.97 - 11.85 وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

أما المستوى المقبول فقد احتوى على 32 تلميذا بنسبة 22.38 % ، عند الدرجة المعيارية 33-49 والدرجة الخام 08.79-05.91 ، وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .
المستوى الضعيف : عند هذا المستوى بلغت النسبة 14.69 % بمعدل 21 تلميذا، عند الدرجة المعيارية 16-32 والدرجة الخام 02.85 - 05.73 ، وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 .
المستوى ضعيف جدا : في هذا المستوى انعدم وجود تلاميذ وكانت النسبة 0.00 % ، عند الدرجة المعيارية 00-15 والدرجة الخام 0.15 - 02.67 ، وهي أصغر من القيمة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % .
ومن خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت في المستوى الجيد وقدرت بـ 51.05 % وبمعدل 73 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 66-50 والدرجة الخام 11.85 - 08.97 وهي أكبر من القيمة المقررة بـ 34.13 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي .

بينما أضعف نسبة كانت 0.00 % ، وهذا عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 02.67 - 0.15 ، وهي أصغر من القيمة المقررة بـ 02.14 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي .

وعليه نستخلص مما سبق أن أغلبية التلاميذ نتائج اختبارهم في تمرير الكرة أمام الرجل الأمامية منحصرة ضمن المستوى الجيد.

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في اختبار تمرير واستقبال - 15 تمريرة سريعة مع الحائط (ثا):

جدول رقم (06) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها في

المنحى التوزيع الطبيعي في اختبار تمرير واستقبال - 15 تمريرة سريعة مع حائط

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور (2.625 ± 12.228) | | | | | |
|--|---------------------|-------------------------------|---------------------------|----------------|--------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة (ثا) | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحى الطبيعي |
| 100 - 84 | ممتاز | 06.95 - 04.39 | 00 | 0.00 % | 02.14 |
| 83 - 67 | جيد جدا | 09.67 - 07.11 | 23 | 16.08 % | 13.59 |
| 66 - 50 | جيد | 12.39 - 09.83 | 58 | 40.56 % | 34.13 |
| 49 - 33 | مقبول | 15.11 - 12.55 | 37 | 25.87 % | 34.13 |
| 32 - 16 | ضعيف | 17.83 - 15.27 | 21 | 14.69 % | 13.59 |
| 15 - 00 | ضعيف جدا | 20.23 - 17.99 | 04 | 02.80 % | 02.14 |
| المجموع | | | 143 | 100 % | 99.72 |

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت 12.228 ثانية ± 2.625 ثانية ، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للمستوى الممتاز: عدم وجود تلاميذ في هذا المستوى وكانت النسبة معدومة 0.00 % وهذا عند الدرجة المعيارية 100-84 والدرجة الخام 06.95 - 04.39 ، وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % .

بالنسبة للمستوى جيد جدا : فقد بلغت النسبة 16.08 % وهذا بمعدل 23 تلميذا ، عند الدرجة المعيارية 83 - 67 والدرجة الخام 07.11 - 09.67 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % أما بالنسبة للمستوى الجيد : فقد شمل على 58 تلميذا وهذا بنسبة 40.56 % ، عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 09.83 - 12.39 وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % . أما المستوى المقبول فقد احتوى على 37 تلميذا بنسبة 25.87 % ، عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 12.55-15.11 ، وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

المستوى الضعيف : عند هذا المستوى بلغت النسبة 14.69 % بمعدل 21 تلميذا، عند الدرجة المعيارية 32-16 والدرجة الخام 15.27-17.83 ، وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % .

المستوى ضعيف جدا : بلغت النسبة عند هذا المستوى 02.80 % بمعدل 04 تلاميذ، عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 17.99-20.23 ، وهي أكبر من القيمة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 .

ومن خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 40.56 % وبمعدل 58 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 66-50 والدرجة الخام 09.83-12.39 وهي أكبر من القيمة المقدرة بـ 34.13 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي . بينما سجلت ثاني أعلى نسبة قدرت بـ 25.87 % وبمعدل 37 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 12.55-15.11 وهي أصغر من القيمة المقدرة بـ 34.13 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي . بينما أضعف نسبة كانت 0.00 % ، وهذا عند الدرجة المعيارية 100-84 والدرجة الخام 04.39-06.95 ، وهي أصغر من القيمة المقدرة بـ 02.14 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي .

وعليه نستخلص أن أغلب نتائج القياس لدى التلاميذ محصورة بين المستوى الجيد والمقبول .

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في اختبار المحاور المتعرجة (ثا):

جدول رقم (07) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها في

المنحى التوزيع الطبيعي في اختبار المحاور المتعرجة

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور (1.860 ± 12.555) | | | | | |
|--|---------------------|-------------------------------|---------------------------|----------------|--------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة (ثا) | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحى الطبيعي |
| 100 - 84 | ممتاز | 08.93 - 07.17 | 04 | 02.80 % | 02.14 |
| 83 - 67 | جيد جدا | 10.80 - 09.04 | 19 | 13.29 % | 13.59 |
| 66 - 50 | جيد | 12.67 - 10.91 | 43 | 30.07 % | 34.13 |
| 49 - 33 | مقبول | 14.54 - 12.78 | 54 | 37.76 % | 34.13 |
| 32 - 16 | ضعيف | 16.41 - 14.65 | 10 | 06.99 % | 13.59 |
| 15 - 00 | ضعيف جدا | 18.06 - 16.52 | 13 | 09.09 % | 02.14 |
| المجموع | | | 143 | 100 % | 99.72 |

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت 12.555 ثانية \pm 1.860 ثانية ، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للمستوى الممتاز: بلغ عدد التلاميذ 04 تلميذا ، وهذا بنسبة 02.80 % وهذا عند الدرجة المعيارية 100 - 84 والدرجة الخام 07.17 – 08.93 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % بالنسبة للمستوى جيد جدا : فقد بلغت النسبة 13.29 % وهذا بمعدل 19 تلميذا ، عند الدرجة المعيارية 83 - 67 والدرجة الخام 09.04 – 10.80 ، وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 %

أما بالنسبة للمستوى الجيد : فقد شمل على 43 تلميذا وهذا بنسبة 30.07 % ، عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 10.91 – 12.67 وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

أما المستوى المقبول فقد احتوى على 54 تلميذا بنسبة 37.76 % ، عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 12.78 - 14.54 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

المستوى الضعيف : عند هذا المستوى بلغت النسبة 06.99 % بمعدل 10 تلاميذ ، عند الدرجة المعيارية 32-16 والدرجة الخام 14.65 - 16.41 ، وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 %.

المستوى ضعيف جدا : بلغت النسبة عند هذا المستوى 09.09 % بمعدل 13 تلميذا، عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 16.52 - 18.06 ، وهي أكبر من القيمة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 %.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (07) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 37.76 % وبمعدل 54 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 49 - 33 والدرجة الخام 12.78 - 14.54 وهي أكبر من القيمة المقررة بـ 34.13 % والمقررة لها في منحى

التوزيع الطبيعي . كما سجلت ثاني أعلى نسبة وقدرت بـ 30.07 % ، وبمعدل 43 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 10.91 – 12.67 وهي أصغر من القيمة المقررة بـ 34.13 % والمقررة في منحى التوزيع الطبيعي ،

بينما أضعف نسبة قدرت بـ 02.80 % ، بمعدل 04 تلاميذ ، وهذا عند الدرجة المعيارية 100 - 84 والدرجة الخام 07.17 - 08.93 ، وهي أكبر من القيمة المقررة بـ 02.14 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي .

ومما سبق نستخلص أن أغلب نتائج القياس لدى التلاميذ محصورة ضمن المستوى الجيد والمقبول . فالحين نلاحظ أن عدد التلاميذ في المستوى الممتاز قليل جدا .

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في اختبار التصويب من أسفل السلة (عدد/تكرار):

جدول رقم (08) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها في

المنحنى التوزيع الطبيعي في اختبار التصويب من أسفل السلة

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور (2.913 \pm 7.070) | | | | | |
|---|---------------------|--------------------------------|---------------------------|----------------|---------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة (عدد) | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي |
| 100 - 84 | ممتاز | 11.69 - 13.93 | 17 | 11.89 % | 02.14 |

| | | | | | |
|-------|---------|-----|---------------|----------|---------|
| 13.59 | % 11.19 | 16 | 09.31 - 11.55 | جيد جدا | 67 - 83 |
| 34.13 | % 20.98 | 30 | 06.93 - 09.17 | جيد | 50 - 66 |
| 34.13 | % 39.86 | 57 | 04.55 - 06.79 | مقبول | 33 - 49 |
| 13.59 | % 14.69 | 21 | 02.17 - 04.41 | ضعيف | 16 - 32 |
| 02.14 | % 01.40 | 02 | 0.07 - 02.03 | ضعيف جدا | 00 - 15 |
| 99.72 | % 100 | 143 | المجموع | | |

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت 7.070 نقطة \pm 2.913 نقطة ، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للمستوى الممتاز: بلغ عدد التلاميذ 17 تلميذا ، وهذا بنسبة 11.89 % وهذا عند الدرجة المعيارية 100- 84 والدرجة الخام 13.93 - 11.69 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 %

بالنسبة للمستوى جيد جدا : فقد بلغت النسبة 11.19 % وهذا بمعدل 16 تلميذا ، عند الدرجة المعيارية 83 - 67 والدرجة الخام 11.55 - 09.31 ، وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % .

أما بالنسبة للمستوى الجيد : فقد شمل على 30 تلميذا وهذا بنسبة 20.98 % ، عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 09.17 - 06.93 وهذه النسبة أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % . أما المستوى المقبول فقد احتوى على 57 تلميذا بنسبة 39.86 % ، عند الدرجة المعيارية 49-33 والدرجة الخام 06.79-04.55 ، وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % .

المستوى الضعيف : عند هذا المستوى بلغت النسبة 14.69 % بمعدل 21 تلميذا، عند الدرجة المعيارية 32-16 والدرجة الخام 04.41-02.17، وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % . المستوى ضعيف جدا : بلغت النسبة عند هذا المستوى 01.40 % بمعدل 02 تلميذا، عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 02.03 - 0.07 ، وهي أصغر من القيمة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % .

ومن خلال نتائج الجدول رقم (08) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 39.86 % وبمعدل 57 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 49- 33 والدرجة الخام 06.79-04.55 وهي أكبر من القيمة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي . كما سجلت ثاني أعلى نسبة و قدرت بـ 20.98 % ، وبمعدل 30 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 66 - 50 والدرجة الخام 09.17 - 06.93 وهي أصغر من القيمة المقررة بـ 34.13 % والمقررة في منحى التوزيع الطبيعي ، بينما أضعف نسبة قدرت بـ 01.40 % ، بمعدل 02 تلميذا ، وهذا عند الدرجة المعيارية 15-00 والدرجة الخام 02.03-0.07 ، وهي أصغر من القيمة المقررة بـ 02.14 % والمقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي .

ومما سبق نستخلص أن أغلب نتائج القياس لدى التلاميذ محصورة ضمن المستوى المقبول والجيد. فالحين نلاحظ أن عدد من التلاميذ في المستوى الممتاز يبعث على التفوق لهؤلاء عن أقرانهم .

عرض تحليل و مناقشة نتائج المستويات المعيارية في متغير حصيللة الاداء المعبرة عن المجموع الكلي للدرجات المعيارية:

جدول رقم (09) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن منحى التوزيع الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن الأداء الكلي

| نتائج عينة البحث (14 - 15) سنة ذكور | | | | | |
|-------------------------------------|---------------------|------------------------|---------------------------|----------------|--------------------------------------|
| درجات معيارية | المستويات المعيارية | الدرجات الخام المقابلة | عدد التلاميذ عند كل مستوى | النسبة المئوية | النسبة المقررة لها في المنحى الطبيعي |
| 84 - 100 | ممتاز | 372.58 - 398.80 | 04 | 02.80 % | 02.14 |
| 67 - 83 | جيد جدا | 344.70 - 370.90 | 21 | 14.69 % | 13.59 |
| 50 - 66 | جيد | 316.82 - 343.10 | 49 | 34.27 % | 34.13 |
| 33 - 49 | مقبول | 288.94 - 315.20 | 51 | 35.66 % | 34.13 |
| 16 - 32 | ضعيف | 261.06 - 287.30 | 16 | 11.19 % | 13.59 |
| 00 - 15 | ضعيف جدا | 236.46 - 259.40 | 02 | 01.40 % | 02.14 |
| المجموع | | | 143 | 100 % | 99.72 |

هنا قام الطالب الباحث بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ، والنتيجة المحصلة عليها تدل على الأداء الكلي في المحددات الثلاثة . وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن أعلى نسبة سجلت عند المستوى مقبول بنسبة 35.66 % ، أي ما يعادل 51 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 33 - 49 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 288.94 - 315.20 ، كما سجلت ثاني أعلى نسبة عند المستوى جيد بـ 34.27 % بمجموع 49 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 50 - 66 ، ومجموع الدرجات المعيارية 316.82 - 343.10 . في الحين سجلت أدنى نسبة عند المستوى الضعيف جدا بـ نسبة 01.40 % بمعدل 02 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 00 - 15 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 236.46 - 259.40 . أما في المستوى الممتاز فقد بلغت النسبة 02.80 % بمعدل 04 تلميذ وهذا عند الدرجة المعيارية 84 - 100 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 372.58 - 398.80 . بينما عند المستوى جيد جدا فقد بلغت النسبة 14.69 % بـ 21 تلميذا وهذا عند الدرجة المعيارية 67 - 83 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 344.70 - 370.90 في الحين سجل في المستوى ضعيف نسبة بـ 11.19 % بمعدل 16 تلميذا عند الدرجة المعيارية 16 - 32 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 261.06 - 287.30 .

ومن خلال مقارنة نسب نتائج عينة البحث مع النسب المئوية المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن الأداء الكلي تبين ما يلي :

المستوى الممتاز بلغ عدد التلاميذ 04 تلميذا بنسبة 02.80 % وهذه النسبة أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14 % . أما المستوى جيد جدا فقد بلغ عدد التلاميذ 21 تلميذا بنسبة 14.69 % وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59 % . أما عند المستوى جيد فقد قدر عدد التلاميذ بـ 49 تلميذ بنسبة 34.27 % وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % . في الحين سجل عدد التلاميذ بـ 51 تلميذا عند المستوى مقبول وهذا بنسبة 35.66 % وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13 % . بينما عند المستوى ضعيف بلغ عدد التلاميذ 16 تلميذا بنسبة 11.19 % وهي أقل من النسبة المقررة

لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 13.59% وفي المستوى ضعيف جدا بلغ عدد التلاميذ 02 تلميذا بنسبة 01.40% وهي أصغر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 02.14%. وعليه توصلنا إلى أن أغلبية نتائج التلاميذ في مجموع الدرجات المعيارية الكلية (المحدد الجسمي والمحدد المهاري) محصورة في المستوى مقبول والمستوى جيد. كذلك وجود عدد معتبر من التلاميذ والمقدر عددهم بـ 04 تلميذا في المستوى الممتاز ممن تميزوا عن أقرانهم في المحدد الجسمي والمحدد المهاري، وهذا راجع لتمتع هؤلاء التلاميذ بمواصفات جسمية ممتازة إضافة إلى جانب مهاري عالي، والتي تعتبر من بين المؤشرات التي يعتمد عليها في عملية انتقاء المتفوقين في كرة السلة. وفي هذا السياق فإن هذه النتائج قد اتفقت مع دراسة (رائد محمد إبراهيم السطري، 2005-2006) "بناء بطارية اختبار لقياس المتغيرات البدنية والمهارية والجسمية والفيسيولوجية لدى ناشئي كرة السلة في الأردن" والتي توصلت إلى مجموعة من العوامل الجسمية والبدنية المهارية والفيسيولوجية لقياس وتقويم المتغيرات قيد الدراسة، وتحديد المستويات المعيارية لها. كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (إبراهيم علي محمد الوراقي، 2011) "محددات انتقاء الناشئين في كرة السلة بالجمهورية اليمنية" والتي توصلت إلى أربعة عوامل، وقبولها في ضوء الشروط الموضوعية بقبول العامل.

الاستنتاجات :

- بعد المعالجة الإحصائية لنتائج أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:
- معظم نتائج التلاميذ في القياسات الجسمية والاختبارات المهارية ضمن المستوى مقبول وجيد.
 - جل التلاميذ في متغير مجموع الدرجات للمحدد (الجسمي - المهاري) ضمن المستوى مقبول وجيد وهذا عند النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي والمقدرة بـ 34.13%.
 - توفر مؤسسات التعلم المتوسط على مواهب شابة تتمتع بقياسات جسمية عالية من حيث الطول و الوزن يجب الاستثمار فيها نظرا لأنها مطلب ضروري في كرة السلة.
 - وجود تلاميذ في المستوى المعياري الممتاز في مجموع الدرجات الكلية للمحدد الجسمي والمحدد المهاري حيث تميزوا عن أقرانهم مما يدل على تفوق هؤلاء التلاميذ في الجانب الجسمي والمهاري وهي محددات أساسية لرياضة كرة السلة.

المصادر والمراجع :

الكتب باللغة العربية :

1. محمد صبحي حسنين. (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. القاهرة: الجزء الأول، الطبعة السادسة، دار الفكر العربي.
2. ريسان مجيد، وآخرون. التمارين الفردية في كرة السلة.
3. زكي محمد محمد حسن. (2006). التفوق الرياضي " المفهوم-الجوانب الأساسية-الرعاية-الانتقاء. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
4. عبد الرحمان محمد عيسوي. (2003). الاختبارات والمقاييس النفسية. الإسكندرية، منشأة المعارف.
5. كمال درويش. (1999). المدخل في طرق وبرامج الرياضة للجميع. ط1 القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
6. مصطفى زيدان، جمال رمضان موسى. (2008). تعليم ناشئي كرة السلة. جامعة الأزهر: الطبعة الرابعة، كلية التربية الرياضية.
7. مقدم عبد الحفيظ. (1993). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

البحوث :

8. إبراهيم علي محمد الوراقي القاهرة (2011) " محددات انتقاء الناشئين في كرة السلة بالجمهورية اليمنية .
9. أحمد محمد أحمد عبد الله، د.إسماعيل أحمد حسن (1994): "بعض المستويات المعيارية لانتقاء الناشئين بمدارس الموهوبين رياضيا.
10. برفوق عبد القادر (سبتمبر، 2015) " دور الانتقاء الرياضي النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية " مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 20 .
11. بن سي قدور حبيب (2007) .تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) سنة في مسابقة الرياحي بألعاب القوى .معهد التربية البدنية مستغانم.
12. تيسير منسي ، عبد السلام جابر ، رامي حلاوة (2013) . " المواصفات البدنية والمهارية والجسمية لانتقاء لاعبي كرة اليد الموهوبين في الأردن " .
13. رائد محمد ابراهيم السطري (2006/2005) " بناء بطارية اختبار لقياس المتغيرات البدنية والمهارية والجسمية والفسيولوجية لدى ناشئي كرة السلة في الأردن " دراسة علمية " رسالة الدكتوراه.
14. طارق عبد العظيم الشامخ " الرياضة المدرسية كركيزة للإنجاز الرياضي(واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض)" مجلة العلوم والرياضة - جامعة المنوفية 2005 .
15. عبد الكريم محمود احمد ، فاتن محمد رشيد (2004/2003) " تحديد مستويات معيارية لبعض المؤشرات الوظيفية لانتقاء الأشبال بكرة القدم .
16. علي سموم الفرطوسي (2004) " تحديد أهم القدرات الوظيفية والعقلية لانتقاء الناشئين ومؤشرا للتنبؤ بمستوى أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة " . الباحث : الأكاديمية الرياضية العراقية 2007.
17. فيصل العياش (1997)" الانتقاء الرياضي " المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية ، العدد 02.
18. كلودي و آخرون(1986):مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في ألعاب القوى .
19. لطيفة محمد محمد شقلابو (2007) وضع بطارية اختبارات لقياس الاستعداد البدني والمهاري لكرة اليد لتلاميذ المرحلة السنية من 9 : 12 سنة بشعبية الزاوية بالجمهورية العربية الليبية .
20. مضر عبد الباقي سالم ، سلام جبار صاحب ، هشام هنداوي هويدي " المحددات المهارية والبدنية لانتقاء الموهوبين في كرة القدم " .

الكتب باللغة الفرنسية :

21. Thill (E) ; Thomas (R);Caja (J) . (8 eme ed 1993). *Manuel de l'Eduteur Sportif. Preparation au brevet d'etat* . Paris: vigot.
22. Patrick .(1996) .l'Athletisme en eps (didacthletisme 2 . (Paris: vigot.
23. Vladimir nicolaievitch Platonov .(1984) .l'entraînement sportif, théorie et méthodologie, traduit du russe par n.jonco et d.wattez, en collaboration avec j.r.lacour professeur de physiologie à la faculté de médecine de saint-etienne .édition revue eps, france

مظاهر تطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية بين التسيير والتدريب والممارسة.

د/ ميسوري رزقي قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر

1- الخلفية النظرية التاريخية للبحث

فتحت الجزائر مجال الاحتراف سنة 1995م بموجب الأمر رقم 09/95، ثم أكدت هذا التوجه بموجب القانون 10/04، غير أن الأندية انتظرت إلى غاية 2011 م للدخول في هذا النظام الجديد، نظرا لعدد الصعوبات والعراقيل التي واجهت هذه العملية، وانتظار الانتهاء من إعداد دفتر شروط الدخول إلى الاحتراف الرياضي بالنسبة للأندية الهاوية، ولقد أصبح دفتر الشروط الخاص بالنوادي الرياضية المحترفة جاهزا للتطبيق، بعد ما أقرته وزارة الشباب والرياضة الجزائرية، حيث قام الوزير السابق للشباب والرياضة الدكتور الهاشمي جيار بالتوقيع على القرار المتضمن بنود دخول الفرق إلى عالم الاحتراف بداية من الموسم الكروي 2011/2010، ويأتي دفتر الشروط، امتدادا لعملية التحول التي باشرتها الأندية الرياضية الجزائرية المنتمية للقسمين الرياضيين الكرويين الأول والثاني إلى شركات تجارية رياضية وبالموازاة إلى ذلك كانت لجنة مختصة على مستوى الوصاية متكونة من قانونيين، وتقنيين ومحاسبين قامت بتحضير دفتر الأعباء، بعد دراسة شاملة ومدققة لواقع الأندية وكرة القدم في الجزائر كما استندت اللجنة الوزارية المختصة في ضبط دفتر الشروط الخاص بالجزائر، على دفتر شروط الفيفا الذي كانت الاتحادية الجزائرية الفاف تلقت نسخة منه، إن الخطوط الكبرى لمحتويات دفتر الشروط تتمثل في الإطار القانوني العام الضروري لتطبيق الاحتراف على ضوء ما تنص عليه القوانين العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا، والتي تتضمن العديد من الشروط والالتزامات، سواء من الناحية

الرياضية البحتة، وارتباطها بالناحية التجارية والاقتصادية، والتي يتوجب على كل نادي رياضي هاوي استيفاءها للالتحاق بالبطولة الاحترافية، وكذا العلاقات التي تربط الأندية المحترفة بالرابطة الرياضية المحترفة، بصفتها الهيئة المعنية بتنظيم الفرق والبطولة الاحترافية، كذلك الجوانب القانونية والتنظيمية المسيّرة للاحتراف، والتي ترتبط بعدة مجالات أولها الحرص على التأطير الرياضي والتقني الجيد للفريق المحترف، بالإضافة للإطار العام الذي يحدد العلاقات داخل الشركة الرياضية ما بين جميع الأطراف كلاعبين ومدربين ومسيرين الذين يصبحون كموظفين أو عاملين تابعين لمؤسسة اقتصادية ذات طابع رياضي يسيرها مدير عام، والمنشآت الرياضية القاعدية التي يجب على الفريق المحترف أن يمتلكها، بداية من ملعب كبير للاستقبال لا تقل سعته عن 10 آلاف متفرج، كما يحتوي على جميع المرافق الضرورية التي تشترطها الفيفا من أجل اعتماد ملاعب كرة القدم، ولا يقتصر هذا الشق على ملعب للاستقبال، وإنما عدة ميادين معشوشبة طبيعياً أو اصطناعياً في حالة جيدة للتدريبات، كذلك فتح مراكز تكوين للشبان، من أجل تطوير اللعبة وفق أسس علمية، أما الجانب المالي فيضبط دفتر الأعباء بكيفية دقيقة الأمور المالية للشركة الرياضية، ووضعية المحاسبة فيها، ويلزم دفتر الشروط الأندية على استحداث منصب مسؤول على الأمن مهمته الأساسية السهر على إجراء اللقاءات في أحسن الظروف بالتنسيق مع قوات الأمن طبعاً، ومن جهة ثانية العمل على تأطير لجان الأنصار التي سيعطى لها دور في العملية الأمنية مثلما هو معمول به في جميع أنحاء العالم في أكبر الفرق المحترفة، وفي الأخير يحدد دفتر الأعباء التزامات الإدارة المكلفة بالرياضة، والمتمثلة في الرابطة الوطنية المحترفة التي انطلقت بدأ من اجتماع المكتب الفيدرالي الذي أجري يوم 15 جويلية 2010، إضافة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) باعتبارها الهيئة الكروية الأولى، وبعدها أصبح دفتر الشروط جاهزاً عقب توقيعه من طرف الوزير الأسبق للشباب والرياضة السيد الهاشمي جيار، باشرت الاتحادية الوطنية الجزائرية الفاف في عملية توزيعه على الأندية بدأ من شهر جوان 2010م، كما حددت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الفاف 15 جويلية كآخر أجل لإيداع الملفات.

2- مقدمة

إن أول دولة طبقت نظام الاحتراف في العالم كانت بريطانيا في عام 1885م، كلمة احتراف مشتقة من كلمة حرفة أي مهنة أو عمل، والاحتراف في قاموس كرة القدم يعني التفرغ الكامل وامتهان كرة القدم كمهنة ومجال عمل، وبالتالي التفرغ الكامل لممارسة كرة القدم لكل من المسير ويتقاضى فيها اللاعب لقاء ممارسته كرة القدم بمبالغ مالية كرواتب ومكافآت وبدلات بموجب عقد محدد المدة، وفي أيامنا هاته ومع متغيرات الحياة اليومية نجد أن الاحتراف لا بد منه لتطوير أي قطاع رياضي في العالم النظام الوحيد السائد والمطلوب تواجهه لدى اللاعب والمدرب والمؤسسة الرياضية بأكملها لغاية جودة العمل وفق موجودات عملية ترتبط ارتباطاً شديداً بمعرفة آخر مستجدات العلوم الرياضية الحديثة، وخصوصاً تطورات أساليب وطرق التدريب في كرة القدم وأيضاً كيفية التعامل والتواصل مع اللاعب كونه الغاية والهدف في آنٍ واحد مع وضع خريطة طريق لكل العاملين في منظومة كرة القدم، ولكي تتحقق نتائج الاحتراف بشكل إيجابي وبنّاء فإنه لا بد أن تتوفر عناصر أساسية يجب أن تعمل بتعاون وتفاهم وترابط وفق الأنظمة والقوانين واللوائح المنظمة لعملية الاحتراف وهذه العناصر هي: اللاعب (أو وكيله المعتمد) كمطلب أول، والاتحاد الرياضي الكروي الذي ينتمي إليه اللاعب كمطلب ثاني ومنظومة النادي الرياضي كمطلب ثالث، ومسؤولو الاحتراف في الاتحاد الذي ينتمي إليه النادي بجانب العناصر المساعدة وهي المستشارون الفنيون والقانونيون كمطلب رابع و أخير، والاحتراف في الرياضة يعني الانضباط في السلوكيات المهنية والانصياع التام وتنفيذ بنود الاتفاق الموثق أو ما اصطلح تسميته العقد الاحترافي الموقع بين المسير واللاعب وبين النادي أو عقد العمل الموقع بين المسير والمدرب وبين النادي مما يستوجب على

اللاعب أن يلتزم بمحضر التدريب عالي المستوى في جداول الأوقات التي يحددها مسيرو النادي إن كان في الفترة الصباحية أو المسائية، وأن يؤدي منافسة المباريات وفق ما يطلبه مدربه واحتياجات الفريق، وهذا المفهوم لهذه العملية يحتاج إلى أن يتفهم ويمتلك اللاعب ثقافة الاحتراف المطلوبة، فهي دستور لكل لاعب محترف حتى يعرف حقوقه وواجباته في داخل النادي، والتزاماته المهنية تجاه ناديه حسب شروط الاحتراف التي يضعها الاتحاد المحلي، ومثال لذلك فإن التدريب بنظام اليوم الكامل، فالرياضي المتفرغ لممارسة كرة القدم عليه أن يتدرب مثلاً ما يعادل أربع إلى ست ساعات يومياً، إضافة إلى حصص التدريب المهارة والمحاضرات النظرية وجلسات المعالجة الطبية والنفسية، واتباع نظام غذائي صارم وانضباط في السلوكيات والأخلاقيات، وكذلك يجب أن يلم المحترف إلماماً كاملاً بما يترتب على مخالفته لهذه البرامج من العقوبات الموجودة في اللوائح والتي تطبق بحزم على الجميع، وكل مخالفة لها عقوبة واضحة، ولذلك لا يعترض أي لاعب على العقوبة الموقعة عليه، واللاعب المحترف يحتاج إلى دراسة بنود العقد الموقع بينه وبين ناديه دراسة مستفيضة، وأن يفهم كل المفردات الواردة فيه والتركيز على معرفة المتطلبات الفنية والمتطلبات الأخرى، هذا هو مفهوم الاحتراف الرياضي الصحيح، كما تطبقه أوروبا في كرة القدم، والواقع يقول إن أوروبا تطبق نظاماً صارماً للاعتراف، لأن الاعتراف الأوروبي يعتبر واحداً من أقوى مستويات الاعتراف الرياضي في العالم، و أشدها التزاماً بالشروط والعقود، إن صناعة كرة قدم الحقيقية لا يتم إلا بإدراك أهمية مفهوم الاستثمار الرياضي، فالاستثمار يعطي القدرة على الإنفاق وبالتالي تطبيق الاحتراف الحقيقي الذي يؤدي إلى تطور اللعبة، وأصبحت مفاهيم مثل الدعاية والتسويق والتمويل والبيع والشراء هي التي تنقل نادياً إلى قمة المجد أو لاعبا إلى عالم الثراء والمال والشهرة، وعلى الاتحادات المحلية والأندية أن تعمل أيضاً بروح احترافية وتطبيق مفاهيم الاحتراف والاستثمار من أجل الحصول على مكاسب أكبر ونجاح أكبر، وأن الفكر الاحترافي يجب أن يطغى على كل النواحي الأخرى التي تساعد في هذا التطوير باحتراف المسؤولين عن اللعبة، فاللعبة لا تدار من قبل هواة متطوعين بل بخبراء محترفين للإدارة فيصبح كل شيء محسوباً ومدروساً، ولا مجال للعشوائية وتدخل المصالح الشخصية أو الجهل الرياضي.

3- الإشكالية

تواجه الجزائر ضغط عالمي ناتج عن ظاهرة عولمة الرياضة، وما نتج عنه من إلزام وإجبار الدول للدخول في نفس السياق من الاحتراف، بحيث يضحي كل العالم يتحدث لغة واحدة، لقد أسفر تطور الرياضة في بعديها الوطني و الدولي من الترفيه والمتعة إلى العروض و الريح - إلى ظهور بعد آخر للرياضة من دورها التكويني، التثقيفي وربط العلاقات الاجتماعية الداخلية والدولية إلى تأثيرها المباشر في المجال الاقتصادي المترجم بتوفير مناصب شغل متزايدة، والمجال الاجتماعي من خلال القدرة الهائلة على استقطاب أكبر جمهور وتوجيهه، وهي الأسباب التي تفسر الاهتمام المتزايد بالرياضة الاحترافية من طرف أصحاب رؤوس الأموال، من جهة، لقدرة هذه الأخيرة على خلق سوق اقتصادية استثمارية كبيرة وفي نمو مستمر تلمس عدة مجالات (عروض المنافسة الرياضية، الإشهار، تسويق المنتجات والسلع والمركبات الرياضية والتجهيزات والإعلام... الخ)، ومن طرف السلطات العمومية في الدولة من جهة أخرى، فإضافة لدورها الاقتصادي، أدركت الدول الدور الاجتماعي والثقافي الذي تلعبه الرياضة ومدى تأثيرها على الشعوب وتوجيهها، بحيث أصبحت الرياضة قناة أيديولوجية أخرى، تستعملها السلطة لتوجيه الخطاب السياسي لمواطنيها وخاصة الشباب منهم (نبذ العنف، محاربة المخدرات والآفات الاجتماعية بصفة عامة)، وبمنظور آخر، تحقق الرياضة المصلحة العامة، ولهذا تهتم السلطات العمومية في الدولة بالمجال الرياضي وتسعى لتأطيره بصفة عامة والاحتراف بصفة خاصة، لكي لا ينحرف عن هدفه في تحقيق المصلحة العامة، إذن فتح المجال للاعتراف الرياضي في الجزائر هو التزام أكثر منه

خيار، لاسيما في ظل ما حققه الاحتراف الرياضي من نتائج مبهرة، إذ لم يتمكن أي مجال أن يجمع حوله هذا القدر الهائل من الجمهور وما فوز الجزائر مؤخرا بتأشيرتي موندريال جنوب إفريقيا 2010م والبرازيل 2014م إلا دليل على ذلك، تحاول الجزائر خوض تجربة الاحتراف بصفة عامة والاحتراف في المجال الكروي بصفة خاصة، وهو ما سنحاول التركيز عليه من خلال هذه البحث باعتبار، من جهة تطور رياضة كرة القدم لكونها الرياضة الأكثر شعبية و متابعة وممارسة في الجزائر والعالم، ومن جهة أخرى إلزام الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للأندية الهاوية بالدخول في الاحتراف محددة لهم سنة 2011 كآخر أجل لذلك تنفيذاً لما أقرته الاتحادية الدولية لكرة القدم الفيفا تحت طائلة عدم المشاركة في المنافسات الدولية والعالمية، ورغم أن الجزائر فتحت مجال الاحتراف سنة 1995 بموجب الأمر رقم 09/95 ثم أكدت هذا التوجه بموجب القانون 10/04 غير أن الأندية ولغاية اليوم سنة 2010م أي لمدة خمسة عشر سنة لم تتمكن من الدخول في عالم الاحتراف، بل أكثر من ذلك هي غير قادرة للتوجه لنظام الاحتراف، إنه لا بد أن تكون هناك نقطة انطلاق أكاديمية لدراسة ثقافة الاحتراف وفقاً للمعايير التي تتطلبها، وأن يعمل في ذلك المختصون والمهتمون بثقافة الاحتراف، ومتطلبات ثقافة الاحتراف التي تعتبر نوعاً من أنواع العمل والمراقبة والتقييم والاختيار، والمقصود بثقافة الاحتراف تلك الظروف العامة التي تحيط وتسيطر وتدير عملية الاحتراف من أجل تطوره والارتقاء به لتحقيق أهدافه وفق المنظورين العام والخاص، ولا بد للمحترف أن يتعمق في الثقافة الأخلاقية التي تفرض عليه واجبات تحدد المستوى الأخلاقي والالتزام والانضباط الأخلاقي والأدبي الذي يجب أن يكون عليه المسير والمدرّب واللاعب عند تعامله مع الطرف الآخر ممثلاً في النواحي الإدارية والفنية والتنفيذية التي تستوجب الإيفاء بمسئوليات العقد وأيضاً بالنواحي الاجتماعية والترابوية التي تفرضها أخلاقيات التعامل مع النادي والعاملين فيه والجمهور، بجانب ثقافة الاحتراف المهني، وهي كل ما يتعلق بالنواحي المتعلقة بالأداء التسييري والقيادي والفني التي تستوجبها دافعية وعوامل نجاح المسير والمدرّب واللاعب وتقديم المستوى المطلوب منهم والمستوى التسييري والفني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الذهنية التي تمثل النواحي النفسية والعقلية والفكرية لتربية النادي وفلسفته الاحترافية التي تتطلب حدوث توافق نفسي وتكيف ذهني لجميع مركبات النادي البشرية، ومنه نجد أنفسنا محمولين على التساؤل التالي: هل هناك مظاهر قانونية وفنية لتطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية بعد تجربة دامت 6 سنوات من التنفيذ؟

4- الفرضية الصفرية: لا توجد هنالك مظاهر قانونية وفنية لتطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية بعد تجربة دامت 6 سنوات من التنفيذ.

5- أسباب اختيار الموضوع

5-1- الأسباب الذاتية:

- محبتي لمهنة التدريب الرياضي في رياضة كرة القدم و العمل الميداني فيها كمدرّب.
- معرفة الجو العام السائد في الشركات الرياضية الجزائرية لكرة القدم من حيث التمكّن في التسيير والالتقان الفني وفرض ثقافة الاحتراف على المستويات الثلاث التسييرية والفنية والتنفيذية.

5-2- الأسباب الموضوعية:

- معرفة ثغرات النصوص القانونية ومدى تطابقها مع توجيه الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- وضع هذه الدراسة بين أيدي القائمين على كرة القدم الجزائرية لإيصال رسالة تقييم معطيات التجربة الأولية على مدى سلبية هذا التوجه الخاطئ للاعتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

6- أهمية البحث

تكمن أهمية بحثنا في إبراز المشاكل والعراقيل التي تتعرض إليها أندية كرة القدم الجزائرية لتطبيق الاحتراف وكذا معرفة منبع هذه العوائق ومدى تأثيرها على مستقبل عملية تواصل تطبيق الاحتراف بالطريقة اللازمة والصحيحة وكذلك إبراز العوائق القانونية والأسباب المباشرة المتعلقة بفرض ثقافة الاحتراف و مجابهة هذه الأخطاء وتصحيحها من الناحية العملية والعلمية والقانونية و في الأخير محاولة التذكير بمثل هذه المواضيع القليلة في عمليات تقييم طرق تطبيقات الاحتراف في الجزائر.

7- أهداف البحث: يهدف بحثنا إلى:

- إبراز أهم الثغرات القانونية والمظاهر الفنية الاحترافية المتمثلة في اللاعب المحترف الجزائري.
- تسليط الضوء على هذه القانون 10/04 ومدى فعاليته في فرض وتطبيق نظام الاحتراف في البطولة الوطنية الجزائرية لكرة القدم.

- كشف مختلف مظاهر الاحتراف لدى اللاعبين المحترفين بطولة موبيليس المحترفة الأولى والثانية.

8- تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم والتعريفات

الاحتراف الرياضي: كلمة احتراف مشتقة من كلمة حرفة أي مهنة أو عمل، والاحتراف في قاموس كرة القدم يعني التفرغ الكامل وامتهان كرة القدم كمهنة ومجال عمل بمبالغ مالية كرواتب ومكافآت بموجب عقد محدد المدة.

المسير المحترف: يقصد به الموارد البشرية التي لها دور مباشر أو غير مباشر في مسار الاحتراف، أي المستخدمون الممارسون وظائف معينة على مستوى اللجنة الوطنية الأولمبية والرابطات والنادي أو كل مؤسسة أو هيئة محدثة لهذا الغرض.

المدرّب المحترف: ذلك المختص الذي يعطي دروس بدنية وتقنية وتكتيكية ونفسية وعقلية خاصة بالنشاط المزاولة وباحترافية كبيرة في التدريب الرياضي، فهو يحضر لاعبيه لامتحان ما.

اللاعب المحترف: الرياضي المحترف والذي ينتمي لرياضة النخبة والمستوى العالي تتوفر فيه شروط أخرى أهمها: التفرغ كلية للرياضة التي يمارسها واتخاذها كمهنة.

9- الدراسة الاستطلاعية

9-1- **الدراسة الاستطلاعية العامة:** تمت الدراسة الاستطلاعية العامة على مستوى المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية التي يسيدها السيد توفيق قريشي شهر مارس 2016 بحيث تسلمنا قائمة المدربين الذين ينشطون في البطولة الوطنية و الذي قدر عددهم بحوالي: 3000 مدربا محليا.

9-2- **الدراسة الاستطلاعية الخاصة:** بعدما تسلمنا القائمة الكاملة للمدربين واللاعبين المحترفين، قمنا بالحصول على البريد الإلكتروني لكل المسجلين بإجازات مدرب محترف في المشتغل في بطولتي موبيليس المحترفة الأولى والثانية.

انقسمت خطة التواصل مع هؤلاء المدربين عن طريق استمارة استبائية إلى طريقتين طريقة التواصل المباشر عبر الأندية للمدربين المشتغلين في البطولتين المحترفتين، وطريقة الاتصال الإلكتروني عبر المواقع الإلكترونية لبعض المدربين غير الناشطين في البطولتين.

10- المنهج المتبع

لجأنا لاستخدام هذا المنهج حين كنا على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة المتناولة في هذا البحث والتي تتمثل في: **تقييم تجربة 6 سنوات من تطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.**

حين يريد الباحث أن يدرس تقييم ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها و جمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها و هذا ما قمنا به.

11- أدوات البحث

الاستبيان الموظف في هذه الدراسة جاء على شكل أسئلة مغلقة ذات الإجابة الواحدة عددها مقدر بـ: 40 سؤال مدرج في محورين اثنين كالتالي:

المحور الأول: الثغرات القانونية لقانون 10/04 المنظم و المطبق للاحتراف: يحتوي على 20 سؤال.

المحور الثاني: المظاهر الاحترافية السلوكية للاعبين المحترفين الناشطين: يحتوي على 20 سؤال.

11-1- صياغة الاستبيان: تم بناء استمارة استبيان مشكلة من محورين اثنين، و كل محور يتشكل من 20 سؤال بمجموع كلي مقدر بـ: 40 سؤال و بأربعة خانات للإجابة (1- لا أوافق، 2- أوافق نوعا ما 3-أوافق، 4-أوافق بشدة)، تمت صياغته في البداية بجمع معلومات حول الموضوع على شكل أفكار من مجموعة من الفنيين

والمختصين والفاعلين في قطاع مهنة التدريب الرياضي النخبوي والتنافسي فتمت جلب 200 فكرة تشكل آراء ونظريات واقتراحات، بعدها تم انتقاء 40 سؤال تشكل جوانب الشق القانوني والمظاهر الفنية للاحتراف الرياضي الكروي الجزائري للموسم الرياضي الكروي 2015-2016.

11-2- تقنين الاستبيان

11-2-1-الصدق: تم الاعتماد على طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لقياس صدقه من عدمه فتم تسليم وثيقة الـ: 40 سؤال بعدما تم الاتفاق على مضمونها على مجموعة من المحكمين (أستاذ في الاختصاص و أستاذ في منهجية البحث العلمي وأخيرا أستاذ في اللغة العربية لتصحيحه فنيا ومنهجيا ولغويا)، ثم ترجمته ترجمة رسمية لبعض اللغات الأجنبية موجهة لبعض المدربين المشغولين بالبطولة الجزائرية.

11-2-2-الثبات: تم الاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومن خلاله وجدنا الاستمارة ثابتة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون و معامل ألفا كرونباخ.

12- مجتمع و عينة الدراسة

| المجتمع الأصلي | الفئة | العدد الكلي للمدربين | العدد الكلي للأندية |
|--|--|--------------------------------------|-----------------------|
| أكابر | 3000 مدرب كرة قدم مسجل في الاتحادية ¹ | 1500 نادي رياضي | |
| عينة الدراسة و كيفية استخراجها نوع العينة: عينة عشوائية منتظمة. | | | |
| شروط العينة: أن يكون مدربا حاملا للإجازة الإفريقية كاف أ نظام رسكلي فيديرالي جديد، أن يكون مدربا لصنف الأكابر ذكور، أن يكون مدربا مشغولا أو كان مشغولا في البطولتين المحترفتين موبيليس لصنف الأكابر. | | | |
| عينة الدراسة | مدربي المستوى العالي | 150 مدرب محترف مستوى عالي لكرة القدم | 32 شركة رياضية تجارية |

13- متغيرات البحث

متغير نوعي واحد: تطبيق مظاهر الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية الميداني.

14- مجالات البحث

14-1- المجال الزمني

الجانب المنهجي: بدأ من 2016/01/01 إلى 2016/04/01.

الجانب النظري: بدأ من 2016/04/02 إلى 2016/08/01.

الجانب التطبيقي: بدأ من 2016/08/02 إلى 2016/12/30.

14-2- المجال المكاني

الجانب المنهجي و النظري: أجري على مستوى مكتبة كلية العلوم وعلى مستوى المكتبة الوطنية وبعض المكتبات الخاصة بولاية الجزائر العاصمة وبومرداس .

الدراسة الاستطلاعية والمبدئية: تمت على مستوى المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية بسبيدي موسى بولاية الجزائر العاصمة في البداية ثم انتقلنا إلى مقرات الشركات الرياضية التجارية على مستوى ملاعب التدريب.

15- مستوى القياس في هذا البحث

إن مستوى القياس في هذا النوع من الدراسة هو القياس الإسمي ويعبر فيه عن المتغير بصفات فهو بالتالي نوعي ويساعد على التمييز فقط، في هذا المستوى يمكن أن تعطي الصفات أرقاما غير أن هذه الأرقام لا تسمح بإجراء عمليات حسابية.

16- وسيلة المعالجة الإحصائية

16-1- اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة.

كاف تربيع = مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)²

مجموع العينة

17- النتائج

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

17-1- النتائج المتعلقة بالشق القانوني

يقوم الاحتراف على الأخذ بعين الاعتبار بثلاث أبعاد مترابطة ومتداخلة فيما بينها، هي:

أولاً - احترافية النوادي ثانياً - احترافية الفاعلين ثالثاً - احترافية النشاط.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا البحث مستندين في ذلك على القانون 10/04 ومدى أخذه بعين الاعتبار بهذه العوامل.

أولاً - **احترافية النوادي الرياضية: (أ)** تستدعي احترافية نوادي كرة القدم تنظيم هذه الأخيرة وتسييرها (ب) وفق قوانين وضوابط تمكنها من أداء عملها الاحترافي بكل فعالية.

1- **إنشاء وتنظيم النوادي المحترفة:** يتم إنشاء النادي المحترف وفقا للقانون 10/04 كالتالي:

- إما أن يؤسس النادي المحترف من طرف نادي رياضي ، غير أن المشرع اشترط بلوغ إيرادات النادي الرياضي خمسين مليون دينار بعنوان السنة المالية 2010، وهو ما سيؤدي إلى إقصاء النوادي الصغيرة التي تعاني من عجز في ميزانيتها.

- أن يؤسس كل شخص طبيعي أو معنوي، ذا جنسية جزائرية بصفة كلية أو لشركة تجارية رياضية تتولى تسيير النادي الرياضي أو كشرط فيها ، إلا أنه ليس بالأمر السهل لكل النوادي المتواجدة حاليا بسبب ما تعانيه من عجز مالي ونقص في التأطير المتخصص.

- أما في ما يخص التنظيم ، فقد ألزم المشرع النوادي الرياضية المحترفة أن تنظم في شكل شركات محمدا نوع هذه الشركة، فإما أن تكون شركة رياضية ذات شخص وحيد وذات تجارية مسؤولية محدودة أو شركة رياضية ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة رياضية.

2- تسيير النوادي الرياضية: يختلف تسيير النادي الرياضي المحترف حسب نوع الشركة التجارية المختارة لتسيير هذا النادي من التسيير البسيط المعتمد على المدير والشريك الوحيد في الشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة، إلى التسيير الأكثر تعقيدا من خلال رئيس مجلس الإدارة ومجلس الإدارة كخيار أول أو مجلس المديرين و مجلس المراقبة كخيار ثاني في شركة المساهمة مروراً بالتسيير عن طريق المدير وجمعية الشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة، غير أن ارتباطها بما توفره الدولة من دعم يجعل النوادي في تبعية لهذه الأخيرة، ويقلل من استقلالها، ناهيك الإجراءات المعقدة والطويلة التي يتطلبها منح التمويل لهذه الأندية مما يؤثر سلباً على فعاليتها أدائها.

إلا أننا نرى بأنه من الأفضل التفكير مستقبلاً في وضع أسس لتمويل الأندية الرياضية بنفسها وأن تعتمد كلية على مداخيلها و تنحصر مساعدات الدولة، لأن الهدف الحقيقي وراء الاحتراف هو تحقيق الأرباح وليس الاعتماد على مساعدات الدولة، كما أن هذا التوجه يتفق مع ما يقره الدستور من خلال المادة 37 "حرية التجارة و الصناعة مضمونة، تمارس في إطار القانون".

ثانياً : احترافية الفاعلين في المجال الرياضي: يقصد بالفاعلين الموارد البشرية التي لها دور مباشر أو غير مباشر في مسار الاحتراف، يعتبر الرأسمال البشري أهم عامل في عملية الاحتراف ، ويشترط في الموارد البشرية لكي تؤدي دورها بنجاحة أن يتوفر فيها الكفاءة اللازمة للاستجابة لمتطلبات واحتياجات الاحتراف.

تنقسم الموارد البشرية في المجال الرياضي حسب القانون 10/04 إلى الرياضيين و المؤطرين:

1- الرياضيون: تعرف المادة 30 من القانون 10/04 الرياضي بصفة عامة " يعتبر رياضياً، كل ممارس معترف له طيباً بالممارسة الرياضية ومجاز قانوناً ضمن ناد رياضي"، وبالرجوع للمواد المتضمنة في الفصل الرابع من القانون 10/04، يتضح بأنه إضافة للتعريف العام للرياضي فإن الرياضي المحترف والذي ينتمي لرياضة النخبة والمستوى العالي تتوفر فيه شروط أخرى أهمها : التفرغ كلية للرياضة التي يمارسها واتخاذها كمهنة، وهو ما ينتج عنه قيام علاقة تعاقدية مع النادي الرياضي، حيث يعتبر اللاعب كعامل بهذا النادي و عليه أن يلتزم بمجموعة من الواجبات كالالتزام بحضور ساعات التدريب، الخضوع للرقابة الطبية، عدم التغيب إلا بترخيص... إلخ من الواجبات العامة التي يلتزم بها لاعب كرة القدم المحترف، و التي تصبح أحياناً أكثر من واجبات أي عامل بقطاع أو مجال آخر، فيبدو معها لاعب كرة القدم كشخص مملوك للنادي المتعاقد معه، وفي المقابل يستفيد اللاعب من مجموعة حقوق أهمها، الأجر وما يتبعه من مكافآت و مداخيل الإشهار استخدام اسمه ، التأمين...، وهي ذات الحوافز التي تجعل أي لاعب يطمح في حياته للاحتراف.

إذن، مادام اللاعب المحترف يواجه كل هذه التحديات، فعليه أن يكون أهلاً لرفعها -خاصة وأن حياة لاعب كرة القدم قصيرة - وذلك من خلال التكوين والتحضير الجيد للاعب وعلى أعلى المستويات من الناحيتين الجسدية والذهنية، في هذا الإطار نصت المادة 27 من القانون 10/04 على مجموعة من التدابير الواجب توفيرها للرياضي النخبة والمستوى العالي تتعلق بمساره الرياضي وبعد انتهائه :

- الاستفادة من تدابير خاصة تتعلق بالتحضير التقني والتكوين للاعب.

-منحة التكوين والتحضير وتحسين الأداء الرياضي في الخارج وكذا التكفل بمصاريف التجهيزات والتدريبات و المشاركة في المنافسات.

-وسائل استرجاع القوة تتناسب مع متطلبات الرياضي.

لم تحدد المادة صراحة الجهة الملزمة بتوفير هذه التدابير، غير أن المؤكد هو أن النوادي المحترفة هي التي يقع على عاتقها توفير هذه التدابير للرياضيين المتقاعدين معها بالمنشآت الرياضية التابعة لها أو بالتعاقد مع نوادي أخرى لاستغلال منشآتها، ولكن هل تتوفر معظم نوادي كرة القدم الناشطة في البطولة الوطنية على مثل هذه الإمكانيات والتجهيزات؟ في الواقع المستوى البدني الذي يظهر به اللاعبين المحليين ولجوء النخبة الوطنية للتخصيص بالخارج يجيب على هذا التساؤل، وكثيرا ما يتم التركيز في تحضير لاعب كرة القدم على الجانب (الفسولوجي - البدني) و يتم إهمال جانب لا يقل أهمية هو الجانب الذهني البسيكولوجي، وهو عنصر مهم في التكوين المتكامل للاعب المحترف .

على اللاعب المحترف أن يدرك ما يقع على عاتقه ودوره الأساسي في إنجاح الاحتراف، وعليه التعامل مع الشهرة التي يجنيها بحد، لأنه يصبح المثل الأعلى لشريحة واسعة من المجتمع، كما عليه أن يدرك معنى الاحتراف، وهو الالتزام، فهو لا يمارس لعبة للاستمتاع بل مهنة لتحقيق نتائج، وعليه من المهم إخضاع اللاعبين لتربصات حول: قواعد وقوانين اللعبة، وكل ما يتعلق بخطط وتقنيات لعبة كرة القدم، وكذلك حقوق وواجبات اللاعب المحترف وطريقة إبرام العقود ومحتواها، كذلك كيفية التعامل مع الضغط النفسي، إذا كان لاعب كرة القدم هو محور الاحتراف فالمؤطر لا يقل أهمية بالنظر للدور الذي يؤديه في هذا المسار.

1- المؤطرون: أو مستخدمو التأطير الرياضي كما جاء في المادة 31 من القانون 10/04 وهم :

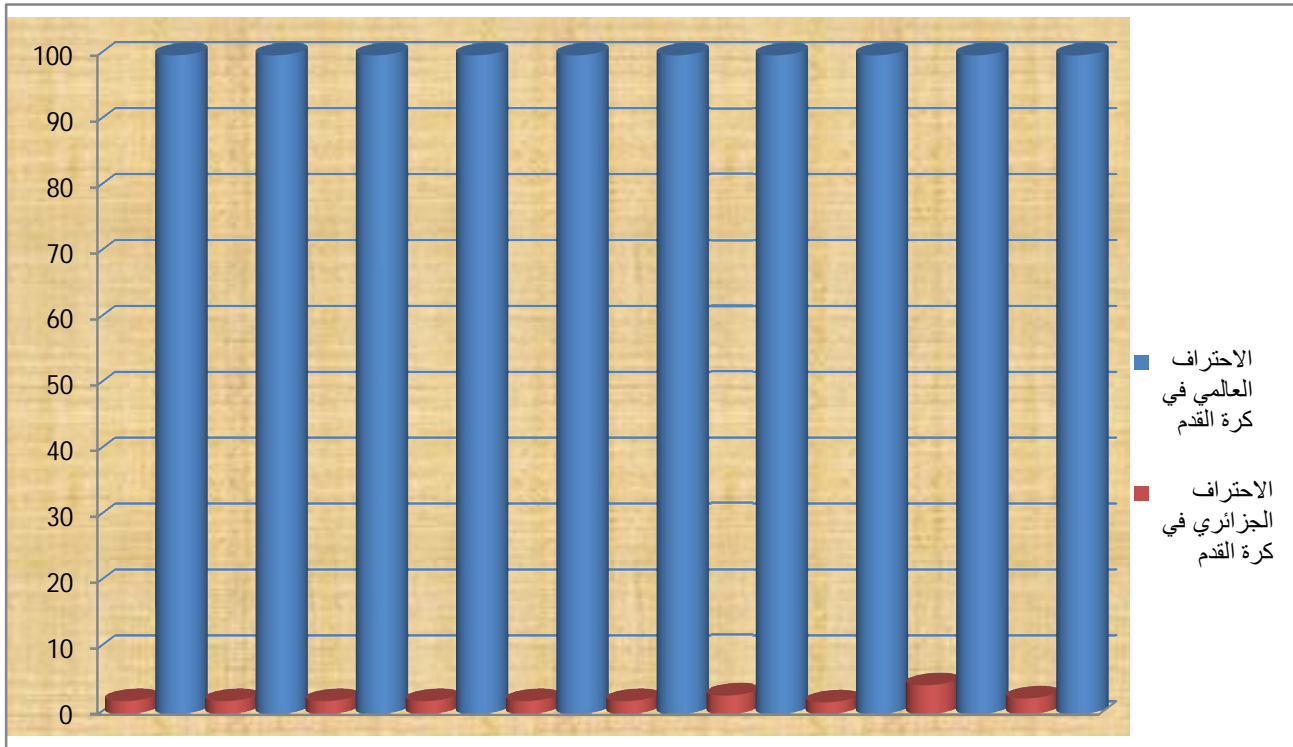
- المسيرين - المتطوعون المنتخبون - المستخدمون الممارسون وظائف.

ثالثاً : احترافية النشاط الرياضي على النادي الرياضي: أن يمارس نشاطه الرياضي بأسلوب محترف، وذلك من خلال وضع مشروع احتراف قصي، متوسط و طويل المدى يأخذ بعين الاعتبار كل العوامل، فعلى نادي كرة القدم المحترف أن يكون لاعبه على مستوى عالي ويعمل على المشاركة في المنافسات الوطنية، القارية والدولية، إن إنجاح الاحتراف يستدعي تكثيف المنافسات، لأنه الهدف الحقيقي وراء ذلك، وهو ما نص عليه المشرع من خلال المادة 22 من القانون 10/04، ولهذا على الاتحادية الوطنية لكرة القدم أن تعيد النظر في المنافسات الحالية وأسلوب تنظيمها وتعمل على خلق منافسات جديدة، لا تنتهي مهمة النادي بتكوين رياضية، بل عليه أن يكون أهم مدرسة لاكتشاف المهارات والمواهب الفتية ثم التكفل بها وتحضيرها لخلق مصدر دائم للموارد البشرية الخام، في هذا السياق نص المشرع على أهمية ودور المواهب الرياضية الشابة في تطوير الرياضة الاحترافية، ولهذا نص القانون 10/04 على جملة من التدابير التي تتولى الدولة القيام بها كإنشاء ثانويات رياضية ومراكز للتجمع وتحضير المواهب والنخبة الرياضية مدارس وطنية و جهوية متخصصة حسب الرياضة.

17-2- النتائج المتعلقة بتطبيق الاحتراف ميدانيا

يلخص الشكل التالي تموضع العناصر العشرة المأخوذة للدراسة للاحتراف والمذكورة في جدول أسفل الشكل

الشكل: يمثل نسبة تطبيق الاحتراف الرياضي في رياضة كرة القدم مقارنة بالمعايير الدولية



| | |
|---------------------------------|---|
| 1- ميادين التدريبات واللعب | 6- تطبيق العقوبات |
| 2- مرافقة الدولة للأندية | 7- البرمجة التنافسية |
| 3- مداخيل الفرق والاحتراف | 8- أجور اللاعبين |
| 4- عقود اللاعبين في ظل الاحتراف | 9- أجور حصص الأندية من عائدات البث التلفزيوني |
| 5- التكوين في الاحتراف | 10- فتح رأسمال الشركات وبيع الأسهم |

17-3- النتائج العامة لتقييم التجربة الاحترافية الجزائرية في كرة القدم

طبق الاحتراف بالجزائر بطريقة متسارعة وفي مهلة قدرت بشهر، كما يجب على الدولة مرافقة الاحتراف في بداياته، لاسيما فيما يخص الدعم المالي، وكذا المساهمة في بناء مراكز التكوين التي تبقى أحد المتطلبات الأساسية للاحتراف الحقيقي، والغريب في الأمر أن 10 فرق فقط هي التي تطابقت مع متطلبات دفتر الشروط في حين تم ترقية 32 نادي لمصنف الأندية المحترفة رغم أن أغلبها لا يملك ملاعب، وعليه لا يوجد ناد محترف بآتم معنى الكلمة في الجزائر بما في ذلك اتحاد العاصمة، لأنه لا يمكن اختصار الاحتراف بمفهومه الواسع في الأموال فقط.

إن الأرقام تشير الى وجود الكثير من الملاعب في، غير أن الواقع يقول أن جل الملاعب الجزائرية لا تستجيب للمقاييس العالمية، مشكل الملاعب لا يختصر فقط في الأرضيات التي تقام عليها المباريات لأن الأهم هي الأماكن التي تتدرب فيها الفرق غير المتوفرة، حيث أن بعض الأندية تتدرب لأسبوع كامل على أرضيات اصطناعية، ثم تلعب في نهاية الأسبوع على أرضيات طبيعية، يحدث هذا في الوقت الذي لم تجد فيه بعض الأندية حتى أين تتدرب، والأكثر من هذا تجد الكثير من الأندية تتدرب في وقت واحد على أرضية واحدة، من جهته تفتقد بعض المدن التي تمتلك ملاعب كبيرة لأندية كبيرة وهي غير مستغلة، في الوقت الذي تتصارع فيه بعض الأندية على الاستقبال في ملعب واحد.

كذلك ضرورة مرافقة الدولة للأندية من أجل ضمان نجاح عملية تطبيق الاحتراف التي لاتزال في بدايتها في الوقت الذي اقترح فيه البعض عودة المؤسسات العمومية الكبرى الى الساحة الكروية من خلال تدعيم الأندية من الناحية المالية مثلما كان عليه الحال في فترة الإصلاح الرياضي، مع الإسراع في تسريح قرارات منح الفرق للقطاع الأرضية من أجل بناء مراكز التكوين، إن كل الفرق باستثناء اتحاد العاصمة لا تملك مصادر تمويل ماعدا أموال الدولة، والممولين الذين يقدمون إعاناتهم للفرق قدر المستطاع.

بالإضافة إلى ذلك تعتمد الفرق على مداخليل المباريات بالرغم من أنها زهيدة جدا، طالما أن الملاعب الجزائرية لم تعد تجلب أعدادا غفيرة حتى ولو ترمج المباريات ليلا وفي متناول كل واحد الدخول، كما تستند الفرق في مصادر تمويلها على صندوق الولاية والبلدية، كما يضطر المسيرين من حين لآخر وضع أيديهم في جيوبهم من أجل مساعدة الفرق على تجاوز بعض المراحل الصعبة، كما يحتكر النقل التلفزيوني للمباريات حيزا هاما من مداخليل الأندية، علما وأن هذه الأخيرة تعد عاملا هاما جدا في عملية التمويل في الدول الأوروبية المحترفة، كما نسجل عدم وجود أي عملية تجارية تقوم بها الفرق تكون ضمن أهم مصادر التمويل، طالما أن مناخ الاحتراف غير موجود في الجزائر كما أن الفرق غالبا ما تعتمد على دعم المؤسسات الكبرى كعمول رئيسي مثل ما هو متعارف عليه في الجزائر.

أما فيما يخص عقود اللاعبين في ظل الاحتراف، فاللاعب يتهرب من الإمضاء لمدة تزيد عن السنة طالما أن اللاعب في أوروبا يجد ويجتهد حتى يضمن عقدا يزيد عن الثلاث سنوات لأن ذلك يضمن له مستقبله كون الفرق مطالبة بأن تضمن له مستحقاته إلى آخر يوم من العقد، بينما في الجزائر مشكل المدة مطروح بشدة، خاصة العقود المبرمة مع اللاعبين المقدره بسنة واحدة فقط، إن اللاعب في الجزائر لا يضمن شيئا مستقبلا، وحتى القوانين لا تحميه، ففي حال الإمضاء لعدة مواسم، ينال مستحقات سنة أو سنتين، بينما البقية فلن ينال منها شيئا، أما سبب التعاقد مع بعض اللاعبين لمدة قصيرة، يعود للخوف من ضياع اللاعب لفائدة الفريق المنافس، الذي غالبا ما يقبل بعقد لموسم واحد، و رغم أن مدة العقود لا يمكن تقييدها، طالما أن قوانين الفيفا تقر بإمكانية التعاقد لأي مدة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين، وحتى لسنة أشهر، وهو قرار غير منطقي وعليه ضرورة وضع نظام تعامل في كل دولة، مثلما حدث في مسألة تحديد عدد اللاعبين الأفارقة في البطولة الوطنية.

كما أن لا حل لبناء نظام احتراف حقيقي في الجزائر دون العودة للتكوين القاعدي، لأن هذا هو مفتاح كل نجاح والكرة الجزائرية لم يكن لتصل إلى الحضيض، لو واصلت الاهتمام بالتكوين، مثلما كان الحال في السبعينات والثمانينات، مع التأكيد أن الدولة هي المعنية أولا بعملية تكوين الشبان، من خلال إنشاء مراكز بالبلديات والولايات، والاهتمام بالرياضة المدرسية وغيرها، والفرق بدورها تعمل على صقل المواهب ومساعدتها على بلوغ القمة، هذا الدور الذي يغيب تماما.

كما أن مواصلة الاعتماد على عقوبة اللعب بدون جمهور، والتي تبقى علامة مسجلة باسم الجزائر فقط في ظل تجاوز أغلب الاتحادات الكروية لهذه العقوبة الردعية، لأنها سلبا أكثر من إيجابا، فضلا على أن الأندية الجزائرية تعد ضحية فقط، خاصة أنها ليست معنية بتنظيم المباريات وحفظ الأمن بالملاعب، مشيرين إلى أنها تقتل كرة القدم، لأنها تفقدها أحد أهم عوامل نجاحها، مع تفضيل العقوبة الفردية التي تعود على منفذ التجاوز الرياضي أو الأخلاقي غير القانوني.

إن البرمجة الرياضية لمباريات البطولة الكارثية للرابطة الوطنية، ونهاية الموسم الكروي المتأخرة في المواسم السابقة عوامل لا تمة بصلة بالاحتراف الحقيقي المطلوب ما حرم اللاعبين والأندية من الراحة لتحضير هذه المنافسات القارية والإقليمية في أحسن الظروف.

فيما يخص قضية الأجور الكبيرة التي تصرف على اللاعبين، والتي تتسبب في إصابة تلك الأندية بالعجز المالي وفقدان توازنها الاقتصادي، وبالتالي الإفلاس، مثل ما حدث للعديد من الفرق بعد موسم واحد فقط من الاحتراف، اعتبارا أن الأندية تملك ميزانية سنوية محددة عليها احترامها، ودفع الأجور المقدمة سيجعلها تدخل في أزمات مالية، وسبب رضوخ الأندية لدفع مقدم الأجور للاعبين إلى الضغط، الذي تمارسه عليهم بعض الأندية، التي تستخدم المزايدة مستخدمة سياسة من يدفع أكثر، وللاحتفاظ بهذه الأسماء فهم مجبرون على مخالفة القانون والدفع المسبق لرواتب سنة أو سنتين، وفقا لمدة العقد، كما تعاني الأندية من عدم الاستقرار في المداخيل، ما يدفع اللاعبين إلى طلب أجور متقدمة لحفظ حقوقهم.

كما تزال مشكلة حقوق البث التلفزيوني محل جدل ما بين رؤساء الأندية والرابطة المحترفة والتلفزيون، نظرا لأهمية عائداته على الفرق، في تغطية مصاريفها وتعويض خسائرها، كما اعتبر أن مشكلة حقوق بث البطولة الوطنية المحترفة في ملعب الرابطة، التي يجب أن تمارس نوعا من الضغط على التلفزيون لرفع العائدات من حقوق البث لأن الحقوق الحالية لا تمت بصلة مقارنة مع ما هو موجود في البلدان المطبقة للاعتراف الحقيقي كإنجلترا.

إن من الصعب جدا، بل من المستحيل تحقيق نتائج إيجابية من خلال عملية طرح الأسهم، وفتح رأسمال الشركة، لأن أي شخص أو رجل أعمال لا يمكنه أن يستثمر في مشاريع فاشلة و يعلم مسبقا أنها لا تحقق له أرباحا، بينما المالك الجديد لفرق اتحاد العاصمة، رجل الأعمال علي حداد، فهو حالة شاذة، كما لا وجود لأي فريق من الفرق 32 المحترفة، قام بعملية تجارية منذ بداية عهد الاحتراف في الجزائر، فكلها عاجزة، وأكثر من ذلك، فالاحتراف في الجزائر ليس سلعة تباع وتشترى وتحقق أرباحا آنية، إن الاحتراف في بلادنا اصطدم بنوعية الاقتصاد الجزائري المغلق في وجه بعض المبادرات، مثلما هو الحال في الدول الغربية، التي تقوم أنظمتها البنكية على أنماط أكثر حرية وليونة، تدفع المستثمرين للحري والتسابق من أجل شراء الأسهم، لذا لا يمكن أن نتظر كثيرا من هذه الفكرة، لأن لا أحد من الجزائريين سيغامر ويترك باب هذا الفريق أو ذاك، من أجل تقديم أمواله بالمجان، وكل المبادرات التي تحدث من حين لآخر، تكون في شكل مساعدات من قبل محبين وأصدقاء، ما يستدعي إمكانية دخول الدولة بمؤسساتها الكبرى كمساهمة في المشروع من بدايته، قبل أن تنسحب تدريجيا، بعد أن يصل النادي إلى تجسيد مطالب الاحتراف الحقيقي.

الاحتراف بالجزائر بعد 6 مواسم من إطلاقه، فاشل وغير كامل، بسبب المشاكل الكبيرة التي صادفت تحويله من الجانب النظري إلى التطبيقي، مؤكداين استحالة تطبيقه على أرض الواقع من دون المرافقة الفعلية للدولة، والتي بقيت لحد الساعة من دون تجسيد، كما أن قرار إطلاق المشروع موسم 2011، كان متسرعا و"شعبويا"، مادام أنه مس 32 ناديا، بدل البداية باحتراف تدريجي ومدروس، سيما أن دفتر الشروط الخاص بهذا المشروع لا يتوافق بنسبة كبيرة جدا مع مشاريع الاحتراف التي تقدمت بها عدة أندية، قبلت ضمن الأندية المحترفة الأولى بالجزائر، وبدون شك أن معاناة الأندية الجزائرية بدون استثناء، ستتواصل وقد تتضاعف في ظل محيط اجتماعي واقتصادي، لا يتماشى مع الاحتراف الذي نادى به "الفيفا"، بل فرضته فرضا على الأندية التي تريد دخول المسابقات الدولية، والأكثر من ذلك أن الكرة الجزائرية انزلت في أرضية غير صالحة، فما زالت الأندية تدفع بلا

مقابل، وتلتهم الأموال بلا مشروع رياضي، وتحالف أبسط قوانين التسيير، من أجل الفوز بلقب بطولة قيمته خمسة ملايين دينار جزائري، وبدون شك فإن الأندية الجزائرية ستبقى واقفة في طابور الاحتراف تنتظر دورها، وتترقب من يمنّ عليها من ممولين ومستثمرين، قد لا يأتون أبدا ليوظفوا أموالهم في مشاريع فاشلة.

18- الخاتمة

إن الاحتراف بالجزائر بعد 6 مواسم من إطلاقه، فاشل وغير كامل، بسبب المشاكل الكبيرة التي صادفت تحويله من الجانب النظري إلى التطبيقي، مؤكداً استحالة تطبيقه على أرض الواقع من دون المرافقة الفعلية للدولة، والتي بقيت لحد الساعة من دون تجسيد، كما أن قرار إطلاق المشروع موسم 2011، كان متسرعاً و"شعوبياً"، مادام أنه مس 32 نادياً، بدل البداية باحتراف تدريجي ومدروس، سيما أن دفتر الشروط الخاص بهذا المشروع لا يتوافق بنسبة كبيرة جداً مع مشاريع الاحتراف التي تقدمت بها عدة أندية، قبلت ضمن الأندية المحترفة الأولى بالجزائر، وبدون شك أن معاناة الأندية الجزائرية بدون استثناء، ستتواصل وقد تتضاعف في ظل محيط اجتماعي واقتصادي، لا يتماشى مع الاحتراف الذي نادى به "الفيفا"، بل فرضته فرضاً على الأندية التي تريد دخول المسابقات الدولية، والأكثر من ذلك أن الكرة الجزائرية انزلت في أرضية غير صالحة، فما زالت الأندية تدفع بلا مقابل، وتلتهم الأموال بلا مشروع رياضي، وتحالف أبسط قوانين التسيير، من أجل الفوز بلقب بطولة قيمته خمسة ملايين دينار جزائري، وبدون شك فإن الأندية الجزائرية ستبقى واقفة في طابور الاحتراف تنتظر دورها، وتترقب من يمنّ عليها من ممولين ومستثمرين، قد لا يأتون أبدا ليوظفوا أموالهم في مشاريع فاشلة، و مما سبق يتضح بأن سياسة الاحتراف المعتمدة في الجزائر تقوم على التدخل المباشر - ويقدر كبير - للدولة ممثلة من طرف مختلف أجهزةها وهو نتيجة طبيعية؛ لكون قرار الاحتراف جاء من جانب واحد هو السلطة العمومية، ولم تكن النوادي الرياضية المنفذة المباشرة لهذه السياسة شريكاً في وضعها، ومن هنا تظهر عوائق تحقيق هذه السياسة فعلاً، لأن المشرع لم يأخذ بعين الاعتبار كل جوانب الاحتراف خاصة الواقعية منها والمتعلقة بحالة النوادي ومدى قدرتها على الاستجابة مادياً ومالياً وبشرياً لنظام الاحتراف، وعليه، نرى بأن نجاح الاحتراف في الجزائر يعتمد بدرجة أولى على إشراك الأطراف المعنية في رسم خطة تجسيده، ثم تنفيذه، ولهذا للنوادي والجمعيات الرياضية دور مهم من خلال آرائهم و اقتراحاتهم في تحسين وضبط القوانين لكي تتماشى مع متطلبات الاحتراف والتطور الحاصل في الرياضة، إن المواسم الاحترافية لم تكن سوى شعار فقط ولم يطبق الاحتراف على أرض الواقع، لأن الأمور الحقيقية لم تتغير، وتمكن فريق اتحاد العاصمة يعد الفريق الرياضي الوحيد الذي دخل الاحتراف بصفة فعلية، لأن امكانياته المالية تسمح له بذلك بعد شرائه من طرف رجل أعمال جزائري، في الوقت الذي لازالت فيه بقية الأندية تتخبط في نفس المشاكل المالية،

19- المراجع

19-1- المراجع باللغة العربية

- حليم المنيري وعصام البدوي، الإدارة في الميدان الرياضي. المكتبة الأكاديمية: القاهرة، مصر، ج 01، 1992.
- حنفي محمد مختار، المدير الفني لكرة القدم. مركز الكتاب للنشر: شارع خليفة المأمون، القاهرة، مصر، بدون سنة.

- دافيد راتشمان وآخرون، ترجمة و مراجعة رفاعي محمد سيد أحمد عبد المتعال، الإدارة المعاصرة. دار المريخ: الرياض، السعودية، 2001
- زكي محمد محمد حسن، المدرب الرياضي - أسس العمل في مهنة التدريب - منشأة المعارف: القاهرة، مصر، 1997.
- زهران السيد عبد الله، الدفاع و الوسط في كرة القدم. دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر: القاهرة، مصر، 2007.
- زهران السيد، المهارات الفنية للبطولة العالمية لكرة القدم. منشأة المعارف: الإسكندرية، القاهرة، مصر ط1، 2000.
- شوقي طريف، السلوك القيادي و فعالية الإدارة. مكتبة غريب: القاهرة، مصر، 1993.
- علي فهمي البيك و عماد الدين عباس أبو زيد، المدرب الرياضي في الألعاب الجامعية. منشأة المعارف: الإسكندرية، القاهرة، مصر، 2003.
- عمرو أبو الجد وجمال إسماعيل النمكي، الألعاب التكتيكية و الترويحية الحديثة في كرة القدم. مركز الكتاب للنشر: مصر الجديدة، القاهرة، مصر، 2001.
- قسم حسن الحسين، أسس التدريب الرياضي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة، مصر، ط01، 1998.
- محمد إبراهيم شحاتة، أساسيات التدريب الرياضي. المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع: الإسكندرية، مصر، القاهرة، 2006.
- محمد عبد العظيم، طريق الإحتراف في كرة القدم-الدليل العلمي للناشي واللاعب والمدرب - دار الفاروق للنشر و التوزيع: القاهرة، مصر، 2005.
- مصطفى حسين الباهي وأحمد كمال نصاري، مهارات القيادة في المجال الرياضي-في ضوء الاتجاهات الحديثة - المكتبة الأنجلو مصرية: القاهرة، مصر، 2006.
- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث -تخطيط وتطبيق وقيادة - دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1999.
- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث -تخطيط و تطبيق و قيادة - دار الفكر العربي: مدينة نصر، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
- مفتي إبراهيم حماد، المدرب الناجح وإدارة التدريب الرياضي. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 2006.
- مهند حسين البشتاوي وإبراهيم الخواجا، مبادئ التدريب الرياضي. دار وائل للنشر والتوزيع: وسط البلد، عمان، الأردن، ط01، 2005.
- يحي السيد الخاوي، المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب الرياضي. المركز العربي للنشر: القاهرة، مصر، ط01، 2002.
- يحي عبد الحميد إبراهيم، التحديات الإدارية وإعداد قيادات المستقبل. دار التوزيع والنشر الإسلامية: القاهرة، مصر، 2001.
- عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط 5، 2009.
- فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي: المناهج و الإجراءات. مطبعة العين الحديثة: أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1986.

- عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2005.
- مصطفى كمال طه. القانون التجاري، الدار الجامعية: الكويت، الكويت، 1987 .
- ناصر لباد، دساتير الجزائر. مخبر الدراسات حول القانون سطيف، 2009 .
- القانون 10/04، المؤرخ في 14 أوت 2004، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، ج ر ج ج، عدد 52.
- قانون الجمعيات 31/90، المؤرخ في 04 ديسمبر 1990، المتعلق بالجمعيات ، ج ر ج ج، عدد 12.
- الملحق رقم 03-02-01 من المرسوم التنفيذي رقم 264/06، المؤرخ في 08 أوت 2006، المتضمن ضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية، ج ر ج ج، عدد 50
- المنشور المؤرخ في 25 فيفري 1995، المتعلق بتوجيه المنظمة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها، ج ر ج، عدد 17.
- الأمر 09/95 ، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، - ج ر ج ج - .
- 19-2- المراجع باللغة الأجنبية

- Crevoisier J. football et psychologie-dynamique de l'équipe; Edit Chiron, Paris; 1985.
- Jürgen Weineck, Manuel d'entraînement, 3 Edition, Vigot, Paris, 2006.
- Florara, R, L'activité de l'entraîneur dans les directivités d'une équipe – théorie et pratique de la culture physique, 2005.
- Cf . CAMY jean : RAPPORT SUR LA MISSION « PROFESSIONNALISATION DES ETUDES EN S.T.A.P.S.», <http://www.ladocumentationfrançaise.fr>
- Cf .centre national d'appui et de ressources du sport : " professionnalisation du secteur associatif sportif". <http://cnar-sport.franceolympique.com>
- Cf. KACI RACELMA:" Algérie : la professionnalisation du football à l'ordre du jour" , <http://www.algerie-dz>

العلاقة بين الضغوط النفسية و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط

الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية

بوعزيز محمد ، كحلي كمال ، جبوري بن عمر ، بن سي قدور حبيب معهد التربية البدنية والرياضية . جامعة

مستغانم

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، مستعينا بعينة قدرت ب 304 أستاذا وأستاذة من متوسطات ولاية مستغانم ، اختيروا بالطريقة العشوائية ، حيث استخدم أداتين : مقياس الضغوط النفسية و مقياس التوافق المهني ، باتباع المنهج الوصفي التحليلي .
* تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) . حيث جاءت النتائج كالتالي:
- يتميز أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بمستوى ضغوط منخفض ودرجة مرتفعة من التوافق المهني أما غير الممارسين لهذه الأنشطة فيتميزون بمستوى مرتفع من هذه الضغوط وتوافق مهني منخفض .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية
الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية . التوافق المهني . الأساتذة . الأنشطة الترويحية الرياضية.

➤ Summary English

Abstract:

"The relationship between psychological stresses and vocational compatibility for middle school education practitioners and non - practitioners of recreational sporting activities".

The study aimed to find out the Relationship between the psychological stresses and vocational compatibility for middle school education practitioners and non - practitioners of recreational sporting activities. Hence, we used a sample which was estimated at 304 male and female teachers (supervisors) who were chosen at random different middle school the state of mostaganem. To find out, two tools were used: psychological stress scale and the scale of vocational compatibility, the analytical descriptive method.

* The statistical processing was completed by using the statistical package for social sciences (spss).

so we get the following results:

1 - the middle school education practitioners of recreational sporting activities have low level pressure, and high degree of compatibility career . However ,thenon - practitioners have a high level of pressures and low grade of professional compatibility.

3 - there is a reverse correlation between psychological stresses andvocational compatibility with practitioners and non - practitioners of the recreational sports activities.

Keywords:

Psychological stresses - vocational compatibility - teachers -recreational sports activities.

1. مقدمة:

إذا كان المجتمع المدرسي صورة من المجتمع الإنساني فإن المدرسين إضافة إلى المشكلات الاجتماعية و النفسية التي يعاني منها الأفراد بصفة عامة لديهم مشكلاتهم الخاصة بطبيعة عملهم ، فحسب تصنيف منظمة العمل الدولية " تعد مهنة التدريس من أكثر مجالات العمل ضغوطا فهي أكثر المهن الضاغطة وذلك من خلال ما تزخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة ،يرجع بعضها الى شخصية المدرس التي تحدد قدرته على التكيف مع التغيرات السريعة و الكبيرة في مجال التعليم ، و يرجع البعض الآخر إلى نظام التعليم و مؤسساته،و ما ينظم و يقيد عملها من قرارات ولوائح وقوانين، وإذا كان التصدي لظاهرة الضغوط النفسية للعمل عامة ،فالتصدي لضغوط مهنة التدريس أهم بكثير وذلك من منطلق أن نظرة المسؤولين إلى التعليم لم تعد كقطاع استهلاكي ، بل هو من اهم مجالات الاستثمار، كما أن التعليم هو الأداة الأولى والأكثر فعالية في تطوير المجتمع .(الشبراوي ، الانور،2003، ص150).

إن تأثير هذه الضغوط لا يقتصر فقط على الحالة النفسية بل يمتد إلى أدائهم حيث يفقد المدرس توافقه المهني مما يؤدي إلى عدم انسجامه مع مهنته و عدم الانتفاع من قدراته في مجال عمله . حيث يعد التوافق المهني أمرا ضروريا لنجاح الفرد في عمله و قدرته على التكيف مع ظروف العمل و متطلباته . حيث أنه لا ينفصل عن الرضا عن العمل و الرضا عن الحياة لأنه من الجوانب الهامة للصحة النفسية لدى الأساتذة فإذا احتلت إحدى مكونات التوافق المهني فسيعرض إلى الشعور بالعجز عن العمل مما يترتب عليه انعدام الدافعية و القدرة على التجديد والابتكار. (عطاف محمود ،نادرة غازي ،2009، ص424). و في هذا السياق، تشير الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح إلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية في التحرر من الضغوط و التوتر العصبي ، كما أن للترويح دور في إشباع حاجات الفرد و خاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال عمل أو في أثناء أوقات الارتباط ، و الالتزام بالواجبات ، وذلك حتى يمكن تحقيق أو إعادة التوازن النفسي للفرد المشارك في المناشط " (محمد محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز مصطفى، 1998، ص ص34-35).وفي هذا الصدد يشير بول هوابت

(pool white) الى ضرورة العمل على تكوين اتجاهات وعادات رياضية ترويجية لضمان ممارسة الافراد للأنشطة الرياضية، وأهمية النظر الى الرياضة والترويج على انها من الأمور التي تقف على نفس المستوى من الأهمية من العمل و النوم و التغذية . (رمضان، 2007، ص57) ومن هنا تأتي ضرورة الحاجة إلى التدخلات من أجل إدارة و معالجة هذه الضغوط النفسية، بالتخفيف و التقليل من حدتها، و ذلك عن طريق استخدام انواع واسعة و مختلفة من أنشطة الترويج الرياضي، لينعكس ذلك إيجابا على الرفع من درجة توافقه المهنى.

2. المشكلة:

باعتبار أن الأساتذة فئة مميزة في المجتمع والذي توكل إليهم مهمة نبيلة و عظيمة مهمة الإعداد للمستقبل و صناعة الأجيال و لاشك أن تعرض هذه الفئة للضغوط النفسية يؤثر على توافقه المهنى. حيث يذكر (Reese. 2004. ص26). وهذا ما يؤكد معهد الضغط الأمريكي والذي سجل إن مهنة التدريس واحدة من المهن العشر الأكثر ضغطا. فمن هنا فان دراسة موضوع الضغوط وعلاقتها بالتوافق المهنى لأساتذة التعليم المتوسط يعد مهما بسبب عينة البحث في المجتمع، وأهمية المتغيرين لكونهما من صميم الواقع المعاش، فضلا أنها تمثل حالات من المعاناة، لدى الأساتذة والذي قد ترتبط بشكل أو آخر بالتوافق المهنى لهم، الأمر الذي أثار فكرنا والذي رأينا من وجهة نظرنا أنها نادرة في مجال الترويج عامة وفي مجال الترويج للمدرسين في البيئة الجزائرية خاصة ، فمن هنا تبلورت مشكلة البحث في إطارها العام . وعليه لا بد من أن نقوم بدراسة أثرها على هذه المتغيرات ، وعلى هذا الأساس نطرح السؤال التالي:

- ما هي العلاقة بين الضغوط النفسية و التوافق المهنى عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية ؟

الاسئلة الفرعية:

- 1 - ما هو مستوى الضغوط النفسية عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية و غير الممارسين لهذه الأنشطة ؟
- 2 - ما هي درجة التوافق المهنى عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية و غير الممارسين لهذه الأنشطة؟
- 3 - ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط النفسية والتوافق المهنى عند الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية ؟
- 4 - ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغوط النفسية والتوافق المهنى عند غير الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية ؟

3. أهداف البحث:

الهدف العام:

معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية و التوافق المهنى عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية.

الأهداف الفرعية:

- 1- معرفة مستوى الضغوط النفسية عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية وعند الأساتذة غير الممارسين لهذه الأنشطة.
- 2- معرفة درجة التوافق المهنى عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية وعند الأساتذة غير الممارسين لهذه الأنشطة.

3- تحديد العلاقة الموجودة بين متغيري الضغوط النفسية والتوافق المهني عند الأساتذة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية

4- تحديد طبيعة العلاقة الموجودة بين متغيري الضغوط النفسية والتوافق المهني عند الأساتذة غير ممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

4. فروض البحث :

- الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية و التوافق المهني و يختلف الضغط النفسي بين الممارسين و غير الممارسين حيث ينقص عند الممارسين.

- الفرضيات الفرعية :

1 - يتميز أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بضغوطات نفسية منخفضة اما غير الممارسين يتميزون بمستوى عال من الضغوط النفسية.

2 - يتميز أساتذة التعليم المتوسط للأنشطة الترويحية الرياضية بتوافق مهني مرتفع اما غير الممارسين يتميزون بتوافق مهني منخفض .

3 - توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

4 - توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

- الدراسات السابقة و البحوث المشابهة:

- دراسة (فؤاد صبيحة وأخرون، 2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى افراد العينة. حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي، على عينة بلغت (688) معلما ومعلمة . كما استخدموا مقياسين: مقياس التوافق المهني ، ومقياس الضغوط النفسية. وتمت المعالجة الإحصائية SPSS للتحليل الاحصائي.

وأفرزت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية والتوافق المهني.

- دراسة (مكناسي محمد ، 2007): التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي المؤسسات العقابية. فكان هدف الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التوافق المهني وضغوط العمل التي يتعرض لها العاملون بالمؤسسات العقابية (أعوان السحون). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بعينة 141 عون، واختبروا بالطريقة العشوائية. فجاءت نتائجها إن هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد التوافق المهني ومتغير ضغوط العمل من خلال الأعراض الجسدية و النفسية والسلوكية وان جميع هذه العلاقات عكسية.

- دراسة (مها صبري حسن ، 2008) : علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الوظيفية لدى الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الضغوط النفسية التي تواجه الطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي المنتظم وكذا معرفة الفروق بين الضغوط النفسية التي تواجه الطالبات

الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي المنتظم حيث استخدم الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة 40 طالبة بجامعة ديالي فتوصلت الباحثة إلى ان الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي المنتظم يتميزن بدرجة ضغط نفسي أقل من الطالبات غير الممارسات .

- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1 - منهج البحث:

استخداما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، و الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها ، وتفسيرها، و الوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

2 - مجتمع عينة البحث :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التعليم المتوسط لولاية مستغانم والبالغ عددهم 2756 أستاذا و أستاذة عينة البحث: بلغت عينة الدراسة ب304 أستاذا وأستاذة .

3 - مجالات البحث:

- المجال البشري: أجريت الدراسة على أساتذة وأستاذات التعليم المتوسط و البالغ عددهم (304)

2.3 - المجال المكاني: أجريت الدراسة في متوسطات ولاية مستغانم والبالغ عددهم (21) متوسطة

3.3 - المجال الزمني : امتدت فترة الدراسة من 2013/11/26 إلى غاية 2014/06/14 .

4 - الأسس العلمية لأدوات البحث:

صدق وثبات مقياسي الضغوط النفسية و التوافق المهني:

جدول رقم (01) يبين معامل الصدق و الثبات لمقياس الضغوط النفسية و التوافق المهني

| معامل الارتباط | | الوسائل الإحصائية | | المحاور |
|----------------|-------|-------------------|--------------|--|
| الثبات | الصدق | التجزئة النصفية | الفا كرونباخ | |
| 0.721 | 0.99 | | | مقياس الضغوط النفسية |
| 0.705 | 0.98 | | | الضغوط المتعلقة بطبيعة المهنة و الإمكانيات |
| 0.809 | 0.99 | | | الضغوط العلائقية (العلاقات) |
| 0.591 | 0.99 | | | الضغوط المتعلقة بالأجر و اوقات العمل |
| 0.706 | 0.98 | | | المقياس ككل |
| 0.687 | 0.98 | | | طبيعة وظروف العمل في التعليم المتوسط. |
| 0.832 | 0.96 | | | علاقة الأستاذ مع التلاميذ . |
| 0.515 | 0.99 | | | علاقة الأستاذ مع الزملاء . |
| 0.696 | 0.96 | | | علاقة الأستاذ مع الإطار الإداري . |
| 0.681 | 0.98 | | | المحفزات (الراتب و الترفيات) . |
| 0.682 | 0.97 | | | المقياس ككل |

وفي ضوء ما سبق نجد أن الصدق و الثبات قد تحققا بدرجة عالية في المقياسين (مقياس الضغوط النفسية ، مقياس التوافق المهني) يمكن أن نطمئننا لتطبيق الأداة على عينة البحث.

عرض و مناقشة النتائج :

1. عرض و مناقشة نتائج السؤال الأول

جدول رقم (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتقييم المرتفع والمنخفض لدى

أساتذة التعليم المتوسط في مستوى الضغوط النفسية

| المقياس ككل | ضغوط متعلقة بالأجر و اوقات العمل | ضغوط علائقية | ضغوط متعلقة بطبيعة المهنة و الإمكانيات | الضغوط الذاتية | الابعاد |
|-------------|----------------------------------|--------------|--|----------------|-------------------|
| 159.56 | 18.40 | 54.55 | 59.20 | 27.41 | المتوسط الحسابي |
| 14.294 | 2.749 | 6.652 | 6.673 | 4.298 | الانحراف المعياري |

| | | | | | | |
|--------|--------|--------|--------|-------|-------------------|--|
| -1.526 | 0.328 | -0.505 | -0.387 | 1.256 | معامل الالتواء | أساتذة التعليم غير المتوسطين 2017 = 20 |
| 3.702 | 0.404 | 0.223 | 0.804 | - | التفطح | |
| 47.20 | 43.80 | 45.45 | 58.03 | 41.53 | % النسبة المئوية | |
| 52.80 | 56.20 | 54.55 | 41.97 | 58.47 | | |
| 188.62 | 23.71 | 68.00 | 65.40 | 31.52 | المتوسط الحسابي | |
| 15.196 | 3.452 | 9.431 | 5.730 | 4.276 | الانحراف المعياري | |
| -0.301 | -0.313 | -0.998 | -0.017 | 0.366 | معامل الالتواء | |
| 0.023 | 0.193 | 3.507 | -0.414 | - | التفطح | |
| 56.24 | 56.45 | 56.66 | 64.11 | 47.75 | % النسبة المئوية | |
| 43.76 | 43.55 | 43.34 | 35.89 | 52.25 | | |

من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول اعلاه تبين ان جميع قيم معامل الالتواء و التفطح المتحصل عليها و على مستوى كلتا العينتين تؤكد على عنصر التجانس، وأن البيانات تتمتع بتوزيع اعتدالي. و عليه بلغت نسبة التقييم المرتفع لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية (47.20) و (52.80) للتقييم المنخفض، حيث كان مستوى الضغوط بالنسبة لبعده الضغوط المتعلقة بطبيعة المهنة و الإمكانيات مرتفعا، بأعلى متوسط حسابي (59.20)، أما بالنسبة لأساتذة التعليم غير الممارسين فبلغ (56.24) للتقييم المرتفع و (43.76) للتقييم المنخفض. أما مستوى الضغوط للمقياس ككل، فقد بلغ مستوى التقييم المرتفع (47.20) عند الأساتذة الممارسين بـ (52.80) للتقييم المنخفض. أما عند الأساتذة غير الممارسين فبلغ مستوى التقييم المرتفع (56.24) و (43.76) للتقييم المنخفض. ويرى الباحثان أن الأساتذة الذين يمارسون الأنشطة الترويحية الرياضية يتميزون بضعف منخفضة، أما الأساتذة غير ممارسين لهذه الأنشطة فيتميزون بضعف مرتفعة وهذا ما دلت عليه النتائج، و قد اتفقت هذه النتائج مع (مهاصبري حسين، 2008) القائلة أن الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي المنتظم تتميز بدرجة ضغط نفسي أقل من الطالبات غير الممارسات للنشاط الرياضي ودراسة (الحماحي، عايدة عبد العزيز، 1998، ص 91) والذان يرى أن للترويج الرياضي إسهامات كبيرة في الحد والتخلص من الضغوط النفسية .

2.1.2 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

جدول رقم (04) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتقييم المرتفع والمنخفض لدى

أساتذة التعليم المتوسط في درجة التوافق المهني

| المقياس ككل | المحفزات (الراتب والترقيات) | علاقة الأستاذ مع الإطار الإداري | علاقة الأستاذ مع الزملاء | علاقة الأستاذ مع التلاميذ | طبيعة وظروف العمل في التعليم المتوسط | الأبعاد | أساتذة التعليم المتوسط = 9 الممارسين |
|-------------|-----------------------------|---------------------------------|--------------------------|---------------------------|--------------------------------------|-------------------|--------------------------------------|
| 228.72 | 42.59 | 30.94 | 37.44 | 45.11 | 72.64 | المتوسط الحسابي | |
| 16.966 | 4.415 | 3.265 | 3.974 | 3.227 | 5.831 | الانحراف المعياري | |
| - | - | 1.192- | 1.844- | - | 1.523- | معامل الالتواء | |
| 1.938 | 1.526 | 3.809 | 5.742 | 3.916 | 4.911 | التفطح | |
| 65.39 | 64.53 | 64.45 | 62.40 | 68.34 | 67.25 | % النسبة المئوية | |
| 34.61 | 35.47 | 35.55 | 37.60 | 31.66 | 32.75 | | |
| 196.22 | 36.34 | 25.80 | 27.55 | 41.80 | 64.73 | المتوسط الحسابي | |
| 13.566 | 4.006 | 3.183 | 3.342 | 3.628 | 5.274 | الانحراف المعياري | |
| 0.116 | - | 0.119 | 0.501 | 0.137 | 0.037 | معامل الالتواء | |
| | 0.301 | | | | | | |

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------------------|
| 1.896 | 0.123 | 0.211 | 0.670 | 0.429 | 0.463 | التفليح النسبة المئوية % |
| 44.40 | 44.94 | 46.25 | 54.09 | 36.67 | 40.07 | |
| 55.60 | 55.06 | 53.75 | 45.91 | 63.33 | 59.93 | مرتفع منخفض ض |

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام على مستوى كلتا عيني البحث ان البيانات تتوفر على شرط التجانس و التوزيع الاعتمادي تنوع تتمتع بتجانس العينة. كما بلغت نسبة التقييم المرتفع لكل المقياس لدى الأساتذة الممارسين (65.39) و(34.61) للتقييم المنخفض، أما بالنسبة للغير الممارسين فقد بلغ (44.40) للتقييم المرتفع و(55.60) للتقييم المنخفض، وعليه فان الأساتذة الذين لا يمارسون الأنشطة الترويحية الرياضية يتميزون بتوافق مهني منخفض، في حين الممارسين لهذه الأنشطة يتميزون بتوافق مهني مرتفع. ويعزو الباحثان ذلك إلى الأثر الإيجابي الذي تركه ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين أداء و توافق المدرسين في عملهم . وهذا ما تؤكدته (تھاني، 2001ص123) "أننا في حاجة إلى تنظيم الجهد بين العمل و الفراغ لنهياً لأنفسنا الفرص لممارسة الأنشطة الترويحية من اجل القضاء على الضغوط، حيث تعمل هذه الأنشطة على تحسين صحة الفرد النفسية".

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث:

جدول رقم (07) يمثل معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية

| الأبعاد | 1م : طبيعة وظروف العمل لغيا للتعليم المتوس سط | 2م : علاقة الأستاذ مع التلاميذ | 3م : علاقة الأ ستاذ مع زملاء العمل | 4م : علاقة الأ ستاذ مع الإدارة الإدارية | 5م : المحفزات (الراتب والترقيات) ت | الدرجة ال كلية لأبعاد التوافق |
|--|--|--------------------------------------|---|--|---|-------------------------------------|
| 1م : ضغوط ذاتية | -0,102 | -0,018 | -0,130 | -0,138 | -0,197 | -0,147 |
| 2م : ضغوط متعلقة بطبيعة المهنة والإمكانات | -0,355** | -0,166 | 0,230* | -0,153 | -0,209* | ,291** -0 |
| 3م : ضغوط علائقية | -0,277** | -0,181 | ,305** -0 | 0,338** | -0,331** | ,352** -0 |
| 4م : ضغوط متعلقة بالأجروأوقات العمل | -0,218* | -0,132 | 0,218* | -0,176 | -0,266** | 0,254* - |
| الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط | -0,367** | -0,193 | ,330** -0 | 0,304** | -0,362** | ,393** -0 |

* دال عند القيمة $0.01 \geq \alpha$ دال عند القيمة $0.05 \geq \alpha$

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين انه و في غالب الحالات لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين متغيرات الضغوط و باقي متغيرات التوافق المهني عند الأساتذة الممارسين، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما تركته ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية من آثار بارز في شخصية الأساتذة الممارسين وهذا من خلال الألعاب و الرياضات الجماعية والفردية .وفي نفس السياق ذكر (الحوالي وآخرون، 1998، ص23) تهتم التربية البدنية والرياضية بتحسين مفهوم الذات النفسية و الذات الجسمية ،الثقة بالنفس، وإشباع الميول والاحتياجات النفسية. وهذا ما يؤكدته (فاتح، 2008) كون ان الدراسات العلمية أثبتت وجود علاقة بين مختلف العناصر المشكلة للرضا حيث أكدت أن العامل يشعر بالسعادة والاطمئنان في عمله إذا توفر له الأجر المناسب و ساعات العمل المناسبة والعلاقات الطيبة بين العمال والرؤساء و الزملاء وظروف العمل الملائمة. كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأهمية الكبرى التي تساهم فيها ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في خلق هذه العلاقات الوطيدة مع الزملاء في غرس روح التعاون والتضامن والأخوة ، وهذا ما تحققه ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة عامة والجماعية بصفة خاصة .وهذا ما تؤكدته (تھاني، 2001) أن البرنامج الترويحي يساعد على دعم العلاقات بين الموظفين بعضهم البعض، وتسود روح المرح بينهم مما يساعد على تأدية الأعمال بسهولة

في جو من المحبة والإحياء ، من اجل أن يكتسب الأفراد الصحة الجسمية و النفسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاظم، 2009) أن الأنشطة الترويحية الرياضية لها اثر ايجابي على الراحة النفسية .

جدول رقم (08) معاملات الارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

| المقياس | العدد | الدرجة الكلية لأبعاد التوافق | الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط |
|------------------------------|-------|------------------------------|-----------------------------|
| الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط | 97 | -0.393** | 1 |
| الدرجة الكلية لأبعاد التوافق | 97 | 1 | |

دال عند القيمة $\alpha \geq 0.01$

يتضح من الجدول وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين مقياس التوافق المهني ومقياس الضغوط النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية. مما يوحي بوجود ارتباط ذو علاقة سلبية بين الضغوط النفسية والتوافق المهني حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون - 0.393** وهذا ما يؤكد (درويش ، الحماحي ، 1997، ص 85)، إن العمل لكي يصبح منتجا يجب توفر الوقت للفرد العامل و استثماره في الترويح عن ذاته ليتخلص من الملل و التوتر وليزيد من نشاطه و حيويته حتى يقبل على العمل مرة أخرى بطريقة جادة و أكثر إنتاجية، وفي نفس السياق يذكر (كامل راتب، 2004، ص 104) أن من فوائد ممارسة النشاط هو التخلص من المخاطر الصحية و التخلص من الاكتئاب و العمل على نقص أعراض الضغط ، والتحسين في العمل ، و تزيد في كفاءة العمل .ومنه يستشف الباحثان وجود علاقة ارتباط بين التوافق المهني و الضغوط النفسية حيث يزداد مستوى التوافق المهني بانخفاض مستوى الضغوط النفسية .

عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع:

جدول رقم (09) معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد الضغوط النفسية وأبعاد التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط غير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية

| الأبعاد | 1: طبيعة وظروف ملة مملقيا لتعليم الملة وسط | 2: علاقة الاستاذ مع تلاميذ | 3: علاقة الاستاذ مع معلمي الزملاء | 4: علاقة الاستاذ مع الإداري | 5: المحفزات (الارتباطات) التوافق | الدرجة الكلية لأبعاد التوافق |
|---|--|----------------------------|-----------------------------------|-----------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| 1: ضغوط ذاتية | -0,393** | 0,189 | -0,388** | -0,420** | -0,418** | -0,521** |
| 2: ضغوط متعلقة بطبيعة المهنة والإمكانات | -0,578** | 0,445 | -0,164* | -0,169* | -0,422** | -0,549** |
| 3: ضغوط عقلية (العلاقات) | 0,086 | 0,161* | -0,007 | 0,228** | -0,024 | 0,121 |
| 4: ضغوط متعلقة بالاجرواوقات العمل | 0,038 | 0,089 | -0,024 | 0,216** | -0,008 | 0,081 |
| الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط | -0,267** | -0,101 | -0,181** | 0,009 | -0,294** | -0,260** |

** دال عند القيمة $\alpha \geq 0.01$ * دال عند القيمة $\alpha \geq 0.05$

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود ارتباط دال إحصائيا بين بعد غالبية متغيرات الضغوط مع مختلف متغيرات التوافق المهني ، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى تأثير هذه الأبعاد على نفسية للأساتذة الغير الممارسين وتأثرهم بها مما سبب لهم ضغوطا انعكس ذلك على توافقهم المهني. ومن خلال ذلك يستشف الباحثان مدى تأثير الأساتذة بهذه الأبعاد مما خلق لديهم علاقة قوية سلبية لعدم قدرة الأساتذة في التكيف مع هذه الظروف مما أدى إلى تأثير الأساتذة بها وهذا ما نتج عنه ذلك التعلق والارتباط. ويعزو الباحثان إلى عدم ممارستهم للأنشطة الترويحية الرياضية من اجل إفراغ هذه المكبوتات الداخلية مما سبب لهم تعلق و شعور مفرط تجاه هذه الأبعاد وهذا ما يؤكد (إبراهيم لطفي ، 1994 ، ص 31) أن مواجهة الضغوط تعني ببساطة أن نتعلم ونتقن بعض الطرق التي من شأنها أن تساعدنا

على التعامل اليومي مع هذه الضغوط والتقليل من أثرها السلبية بقدر الإمكان. و مع هذه الاحتياجات الملازمة لطبيعة المهنة وما ينتج عنها من ضغوط نفسية انعكست سلبا على توافقيهم المهني في ظل عدم ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للأنشطة الترويجية الرياضية وهذا ما يؤكد (عبد الله، 2010، ص671). كما يشير الباحثان انه لم يسجل ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعد الضغوط العلائقية و بين هذا البعد وعلاقة مع التلاميذ و يعزو الباحثان ذلك إلى أهمية العلاقات في مكان العمل لأن طبيعة مهنة التدريس تملئ هذه العلاقات حيث تفرض تعاملات من نوع خاص في إطار العمل بالاحتكاك بين الزملاء و التنسيق فيما بينهم ومع الطاقم الإداري في إطار التعاملات الإدارية و التربوية مثل توفير الوسائل... و التي لا يمكن الاستغناء عنها بالإضافة إلى أن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يمكنه الاستغناء عن الجماعة. كذلك و في نفس السياق يعزو الباحثان إلى أن الأساتذة الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية لا يتأثرون بطبيعة العلاقة السلبية المسببة للضغوط النفسية و إلى الدور الكبير الذي تلعبه هذه الأنشطة في التخفيف من الضغوط النفسية وذلك باخراج المكبوتات والشحنات السالبة المسببة لهذه الضغوط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاظم، 2009) أن الأنشطة الترويجية الرياضية لها أثر إيجابي على الراحة النفسية للأستاذ، و هذا ما تأكد من خلال النتائج الموضحة في الجدول اسفله بين متغيري الضغوط و التوافق المهني لدى الأساتذة الغير الممارسين

| المقياس | العدد | الدرجة الكلية لأبعاد التوافق | الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط |
|------------------------------|-------|------------------------------|-----------------------------|
| الدرجة الكلية لأبعاد الضغوط | 207 | -0.260 | 1 |
| الدرجة الكلية لأبعاد التوافق | 207 | 1 | |

** دال عند القيمة $0.01 \geq \alpha$

حيث تبين وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين مقياس التوافق المهني و مقياس الضغوط النفسية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون - 0.260**. ويعزو الباحثان ذلك إلى مستوى الضغوط النفسية التي تنعكس سلبا على التوافق المهني للأساتذة. فممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية تعمل على التخلص والتخفيف من هذه الضغوط النفسية، وذلك بتحسين العلاقات، وتفريغ المكبوتات، وإعادة تجديد النشاط، وهذا ما يؤكد (الحسنات، 2009، ص200) ان الممارسة المنتظمة للنشاط البدني ورياضة المشي من اجل الصحة هي وسيلة للتخلص من الضغوط النفسية وفرصة للحلو مع النفس والاستمتاع. ويرى (راتب، 2004، ص77) أن ممارسة النشاط البدني بانتظام وفقا لمعدلات جهد معينة أظهرت نتائج إيجابية كمدخل إيجابي مساعد في العلاج النفسي و الارتقاء باللياقة النفسية. ويضيف في نفس السياق (الحماحي، عايدة، 1998، ص220) لقد اتضح أهمية الترويج في تحقيق التوازن وذلك لاحتياجه لفترة سكون من العمل المتواصل بهدف استرخائه وتحديد نشاطه.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه، ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، وعلى ضوء مناقشة النتائج أمكننا التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- يتميز أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية بالتقييم المنخفض في مستوى الضغوط النفسية وفي جميع أبعاده. إلا في بعد الضغوط المتعلقة بطبيعة المهنة والإمكانات، حيث كان التقييم مرتفعا.
- يتميز أساتذة التعليم المتوسط غير الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية بالتقييم المرتفع في مستوى الضغوط النفسية وفي جميع أبعاده. إلا في بعد الضغوط الذاتية حيث كان التقييم منخفضا.
- يتميز أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية بالتقييم المرتفع في درجة التوافق المهني وفي جميع أبعاده.
- يتميز أساتذة التعليم المتوسط غير الممارسين للأنشطة الترويجية الرياضية بالتقييم المنخفض في درجة التوافق المهني وفي جميع أبعاده. إلا في بعد العلاقة مع الزملاء حيث كان التقييم مرتفعا.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية. حيث كانت هذه العلاقة معتدلة ولم تكن قوية.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية و التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، حيث جاءت هذه العلاقة متوسطة .

اقتراحات أو فرضيات مستقبلية :

في ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة ، نقترح ما يلي :

— تسليط الضوء على البرامج الترويحية الرياضية لما لها من أهمية بالغة للصحة عامة والصحة النفسية خاصة للأساتذة .

- إعداد برامج ترويحية رياضية لدراسة المتغيرات البدنية (عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة)

- وضع برامج ترويحية رياضية لفئة المدرسين .

— الاهتمام بنشر الوعي الثقافي لدور الأنشطة الترويحية الرياضية في التخفيف من الضغوط النفسية وتحسين التوافق المهني للمدرسين.

- إجراء بحوث ودراسات تهتم بالترويج الرياضي في أوقات الفراغ للمدرسين.

المصادر و المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم لطفي عبد الباسط (1994) :عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى

المعلمين ، العدد 5 ، جامعة قطر : مجلة مركز البحوث التربوية.

2. أحمد عيد مطيع الشخانبة (2010) : التكيف مع الضغوط النفسية (دراسة ميدانية). ط 1 . عمان. الأردن :

دار الحامد للنشر و التوزيع.

3. أمين أنور الخولي وآخرون (1998) : التربية الرياضية دليل معلم الفصل وطلاب التربية العلمية ، ط 4 ،

القاهرة، مصر : دار الفكر العربي .

4. تهاني عبد السلام محمد (2001):الترويج و التربية الترويحية، ط 01 ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.

5. حمدي علي الفرماوي (1990) : مستوى ضغط المعلم و علاقته ببعض المتغيرات ، المجلد 3 ، العدد 10 ،

جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري : المجلة التربوية.

6. سعاد خيرى كاظم (2009) :برنامج تروحي رياضي لطلاب كلية التربية الرياضية ، العدد الرابع ، المجلد الثاني.

جامعة بابل ، العراق : مجلة علوم التربية الرياضية .

7. صبحي قبلان ، ناجح ذيابات ، نايف الجبور ، نضال الغفري (2011) : الرياضة للجميع ، ط 1 ، عمان ،

الأردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

8. عبد الله الضريبي (2010):أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلد 26

، العدد 4 ، كلية التربية ، جامعة دمشق،سوريا: مجلة جامعة دمشق.

9. العبودي فاتح (2008) : الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي ، جامعة قسنطينة، الجزائر

10. عثمان مريم (2010):الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أعوان الحماية المدنية ، جامعة قسنطينة،

الجزائر.

11. فؤاد صبيبة وآخرون.(2014).الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي ومعلمات مرحلة

التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية .مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد 36 العدد 4 سوريا.

12. كمال درويش ، محمد الحماحمي(1997): رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ. ط 1 . القاهرة . مصر : مركز الكتاب للنشر.
13. ماهر عطوة الشافعي (2002) : التوافق المهني للمرضيين للعاملين في المستشفيات الحكومية وعلاقتهم بسماتهم الشخصية ، رسالة ماجستير. كلية التربية ، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
14. محمد محمد الحماحمي ، عائدة عبد العزيز مصطفى (1998) : الترويح بين النظرية و التطبيق ، ط 2 ، القاهرة ، مصر : مركز الكتاب للنشر.
15. محمود السيد أبو النيل (1984) : الأمراض السيكوماتية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، مصر .
16. مكناسي محمد (2007): التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي المؤسسات العقابية ، رسالة ماجستير في علم النفس. قسم علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر .
17. مها صبري حسن (2008) : علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الوظيفية لدة الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي ، العدد 36 ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق: مجلة الفتح
18. نظمي أبو مصطفى ، ياسر حسن الأشقر(2011) : الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلم الفلسطيني، المجلد 19 ، العدد 01 ، غزة ، فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية .

" دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من القلق النفسي لدى طلاب البكالوريا "

- دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات مدينة خنشلة -

1- الطالب الباحث: جبايلي لياس - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة محمد خيضر

بسكرة

2- الأستاذ الدكتور سليم بزيو - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة محمد خيضر بسكرة.

3- الطالب الباحث: لغرور عبد الحميد - معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- جامعة باتنة2-

الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة القلق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، وتم استخدام المنهج الوصفي، في حين تكونت عينة الدراسة من (140) تلميذا في السنة الثالثة ثانوي موزعين على شعب مختلفة يتوزعون على ثلاث ثانويات من مدينة خنشلة، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واعتمد الباحثون الاستبيان كأداة للدراسة يضم ثلاثة محاور تعبر عن الفرضيات المطروحة، واستخدم الباحثون في المعالجات الإحصائية برنامج (spss) المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث أشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر كمادة أساسية بالنسبة للبرنامج الدراسي، ولها أيضا دور في التخفيف من المشاكل لدى المراهقين ولها علاقة بالجانب النفسي، كما أنهم يشعرون في الحصة التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية بشعور الفرح والسعادة، وكذلك لحصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من القلق الذي يشعرون به في الحصص الدراسية الأخرى، للألعاب الجماعية دور إيجابي في التخفيف من القلق النفسي مقارنة بالألعاب الفردي.

الملخص بالانجليزية:

This study aims at revealing the role played by the session of physical education and sports in alleviating the psychological anxiety of the students who will pass the baccalaureate exam, the descriptive approach was used in this study, and it consisted of (140) students in the third year of secondary school distributed to different streams from three secondary schools in Khenchela, where they were selected through the purposive method. The researchers used the questionnaire as a study tool; it includes three axes that reflect the hypotheses proposed, and they used; in statistical treatments the (spss) program applied in the social and human sciences. The main results of the study indicated that the session of physical education and sports is considered as a basic subject for the course, They also play a role in alleviating the problems of adolescents and have a relationship with the psychological side, and they feel in the session that precedes the session of physical education and sports with a sense of joy and happiness, as well as the session of physical education and sports to eliminate the anxiety they

feel in other classes, in alleviating psychological anxiety compared to individual games.

1- مقدمة :

تعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكونها تعني بالجسم وصحته، وهذه أسباب جعلت رجال التربية الحديثة يهتمون بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج، فالتربية البدنية والرياضية تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليا وانفعاليا وكذا اجتماعيا، وتجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه، كما تعتبر التربية البدنية عاملا أساسيا لتسيير وتكوين بدن الفرد من ناحية تقويته ولياقته، كما أننا نجد الجانب الأخلاقي والنفسي في التربية البدنية عنصرا هاما للغاية، وعلى هذا النحو فقد احتلت حصة التربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في حياة التلاميذ، باعتبارها فضاء يسمح لهم بإظهار ما لديهم من خبرات ومهارات بالإضافة إلى مساهمتها في تلبية بعض الحاجيات الاجتماعية كالصداقة وحب الانتماء للجماعة والاحترام، وتخفف من ضغوطهم النفسية، وبذلك فهي تثرى بحياتهم وتضفي المعنى والمغزى لوجودهم، وفي سياق حديثنا عن التلميذ نرجع على فترة المراهقة التي اعتبرها الباحثون من أهم ما يمر به الفرد في حياته نظرا لكونها تنفرد بخاصية النمو السريع للجسم والغير المنتظم، وقلة التوافق العصبي العضلي، ولما يظهر فيها من قلق نفسي نتيجة للتغيرات الطارئة على تصرفات وانفعالات التلميذ بخاصة المقبلين على امتحانات مصيرية.

2- إشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلما، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، وبات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للتلاميذ من جميع الجوانب، إلا أن ما نلاحظه هو أن معظم الجهود قد كرس لتأثير التربية البدنية والرياضية على الجوانب البدنية للتلميذ باعتبارها من الأهداف الأولى لها ولم يوضع الاهتمام الكافي لما تقدمه هذه الأخيرة من تأثيرات إيجابية على الجوانب النفسية للتلميذ رغم وجود الدراسات التي تثبت أن الممارسة الرياضية لها تأثيرات نفسية إيجابية على الفرد وبناء على ذلك فإن تكثيف الجهود وتسخير الطاقات للبحث في مثل هذه المجالات بات من واجب كل الباحثين والدارسين في هذا المجال، ولعل هذا ما دفعنا لتتطرق في هذه الدراسة إلى مظهر من المظاهر الانفعالية التي تكاد تسيطر على نفسية الطالب وهو القلق النفسي الذي يعتبر ظاهرة خطيرة ومتجذرة خاصة لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا، والقلق النفسي يكون أكثر حدة عندما يكون مترامنا مع مرحلة المراهقة المصحوبة بعدة تحولات جسمية وانفعالية من شأنها أن توفر الجو الملائم له، ومما لا شك فيه أن التفكير والقلق من المستقبل من الأمور التي أصبحت تشغل بال أو فكر المراهق، والمراهق اليوم ونوعي طلبة البكالوريا همهم المستقبل ويفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يجبه لهم.

في المقابل لا يمكننا تجاهل أن اللعب والممارسة الرياضية هما من أحسن الطرق للتخفيف من حدة القلق النفسي، فكيف تنغاضى عن دور التربية البدنية والرياضية التي تجاوزت حدود الجسم لتشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والدوافع والميول والحاجات والرغبات وشملت بصفة عامة جميع جوانب الشخصية وخرجت بذلك عن نطاق العظام

والعضلات إلى الشمولية، والتي أخذت مفهوما الحديث عن نظريات علم النفس وأصبحت حاليا من أحدث الأساليب التربوية لأنها عن طريق النشاط البدني تجمع الجسم والنفس كوحدة واحدة، من أجل هذا فقد أولتها الجزائر في الآونة الأخيرة الكثير من الاهتمام حيث أصدرت العديد من الأمرات التي تتعلق بتنظيم وتطوير التربية البدنية والرياضية، من ضمنها الأمر رقم 95-09 المؤرخة في 1995/02/25 والتي توضح ما يلي " يعد تعليم التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة في برامج وامتحانات التربية والتكوين"(وزارة التربية الوطنية، 1996)، وبناء على ماتم عرضه وتقديمه توصلنا الى بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل التربية البدنية والرياضية تخفف من القلق النفسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا؟.

2-1-1- التساؤلات الفرعية:

1-1-1- هل هناك ارتفاع في درجة القلق النفسي قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.

2-1-2- هل حصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف القلق النفسي لدى التلاميذ من خلال النشاط الفردي

والجماعي؟

3-1-2- هل هناك فرق في درجة تخفيف القلق النفسي بين الألعاب الجماعية والفردية عند التلاميذ؟.

ولإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

3- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيف القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا.

3-2- الفرضيات الجزئية:

3-2-1- ترتفع درجة القلق النفسي قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ البكالوريا.

3-2-2- يمكن التعرف إلى درجة القلق النفسي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

3-2-3- للألعاب الجماعية دورا كبيرا في التخفيف من القلق النفسي عند تلاميذ البكالوريا مقارنة بالألعاب الفردية.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من القلق النفسي لدى طلاب البكالوريا.

- معرفة الحالة النفسية (القلق) لتلاميذ البكالوريا قبل ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة درجة القلق النفسي أثناء ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة دور الألعاب الجماعية في التخفيف من القلق النفسي عند تلاميذ البكالوريا مقارنة بالألعاب الفردية.

5- التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

5-1- التربية البدنية والرياضية: هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية.

5-2- القلق: هي حالة نفسية وفيزيولوجية تتركب من تضافر عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية، تخلف شعور غير سار يرتبط بعدم الارتياح والخوف والتردد.

5-3- التعليم الثانوي: هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة المتوسطة، حيث ينتقل التلميذ من المتوسطة إلى الثانوية بعد نجاحه في امتحان شهادة التعليم المتوسط.

5-4- بكالوريا التعليم الثانوي: هو امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية، وهي عمليا مجرد امتحان عادي (مجموعة اختبارات في المواد المدروسة) يتم فقط في ظروف خاصة، ويكتسي أهمية بالغة في الحياة الدراسية لطلاب الثانويات.

5-5- طالب البكالوريا: هو التلميذ الذي اجتاز السنة الثانية ثانوي كاملة وانتقل إلى السنة الثالثة ثانوي ومؤهل لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

5-6- المراهقة: هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى المراهقة، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد جسميا وعقليًا واجتماعيًا.

6- الدراسات السابقة والمشباهة:

6-1- الدراسة الأولى: دراسة قام بها سحواج محمد بن السعيد مراد بجامعة قسنطينة، دفعة (2002/2001)، تحت عنوان " دور التربية البدنية والرياضية في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الثانوية من 15-18 سنة"، حيث أظهرت النتائج التالية: إن ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية المتعددة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية يشعر بالارتياح النفسي، حالته الانفعالية جد إيجابية كما تكون حالته الانفعالية سلبية نتيجة إخلال لا يناسب سيكولوجية المراهق.

6-2- الدراسة الثانية: قام بها الطالبان شكران زهير، سدراتي زهير، بجامعة قسنطينة، دفعة (2002/2001)، بعنوان " الآثار النفسية لحصص التربية البدنية والرياضية لمرحلة الثانوية دراسة سمة التوتر"، وكانت النتائج التالية: إن طلبة المرحلة الثانوية يتميزون بالتوتر النفسي العالي الشدة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، فتأثيره عليه يكون سلبيا خلال الأداء الرياضي إذا لم يواجهه، كما أنه ليس هناك دالة إحصائية بين الذكور وبين المستويات التعليمية (السنة الأولى، الثانية، الثالثة) ثانوي في سمة التوتر.

6-3- الدراسة الثالثة: وقد قامت بها الطالبات بن ديلمي رحمة، العمراوي خولة، غنائي فاطمة وحميدي نجوى، بجامعة قسنطينة، دفعة (2009/2008)، تحت عنوان " دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية ببعض إكمائيات ولاية أم البواقي، وكانت النتائج المتوصل إليها: إن التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من بعض الاضطرابات النفسية كالقلق أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

6-4- الدراسة الرابعة:

حيث أنجزها الطلبة راجحي سعيد وبوقرة سليمان، بجامعة بسكرة، دفعة (2010/2009)، بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، ولقد كانت فرضيات الدراسة مشابها لحد ما فرضياتنا المطروحة، حيث كانت الفرضية العامة كالتالي: تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تخفيف الضغط النفسي لدى المراهقين من 12 سنة إلى 15 سنة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى تأكيد فرضياتها المطروحة، وقد خرجت بنتيجة ايجابية تدعم صحة الفرضيات المطروحة.

7- الإجراءات الميدانية للدراسة:

7-1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا هذه، والذي يعرف على أنه " عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (رابح تركي، 1984، 23)، واستنادا لما سبق كان اعتمادنا على المنهج الوصفي المسحي للقيام بدراسة دور حصة التربية البدنية في التخفيف من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا .

7-2- مجالات الدراسة:

7-2-1- المجال الزمني: شرعنا في هذه الدراسة في شهر جانفي ، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر أفريل وتم

توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة من 23-04-2014 إلى غاية 30-04-2014 وقد تم تحليل و فرز النتائج من 04-05-2014 إلى 15-05-2014 و انحنينا بحثنا هذا يوم 18-05-2014.

7-2-2- المجال المكاني: قمنا بالبحث الميداني على مستوى ولاية خنشلة في بعض ثانويات بلدية خنشلة .

7-2-3- المجال البشري: اعتمدنا على عينة تمثل تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

7-3- مجتمع الدراسة: هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم الوصول إليها من العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكان مجتمع بحثنا يتمثل في تلاميذ البكالوريا والمقدر عددهم ب: 480 تلميذ مأخوذة من الثانويات المذكورة سابقا وذلك بنسبة 29.16%.

7-4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تم اختيار العينة عشوائيا لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع، حيث أن مجتمع الدراسة يتكون من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا والمسجلون على مستوى ثانويات مدينة خنشلة وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة 144 لكن تم قبول 140 فقط ذلك لأن البقية 01 استمارة ملغية و 03 لم نتحصل عليها .

7-5- أدوات الدراسة: لقد استخدمنا في بحثنا هذا طريقة الاستبيان.

في هذه الدراسة قمنا باستخدام تقنية الاستبيان باعتبارها النجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية، لتسهيل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، و هو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي.

8- عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

8-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى الموسومة ب:

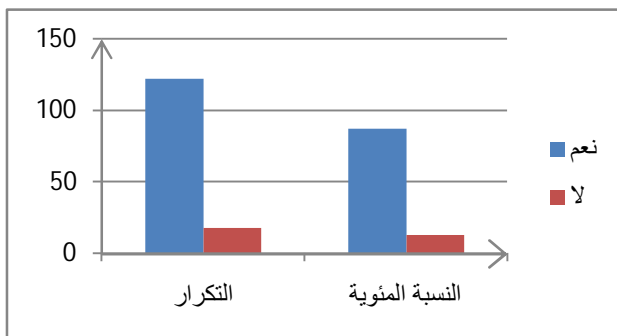
ترتفع درجة القلق النفسي قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ البكالوريا.

8-1-1- عرض وتحليل النتائج:

- محتوى السؤال الثاني من الاستبيان: هل تجد نفسك تنتظر حصة التربية البدنية والرياضية بشغف؟

- الغرض منه: معرفة الحالة النفسية للتلميذ عند انتظاره لحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (1): يبين نتائج السؤال رقم 2 من الاستبيان



| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 122 | 87.14% |
| لا | 18 | 12.85% |

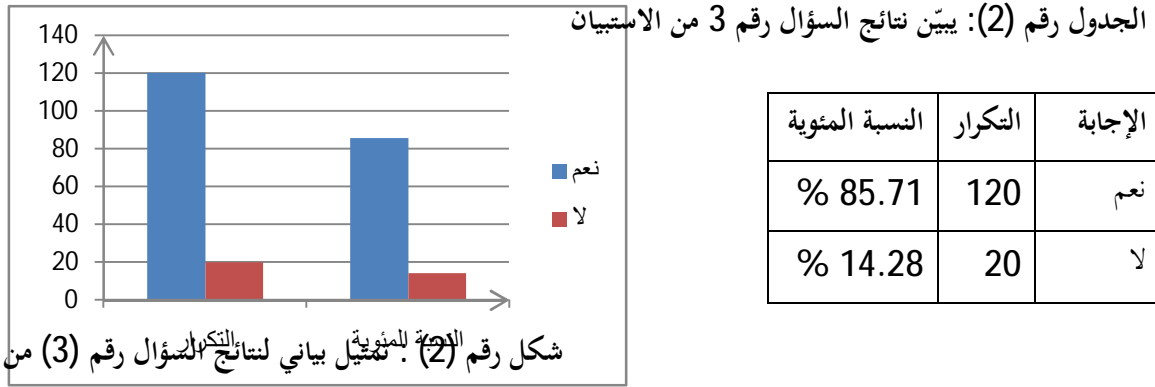
شكل رقم (1) : تمثيل بياني لنتائج السؤال

رقم (2) من الاستبيان

- تحليل النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن معظم التلاميذ وبنسبة كبيرة و المقدرة بـ 87.14% ينتظرون حصة التربية البدنية والرياضية بشغف، في حين أن نسبة 12.85% لا ينتظرون حصة التربية البدنية والرياضية بشغف، إذا ومن خلال النتائج نستخلص أن معظم التلاميذ ينتظرون حصة التربية البدنية والرياضية بشغف، وذلك يرجع لما تحتويه هذه الأخيرة من أنشطة وألعاب جديدة تبعث التشويق في نفس التلميذ.

- محتوى السؤال الثالث من الاستبيان: هل تشعر بقلق عند إلغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسوء الأحوال الجوية؟

- الغرض منه: معرفة شعور التلميذ عند إلغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسوء الأحوال الجوية.



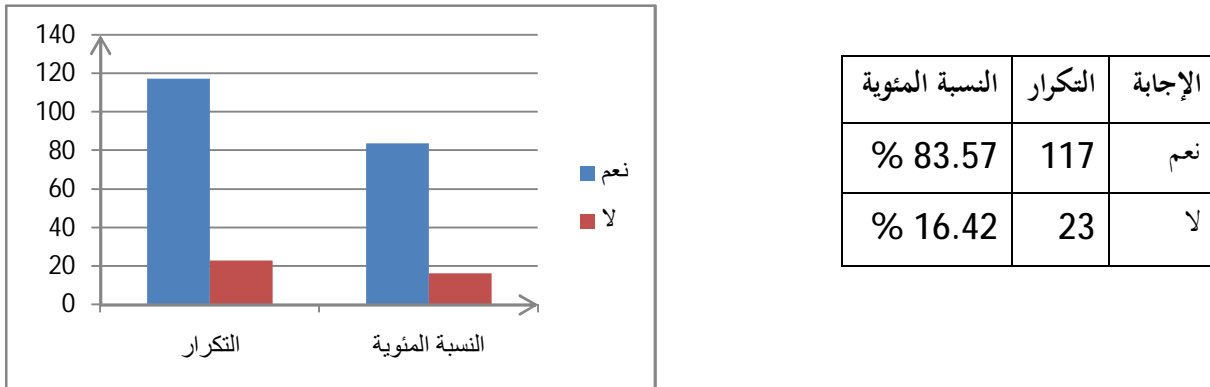
الاستبيان

- تحليل النتائج: يتضح من خلال النتائج الموضحة في السؤال الثالث الذي يبين لنا النسبة الكبيرة والمقدرة بنسبة %85.71 من التلاميذ يشعرون بقلق عند إلغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسوء الأحوال الجوية، أما نسبة %14.28 عبرت على عدم قلقهم عند إلغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسوء الأحوال الجوية، ومنه نستنتج مدى حب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية وكل هذا راجع لأهميتها ودورها الفعال بالنسبة للمراهقين وهذا ما يدفعهم على حضور كل حصصها.

- محتوى السؤال الرابع من الاستبيان: هل تشعر بإحباط في حال غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة شعور التلاميذ في حال غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (3): يبين نتائج السؤال رقم 4 من الاستبيان



شكل رقم (3): تمثيل بياني لنتائج

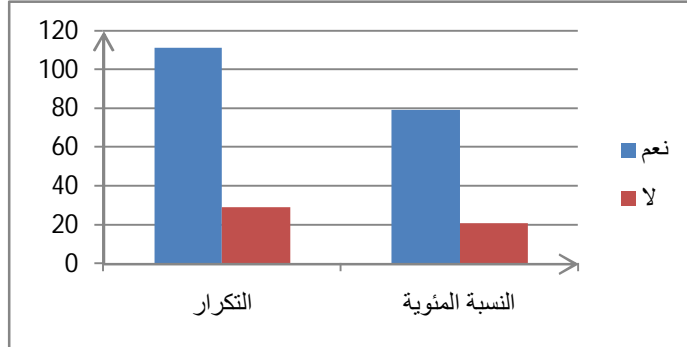
السؤال رقم (4) من الاستبيان

- تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أن فئة كبيرة من التلاميذ وبنسبة %83,57 يشعرون بإحباط في حال غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية، أما نسبة %16,42 من التلاميذ لا يشعرون بإحباط في حال غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدل على تعلق التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية والقيمة الترويجية للحصة.

- محتوى السؤال الخامس من الاستبيان: هل يتتابك القلق في الحصص التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة إذا كان التلميذ يتتابه القلق في الحصص التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (4): يبين نتائج السؤال رقم 5 من الاستبيان



| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 111 | 79.28% |
| لا | 29 | 20.71% |

شكل رقم (4) : تمثيل بياني نتائج السؤال رقم

(5) من الاستبيان

- تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للسؤال الخامس والذي يبين نسبة 79.28% وهي نسبة كبيرة من فئة التلاميذ التي تشعر بالقلق في الحصص التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية، بينما نجد نسبة 20.71% من التلاميذ لا تشعر بالقلق في الحصص التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدل على القيمة الترويجية لحصة التربية البدنية والرياضية، والتي تخرج التلميذ من فضاء مغلق (الأقسام) والدروس النظرية إلى فضاء مفتوح (الملعب، الفناء) وممارسة الألعاب الترفيهية في الحصة.

8-1-2 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

ومن خلال النتائج المتحصل عليها والتي تتوافق مع الفرضية الموضوعية، ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، فالدراسة التي أجراها الطالبة غندير خالد، لميسي عبد الرزاق ومقداد عبد الغني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2012/2011) تتفق مع ما تحصلنا عليه من نتائج، حيث أن النتائج التي توصلوا إليها تدعم صدف فرضيتنا وكانت النتيجة التي وصلنا إليها أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر مادة أساسية بالنسبة للبرنامج الدراسي، وأنها أيضا لها دور في تخفيف المشاكل لدى المراهقين، ولها علاقة بالجانب النفسي، وكذلك تساعد حصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من الضغط الذي يشعرون به قبلها ودائما تكون درجة الضغط النفسي مرتفعة قبل الحصة مباشرة، وعند إلغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسوء الأحوال الجوية يشعرون بالقلق، ويتضح لنا ذلك من خلال مدى حب التلاميذ للمادة، وكل هذا راجع لأهميتها ودورها الفعال بالنسبة للمراهقين وهذا ما يدفعهم على حضور كل حصصها.

ومما يزيد من تأكيد الفرضية الموضوعية ما تعرض إليه الباحثون، حيث يؤكد " جوتس موتس " راعي التربية البدنية الأول في ألمانيا، على القيمة الترويجية للعب في كتابه ألعاب التدريب والترويج للجسم والعقل، وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة للتخلص من الضغوط بعد ساعات العمل الطويلة وهو أيضا يساعد على

استعادة الطاقة المستنفذة في العمل وهو مصطلح مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والقلق النفسي (الين وديع فرج، 2009، 22).

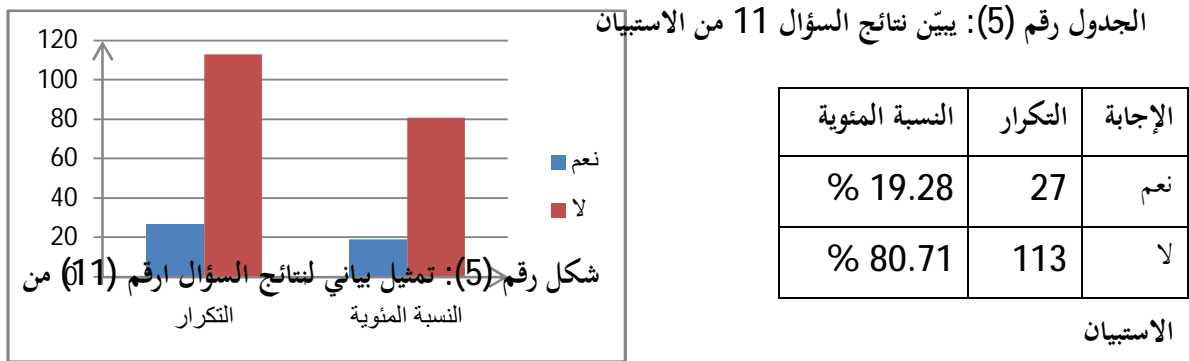
8-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية الموسومة بـ:

يمكن التعرف إلى درجة القلق النفسي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

8-2-1- عرض وتحليل النتائج:

- محتوى السؤال الحادي عشر من الاستبيان: هل يتتابك القلق أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

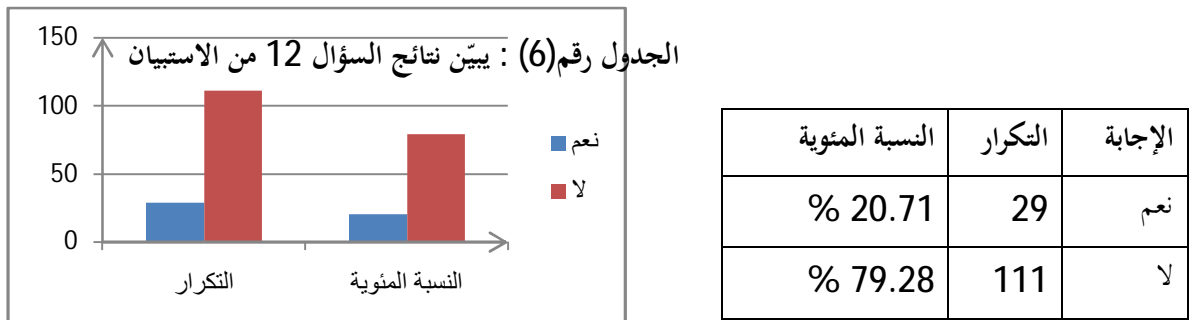
الفرض منه: معرفة ما إذا كان التلميذ يتتابه القلق أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية.



- تحليل النتائج: من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين لنا أن النسبة الكبيرة والمقدرة بـ 80.71% من التلاميذ لا يأتيهم القلق أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، بينما نجد نسبة 19.28% يأتيهم القلق أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، نستخلص أن المراهق يحتاج للعب لتفريغ ما بداخله من ضغوط نفسية، فالتربية البدنية والرياضية توفر له ذلك فهو يشعر بارتياح عند ممارستها.

- محتوى السؤال الثاني عشر من الاستبيان: هل تكثر أخطائك الفنية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الفرض منه: معرفة نسبة الأخطاء الفنية للتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.



شكل رقم (6): تمثيل بياني لنتائج

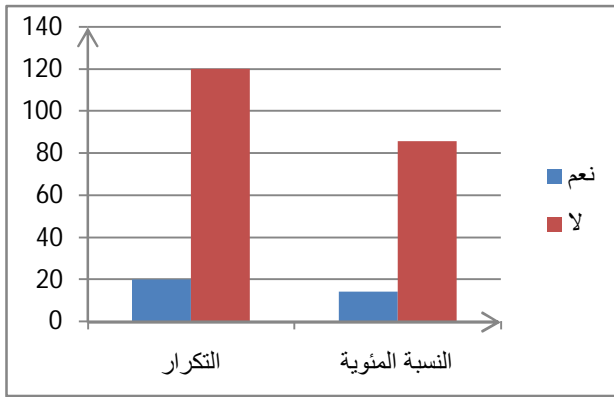
السؤال رقم (12) من الاستبيان

- تحليل النتائج: يتضح لنا أيضا في السؤال الثاني عشر في الجدول أن الأغلبية عبرت على عدم وقوعهم في الأخطاء الفنية أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وكان هذا بنسبة 79.28%، بينما عبرت نسبة 20.71% بوقوعهم في أخطاء فنية أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية، نستنتج أن الحالة النفسية الإيجابية للتلميذ عند إقباله على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وتعلقه بها تساعده على الأداء السليم والتركيز.

- محتوى السؤال الثالث عشر من الاستبيان: هل تشعر بالاضطرابات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة إذا كان التلميذ يشعر باضطرابات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (7): يبين نتائج السؤال 13 من الاستبيان



| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 20 | 14.28% |
| لا | 120 | 85.71% |

شكل رقم (7): تمثيل بياني لنتائج السؤال رقم

(13) من الاستبيان

- تحليل النتائج: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في السؤال الثالث أن نسبة 85.71% من التلاميذ لا يكونون مضطربين أثناء ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية، بينما نسبة 14.28% عندهم اضطرابات أثناء الحصة، ومنه لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في الشعور بالارتياح النفسي للمراهق خلال اللعب الذي يستخدم كإستراتيجية للتخفيف من الاضطرابات النفسية ومن بينها حالات القلق والتوتر.

2-2-8 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية التلاميذ كانت نتائج إجاباتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعية وهي إمكانية التعرف على درجة القلق النفسي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعية مما يجعلنا نستطيع القول أن هذه الفرضية مثبتة ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومن ما يزيد توكيدها أيضا آراء الباحثين مثل الباحثان " شيلر " و " سبنسر " أن اللعب مهمته الأصلية هي التخلص من الطاقة الزائدة حيث يحتاج كل فرد إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق مجموعة من التفاعلات الاجتماعية والوظائف المهنية، وهي في تصاعد مستمر، حتى إذا تجمعت في داخله وتعدت أحس بنوع من الضيق والحرج في صدره ويعبر عن ذلك بالشعور بالقلق الغير مفهوم، وأصبح في حاجة إلى تفرغ ما بداخله واللعب في هذه الحالة يعتبر بمثابة المسرب الذي تخرج منه هذه الطاقة، وهو شكل من أشكال المشاركة الاجتماعية، ويمكن استخدامه في كسب روح الصداقة مع الآخرين، باعتبار أن الإنسان لا يمكنه العيش بمفرده منزويا مجترا لمشاكله، ولكنه يسعى دائما أن يكون له صديق يشاركه أفراحه وأحزانه، ولا شك أن الصداقة الحقيقية تعتبر متنفسا حقيقيا عن القلق النفسي (محسن علي الداي، 2001، 38).

كما أوضح أيضا كل من " ميلر " و " ليلاند " و " سميث " أن اللعب دور هام في التقليل من المشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر، ونجد كذلك دراسات العلماء أمثال " فرويد، ميلاني كلين، سيموندس، آمن ورينسيون، هيرمين هويج هلموث "، الذين استخدموا اللعب كإستراتيجية للتخفيف من الاضطرابات النفسية ومن بينها حالات القلق والتوتر.

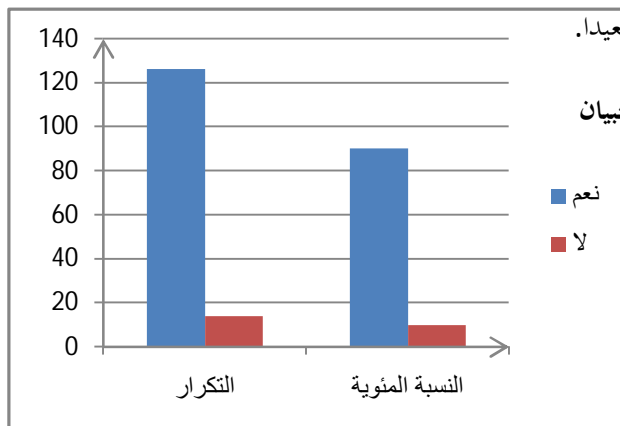
فالتربية البدنية والرياضية وكما أشارت الدراسة التي قام بها " وقاف حمزة " تحت عنوان الآثار النفسية والاجتماعية في العلاقات بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ فيما بينهم في الثانوية، جامعة محمد خيضر بسكرة (2010/2009)، هي عبارة عن عملية واسعة الشمول، متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة التلميذ المادية والمعنوية فهي مقسمة إلى ثلاث أقسام:

تربية بدنية، تربية خلقية، وتربية فكرية، وفصل إحداهن خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر وبذلك نستطيع القول بأن التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ليست شيئا مضافا إلى البرنامج المدرسي بل تعتبر هامة جدا بحيث توجه التلميذ توجيهها صحيحا ويكتسب من خلالها المهارات اللازمة ويشارك في النشاطات التي تفيده صحيا، بدنيا وعقليا، فمن الناحية الصحية فهي تساهم في التكوين الصحيح السليم لمختلف وظائف الجسم والمتمثلة في سلامة الجهاز الدوري والتنفسي والعصبي العضلي (حمزة وقاف، 2009، 23).

3-8- عرض ومناقشة نتائج افرضية الجزئية الثالثة الموسومة بـ:

للألعاب الجماعية دورا كبيرا في التخفيف من القلق النفسي عند تلاميذ البكالوريا مقارنة بالألعاب الفردية.

- محتوى السؤال العشرين من الاستبيان: هل اللعب الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية يجعلك سعيدا؟



الغرض منه: معرفة بأن اللعب الجماعي يجعل التلميذ سعيدا.

الجدول رقم (8): يبين نتائج السؤال 20 من الاستبيان

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
|---------|---------|----------------|

| | | |
|-----|-----|---------|
| نعم | 126 | % 90.00 |
| لا | 14 | % 10.00 |

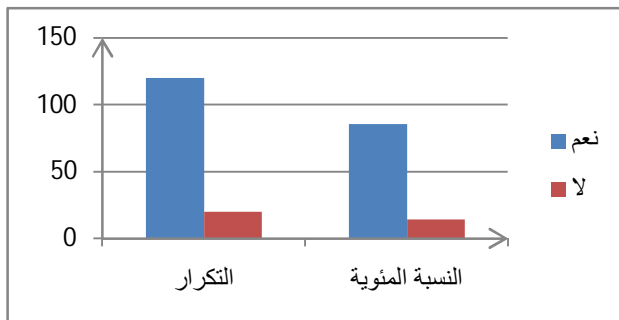
شكل رقم (8): تمثيل بياني لنتائج السؤال رقم (20) من الاستبيان

- تحليل النتائج: من خلال النتائج المدونة أعلاه في السؤال العشرين نجد أن نسبة كبيرة مقدرة بـ 90% تشعر بالسعادة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية مقارنة بالألعاب الفردية، بينما عبرت نسبة ضعيفة جدا مقدرة بـ 10% عن عدم قضاء وقتنا سعيدا ومرحا أثناء ممارسة الألعاب الجماعية مقارنة بالألعاب الفردية، ونستخلص أن اللعب والمشاركة الجماعية تدفع المراهقين الذين يعانون من القلق إلى الشعور بالرضا والسعادة.

- محتوى السؤال الواحد والعشرين من الاستبيان: هل يساعدك اللعب الجماعي في التخفيف من حدة قلقك مقارنة باللعب الفردي؟

الغرض منه: معرفة مساعدة اللعب الجماعي في التخفيف من حدة قلق التلميذ مقارنة باللعب الفردي.

الجدول رقم (9): يبين نتائج السؤال 21 من الاستبيان



| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 120 | % 85.71 |
| لا | 20 | % 14.28 |

شكل رقم (9): تمثيل بياني للسؤال رقم

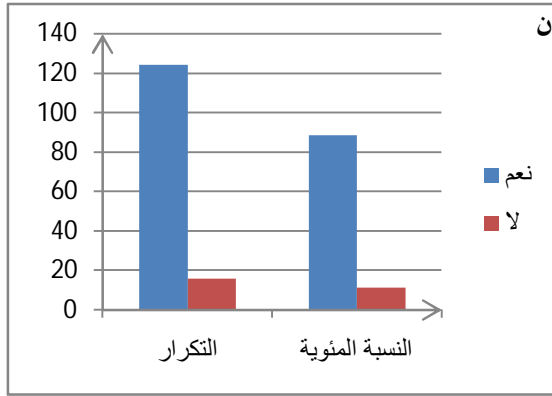
(21) من الاستبيان

- تحليل النتائج: نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن نسبة 85.71% اتفقوا على أن دور الألعاب الجماعية يساعدهم أكثر في التخفيف من القلق مقارنة بالألعاب الفردية خلال الحصّة، في حين وجدنا نسبة 14.28% عبروا على أن الألعاب الجماعية لا تساعدهم أكثر في التخفيف من القلق النفسي على الألعاب الفردية في حصّة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدل على أن الألعاب الجماعية دور أكبر في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى المراهق وتعمل على تخفيف درجات القلق من خلال المشاركة الجماعية والتنافسية.

- السؤال الثاني والعشرين: هل تشعر بالراحة أكثر عند ممارستك للعبة جماعية؟

الغرض منه: معرفة أن اللعب الجماعي يشعر التلميذ بالراحة أكثر من اللعب الفردي.

الجدول رقم (10): يبين نتائج السؤال 22 من الاستبيان



| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 124 | 88.57% |
| لا | 16 | 11.42% |

شكل رقم (10): تمثيل

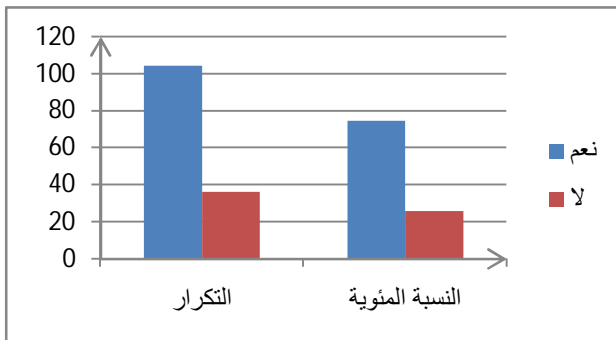
بياني للسؤال الثاني والعشرين

- تحليل النتائج: نجد أيضا من خلال النتائج المتحصل عليها في السؤال الثاني والعشرين الذي يبين لنا أن معظم التلاميذ و المقدره نسبتهم بـ 88.57% عبروا عن شعورهم بالراحة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية ، في حين وجدنا أن نسبة 11.42% لا يشعرون بالراحة، وهذا قد يرجع إلى عدم المبالاة بالألعاب الجماعية وتفادي الاحتكاك التي تتميز به هذه الألعاب، نستنتج أن شعور التلاميذ بالراحة أكثر عند ممارستهم لعبة جماعية راجع إلى دور هذه الألعاب والجو والطابع التنافسي السائد فيها، كما تساهم بشكل وثير في بعث الراحة النفسية.

- السؤال الثالث والعشرين من الاستبيان: هل تشعر بالملل عند ممارستك لنشاط فردي؟

الغرض منه: معرفة شعور التلميذ بالملل عند ممارسته لنشاط فردي.

الجدول رقم (11): يبين نتائج السؤال 23 من الاستبيان



| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 104 | 74.28% |
| لا | 36 | 25.71% |

شكل رقم (11): تمثيل بياني للسؤال رقم (23)

من الاستبيان

- تحليل النتائج: من خلال النتائج نرى أن الغالبية من التلاميذ وبنسبة 74.28% يشعرون بالملل عند ممارستهم لنشاط الفردي، أما نسبة 25.71% لا يشعرون بالملل عند ممارستهم لنشاط فردي، نستنتج أن التلميذ يجب المشاركة الجماعية والتعاون لتحقيق النتائج والتنافس الجماعي، عكس اللعب الفردي الذي يحس فيه بالروتين وغياب الحماس والتنافس حيث يعتمد على نفسه، فالمرهق بطبعه اجتماعي يرى أن المشاركة الفردية تشعره بالملل.

3-8- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

ومن خلا النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية التلاميذ كانت نتائجهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعية، وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعية مما يجعلنا نستطيع القول أن هذه الفرضية مثبتة ومما يزيد من تأكيد هذه الفرضية نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ونذكر على سبيل المثال الباحثين أمثال: " باروش " و " أندريولا " إلى دور الألعاب في تحقيق التوافق الانفعالي لدى المراهقين كما أكد " أماستر " أن استخدام الألعاب يساعد المراهق على أن يتعامل مع الأدوات والألعاب على المستوى اللاشعوري ليرتاح من التوتر والقلق المصاحب (محسن علي الدابي، 38، 2001).

إذن فاللعب والمشاركة الاجتماعية والوجدانية تدفع بالمراهقين الذين يعانون من القلق إلى الشعور بالرضا، والإشباع، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة، والاستمتاع، واللذة والرضا عن الحياة وكلها مصادر للسعادة تخفف من العناء والضغط والقلق. وباعتبار أن دروس التربية البدنية والرياضية في معظمها تعطى على شكل ألعاب فلا بد أن تقول إن هذه الأخيرة تساهم بشكل كبير وفيها الدور الفعال في تفرغ الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تخفيف درجات القلق وتمتع المراهق بالسعادة والسرور والرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرته على التكيف في حياته مع المجتمع.

وهذا أيضا ما أكدته دراسة راجحي سعيد وبوقرة سليمان، جامعة بسكرة (2010/2009)، حيث أكدوا على أن التلاميذ ينظرون ويتفقون أن للألعاب الجماعية أفضل من الألعاب الفردية وأنها تساعدهم في التخفيف من الضغط النفسي الذي يعانونه، كما أكدت دراسة وقاف حمزة وآخرون، على أن مادة التربية البدنية والرياضية تتميز عن باقي المواد الأخرى بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة ولهذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف والتحكم في قدراته، عن طريق دمجها في الفوج ومشاركته في النشاط البدني والتقمص التدريجي لمختلف الأطوار وأيضا تهيئه خلقيا بتقبل القوانين واحترامها وتطبيقه للقوانين داخل الفوج واتجاه الزميل (التحلي بالروح الرياضية)، كما أنها وسيلة للتلميذ للتعبير عن انفعالاته بطريقة ايجابية بالفرح والارتياح أثناء ممارسته للنشاط وتقبله الهزيمة (حمزة وقاف، 2009، 23).

9- استنتاجات:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من حدة القلق النفسي لتلاميذ البكالوريا.
- يمكن معرفة درجة القلق النفسي للتلاميذ قبل الحصة من خلال غضب التلاميذ عند سوء الأحوال الجوية أو غياب الأستاذ وهذا يدل على القيمة النفسية للحصة.
- يمكن معرفة درجة القلق النفسي للتلاميذ أثناء الحصة من خلال كثرة الأخطاء الفنية، اللعب الخشن في بعض الأحيان.
- للألعاب الجماعية دور أكبر في التخفيف من حدة القلق النفسي لدى التلاميذ مقارنة بالألعاب الفردية.

10- التوصيات:

- الاهتمام بفترة المراهقين عن طريق تنويع نشاطات داخل الثانويات رياضية وثقافية.
- العمل على جعل حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية لدى التلاميذ، مع الاعتماد على الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية الرياضية.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية والبدنية خاصة مرحلة الشباب لأنها تعتبر المرحلة الأكثر حيوية والأكثر فعالية في توجيه الشباب.

- إعداد دورات رياضية في الألعاب الجماعية المختلفة لكلى الجنسين من أجل تنشيط التلاميذ ودفعهم على الممارسة الرياضية أكثر.

- التحفيز على الاحتكاك بالزملاء وذلك من خلال الإكثار من الرياضات الجماعية، والانضمام إلى جمعيات رياضية تنشط في الرياضات الجماعية.

- على جميع الأولياء الاهتمام بأولادهم في هذه المرحلة وخاصة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

11- المراجع:

11-1- الكتب:

1- أمين وديع فرج (2009). خبرات الألعاب للصغار والكبار. الاسكندرية: دار الفكر العربي.

2- رايح تركي (1984). مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس. المؤسسة الوطنية للكتاب.

3- محسن علي الدافي (2001). تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والإجتماع. عمان: دار الفرقان.

2- الوثائق الرسمية:

5- وزارة التربية الوطنية (1996). منهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية.

3- الرسائل الجامعية:

6- وقاف حمزة وآخرون (2010/2009) الآثار النفسية والاجتماعية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية

والتلاميذ فيما بينهم في الثانوية، مذكرة ليسانس غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد خيضر بسكرة .

تأثير برنامج مقترح لتأهيل اصابات عضلات الفخذ الضامة لدى لاعبي أندية الدوري العراقي لكرة القدم في بغداد

ضياء الدين برع جواد العامري طالب وباحث في دراسة الدكتوراة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بقصر السعيد /

جامعة المنوبة / الجمهورية التونسية

ملخص البحث:

أن الاصابات الرياضية هي تعطيل أو إعاقة مؤثر خارجي لعمل أنسجة وأعضاء مختلفة في جسم الرياضي وغالباً ما يكون هذا المؤثر مفاجئاً وشديداً ، مما قد ينتج عنه غالباً تغييرات وظيفية (فسيولوجية) مثل كدمة وورم مكان الإصابة مع تغير لون الجلد ، وتغييرات تشريحية تحد من العمل الحركي للعضلة أو المفصل . وهدفت الدراسة لمعرفة تأثير البرنامج التأهيلي المقترح للمصابين بتمزق العضلة الضامة لدى لاعبي أندية الدوري العراقي لكرة القدم في بغداد والمسجلين رسمياً في كشوفات الاتحاد . واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام قياسين قبلي وبعدي لعينة عددها (12) مصاب قسمت (6) مصابين يمثلون المجموعة التجريبية وهم نادي الزوراء (6) مصابين يمثلون المجموعة الضابطة وهم نادي القوة الجوية . وتشير نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي للمجموعة التجريبية لاستعادة كفاءة العضلة

الضامة ولصالح القياس البعدي . ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي تستخدم العلاج التقليدي . ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيلية للاعبي كرة القدم .
الكلمات المفتاحية : الإصابة العضلية ، الحركات الرياضية ، عضلات الفخذ الضامة ، كرة القدم ، الاندية الرياضية في بغداد .

Abstract

That sports injuries are disabled or external stimulation to interfere with the work of tissues and various members of the athlete's body and often have this influential sudden and severe, which may result in often functional changes (physiological) such as a bruise and swelling the place of infection with the skin color change, and changes anatomical limit the kinetic work muscle or joint. The study aimed to determine the impact of the proposed rehabilitation program for people with a torn muscle connective with the players of the Iraqi football league clubs in Baghdad is officially registered in the lists of the Union. The researcher used the experimental curriculum system control and experimental groups using two measurements before me and after me for a sample of (12) divided infected (6) patients representing the experimental group they Zora Club (6) representing the control group patients who are Air Force Club. The study findings indicate the presence of significant differences between the two tests tribal experimental group to restore muscle efficiency of macrophages and in favor of telemetric. There are no significant differences between pre and post tests for the control group used traditional treatment. The researcher recommends the need for attention to training programs and rehabilitation of the football players. Key words: muscular injury, sports movements, quadriceps macrophages, football, sports clubs in Baghdad.

الفصل الاول : التعريف بالبحث :

❖ مقدمة :

إن برامج التأهيل الرياضي هي النقطة المثالية التي يبدأ منها المصاب للتعافي من إصابته، حيث يبدأ التأهيل الرياضي مع بداية برنامج معالجة الألم ، مع استخدام بعض الوسائل المساعدة للتخفيف من الألم كالتبريد أو تطبيقات التسخين كالتنبيه الكهربائي والموجات فوق الصوتية ، ويتضمن المحتوى الأعظم للتأهيل الرياضي برامج التمرينات والإطالة ، فالإطالة تساعد علي رجوع العضلة المصابة أو الألم إلي الوضع الطبيعي قبل الإصابة وتحرير المدي الحركي من الألم، ويشمل نظام التمرينات القوة ، والتحمل، والمرونة، والتوازن ، لتحسين الأداء، ويعقب ذلك استخدام التدريبات الوظيفية للمساعدة في عودة الرياضي إلي فورته السابقة في الأداء الرياضي قبل حدوث الإصابة ، وتلك التدريبات غالبا ما تكون تخصصية في النشاط الرياضي الممارس، وفي الفترة الاخيرة تستخدم برامج التأهيل الرياضي وسائل مختلفة للطب البديل كتقويم العظام والأنسجة. فبرامج التأهيل يجب أن تُصمم بحيث تقابل احتياجات كل مريض من حيث نوع الإصابة ودرجتها، وكلما كانت مشاركة المصاب وعائلته إيجابية كلما نجح البرنامج التأهيلي، مع متابعة التأهيل الشامل بالتغذية الراجعة من خلال مؤشراتهما. فهدف التأهيل بعد الإصابة هو مساعدة المريض للرجوع لأعلي مستوي ممكن من الناحية الوظيفية ، والتحسين العام في جودة الحياة لديه علي المستوي البدني والنفسي والاجتماعي . وخلال هذه الدورات والمنافسات تقع أنواع مختلفة من الاصابات وذلك للصدام القوي والتنافس بين اللاعبين وتعتبر أكثر الاصابات انتشاراً إصابات عضلات الفخذ للاعبين كرة القدم وخاصة العضلة الضامة.

ومن هنا تبرز أهمية العلاج الطبيعي والتأهيلي بواسطة التمرينات العلاجية للمصابين وذلك لما تتميز به من تأثير إيجابي لعودة العضو المصاب الى حالته الطبيعية دون التدخل الجراحي .

وتدعم ميرفت يوسف السيد (1998 ، ص ، 39:42) أهمية التأهيل والعلاج بقولها ان التأهيل يعتبر علاج وتدريب الشخص المصاب لاستعادة القدرة الوظيفية في اقل وقت ممكن ذلك باستعمال وسائل العلاج الطبيعي التي تتناسب مع نوع وشدة الإصابة ، كما تصمم البرامج الخاصة بالتأهيل وتكون بسيطة نسبياً وتتضمن ثلاثة أهداف اساسية قصيرة المدى وهي : (التحكم في الألم ، المحافظة على المرونة وتحسينها ، عودة القوة او زيادتها) .

❖ أهمية البحث :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث المرجعية المرتبطة بهذا المجال وجد أن هناك اهتماماً قليلاً بالأبحاث على مستوى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ودائرة الطب الرياضي في وزارة الشباب والرياضة العراقية التي تتناول أسلوب مقنن للتمرينات التأهيلية للعضلات كأحد وسائل العلاج الطبيعي التي قد يكون لها تأثير إيجابي في سرعة علاج وتأهيل الإصابة بجانب وسائل العلاج الطبيعي الاخرى بالإضافة إلى افتقار اللجنة الالمبية والاتحاد وزارة الشباب والرياضة ومكباتها إلى مثل هذه النوعية من الدراسات في مجال العلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي وندرة المختصين في العلاج الطبيعي في بغداد لذلك أراد الباحث دراسة هذه المشكلة والخروج منها بنتائج إيجابية لعلاجها. كما تكمن أهمية هذا الدراسة في الاتي :

■ قد تسهم هذه الدراسة في إيجاد الحل الأمثل لمعالجة وتأهيل إصابات العضلات الضامة .

■ ربما تثيري هذه الدراسة مكنتات وزارة الشباب والرياضة العراقية واللجنة الاولمبية والاتحاد العراقي لكرة القدم وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضية والباحثين في هذا المجال من الناحية التطبيقية .

■ قد تفتح الباب أمام دراسات أخرى لتناول الإصابات الأخرى الأكثر شيوعاً بين لاعبي كرة القدم في العراق .

■ مشكلة البحث :

من خلال المسح الميداني لعدد اندية دوري كرة القدم في بغداد بلغت نسبة انتشار اصابات العضلات الضامة حوالي (65%) من جملة الاصابات في الملاعب ومن اكثر المشاكل التي تواجه اللاعبين عند الاصابة توقفهم من اللعب مع الفريق لفترة طويلة وبالتالي فقدان الفريق للاعبين مهمين خلال الدوري التنافسي . ومن خلال عمل الباحث مدرب كرة قدم في الدوري العراقي وقربه من الرياضيين في بغداد واحتكاكه المباشر باللاعبين لاحظ انتشار ظاهرة حدوث الإصابات لدى لاعبي كرة القدم بصورة ملفتة للنظر مع عدم اهتمام اللاعبين في علاج تلك الإصابات مما يقود لتأخر الشفاء ، ومن أكثر الإصابات شيوعاً في ملاعب بغداد إصابات العضلات الضامة و إصابات مفصل الكاحل والأربطة الصليبية والتي يمكن أن يتعرض لها اللاعب في أوقات مفاجئة .

وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة إجراء دراسة تطبيقية تعتمد على أسس ومبادئ علمية تستهدف وضع برنامج تدريبات تأهيلية لإصابات العضلات الضامة ومعرفة تأثيره على استعادة كفاءة تلك العضلات .

➤ أهداف الدراسة :

- تصميم برنامج تدريبات تأهيلي للمصابين بعضلات الفخذ الضامة .
- معرفة تأثير البرنامج على اللاعبين المصابين .

■ فروض الدراسة :

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التي تستخدم البرنامج التأهيلي المقترح لاستعادة كفاءة العضلة المصابة .

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة البحث الأخرى التي تستخدم العلاج التقليدي ، للعضلات في استعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي .

الفصل الثاني : الدراسات النظرية :

❖ تعريف الإصابة :

هي تأثر نسيج أو مجموعة أنسجة الجسم نتيجة مؤثر خارجي او داخلي مما يؤدي الى تعطيل عمل أو وظيفة ذلك النسيج ، أو هي إعاقة مؤثر خارجي لعمل أنسجة وأعضاء جسم الرياضي المختلفة وغالبا ما يكون هذا المؤثر مفاجئا وشديدا مما قد ينتج عنه تغيرات فسيولوجية مثل كدم وورم مكان الإصابة وتغيرات تشريحية تحد من عمل العضلة أو المفصل .

■ تقسيمات الإصابات الرياضية :

أولاً: تقسيمات وفقاً لشدة الإصابة :

1- الإصابات البسيطة (من الدرجة الأولى) :

ويقصد بها الإصابات التي لا تعيق اللاعب أو تمنعه من إنهاء المباراة وتبلغ نسبتها من 80:90% من الإصابات ويمكن أن يندرج تحتها إصابات مثل الشد والتقلص العضلي والسحجات .

2- الإصابات المتوسطة (من الدرجة الثانية) :

ويقصد بها الإصابات التي قد تمنع اللاعب من الأداء الرياضي تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين وتبلغ نسبتها حوالي 8% مثل إصابات التمزق العضلي أو تمزق الأربطة البسيط والغير مصاحب بأي كسور.

3- الإصابات الشديدة (من الدرجة الثالثة) :

ويقصد بها الإصابات شديدة الخطورة وتمنع اللاعب تماماً من الاستمرار في الأداء لمدة لا تقل عن شهر وتبلغ نسبتها من 1:2% مثل الكسر والخلع والتمزق الذي يصاحبه كسر أو خلع ويمكن أن يطلق عليه أيضاً الإصابات المركبة وهي قليلة الحدوث جداً بالإضافة إلى أن هناك مجموعة من الإصابات التي قد تؤدي وفاة اللاعب إن لم يتم إسعافها بسرعة شديدة وهي تحدث في حالات فردية نادرة مثل بلع اللسان الكسور المرتبطة بالعمود الفقري.

ثانياً: تقسيمات وفقاً لنوع الجروح :

1- الإصابات المفتوحة مثل الجروح أو الحروق .

2- الإصابات المغلقة مثل التمزق العضلي والخلع الخ .

• أنواع وطرق العلاج الطبيعي :

أ. العلاج بالأشعة القصيرة : ومتوسط استخدامها من 6:10 جلسات كل منها بشدة من 50:60 رونتجن ويستخدم هذا النوع في إصابات الأوتار العصبية وإصابات الكوع والعصب الإنسي وعلاج الانزلاق الغضروفي بعظام الرقبة ويمنع استخدامها مع الناشئين لخطورتها علي نمو العظام وكذلك في المناطق الجنسية لتأثيرها الضار علي أنسجتها وخطر الإصابة بالعمق.

ب. الأشعة فوق البنفسجية: وتستخدم في علاج وتأهيل كل الإصابات بعد نزع الجبس وانقضاء الفترة المحددة له للعلاج بتكرار 20 جلسة في المتوسط ويمنع استخدامها للمصابون بالدرن الرئوي وكذلك المصابون بالأمراض الجلدية.

ج. الأشعة تحت الحمراء: وتستخدم في الآلام الغير مصاحبة بالتهابات والتقلصات العضلية .

د. التيار ذو التردد العالي (الموجات الرادارية): وتستخدم لزيادة كفاءة الدورة الدموية في إصابات الورم الناتج عن الكدمات والإصابات الحديثة والتمزقات العضلية بعد مرور 48 ساعة وتتراوح عدد الجلسات فيه من 8:10 جلسات ويمنع استخدامه في حالة تآكل العظام المستمر والمناطق التي بها نزيف.

هـ. التيار الكهربائي :

1- التيار الكهربائي المستمر: وتتراوح شدته 15:10 جلسه علاجية كل منها 15:10 دقيقة ويستخدم في التهاب العصب الإنسي وإصابات العظام باليد خاصة الالتهابات العظمية.

2- تيار المتردد: ويستخدم في الإصابات الداخلية في القدم والركبة وتتراوح عدد الجلسات حوالي 6 جلسات خاصة في الإصابات الحديثة (أول 3 أيام).

و. أشعة الليزر: استخدمت حديثا هذه الطريقة في علاج إصابات الملاعب في كرة القدم ولكنها أعطت نتائج ضعيفة نسبيا وجدير بالذكر انه يفضل عليها طريقه العلاج بالموجات الصوتية .

ز. الموجات الصوتية: وتستخدم في الإصابات المزمنة للعضلات مثل التليفات والتمزقات العضلية وتتراوح عدد جلساتها إلى 10 جلسات .

ح. أجهزة العلاج المائي والمنتوعات :

- أجهزة الدوامات المائية وتستخدم في حالات الملخ والتمزق للأربطة والعضلات وبعد التخلص من الجبس.
- حمامات الشمع الطبية وتستخدم بعد التخلص من الجبس وفي الكدمات .
- الساونا لتحسين الدورة الدموية ولأزالة الإجهاد .
- الكمادات الثلجية والساخنة (طريقة الصدمات) .

8- الشد الميكانيكي :

وهو احد أنواع علاج الإصابات ويستخدم في علاج إصابات العمود الفقري الميكانيكية غير العضوية سواء الفقرات العنقية أو القطنية وكذلك يستخدم في شد الأطراف في بعض الحالات الخاصة مثل الآثار المترتبة على خلع مفصل المرفق المركب.

9- العلاج الوخز :

ويستخدم علاج بعض أنواع الإصابات مثل إصابات القدم والركبة والكتف والتخلص من الآلام العضلية.

10- العلاج باستخدام المغناطيس : تستخدم في علاج إصابات الملاعب مثل تمزق الأربطة بأنواعه وآلام عضلات أسفل الظهر.

● القواعد الأساسية التي يجب مراعاتها في علاج إصابات الملاعب :

1- حالة اللاعب النفسية :

يجب على أخصائي الإصابات أن يكون ملم بالإصابات الرياضية المما تماما وان يجلس مع اللاعب ويطمئنه أو يحذره من شدة الإصابة في حالة خطورتها ويجب أن يستخدم الألفاظ والمصطلحات الطبية البسيطة والتي تهدف لرفع الحالة المعنوية والنفسية للاعب ويشرح له نوع الإصابة ونوعية العلاج المستخدم ولماذا هذا النوع بالذات . ويجب أن يحذر من أن بعض الرياضيين قد يكون لهم حساسية معينة من أنواع العلاجات التي قد تستخدم في علاج بعض الإصابات مثل إحساس اللاعب النفسي أن الراحة الطويلة الناتجة عن الإصابة سوف تؤثر على مستوى لياقته البدنية وتتوقف تلك الأعراض على نوعية الإصابة ومدى شهرة اللاعب .

2- مدة الراحة :

يجب أن ينبه الطبيب أو المعالج أن فترة الراحة تعتبر أولى خطوات العلاج فتكرار الإصابة الناتج عن عدم الراحة والوصول إلى حالة الشفاء التامة من الإصابة يمكن أن تؤثر على طول بقاء هذا الرياضي في الملاعب.

3- العقاقير الطبية :

يجب عن التعامل مع العقاقير الطبية أن تتم بواسطة طبيب متخصص وان يراعي عوامل الأمن والسلامة للاعبين فقد يكون هناك بعض اللاعبين لديهم حساسية من مركبات معينة لذلك يجب أن يلم الطبيب بالمعلومات التي تمكنه من وصف العلاج بشكل سليم مع ملاحظة تقليل الأعراض الجانبية بقدر الإمكان.

4- الحقن الموضعي :

بعض الإصابات الرياضية عملية حقن موضعي في مكان الإصابة والتي يجب ان تتم بواسطة طبيب متخصص أو أخصائي مدرب على الحقن ويجب أن يتم الحقن في مكان معقم طبيًا للبعد عن مصادر التلوث لذلك يفضل عدم الحقن داخل غرف خلع الملابس ولا في أرضية الملعب ويفضل عدم استخدام الحقن مع الإصابات البسيطة والمتوسطة لان معظم أنواع الحقن يعتمد على المسكنات مثل الكورتيزون وهو ما قد يسبب تحويل الإصابة البسيطة آلي إصابة مركبة نتيجة فقدان اللاعب للشعور بما يحدث داخل مكان الإصابة.

5- الأربطة والعلاج بالثبیت :

ا. الرباط الضاغط المطاط :

ويستخدم في العديد من إصابات كسور الضلوع وإصابات الكتف والركبة والقدم .

ب. البلاستر العريض:

ويستخدم كطريقة للثبیت وليس له أي أعراض جانبية علي الدورة الدموية وأهم استخدامات هذه الطريقة في الإصابات البسيطة بمفصل القدم .

ج. الجبس :

ويستخدم بالدرجة الأولى من الثبیت التقليدي للكسور والإصابات المتوسطة والشديدة وهو من أنواع الثبیت الغير مرغوب فيه لدي اللاعب المصاب ومن ثم يتطلب توضيح أهميته بالنسبة لإصابته. كما أنه أثناء علاج الرياضي باستخدام الجبس يلزم عمل تدريبات ثابتة الطول (أيزومترية) لعضلات الأجزاء غير المصابة مع مراعاة التدرج في كميتها وسرعتها . وأخطار ومشاكل الجبس الطبية معروفة وتتنوع وتمتد من حساسية للجلد إلي أخطار علي الأعصاب والأوعية الدموية في الجسم ,وهذا وينصح باختبار مدي سلامة الجهاز العصبي والحركي للأطراف تحت الجبس.

6- التدليك والتأهيل :

التدليك بأنواعه المختلفة يدخل كعلاج وقائي لإصابات الملاعب . حيث يتم بواسطة إعداد اللاعب , للوصول إلى لياقة بدنية له, كما يستخدم لإزالة آثار المجهود الرياضي وآثار العمليات الجراحية والجبس, ومن ثم التدريبات الرياضية المتخصصة في مجال التأهل الخاص باستعادة اللاعب لكفاءته ولياقته البدنية.

7- العلاج الطبيعي :

هام جدا في مجال التأهيل من إصابات الملاعب باعتباره علاجا مكملا للعلاج الطبي, ولا بد أن يكون العلاج الطبيعي تحت إشراف طبي, ويفضل التوافق فيما بين هذين النوعين سواء قام بالعلاج الطبيعي طبيب أو أخصائي الأشعة أو أخصائي العلاج الطبيعي .

كما يجب أن تشتمل رoshة أخصائي الطب الرياضي علي التشخيص ونوع العلاج الطبيعي اللازم وكميته, وقد يؤخذ الرأي الجماعي هنا في الكمية القصوى للعلاج طبقا لحالة المصاب واستجابته للعلاج . وبانتهاء العلاج الطبيعي يجب عودة المصاب إلى أخصائي الطب الرياضي ثانية ليقرر ما انتهاء العلاج أو تغيير نوع العلاج إلى نوع آخر .

ب - اسباب الاصابات الرياضية :

أولاً: التدريب غير العلمي :

ويقصد به إذا ما تم التدريب بأسلوب لايعتمد على المبادئ والأسس العلمية ساهم ذلك في حدوث الإصابة كما يلي:

أ- عدم التكامل في تدريبات تنمية عناصر اللياقة البدنية :

يجب الإهتمام بتنمية كافة عناصر اللياقة البدنية مع مراعاة عدم الإهتمام بجزء منها على حساب الآخر حتى لا يتسبب ذلك في حدوث إصابات، ففي كرة القدم مثلاً إذا ما إهتم المدرب بتدريبات السرعة وأهم الرشاقة فإنه قد يعرض اللاعب للإصابة عند أى تغيير لاتجاهات جسمه بصورة مفاجئة، لذلك يلزم الإهتمام بتنمية كافة عناصر اللياقة البدنية العامة كقاعدة تبنى عليها اللياقة البدنية الخاصة واللياقة المهارية واللياقة الخططية .

ب- عدم التنسيق والتوافق في تدريبات المجموعات العضلية للاعب :

فالمجموعات العضلية القابضة والباسطة والمنتبته والتي تقوم بعملها في نفس الوقت أثناء الأداء الحركي للرياضي، وأيضاً عدم التكامل في تدريب المجموعات العضلة التي تتطلبها طبيعة الأداء، وإهمال مجموعات عضلية أخرى مما قد يسبب إصابتها مثل الإهتمام بتدريب عضلات الفخذ الأمامية والوحشية (العضلة ذات أربعة رؤوس الفخذية) للاعب كرة القدم وإهمال تدريبات العضلات الأنسية المقربة (الضامة) مما يجعلها أكثر عرضة للإصابة بالتمزقات العضلية .

ج- سوء تخطيط البرنامج التدريبي :

سواء كان برنامجاً سنوياً أو شهرياً أو أسبوعياً أو حتى داخل الوحدة التدريبية في الإسبوع التدريبي يوم المباراة، فإن أقصى حمل للاعب 100% من مستواه، مع مراعاة أن يكون التدريب في اليوم السابق للمباراة خفيفاً 20-30% من مستوى اللاعب، وقد يفضل أحيانا الراحة في بعض الحالات، أما إذا تدرّب اللاعب تدريباً عنيقاً في هذا اليوم فكثيراً ما يتعرض للإصابة. كذلك إذا ما حدث خطأ في تخطيط وتنفيذ حمل التدريب من حيث (الشدة والحجم التدريبي) داخل الوحدة التدريبية ذاتها فإنه قد

يسبب إصابة اللاعب، حيث إنه من المفضل أن تتناسب شدة الحمل التدريبي تناسباً عكسياً مع حجم الحمل، بمعنى أنه إذا زادت شدة الحمل بمحتواها من (درجة السرعة أو زيادة وزن الثقل أو فاعلية الأداء) فإنه يلزم بالضرورة خفض حجم الحمل (عدد مرات التكرار)، حيث إنه إذا ارتفعت الشدة والحجم في نفس الوقت تعرض اللاعب للإصابة.

د- عدم الاهتمام بالإحماء الكافي والمناسب :

ويقصد بالإحماء الكافي لأداء التدريب أو المباراة والمناسب لهما، أيضاً أن يتناسب وطبيعة الطقس العام سواء كان صيفاً أو شتاءً مع مراعاة التدرج في التدريب على اختلاف مراحل (منخفض الشدة - متوسط الشدة - عالية الشدة) تجنباً لحدوث إصابات

هـ- عدم ملاحظة المدرب للاعب بدقة :

إن الملاحظة الدقيقة والجيدة من قبل المدرب للاعبين تساعد في عدم إشراك اللاعب المصاب أو المريض في التدريب أو في المباريات، ومن ثم فلا بد من ملاحظة الحالة الصحية والنفسية وطبيعة الأداء الفني للاعب وهل هو طبيعي أم غير طبيعي، لأنه قد يكون هناك خطأ فني في أداء اللاعب وتكراره يُسبب إصابته، مثل محاولة أداء لاعب الجمباز لحركة في مفصل من المفاصل المشتركة في أداء إحدى الحركات وتكون أكبر من فاعلية المدى الطبيعي لهذا المفصل مما قد يسبب تمزقاً بأربطة المفصل أو خلعاً به

و- سوء اختيار مواعيد التدريب :

قد يسبب ذلك إصابة اللاعب، فمثلاً التدريب وقت الظهيرة في الصيف قد يصيب اللاعب بضربة شمس أو يفقد اللاعب كمية كبيرة من السوائل والأملاح مما يسبب حدوث تقلصات عضلية، ولذلك يفضل تدريب اللاعبين في الصباح الباكر أو في المساء صيفاً، وعكس ذلك في موسم الشتاء .

ثانياً: مخالفة الروح الرياضية :

تعد مخالفة الروح الرياضية من أسباب الإصابات، وهي مخالفة لأهداف نبيلة تسعى الرياضة في تأصيلها في النفوس ليمتد أثرها على الحياة العامة وفلاح المجتمع ويسبب ذلك:

- التوجيه النفسي الخاطيء سواء كان من الإعلام أو المدرب خاصة في مجال كرة القدم حيث يوجه المدرب لاعبه للعنف والخشونة المتعمدة لإرهاب المنافس بما قد يسبب إصابة اللاعب نفسه أو منافسه المتميز لإبعاده عن الاستمرار لتقدمه مهارياً وفنياً .
- الحماس والشحن النفسي المبالغ فيه مما قد يسبب إصابته أو إصابة منافسه.

ثالثاً: مخالفة المواصفات الفنية والقوانين الرياضية :

تهدف القوانين الرياضية إلى حماية اللاعب وتأمين سلامة أدائه لرياضته، ومخالفة تلك القوانين يؤدي إلى حدوث إصابات كمهاجمة لاعب مباراة عند خلع قناعه أو مهاجمة لاعب من الخلف، وكتف قدمه بخشونة وغيرها في كرة القدم، ويمتد ذلك إلى مخالفة القوانين في كل الرياضات، كما أن مخالفة المواصفات الفنية والقانونية لملابس اللاعبين تسبب احتمال إصابتهم.

وكذلك فإن مخالفة المواصفات القانونية والفنية للأدوات الرياضية مثل زيادة طول السلاح وصغر حجم الواقي أو القناع في المباراة أو عدم استدارة الكرة أو وجود بروزات في قوائم الكرة الطائرة أو السلة تسبب إصابات للاعبين.

رابعاً: إهمال نتائج الفحوص المعملية والاختبارات الفسيولوجية للاعبين وعدم الأخذ بها:

يجب عند انتقاء الفرق عامة والفريق القومي خاصة الأخذ بنتائج الفحوص الطبية، والاختبارات الخاصة بتقييم اللاعبين فسيولوجياً والتي تجرى بمراكز الطب الرياضي على أن تُعرض نتائجها على المدرب المؤهل ليتعاون مع أخصائي الطب الرياضي في اختيار اللاعب اللائق فنياً من حيث المهارة واللياقة البدنية، وذلك لتجنب العديد من الحوادث والإصابات التي تنتج من اختيار اللاعب الغير لائق فسيولوجياً وطيباً للاشتراك في المباريات ، وتعد الاختبارات الفسيولوجية والبدنية نتاج العديد من الأبحاث العلمية والتي من خلالها يتم اختيار الفريق واللاعبين وهذا ما يحدث في الدول المتقدمة كأوروبا وأمريكا وذلك في معظم الرياضات، كما أن تلك الاختبارات هي سر الطفرة الحادثة في مستوى الأرقام القياسية العالمية بعد الحرب العالمية الثانية وإلى الآن، وفي ضوء ذلك لا يجب اشتراك أى لاعب في فريق قومي أو في بعثة رسمية قبل التأكد من تمام السلامة الطبية له وحصوله على موافقة الجهة المسؤولة عن الطب الرياضي في الدولة .

خامساً: استخدام الأدوات الرياضية الغير ملائمة لطبيعة الأداء :

ويقصد بذلك الأدوات التي يستخدمها اللاعب في مجال رياضته مثل كرة القدم، مضرب التنس والسلاح في المبارزة . فيجب أن يكون هناك تناسب بين عمر اللاعب والأدوات المستخدمة في نشاطه الرياضي، فاستخدام الناشئ لأدوات الكبار خطأ طبي جسيم ينتج عنه العديد من الأضرار الطبية والإصابات .

فمثلاً إذا تم استخدام مضرب تنس أو سلاح في المبارزة غير ملائم لوزن وعمر ولياقة اللاعب البدنية فقد يسبب ذلك تمزقات بعضلات الكوع وهو ما يسمى بمرض (كوع التنس)، وهو التهاب مزمن بالاندغامات العضلية مصاحب بتلك التمزقات . كما أنه ومن الأهمية ضرورة استخدام لاعب كرة القدم والهوكي وباقي ألعاب المنافسات الجماعية لواقى الساق وواقى الخصيتين، أيضا استخدام لاعبي الملاكمة والكراتية لواقى الرأس وواقى الأسنان هام جداً، حيث يعمل على تجنب إصابات ارتجاج المخ البسيط والحاد، وكذلك وقاية الأسنان وهي من الإصابات الشائعة في تلك الرياضات . فالأدوات الملائمة لكل سن وكل رياضة تعمل على حماية اللاعب من الإصابات، كما أن تغيير نوع ووزن الأدوات يعد نوعاً من أنواع العلاج في طب الرياضة .

سادساً: الأحذية المستخدمة وأرض الملعب :

ويقصد بها تشوهات القدم غير الخلقية وتشمل التشوهات الوظيفية، والتشوهات الإستاتيكية في المجال الرياضي تنتج من سوء اختيار الأحذية المناسبة لكل رياضة بما يناسب كل قدم، فمثلاً حذاء لاعب المبارزة يختلف عن حذاء لاعب كرة القدم وكذلك لاعب الجمباز وهكذا ...

فالأحذية المناسبة لأرض الملعب تشكل حماية دائمة لقدم اللاعب ومثال على ذلك فإن الأحذية التي تتناسب مع الأرض ذات الحشائش في كرة القدم تختلف عن أحذية الأرض الصناعية ، كما أن هذا الاختيار يشارك فيه أخصائي الطب الرياضي بإبداء الرأي الفني للاعب والمدرب .

سابعاً: اللاعبين وتناول المنشطات :

إن استخدام اللاعبين للمنشطات المحرمة قانوناً يؤدي إلى إجهاد أجهزتهم الحيوية فسيولوجياً كما يعرضهم إلى العديد من الإصابات، حيث يقوم اللاعب ببذل جهداً غير طبيعي (صناعي) لا يلائم قدراته الفسيولوجية . مما يستوجب على كلاً من أخصائي الطب الرياضي والمدرّب أن تتضافر جهودهم معاً في عمل ملف يدون به إصابات كل لاعب من حيث :

- ملابس كل حادث للاعب .
- مكان حدوث الإصابة (ملاعب مفتوحة أو مغطاة وفي أي موسم الشتاء أم الصيف) .
- لحظة الإصابة خلال (الإحماء ، المباراة ، نهاية المباراة ... إلخ) .
- حالة اللاعب البدنية والإصابة (إجهاد عضلي، ضغط عصبي... إلخ) .
- مستوى البطولة التي أصيب بها اللاعب .
- وصف تفصيلي للحركة التي أدت إلى إصابة اللاعب .
- وذلك للاستفادة من هذا الملف عند التشخيص والعلاج والمتابعة ، كما يجب أن يضاف لها طريقة العلاج والفترة التي إستغرقها اللاعب للإستشفاء من هذه الإصابة .

الفصل الثالث : منهجية البحث وأجراءاته الميدانية :

- **منهج الدراسة :** استخدم الباحث المنهج التحريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، لملاءمته متطلبات البحث ولكونه الطريق المناسب لحل المشكلة .
- **مجتمع وعينة البحث :** لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في بغداد والمسجلين لدى الاتحاد العراقي من المصابين في عضلة الفخذ الضامة .
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مصابي العضلة الضامة وهم لاعبي الدرجة الممتازة لكرة القدم بأندية كل من الزوراء - القوة الجوية ، في بغداد والمسجلين بكشوفات الاتحاد العراقي والذين يترددون للعلاج بالمستشفيات والمراكز الصحية والبالغ عددهم (12) لاعب مصاب متقاربون في السن والوزن ومدة الإصابة و تم تقسيمهم الى مجموعتين :
 - ✓ **المجموعة الأولى (التجريبية) :** وعددها (6) مصاب بالعضلة الضامة يطبق عليها برنامج التمرينات التأهيلية ويتناولون العلاج الدوائي .
 - ✓ **المجموعة الثانية الضابطة :** وعددها (6) يستخدمون العلاج التقليدي فقط .
- **ادوات الدراسة :** استمارات استطلاع رأي ، الاستبانة ، الملاحظة ، الاختبارات .
- **المعالجات الاحصائية :** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) والحزم .
- تجانس العينة : للتأكد من تجانس العينة قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من العمر ، الطول ، والوزن ، والجدول رقم (1) ادناه يوضح ذلك.

جدول رقم (1): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات السن ، الطول والوزن لعينة البحث

| الوزن بالكيلو جرامات | | الطول بالسنتيمتر | | العمر | |
|----------------------|---------|-------------------|----------|-------------------|---------|
| الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط |
| 6.4 | 68.5 | 9.86 | 176.8 سم | 3.89 | 23.41 |

من الجدول رقم (1) نلاحظ صغر الانحراف المعياري عن المتوسط الحسابي لمتغيرات السن والطول والوزن لعينة البحث ، مما يؤكد تجانس العينة .

- أدوات جمع البيانات : لجمع البيانات والمعلومات الموضوعية لأهداف وفرضى الدراسة ، وإقامة الدليل العلمي عليها أو ضدها ، اطلع الباحث على عدد كبير من المراجع العلمية والدراسات المشابهة ، بال إضافة آلي الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين في مجال البحث العلمي ، والتربية الرياضية ، بغرض التعرف على كيفية اختيار أدوات جمع البيانات والمعلومات في مثل هذه الأحوال ، استقر الباحث إلى أن أنسب الأدوات لمثل هذه الدراسات والبحوث هي الاختبارات :
 - الاجهزة والادوات المستخدمة في تنفيذ الاختبارات : مسطرة خشبية ، مقاعد سويدية ، جهاز كمبيوتر (لاب توب) ، كاميرا ديجيتل ، ميزان لقياس الطول والوزن ، اوزان (أكياس رمل مختلف الاوزان والاحجام تبدأ من 1 كجم ، 2 كجم ، 3 كجم ، كرة طبية وزن 5 كجم) .
 - الإجراءات الادارية : لغرض تنفيذ تجربة البحث ميدانياً قام الباحث في تاريخ 22 /1/ 2016 م بتنفيذ الاجراءات الاتية :
 - إجرى الباحث مسح شامل لعدد اللاعبين المصابين والمشاركين في الاتحادات المحلية لكرة القدم لناديين (الزوراء ، القوة الجوية) .
 - مخاطبة الاندية بشكل اصولي عن البرنامج والهدف منه وذلك قبل انطلاق بطولة كأس العراق .
 - مخاطبة دائرة الطب الرياضي والعلاج الطبيعي في وزارة الشباب والرياضة والمستشفيات ومراكز التأمين الصحي باستحصل الموافقة وتسهيل مهمة الباحث .
 - عرض افراد عينة البحث على طبيب مختص وفنى بالعلاج طبيعى في دائرة الطب الرياضي ومركز التأمين الصحي للتأكد من صحة التشخيص .
 - استمرت فترة التطبيق 8 أسابيع اذ تحدد الاسبوع الاول والثامن لإجراء الإختبارات القبليّة والبعديّة في حين كانت ال 6 أسابيع الوسيطة هي الفترة الفعلية لتطبيق البرنامج التأهيلي والتدريبي .
 - أعد الباحث إستمارة تشخيص لقياس درجة الاصابة وقد تضمنت فحص اكلينكى وتشخيص طبي بالأضافة لإختبارات بدنية خاصة لقياس مدى الاصابة وهي (اختبارات : الوثب العريض من الثبات ،عدو 30 متر ، الجلوس من الرقود على الظهر ثني الركبتين ، ثني الجزء أماماً من الجلوس الطويل) .
- الاختبارات المستخدمة في البحث:
- اسم الاختبار: ركض (30) م من البداية المتحركة :
 - الهدف من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية (القصوي) :

- **الادوات :** ساعة توقيت الكترونية ، صافرة ، تحديد ثلاث خطوط متوازية المسافة بين الخط الاول والثاني (10) م والثاني والثالث (30) م ، حيث يمثل الخط الاول مكان البداية من الوقوف اما الخط الثاني فيمثل مكان تشغيل ساعة التوقيت اما الخط الثالث فيمثل خط النهاية.
- **مواصفات الاداء :** يقف المختبر خلف خط البداية من الوقوف وعند سماع صافرة المطلق يبدأ بالتعجيل المستمر في محاولة للوصول الى اعلى سرعة ممكنة مباشرة فوق الخط الثاني ويستمر في المحافظة على هذه السرعة حتى اجتياز الخط الثالث .
- **التسجيل :** يعطى للمختبر محاولة واحدة فقط. ويتم حساب الزمن الذي يستغرقه المختبر من لحظة المرور فوق الخط الثاني الى لحظة دخول صدر المختبر فوق خط النهاية (الخط الثالث) .
- **اختبار الوثب العريض من الثبات**
- **الغرض من الاختبار :** القدرة العضلية لعضلات الرجلين.
- **الأدوات:** ارضية مستوية لا تعرض الفرد للانزلاق ، شريط للقياس ، يرسم على الأرض خط للبداية .
- **طريقة الأداء :** يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلاً وموازيتان بحيث يلامس مشط القدمين خط البداية من الخارج. يبدأ المختبر بمرححة الذراعان أماماً أسفل خلفاً مع ثني الركبتين نصفاً وميل الجذع أماماً حتى يصل إلى ما يشبه وضع البدء في السباحة ، ومن هذا الوضع تمرجح الذراعان أماماً بقوة مع مد الرجلين على امتداد الجذع ودفع الأرض بالقدمين بقوة من محاولة الوثب أماماً أبعد مسافة ممكنة تقاس مسافة الوثب من خط البداية (الحافة الداخلية) حتى آخر أثر تركه اللاعب القريب من خط البداية أو عند نقطة ملامسة الكعبين للأرض. وفي حالة ما إذا احتل المختبر ولمس الأرض بجزء آخر من جسمه تعتبر المحاولة لاغية ويجب إعادتها. ويجب أن تكون القدمان ملامستان للأرض حتى لحظة الارتقاء.
- **حساب الدرجات :** للمختبر محاولتان يسجل له أفضلهما.
- **اختبار الجلوس من وضع الرقود (ثنى الركبتين) :**
- **الغرض من الاختبار :** التحمل العضلي :
- **الأدوات :** مراتب :
- **طريقة الأداء :**
- من وضع الرقود على الظهر مع وضع اليدين متقاطعين على الصدر وثنى الركبتين لزاوية 90 درجة بين الساقين والخصدين. يؤدي اللاعب أكبر عدد ممكن من مرات الجلوس من الرقود في 60 ثانية.
- يجب لمس الركبتين بالمرفقين في كل مرة ، مع لمس المرتبة بالكتفين في كل مرة .
- **حساب الدرجات :** يمنح للاعب ثلاث محاولات تحتسب أفضلهم .
- **اختبار ثني الجذع من الجلوس الطويل :**
- الغرض من الاختبار: قياس المرونة .
- الأدوات : مقعد بدون ظهر ، مسطرة .

طريقة الأداء:

مسطرة غير مرنة مقسمة من صفر إلى (100) مثبتة عمودياً على المقعد بحيث يكون رقم (50) موازياً لسطح المسطرة ورقم (100) موازياً للحافة السفلي للمقعد . ومؤشر يتحرك على سطح المسطرة . يجلس المختبر وضع الجلوس الطويل والقدمان مضمومتان مع تثبيت أصابع القدمين على حافة المقعد مع الاحتفاظ بالركبتين مفردتين ، يقوم المختبر بثني جذعه للأمام ولأسفل بحيث يدفع المؤشر بأطراف أصابعه إلى أبعد مسافة ممكنة ، على أن يثبت عند آخر مسافة يصل إليها لمدة ثانيتين.

يجب عدم ثني الركبتين أثناء الأداء. وأن يتم ثني الجذع ببطء ، والثبات عند آخر مسافة يصل إليها المختبر لمدة ثانيتين.

حساب الدرجات : تسجل للمختبر المسافة التي حققها في المحاولتين وتحسب له المسافة الأكبر بالسنتيمتر.

كيفية تصميم البرنامج التأهيلي المقترح:

بناءً على تحديد متغيرات البحث الأساسية واختيار الاختبارات المناسبة لطبيعة الدراسة (التدريبات الخاصة ، إعادة تأهيل الاصابة ، التدريبات البدنية العامة) قام الباحث باستطلاع رأى الخبراء في التربية البدنية والرياضية وإجراء مسح لعدد من برامج التدريب الخاصة بالدراسات السابقة وكذلك المراجع العلمية المتخصصة بتأهيل الإصابات والتدريب الرياضي بصفة عامة .

لتحديد الجوانب الأساسية لاعداد البرنامج التأهيلي المقترح والتي تمثلت في الاتي :

عدد الاسابيع الخاصة بفترة إعداد عينة البحث.

عدد الوحدات التدريبية الاسبوعية المناسبة.

مجموع أزمدة التدريب ككل وكل مرحلة من المراحل التالية

(مرحلة التدريبات الخاصة (تأهيل الاصابة) التدريبات العامة)

تحديد درجات الحمل لكل مرحلة من المراحل طبقاً لمستوى العينة.

تحديد طرق التدريب المناسبة لتحقيق الهدف من البرنامج.

وقد أسفرت نتيجة المسح للبرامج التدريبية والتأهيلية المشابهة ومن أراء المختصين في التربية البدنية والرياضة والمراجع العلمية على

البرنامج المقترح التالي :

البرنامج المقترح :

قام الباحث بتصميم البرنامج التأهيلي بهدف معرفة تأثيره على أفراد العينة حيث راعى فيه كل من الاسس العلمية المطلوبة

لتصميم البرنامج ومناسبته لافراد العينة المختارة والفترة الزمنية وعدد مرات الممارسة الاسبوعية وزمن الوحدة التدريبية الواحدة ،

وقسم الباحث البرنامج لثلاثة مرحلة وهما :

مراحل تنفيذ البرنامج :

● المرحلة الاولى :

● مرحلة التحكم في الالم : وهي بعد الاصابة مباشرة خلال عملية التثبيت بالأرطعة و يتم خلالها إستخدام التدريبات الاتية .

● تدريبات تخيلية للجزء المصاب .

- تدريبات تأهيلية ساكنة ومتحركة للجزء السليم.
 - تدريبات ساكنة للجزء المصاب وتدريبات ساكنة للمفصل القريب من الاصابة.
 - تدريبات التنفس للدورة الدموية لزيادة كفاءة التمثيل الغذائي لباقي الجسم. فترة هذه المرحلة أسبوعين.
- المرحلة الثانية :

وهي مرحلة المحافظة على المرونة وتحسينها : وتلى هذه المرحلة المرحلة الاولى مباشرةً وهنا يسمح فيها الطبيب بالحركات واداء مجهود جزئي .

- تدريبات تأهيلية ساكنة للجزء المصاب وغير المصاب.
 - تدريبات تأهيلية متحركة ضد مقاومة شديدة للجزء غير المصاب .
 - تدريبات تأهيلية للجزء المصاب بدون مقاومة أولاً ثم مقاومة العضو المصاب ثم مقاومة يدوية متدرجة.
 - تدريبات عفيفة ومتحركة مختلف، تدريبات مائية ، المشي العلاجي في الماء.
 - تدريبات عفيفة لتحسين التنفس والدورة الدموية والتمثيل الغذائي للمصاب. وفترة هذه المرحلة أسبوع .
- المرحلة الثالثة : مرحلة استعادة وتطوير القوة وزيادتها : يسمح فيها الطبيب بأداء مجهود كامل و تعتبر أطول فترات البرنامج إذ تتكون من أربعة أسابيع ثلاثة ايام تدريب في الاسبوع وتلى المرحلة الثانية وتؤدي بعد الشفاء من الاصابة واختفاء الالام والالتهابات يستخدم فيها التدريبات الاتية :

- أقصى جهد بدني بتدريبات ساكنة ومتحركة للجزء المصاب والسليم مع التركيز على الجزء المصاب.
- تدريبات العلاج في الماء ضد مقاومة للاطراف المصابة والسليمة.
- مجموعات تدريبية مختلفة ومتنوعة لتزيد من السرعة والقوة والمرونة.
- تؤدي تدريبات المشي والقفذ للطرف السفلي والعلوي بالكرات الطيبة والاثقال.
- تدريبات رياضية متخصصة لكل من أنواع الانشطة الرياضية .

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بفرض الدراسة الأول

للإجابة على فرض الدراسة الأول والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي تستخدم التمرينات التأهيلية لاستعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح القياس البعدي.

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المستخدمة للتأكد من تأهيل عضلات الفخذ الضامة وإيجاد قيمة الدرجة (ت) وتم التوصل إلى النتائج التي يشير إليها الجدول رقم (2) التالي : جدول رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقيمة درجة (ت)

| الدلالة | قيمة (ت) | القياس البعدي | | القياس القبلي | | الاختبارات | م |
|---------|------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------|---|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| دال | 2.39 | 9.9 | 6.16 | 0.20 | 1.84 | القوة | 1 |
| دال | 1.98 | 0.43 | 4.33 | 0.66 | 4.63 | السرعة | 2 |
| دال | 2.83 | 3.61 | 30.75 | 3.84 | 24.66 | التحمل | 3 |
| دال | 3.47 | 2.61 | 49.41 | 2.11 | 54.16 | المرونة | 4 |

دالة عند مستوى (0.05) .

يلاحظ من الجدول رقم (2) أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات قيد البحث انحصرت ما بين (1.98 ، 3.47) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1.94) عند مستوى دلالة (0.05) وبما أن (ت) المحسوبة للاختبارات أكبر من (ت) الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والاختبارات البعدي للاختبارات في الدراسة لصالح الاختبارات البعدي ، وهذه النتيجة تجيب على فرض الدراسة الاول والذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التي تستخدم التمرينات التأهيلية لاستعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي) .

انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التي تستخدم التمرينات التأهيلية لاستعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي مما يؤكد أن البرنامج المقترح لتأهيل إصابات عضلات الفخذ الضامة للاعبين أندية الدرجة الاولى لكرة القدم في اندية بغداد له تأثير إيجابي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هويدا حيدر الشيخ) بعنوان : أثر برنامج مقترح للعلاج الطبيعي والتمرينات العلاجية على مصابي حديثاً بالشلل الناتج عن الجلطة بالمخ. والتي أشارت الى ان توجد علاقة بين آراء المختصين في مجال العلاج الطبيعي والبرنامج المقترح ودرجة التحسن. كما توجد علاقة بين التطور ومتغيرات البحث وتأهيل المصابين.

وكذلك دراسة (محمد سعيد محمد ابراهيم) بعنوان : تأثير برنامج علاجي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة للرياضيين بتمزق الرباط الصليبي الامامي . والتي أشارت الى انه توجد علاقة إرتباطية بين آراء المختصين في مجال العلاج الطبيعي والبرنامج المقترح ودرجة التحسن المطلوبة

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان التمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة تؤثر إيجاباً في اعادة تأهيل الاصابات الرياضية.

• عرض ومناقشة النتائج الخاصة بفرض الدراسة الثاني :

للإجابة على فرض الدراسة الثاني والذي ينص على: إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والاختبارات لمجموعة البحث الثانية التي تستخدم العلاج التقليدي للعضلات في استعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي.

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمكونات البرنامج المقترح وإيجاد قيمة الدرجة (ت) وتم التوصل إلى النتائج التي يشير إليها الجدول رقم (3) التالي : جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وقيمة درجة (ت)

| م | الاختبارات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | الدلالة |
|---|------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | القوة | 1.71 | 0.28 | 1.84 | 0.27 | غير دال |
| 2 | السرعة | 5.08 | 0.59 | 4.86 | 0.33 | غير دال |
| 3 | التحمل | 22.75 | 1.89 | 27.91 | 7.85 | غير دال |
| 4 | المرونة | 55 | 5.21 | 46.61 | 10.91 | غير دال |

*دال عند مستوى (0.05) .

يلاحظ من الجدول رقم (3) أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات في الدراسة انحصرت ما بين (0.81 - 1.69) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وبما أن (ت) المحسوبة للاختبارات أصغر من (ت) الجدولية إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للاختبارات في الدراسة لصالح الاختبارات البعدية ، وهذه النتيجة تجيب على فرض الدراسة الثاني والذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة البحث الثانية التي تستخدم العلاج التقليدي للعضلات في استعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي). بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الاخرى التي تستخدم العلاج التقليدي للعضلات في استعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي مما يؤكد أن البرنامج التقليدي لتأهيل إصابات عضلات الفخذ الضامة للاعبين أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في بغداد ليس له تأثير إيجابي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد سعيد محمد ابراهيم، 2013 م) بعنوان: تأثير برنامج علاجي باستخدام التمرينات العلاجية والليزر العلاجي في نقاط الوخز للحد من اللام أسفل الظهر على ان البرنامج العلاجي المقترح أنه يؤثر تأثيراً إيجابياً على سرعة استعادة الشفاء. وكذلك دراسة (رانفيل ج هارتنجين وأخرون ، 2003) بعنوان : التمرينات كعلاج لالام أسفل الظهر المزمنة والتي أشارت الى ان التعرف على جوانب الامان والفاعلية للتمرينات لمساعدة الاطباء على فهم هذه التمرينات وإستخدامها كعلاج لالام الظهر المزمنة ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان العلاج التقليدي يؤدي فقط الى تخفيف الألم وإزالة الالتهابات فقط وليس الشفاء الكامل للإصابة.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الاستنتاجات :

بناءً على ما جمع من بيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها ، توصل الباحث إلي الاستنتاجات الآتية :

- بان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التي تستخدم التمرينات التأهيلية لاستعادة كفاءة العضلة المصابة ولصالح الاختبار البعدي .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة البحث الثانية التي تستخدم العلاج التقليدي للعضلات في استعادة كفاءة العضلة المصابة.
- ثانيا : التوصيات :
- في ضوء ما تم استخلاصه من نتائج وفي حدود عينة مجال الدراسة ، يوصى الباحث بما يلي :
- الاستفادة من نتائج الدراسة باستخدام البرنامج المقترح لتأهيل إصابات عضلات الفخذ الضامة للاعبين كرة القدم .
 - الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيلية للاعبين كرة القدم .
 - تدريب المدربين وتأهيلهم بإدخال كورس التأهيل الرياضي للاعبين ضمن مواد كورسات التدريب .
 - إجراء دراسات وبحوث علمية مشابهة .
 - إنشاء أقسام متخصصة للعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي بكليات التربية البدنية والرياضية .
 - عمل لقاءات وندوات مستمرة بحضور كافة أعضاء الهيئة الادارية للأندية الرياضية لنشر الوعي الطبي الخاص بمجال الاصابات الرياضية والعلاج الطبيعي .
 - اهتمام القائمين على العمل في الاندية الرياضية والمنتديات ببناء علاقة دينامية مع المصابين على أساس التعاون والتوجيه السليم الذى يقوى تماسك المجتمع الرياضي ، وتوجيه الأنشطة المختلفة في الاندية والمنتديات ومن بينها النشاط الرياضي لخدمة الوقاية من الاصابات الرياضية .
 - توجيه الاهتمام بالبحث العلمي من الأكاديميين والمتخصصين في مجال الرياضة لدراسة مشكلة الاصابات الرياضية من قبل كليات التربية الرياضية ، وتحديد أهم الفئات التي تحتاج إلى التدخل المهني وتوجيه طلاب الدراسة الاولى (البكالوريوس) والدراسات العليا الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه إلى هذا المجال لإجراء بحوثهم فيه .
 - ضرورة عمل دراسات اخرى مكمله للدراسة الحالية في السنوات القادمة .
 - ضرورة عمل لجنة تنسيقية من وزارة الشباب والرياضة العراقية ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ووزارة الداخلية والدفاع العراقية ، لغرض العمل والتنسيق المشترك للحد من الاصابات الرياضية وفتح مراكز ومستشفيات متخصصة بالاصابات الرياضية .
 - إعادة النظر في الأنشطة المختلفة المطبقة في الاندية الرياضية بصفة عامة والأنشطة الرياضية بصفة خاصة ، بحيث تصبح متضمنة برامج تتعامل مع الاصابات الرياضية .

المراجع

أولاً: الكتب العلمية :

أولاً المراجع العربية :

- 1- أبو العلا عبد الفتاح ، حازم حسين سالم (2011م): "الإتجاهات المعاصرة في تدريب السباحة (سباحة المياه المفتوحة - الإستشفاء - التغذية - خطط الإعداد طويل المدى)"، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح (2003م) : "فسيولوجيا التدريب الرياضي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 3 - (1999م) : "الإستشفاء في المجال الرياضي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 4- (1997م) : " التدريب الرياضي - الأسس الفسيولوجية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 5- (1994م): "تدريب السباحة للمستويات العليا" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 6- - أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين سيد (1993م) : "فسيولوجيا اللياقة البدنية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 7- أحمد المحمدي القاضي(2005م) : "تأثير إستخدام التدريبات المهارية في الإتجاه اللاهوائي علي تحسين مستوي الإنجاز البدني والفني للسباحين" ، بحث علمي غير منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، جامعة المنصورة ، عدد مارس.
- 8- أحمد طه محمود (2014م) : "مقارنة أساليب مختلفة لتدريب تحمل اللاكتيك علي بعض المتغيرات البدنية الوظيفية والمستوي الرقمي لسباحي السرعة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- 9- أحمد محمد الطنطاوي (2005م) : "فاعلية تطوير القدرة الهوائية واللاهوائية علي بعض المكونات وعلاقتها بمستوي الأداءات المهارية لناشئي كرة السلة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.
- 10- أحمد محمد المغربي (2009م) : "بعض الإستجابات البيوكيميائية والوظيفية المصاحبة للموسم التدريبي وعلاقتها بالمستوي الرقمي لسباحي المسافات القصيرة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 11- أحمد محمد مبارك (2010م) : "تأثير التدريبات اللاهوائية خارج الوسط المائي علي بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمستوي الرقمي لسباحي السرعة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 12- أحمد مصطفى السويفى (1988م): "العلاقة بين السرعة والقوة والقدرة على الاسترخاء للسباحين" ، بحث علمي غير منشور، المؤتمر الدولي تاريخ وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
- 13- أحمد نبيل محمد (2004م):"فاعلية التدريب المكثف علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لدي سباحي المسافات القصيرة بمحافظة المنيا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 14- أيمن محمد فتوح غنيم (2012م) : "تأثير إختلاف تفاعل التدريب العقلي وبعض الوسائل التكنولوجية في رد الفعل الثاني لدي لاعبي سيف المبارزة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- 15- بهاء الدين ابراهيم سلامه (1999) : التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- 16- (1990م) : الكيمياء في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 17- جمال عبد الحليم الجمل (1995م) : " دراسة إستخدام بعض أساليب التعلم لتطوير الأداء الفني لسباحة الدولفين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- 18- سؤدد إبراهيم الكناني (2009م): "منهج تدريبي لتطوير تحمل السرعة وتأثيره علي بعض المتغيرات البيوكيميائية وأنجاز 100 متر حرة" ، بحث علمي غير منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة ، جامعة بغداد المجلد 11.
- 19- طارق محمد ندا (1992م): " فاعلية التدريب بالعبء الفارقة اللاهوائية والحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والمستوي الرقمي لدي السباحين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق .
- 20- عادل عبد المنعم مكي (1999) : "برنامج تدريبي بطريقة التحمل اللاهوائي اللاكتيكي واثره علي بعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية لسباحي المسافات القصيرة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .
- 21- عبد العزيز عبد الحميد عمر ، طارق محمد صلاح الدين (2004م) : "دراسة مقارنة لبعض أساليب التدريب في السباحة على المستوى الرقمي لفترة الإعداد" ، بحث علمي غير منشور ، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، العدد 19 ج1 نوفمبر .
- 22- عصام محمد حلمي (1997م) : "إتجاهات حديثة في تدريب السباحة" ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- 23- عصام محمد حلمي ، محمد جابر بريقع (1997م) : التدريب الرياضي (أسس - مفاهيم - إتجاهات) ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، .
- 24- على فهمي ألبيك ، عماد الدين عباس أبو زيد (2003م) : " المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- 25- علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس أبو زيد ، محمد أحمد خليل (2009م): " طرق وأساليب التدريب لتنمية وتطوير القدرات اللاهوائية والهوائية " ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
- 26- علي محمد زكي ، طارق محمد ندا ، إيمان ذكي (2002م) : " السباحة (تكنيك - تعليم - تدريب - إنقاذ)" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 27- محمد أحمد علي فضل الله (1998م) : "تأثير إختلاف تدريبات القدرة اللاهوائية علي ديناميكية إستشفاء إنزيمي AST, CPK لدي لاعبي السرعة وتحمل السرعة في العاب القوي" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان
- 28- محمد حسن علاوي ، أبو العلا احمد عبد الفتاح (1984م): فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 29- محمد صبحي حسنين (2004م) : "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية" ، الجزء الأول ، ط6 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 30- محمد صبرى عمر (1993م): هيدروديناميكا الأداء في السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

- 31- محمد صبرى عمر ، حسين عبد السلام ، محمد حسن محمد (2001م) : "هيدروديناميكا الأداء في السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- 32- محمد علي القط (2006م): "فسيولوجيا الأداء الرياضي في السباحة" ، المركز العربي للنشر ، القاهرة.
- 33- (2005م): إستراتيجية التدريب الرياضي في السباحة (الجزء الثاني)، المركز العربي للنشر ، القاهرة.
- 34- (2002م): "فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة" ، (الجزء الاول) ، المركز العربي للنشر ، القاهرة.
- 35- (2002م): "فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة" ، (الجزء الثاني)، المركز العربي للنشر، القاهرة.
- 36- (1999م) : "وظائف أعضاء التدريب الرياضي مدخل تطبيقي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 37- محمد محمود مرزوق (2001م) : "تأثير تنمية القدرة الهوائية واللاهوائية علي مستوى بغض الأداءات المهارية الدفاعية والمهجمية لناشئي كرة اليد" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.
- 38- محمد نصر الدين رضوان (1998م) : " طرق قياس الجهد البدني في الرياضة " مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 39- وائل عوض رمضان (2007م) : "تأثير التدريب في إتجاه العتبة الفارقة اللاهوائية علي بعض التغيرات الفسيولوجية والتحمل الخاص علي لاعبي كرة اليد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- 40- يحيى السيد إسماعيل الحاوي (2002م) : " المدرب الرياضى بين الأسلوب التقليدى والتقنية الحديثة فى مجال التدريب " ، المركز العربي للنشر ، القاهرة.

مقاربة نفسية لتحديد اثر الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية على أبعاد الشخصية

دراسة ميدانية تبعا للمرحلة العمرية بولاية سوق أهراس

الدكتور: تيايية فوزي أستاذ محاضر أ جامعة محمد الشريف مساعدي . - سوق أهراس

1. ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التحقق من الفروق في سمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية في ضوء: السن ، ، وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الأصلي والمتمثل في التلاميذ في المرحلة الثانوية ويتراوح عمرهم بين 20 سنة إلى 20 سنة و بلغ عددها: 116 (88 ممارسين-28 غير ممارسين) ، وتم استخدام مقياس سمات الشخصية لفرايبورغ وضعها في الاصل "جوكن فارنبرج" Fahrenberg و "هربرت سليج" selg و "راينر هامبل" Hampel من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بالمانيا الغربية و اعد صورتها العربية " محمد حسن علاوى". و تهدف القائمة الى قياس 9 ابعاد للشخصية بالاضافة الى 3 ابعاد فرعية تتضمن 212 عبارة في صورتها المطولة . وقد قام "ديل" Diehl استاذ علم النفس بجامعة "جيسن" بالمانيا بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية ابعاد الاولى من القائمة كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام اختبار (ت) وذلك للتحقق من الفروق بين المتوسطات ،أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية في سمات الشخصية اذ كانت لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية ، كذلك تبين وجود فروق دالة إحصائية حسب السن ، وقد قام الباحث بتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، وطبقاً للنتائج انتهى إلى وضع بعض التوصيات. الكلمات المفتاحية ، الشخصية، الأنشطة الرياضية،

Abstract of the study :

The purpose of this study is to investigate the Personality traits use by the practices and no practices of sports activities In light of variable age, and the model or example of our research is chosen randomly from the original society a and their ages are from 12 to More than 20 years old , and their number was 116 (88 practices _28 no practices) and the scale of the Personality traits use was done(used) by Fahrenberg and Hampel and also the analysis of the study's data was done by a test (T) use to investigate the differences between middle schools, the results of the study, is calculating differences in the Personality traits use by the practices and no practices of sports activities and the searcher explained under the light of the previous studies and by the results he arrived at giving some recommendations,

Keywords : Personality , sports activities

2. مقدمة واشكالية البحث :

لقد تعددت تفسيرات العلماء وتفسيرهم لبناء الشخصية ونموها. فالمدرسة التحليلية وعلى رأسها (فرويد سيجموند) الطبيب النفسي ترى بأن الشخصية ناتجة عن تفاعل أو صراع الفرد بين متطلبات الهو، ونزعاته الغريزية وقيود البيئة وأوامر الأنا الأعلى. والأنا يكون كنتيجة هذه الصراعات المتطورة المتفاعلة، والسمة الغالبة على نزاعات الهو الغريزية هي غريزة الجنس وهي فطرية. (محمد سامي هنا، 1978، ص.18).

في حين ترى المدرسة السلوكية، بأن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد وهي مجموع أوجه النشاط الذي يمكن الكشف عنه بالملاحظة. وهناك من يؤكد على أنها مجموع أنواع النشاط الذي يمكن التعرف عليه من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن، وبمعنى آخر الشخصية ما هي إلا النتائج النهائي للعادات المنظمة لدينا (محمد رمضان القذافي، 1993، ص.15)

ومن خلال ما سبق من تعاريف نلاحظ أن نظرة المدرسة التحليلية تؤكد على أن الشخصية هي قوة مركزية داخلية توجه الفرد في حركاته، فهي تسلم بوجود الشخصية كحقيقة، عكس المدرسة السلوكية وخاصة السلوكية المتطرفة التي يتزعمها (سكينر) التي تنفي وجود الشخصية كحقيقة موجودة، ولهذا تؤكد على العناية بدراسة سلوك الفرد بطرق ومنهجية علمية صارمة ودقيقة ومقارنة النتائج المتوصل إليها، لكن تنبه إلى عدم التعميم لأن الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد أو النشاط الذي تكشف عنه بالملاحظة وهي بدورها تختلف من فرد لآخر. (بن حاج الظاهر، 2008، ص.49-54).

كذلك هناك من علماء الاجتماع من اهتم بالشخصية وانحصر عملهم في دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية فالفرد حسب رأيهم يكتسب شخصيته بانتماؤه إلى الجماعة أين يتعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية اتساق السلوك والمهارات المختلفة وكذا العادات ومعايير الجماعة (سامية حسن الساعاتي، 1983، ص.119)، فنجد من يؤكد على أن الشخصية هي نظام متكامل من التفاعلات الثابتة نسبيا (الجسمية والنفسية)، بحيث تميز فردا معينا من جهة وتقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية من جهة أخرى، في حين يذهب البعض الآخر إلى أن الشخصية هي التنظيم العقلي الكامل للإنسان عند مرحلة معينة من مراحل نموه وهي تتضمن كل النواحي، سواء كانت النفسية أو العقلية والمزاجية التي كونها خلال حياته. (لويس كامل وآخرون، 1959، ص.8)،

كما نجد من يؤكد على أن مجموعة من أنماط السلوك والتفكير التي تحدد تكيف الفرد مع محيطه (فخري دباغ، 1982، ص.209).

تأكيدا على أن النظام الكامل أو التنظيم العقلي الكامل المتكون من نزعات جسمية ونفسية، يمتاز بالثبات النسبي ويميز فردا معينا من جهة ومن جهة أخرى تحدد وتقرر الأساليب لتكيف الفرد مع محيطه أي بيئته المادية والاجتماعية بمعنى آخر الشخصية تلعب دور المؤثر. في حين نجد تعاريف أخرى توضح أن الشخصية تنبثق من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية (سامية الساعاتي، 1983، ص.120)، أو هي مجموع الصفات وسلوك الفرد الناتجة من تفاعله مع البيئة التي يعيش ضمنها (نزار الطالب، 1993، ص.77)،

كما نجد من أكد على أن الشخصية هي مجموع الصفات الناتجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية وتظهر على شكل أساليب معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة إلا انه ينبغي الانتباه إلى أن هذه النظرة تختلف ما بين بيئة وأخرى بل في داخل البيئة الواحدة لان الفرد الإنساني مزود بمجموعة الصفات الفطرية كالذوافع والانعكاسات، وبعض النشاطات السلوكية بطريقة متساوية، ولذا فان اختلاف شخصية فرد عن آخر إنما يعود في النهاية إلى الظروف البيئية المحيطة به، وإلى أسلوبه في التكيف معها (محمد رمضان القذافي، 1993، ص.15-16).

الامر الذي يحتم علينا ان نعطي عناية بتوفير البيئة والمحيط الملائمين لتنمية شخصية سوية ولعل الانشطة الرياضية تعد من اهم الوسائل التي تتيح مناخ وبيئة سليمة وصحية تساهم في تنمية سمات شخصية الفرد لما له <ه الاخير من تاثيرات ايجابية على العديد من الجوانب الخاصة بالفرد

فلقد اوضحت العديد من الدراسات الاثار الايجابية التي تعود على شخصية الفرد الممارس للأنشطة الرياضية بانتظام بصفة عامة وتكوينه النفسي والاجتماعي بصفة خاصة حيث بينت دراسة اوجليفي تتكو ان الفرد الممارس للأنشطة الرياضية يتميز باستقرار نفسي وصحة نفسية مقارنة بغير الممارسين وكذا مقاومة كبيرة للضغوط الامر الذي يساعد على تكوين اتجاهات رافضة للانحراف بصفة عامة ولإدمان على المخدرات بصفة خاصة كما أن هناك العديد من الدراسات التجريبية اوضحت دور الممارسة الرياضية في التخفيف من العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية ومن بينها دراسة فرحات وغيرها ، ولقد أوضح فريديريك شيلر 1759.1805 قيمة الالعاب في صرف الطاقة الزائدة وكذا اكدت نظرية جوتسموتس: ان اللعب هو مصطلح مضاد لتوتر الاعصاب والاجهاد العقلي والقلق النفسي ، ومن هذا المنطلق فان الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يمتلك استراتيجيات التخلص من الضغوط والتوترات فستكون لديه حتما اتجاهات سلبية نحو الادمان على المخدرات.

كما وضحت دراسة هيلر وآخرون فعالية البرنامج الرياضي في التأثير الايجابي على الناحية النفسية والمزاجية للفرد و ، كما وضع كيفيستو (kivisto1999) العلاقة الارتباطية الموجبة بين الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية ومؤشرات الصحة لدى الفرد ، وأكد ذلك بتصميمه لبرنامج رياضي لهذا الغرض

ولقد أثبتت دراسة هوروتيز وآخرون أن التمرينات الهوائية و الاسترخائية لها تأثير في الاتجاهات، كما اقترح زنتنر برنامج رياضي لتحسين الحالة المزاجية للأفراد واثبت فعاليته

، ولقد بين دومار (A domart) في كتابه (NOUVEAU Larousse médical) أن الالعاب الرياضية والحركات الحرة تعيد توازن الجسم فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي وتجعله أكثر ارتياحا ومرحا وسرورا. (a. domart er al , op,cit,p589 .

وأكد "جيتسي مونس ان الالعاب الرياضية خير علاج للتخلص من الضغط النفسي والضجر الناتجين عن الاماكن الضيقة ومزعجاتها.

وتشير فاطمة ضرار (1980م) إلى أن الأنشطة الرياضية تحت قيادة واعية يمكن أن تؤثر علي سلوك الفرد من خلال تحمل المسؤولية عن طريق القيادة وإعداد ونقل الأدوات وجمع الزملاء ورسم الملاعب قبل أداء النشاط كما أنها تعودهم علي النظام وذلك من خلال انتظار الدور للوصول إلي التكوينات المختلفة بطرق منظمة كما تعودهم علي الوقوف في طابور الجمع والانصراف بطريق منظمة. وكذلك عن طريق زيادة القدرة علي الصبر والمثابرة من خلال الجري وأداء التمرينات المختلفة والتي تحتاج لجهد كبير ومن ثم يمكن اتخاذها كوسيلة وقائية وعلاجية ضد انحرافات السلوك المختلفة. (66 :43)

ومن خلال ما أشارت إليه نبيلة عبد المنعم (1978م) أن الأنشطة الرياضية الهامة التي يمكن عن طريقها تحقيق النمو الشامل لشخصية لفرد (بدنياً ، نفسياً، اجتماعياً ، عقلياً) بحيث تساعده علي التكيف مع البيئة المحيطة به. وتعتبر الأنشطة الرياضية خير متنفس لهؤلاء الأطفال حيث يمكن تعديل سلوكهم وحيث يتم تعويدهم علي النظام والمسئولية والمثابرة وعدم الاعتداء علي الغير وغير ذلك من السمات السلوكية الايجابية المرغوبة. بالإضافة إلي أهمية الأنشطة الرياضية في النمو الاجتماعي للطفل ، فالفرد أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة ، والحاجة إلي التبعية والقيادة وممارسة

النجاح والشعور بالانتماء كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والضييق والحرية بالإضافة إلى أنه وسيلة للتدريب علي ضبط الشعور والقضاء علي الميل للتخريب.

إن كل هذه الآراء وان تعددت اهدافها في استخدام النشاط الرياضي كوسيلة وليس غاية في حد ذاته الا انها تصب في وعاء واحد وهو تنمية ابعاد شخصيته البدنية والنفسية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية باستخدام وسيط وهو النشاط الرياضي ومن هن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة ان نتعرف على مدى مساهمة الانشطة الرياضية في تنمية سمات الشخصية وهذا بطرح التساؤل العام التالي:

هل هناك فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية بين أفراد العينة الممارسين وغير الممارسين للانشطة الرياضية ؟

و من خلاله نطرح التساؤل الجزئي التالي :

هل هناك فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية لدى افراد العينة ترجع لمتغير العمر.؟

2- فرضيات الدراسة :

• الفرضية العامة :

هناك فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية بين أفراد العينة الممارسين وغير الممارسين للانشطة الرياضية

• الفرضية الجزئية :

هناك فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية لدى افراد العينة ترجع لمتغير السن.

3- أهداف البحث:

- التعرف على الفروق سمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية .
- معرفة الفروق في سمات الشخصية لدى أفراد العينة حسب متغير السن .

4- المفاهيم الدالة:

• سمات الشخصية :

هي استعداد دينامي أو ميل إلى نوع معين من السلوك يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة.(محمد محمد نعيمة، 2002، ص.14. ومن خلال بحثنا هذا فان السمات الشخصية هي مجموع الدرجات التي يقيسها مقياس آيزنك وقائمة فرايرج للشخصية، .

• الانشطة الرياضية:

إن النشاط البدني الرياضي كمصطلح هو تحرك بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك الطاقة مثل المشي و الجري و السباحة واللعاب بأنواعه المختلفة، فالنشاط البدني و الرياضي يتجاوز حدود الجسم ليشمل أفاق الإدراك و المشاعر و الإحساسات و الانفعالات و الدوافع الشخصية وهو ما يبين بصورة أوضح أن مفهوم النشاط البدني الرياضي خرج عن نطاق عضلات الجسم كما كان يعرف به ليشمل كل جوانب النمو السليم لشخصية الفرد. "بيوتشر تشارلز" أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام(رشيد وآخرون.2000.ص20).

5- الاطار النظري و الدراسات السابقة:

○ مفهوم الشخصية:

أ- المفهوم اللغوي:

إن كلمة الشخصية في اللغة العربية من "شخص" (محمد رمضان القذافي، 1993، ص.11) وقد ورد في لسان العرب "شخص، جماعة شخص الإنسان وغيره" الذي يعني كل جسم له ارتفاع وظهور.(ابن المنظور، بدون تاريخ، ص.45)

أما في اللغة الفرنسية فكلمة (Personnalité)، مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما "per" ومعناها من خلال، "sona"، التحدث أو التكلم، وعلى هذا يكون تركيب كلمة ("Persona" محمد سامي هنا، 1978، ص.52)، والذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنع، ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا وشفافية من الناحية العلمية والموضوعية في التعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه عن غيره، وليس مجرد قناع متحول حسب الأدوار والحياة العامة، وبالتالي فالمقصود لغويا كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر وهي مجموعها تميزه عن غيره من الناس. (نزار الطالب، كامل الويس، 1993، ص.78).

ب- المفهوم العامي:

إن كلمة شخصية عند أي إنسان عادي تشير إلى المركز الاجتماعي الذي يتولاه مثل: الوزير المدير.... الخ (رمضان محمد القذافي، 1993، ص.13) أما من ليس له مثل هذا المنصب فليس له شخصية فالمفهوم العامي يربط الشخصية بقورا وثقلها الاجتماعي. (بن حاج الطاهر، 2008، ص.49-54).

○ الدراسات السابقة والمماثلة:

"دراسة (بريسكن 1967):

أجرى (بريسكن 1967) دراسة التعرف على الفروق في سمات الشخصية بين متسابقين المسافات الطويلة في ألعاب القوى، واستخدم مقياس عوامل الشخصية (16) الستة عشر لكاتل، و توصل إلى عدم وجود فروق معنوية بينهما في سمات الشخصية.

دراسات ايكولايو وفيين (P.BIKULAYO et VIPENE)

هذه الدراسة توصلت إلى وجود فرق دال وظاهر بين رياضيين الذين يمارسون الرياضات الجماعية والرياضيين الذين يمارسون الرياضات الفردية في سمات الشخصية وأثبتت أيضا وجود فرق دال بين الرياضيين وغير الرياضيين باستعمال اختبار كاتل ل 16 عامل نفسي واستمارة الشخصية لزانك (Benelabed Abderrahim «.P34 35)

دراسة ساك (SACK 1975)

شملت هذه الدراسة ثلاثة فئات المتمثلة فيما يلي: الغير الرياضيين - الذين يمارسون الرياضة بغرض الترفيه أو كهواية - الذين يمارسون الرياضة من أجل المنافسة ذات المستوى العالي ومن ضمن 151 دراسة تقارن بين 15000 شخص من بين الفئات الثلاثة السابقة استنتج أن هناك اختلاف ضعيف بالنسبة لبعض السمات ففي فئة الرياضيين ذوي المستوى العالي وجد أن لديهم درجات عالية من حيث السمات التالية (السيطرة، العدوانية، الميل إلى النجاح والتفوق والتفتح والانبساط) وفي فئة غير الرياضيين وجد أن لديهم درجة عالية فيما يخص (العصبية، القلق والانطواء

دراسة فيشر (1978):

كان الهدف من الدراسة هو البحث عن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين المعوقين جسمياً، ولقد استخدم الباحث عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، بحيث اشتملت العينة على 45 ذكراً و 33 أنثى، ولقد توصل الباحث إلى أنه لا بد أن يكون لدى الشخص شخصية متطورة وناجحة لكي يتوافق مع بيئته الاجتماعية، وهناك علاقة دالة بين المقاييس الإجرائية للشخصية وبين الفاعلية الاجتماعية لدى كل فئة من الفئات، كما أن هناك علاقة بين الفاعلية النفسية والاجتماعية وبين الشخصية لدى المراهقين المعاقين جسمياً، وأن زمن الإصابة بالعاهة - الحالة النفسية للآباء، تؤثر على نمو شخصية المعوقين جسمياً. (السيد محمد محمد فرحات، 2004، ص.48).

دراسة فاطمة الزهراء بوجطو: (2008) :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين دافعية الانجاز و سمات الشخصية عند مرتفعي و منخفضي دافعية الانجاز و كذلك معرفة السمات الشخصية المتمثلة في (الاكتئاب ، مستوى الطموح ، الاندفاعية ، الاستقلالية ، الثقة بالنفس ، الاجتماعية ، العدوانية ، العصبية) التي تميز كل فئة و كانت نتائج الدراسة كالتالي :سمات ذوي دافعية الانجاز المنخفض هي الطموح ، الاندفاعية ، الاستقلالية ، العدوانية . السمات التي تميز ذوي دافعية الانجاز المرتفع :الاكتئاب ، الثقة بالنفس ، الاجتماعية ، العصبية .

دراسة نبيلة (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية و علاقتها بدافعية التعلم عند التلاميذ و الكشف عن الاختلافات بين الجنسين في السمات الشخصية و دافعية التعلم و كانت النتائج كالتالي : وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم و السمات الشخصية . الذكور أكثر دافعية من الإناث و يوجد هناك اختلاف في السمات الشخصية في كل من العصبية و الاكتئابية لصالح الذكور و القابلية للاستشارة و الاجتماعية لصالح الإناث ، بينما لا يوجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين في كل من السيطرة و العدوانية

دراسة مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت (2006) :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية (القلق ، الانبساط ، تقدير الذات ، العدوانية) و ذلك على عينة تكونت من 303 من طلبة و طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت و استخدم الباحث عدد من المقاييس (القلق ، الانبساط ، تقدير الذات ، العدوانية) و بينت نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العدوان و القلق و بين القلق العام و الانبساط و الانطواء و وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانطوائية و الانبساطية و تقدير الذات و ذلك لدى عينة الكلية

6- منهجية الدراسة:

1.6- المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي المقارن الذي يتناسب مع أهداف هذه الدراسة .

2.6- عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قدرت 116 فرداً لها خصائص يوضحها الجدول التالي:

✓ خصائص عينة البحث: جدول رقم (01) : يبين خصائص افراد عينة الدراسة

| حسب الممارسة الرياضية | عدد الممارسين |
|------------------------------|---------------|
| ممارسين للانشطة الرياضية | 88 |
| غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 |
| حسب العمر | العدد |
| أقل من 13 سنوات | 19 |
| بين 14-20 سنوات | 74 |
| أكثر من 20 سنوات | 23 |

4.6- أدوات البحث:

قائمة فرايبورج للشخصية :

وضعها في الاصل "جوكن فارنبرج" **Fahrenberg** و "هربرت سليج" **selg** و "راينر هاميل" **Hampel** من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بالمانيا الغربية و اعد صورتها العربية " محمد حسن علاوي". و تهدف القائمة الى قياس 9 ابعاد للشخصية بالاضافة الى 3 ابعاد فرعية تتضمن 212 عبارة في صورتها المطولة . وقد قام "ديل" **Diehl** استاذ علم النفس بجامعة "جيسن" بالمانيا بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية ابعاد الاولى من القائمة و تتضمن 56 عبارة . و تتمثل هذه الابعاد في :

- **بعد العصبية** : الدرجة العالية على هذا البعد تميز الافراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية (الدورة الدموية .المضم .التنفس....) و اضطرابات نفسوجسمية (الارهاق . التوتر .فقدان الراحة...) والدرجة المنخفضة تميز الافراد الذين يتسمون بقلّة الاضطرابات العامة النفسوجسمية و بعدم وضوح المظاهر العصبية و الجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية .
- **بعد العدوانية** :الدرجة العالية تشير الى الافراد الذين يقومون تلقائيا بالاعمال العدوانية البدنية او اللفظية او التخيلية و يستجيبون بصورة انفعالية .ليسو قادرين على السيطرة على انفسهم و عدم الهدوء و عدم النضج الانفعالي . و الدرجم المنخفضة تشير الى قلة الميل التلقائي للعدوان و التحكم في الذات و السلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد و النضج الانفعالي

- **بعد الاكتئابية:** الدرجة العالية على هذا البعد تميز الافراد الذين يتسمون الاكتئابو التقلب المزاجي و التشاؤم و عدم فهم الآخرين لهم و عدم القدرة على التركيز و الميل الى العدوان على الذات و الاحساس بالذنب . و الدرجة المنخفضة تميز الافراد الذين يتسمون بالمزاج المعتدل و القدرة على التركيز و الاطمئنان و الامن و الثقة بالنفس و القناعة .
- **بعد القابلية للاستشارة:** الدرجة العالية فيه تميز الافراد الذين يتسمون بالاستشارة العالية و شدة التوتر و الاستجابة العدوانية عند الاحباط و سرعة التأثر و الحساسية . و الدرجة المنخفضة تدل على نقص في الاندفاع و التلقائية . الهدوء و التوازن المزاجي و التحكم في النفس والصبر .
- **بعد الاجتماعية:** الدرجة العالية تدل على الافراد المرتاحين في مجال العلاقات و يملكون الرغبة في كونهم مع الآخرين لهم عدة اصدقاء يتميزون بالمرح و البشاشة نشطون و جد متكلمين . العلامة المنخفضة تدل على الحاجة في عدم الكون مع الآخرين و الاكتفاء الذاتي و الوحدة لهم قلة من الاصدقاء يتميزون بالبرودة غير نشطين و ليسوا متكلمين .
- **بعد الهدوء:** اصحاب الدرجة العالية يتصفون بالثقة و عدم الارتباك و صعوبة الاستشارة و البعد عن السلوك العدواني و الداب في العمل . اما الدرجة المنخفضة يتصفون بالاستشارة و سهولة الغضب و سرعة الشعور باليأس و عدم القدرة على اتخاذ القرارات و التشاؤم .

- **بعد السيطرة:** اصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود افعال عدوانية و الارتباب في الآخرين و عدم الثقة بهم واستخدام العنف و محاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين . و اصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاعتدالية و احترام الآخرين و لا يعيشون السلطة و لا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين .
- **بعد الكف (الضبط):** اصحاب الدرجة العالية يتميزون بعدم القدرة على التفاعل و التعامل مع الآخرين . الخجل و الارتباك و عدم القدرة على الحسم الفوري و الخوف و سهولة الارتباك و خاصة عند قيام الآخرين بمراقبتهم . اصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين واثقون من انفسهم . تظهر عليهم الاغراض الجسمية عند الاضطراب بصورة غير واضحة و قادرون على التحدث و المخاطبة .

○ ثبات الاداة:

في البيئة الاجنبية تم ايجاد معاملات ثبات الصورة المصغر للقائمة باستخدام التجزئة النصفية و اعادة الاختبار بعد 20 عاما على عينة مكونة من (140) من الذكور . (151) من الاناث تتراوح اعمارهم ما بين 18 -24 سنة . و تروحت معاملات الثبات ما بين (0.64-0.83) و في البيئة المصرية تم ايجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة بطريقة اعادة الاختبار على (82) طالبا من كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفاصل زمني قدره 10 ايام و تراوحت معاملات ثبات ابعاد القائمة ما بين (0.67-0.87) .

○ صدق الاداة :

تم ايجاد معاملات صدق الصورة المطورة للقائمة (212 عبارة) باستخدام ابعاد بعض الاختبارات الشخصية الاخرى كصحكات مثل اختبار مينسوتا المتعدد الواجه للشخصية MMPI و قائمة كاليفورنيا للشخصية CPI و قائمة ايزنك للشخصية EPI و اختبارات كاتل للشخصية PF 16 و بعض الاختبارات الاخرى . و قد اشارت النتائج الى توافر الصدق المرتبط بالحك بالنسبة لابعاد القائمة و بالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الارتباط بين ابعادها و ابعاد الصورة المطولة - عند استخدامها كصحك- ما بين (0.85-0.92) و في البيئة المصرية تم التوصل الى معاملات صدق مقبولة باستخدام الصدق المرتبط بالحك باستخدام بعض الاختبارات السابقة .

*التصحيح: جدول رقم 02 : يبين عبارات ابعاد مقياس فرايبورج للشخصية .

| ارقام العبارات السلبية | ارقام العبارات الايجابية | الابعاد |
|------------------------|--------------------------|-----------------------------------|
| / | 54-38-23-18-15-4-3 | البعد الاول "العصبية" |
| / | 49-44-41-27-26-10-7 | البعد الثاني "العدوانية" |
| / | 55-52-40-37-34-25-21 | البعد الثالث "الاكتئابية" |
| / | 53-46-39-36-33-31-5 | البعد الرابع "القابلية للاستشارة" |
| 51-47-14-2 | 48-28-12 | البعد الخامس "الاجتماعية" |
| / | 56-45-43-42-29-20-1 | البعد السادس "الهدوء" |
| / | 40-30-24-22-16-11-9 | البعد السابع "السيطرة" |
| / | 35-32-19-17-13-8-6 | البعد الثامن "الكف" |

*التقييم :

العبارات الايجابية التي في اتجاه البعد تصحح كما يلي

عند الاجابة بنعم :2 درجة - عند الاجابة بلا : 1 درجة

اما العبارات السلبية تصحح كما يلي

عند الاجابة بنعم :1 درجة - عند الاجابة بلا : 2 درجة

و درجات ابعاد القائمة هي مجموع درجات كل بعد على حدا

7- عرض ومناقشة النتائج:

1.7 عرض نتائج الفرضية الاولى :

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية "

جدول رقم (03) : يبين الفروق في سمات الشخصية بين افراد العينة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية

| سمات الشخصية | الممارسة الرياضية | N | Moyenne | Ecart type | T | ddl | Sig. |
|---------------|------------------------------|----|---------|------------|--------|-----|-------|
| الدرجة الكلية | ممارسين للأنشطة الرياضية | 88 | 82,7955 | 6,0764 | 1,926- | 114 | 0.057 |
| | غير ممارسين للأنشطة الرياضية | 28 | 85,2143 | 4,7403 | | | |
| بعد العصبية | ممارسين للأنشطة الرياضية | 88 | 9,6136 | 2,0366 | 1,714- | 114 | 0.089 |
| | غير ممارسين للأنشطة الرياضية | 28 | 10,3214 | 1,3892 | | | |

| | | | | | | | |
|------------------------|------------------------------|----|---------|---------|--------|-----|-------|
| بعد العدوانية | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 9,9659 | 1,7968 | 2,150- | 114 | 0.034 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 10,7500 | 1,2360 | | | |
| بعد الاكتئابية | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 10,1477 | 1,68523 | 1,613- | 114 | 0.110 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 10,7143 | 1,38396 | | | |
| بعد القابلية للاستشارة | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 10,5341 | 1,64665 | 1,559- | 114 | 0.112 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 11,0714 | 1,38587 | | | |
| بعد الاجتماعية | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 12,0341 | 1,44992 | 2,056 | 114 | 0.042 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 11,3929 | 1,39680 | | | |
| بعد الهدوء | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 12,0000 | 1,57568 | 2,497 | 114 | 0.014 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 11,1429 | 1,60357 | | | |
| بعد السيطرة | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 10,6136 | 1,30808 | 1,991- | 114 | 0.049 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 11,1786 | 1,30678 | | | |
| بعد الكف | ممارسين للانشطة الرياضية | 88 | 9,6477 | 1,94782 | 1,479- | 114 | 0.142 |
| | غير ممارسين للانشطة الرياضية | 28 | 10,2500 | 1,62447 | | | |
| مستوى الدلالة 0.05 | | | | | | | |

التعليق: من خلال الجدول رقم (03) يتضح أنه قد تحقق الفرض البديل ولم يتحقق الفرض الصفري حيث بين اختبار ت ستينودنت انه توجد فروق دالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين ولان مستوى الدلالة المعنوية (sig bilatiral) $0.05 = \alpha$ ، يساوي مستوى الدلالة 0.05. ابعاد اختبار سمات الشخصية فقد كانت هناك فروق دالة احصائيا حسب الدلالة المعنوية في الابعاد التالية بعد العدوانية (0.03)، بعد الاجتماعية (0.04)، بعد الهدوء (0.01) ، بعد السيطرة (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 في حين كانت باقي الابعاد غير دالة احصائيا وهي كالتالي بعد العصبية (0.08) ، بعد الاكتئابية (0.11) ، بعد القابلية للاستشارة (0.11) ، بعد الكف (0.14) وهي كلها قيم اكبر من مستوى دلالة (0.05).

2.7 عرض نتائج الفرضية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى أفراد العينة الممارسين للانشطة الرياضية ترجع لمتغير السن".
جدول رقم (04): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في سمات الشخصية حسب متغير السن.

ANOVA

| | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|----|--------------|------------------|-----|-------------|-------|------|
| Dg | Intergruppes | 271,753 | 2 | 135,876 | 4,182 | ,018 |
| | Intragruppes | 3671,557 | 113 | 32,492 | | |
| | Total | 3943,310 | 115 | | | |

| | | | | | | |
|-----------------------|--------------|---------|-----|--------|-------|------|
| بعدالعصبية | Intergruppes | 19,878 | 2 | 9,939 | 2,782 | ,066 |
| | Intragruppes | 403,734 | 113 | 3,573 | | |
| | Total | 423,612 | 115 | | | |
| العدوانية | Intergruppes | 23,351 | 2 | 11,676 | 4,231 | ,017 |
| | Intragruppes | 311,856 | 113 | 2,760 | | |
| | Total | 335,207 | 115 | | | |
| الاكتئابية | Intergruppes | 44,578 | 2 | 22,289 | 9,649 | ,000 |
| | Intragruppes | 261,034 | 113 | 2,310 | | |
| | Total | 305,612 | 115 | | | |
| القابلية للاستشارة | Intergruppes | 14,933 | 2 | 7,466 | 3,025 | ,053 |
| | Intragruppes | 278,955 | 113 | 2,469 | | |
| | Total | 293,888 | 115 | | | |
| بعد الاجتماعية | Intergruppes | 17,049 | 2 | 8,525 | 4,239 | ,017 |
| | Intragruppes | 227,261 | 113 | 2,011 | | |
| | Total | 244,310 | 115 | | | |
| بعد الهدوء | Intergruppes | 28,650 | 2 | 14,325 | 5,943 | ,004 |
| | Intragruppes | 272,384 | 113 | 2,410 | | |
| | Total | 301,034 | 115 | | | |
| بعد السيطرة | Intergruppes | 5,847 | 2 | 2,924 | 1,686 | ,190 |
| | Intragruppes | 195,903 | 113 | 1,734 | | |
| | Total | 201,750 | 115 | | | |
| بعد الكف | Intergruppes | 29,296 | 2 | 14,648 | 4,359 | ,015 |
| | Intragruppes | 379,739 | 113 | 3,361 | | |
| | Total | 409,034 | 115 | | | |

التعليق: يتضح لنا من نتائج الجدول رقم (04) الخاص بتحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمستوى المهارات الذهنية تعزى لمتغير السن . ، حيث بلغ مستوى الدلالة المعنوية $\alpha=0.021$ ، وهو اقل من مستوى الدلالة 0.05. كما يتضح لنا من نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالات إحصائية في بعد الاسترخاء وبعد الثقة بالنفس حيث قدرت قيمة الدلالة المعنوية على التوالي (0,02) و (0,04) وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 في حين لم

تكن الفروق دالة احصائيا لبعده الانتباه وبعد دافع الانجاز الرياضي. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق في الدرجة الكلية فقد تم استخدام اختبار توكي (TUKEY) لتحديد اتجاه الفروق في الأبعاد ، في حين تم استخدام اختبار أقل فرق معنوية lower significant differences LSD من أجل تحديد الفروق المعنوية في الدرجة الكلية، و استخدام هذا الاختبار مشروط في حالة المقارنات المتعددة ، حيث تشير نتائج الجدول إلى اختبار توكي *tuky* و *LSD* لتحديد اتجاه الفروق في سمات الشخصية حسب السن جدول رقم (05): يبين نتائج اختبار (*tuky*) و (*LSD*) لاتجاه الفروق، نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق في سمات الشخصية حسب متغير العمر.

| Variable dépendante | (I) عمر الرياضي | (J) عمر الرياضي | Différence moyenne (I-J) | Sig. | |
|--|------------------|------------------|--------------------------|-----------|------|
| Différence de la personnalité de la faculté des lettres | أقل من 13 سنة | من 14 إلى 20 سنة | -2,27596 | ,271 | |
| | | أكثر من 20 سنة | 1,42792 | ,699 | |
| | من 14 إلى 20 سنة | أقل من 13 سنة | 2,27596 | ,271 | |
| | | أكثر من 20 سنة | 3,70388* | ,020 | |
| | أكثر من 20 سنة | أقل من 13 سنة | -1,42792 | ,699 | |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -3,70388* | ,020 | |
| | LSD | أقل من 13 سنة | من 14 إلى 20 سنة | -2,27596 | ,123 |
| | | أكثر من 20 سنة | 1,42792 | ,421 | |
| | من 14 إلى 20 سنة | أقل من 13 سنة | 2,27596 | ,123 | |
| | | أكثر من 20 سنة | 3,70388* | ,008 | |
| | أكثر من 20 سنة | أقل من 13 سنة | -1,42792 | ,421 | |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -3,70388* | ,008 | |
| Différence de la personnalité de la faculté des sciences | أقل من 13 سنة | من 14 إلى 20 سنة | -1,15718* | ,021 | |
| | | أكثر من 20 سنة | -,51030 | ,584 | |
| | من 14 إلى 20 سنة | أقل من 13 سنة | 1,15718* | ,021 | |
| | | أكثر من 20 سنة | ,64689 | ,237 | |
| | أكثر من 20 سنة | أقل من 13 سنة | ,51030 | ,584 | |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -,64689 | ,237 | |
| | LSD | أقل من 13 سنة | من 14 إلى 20 سنة | -1,15718* | ,008 |
| | | أكثر من 20 سنة | -,51030 | ,324 | |
| | من 14 إلى 20 سنة | أقل من 13 سنة | 1,15718* | ,008 | |

| | | | | |
|---|-----|------------------|-----------|------|
| | | أكثر من 20 | ,64689 | ,106 |
| | | أقل من 13 سنة | ,51030 | ,324 |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -,64689 | ,106 |
| الاكتئابية Différence significativ e de Tukey | | من 14 إلى 20 سنة | -,88762 | ,064 |
| | | أكثر من 20 | ,62471 | ,384 |
| | | من 14 إلى 20 سنة | ,88762 | ,064 |
| | | أكثر من 20 | 1,51234* | ,000 |
| | | أقل من 13 سنة | -,62471 | ,384 |
| | LSD | من 14 إلى 20 سنة | -1,51234* | ,000 |
| | | أقل من 13 سنة | -,88762* | ,025 |
| | | أكثر من 20 | ,62471 | ,188 |
| | | من 14 إلى 20 سنة | ,88762* | ,025 |
| | | أكثر من 20 | 1,51234* | ,000 |
| بعد الاجتماعية Différence significativ e de Tukey | | من 14 إلى 20 سنة | ,66856 | ,164 |
| | | أكثر من 20 | -,21510 | ,877 |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -,66856 | ,164 |
| | | أكثر من 20 | -,88367* | ,028 |
| | | أقل من 13 سنة | ,21510 | ,877 |
| | LSD | من 14 إلى 20 سنة | ,88367* | ,028 |
| | | أقل من 13 سنة | ,66856 | ,069 |
| | | أكثر من 20 | -,21510 | ,626 |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -,66856 | ,069 |
| | | أكثر من 20 | -,88367* | ,010 |
| بعد الهدوء Différence significativ e de Tukey | | من 14 إلى 20 سنة | 1,00213* | ,036 |
| | | أكثر من 20 | -,05721 | ,992 |
| | | من 14 إلى 20 سنة | -1,00213* | ,036 |
| | | أكثر من 20 | -1,05934* | ,014 |
| | | أقل من 13 سنة | | |

| | | | | |
|--|------------------|------------------|-----------|------|
| LSD | اقل من 13 سنة | اكثر من 20 | ,05721 | ,992 |
| | من 14 الي 20 سنة | | 1,05934* | ,014 |
| | من 14 الي 20 سنة | اقل من 13 سنة | 1,00213* | ,013 |
| | اكثر من 20 | | -,05721 | ,906 |
| | اقل من 13 سنة | من 14 الي 20 سنة | -1,00213* | ,013 |
| | اكثر من 20 | | -1,05934* | ,005 |
| | اقل من 13 سنة | اكثر من 20 | ,05721 | ,906 |
| | من 14 الي 20 سنة | | 1,05934* | ,005 |
| Différence significative de Tukey | من 14 الي 20 سنة | اقل من 13 سنة | -,44523 | ,390 |
| | اكثر من 20 | | ,03890 | ,995 |
| | من 14 الي 20 سنة | اقل من 13 سنة | ,44523 | ,390 |
| | اكثر من 20 | | ,48414 | ,276 |
| | اقل من 13 سنة | اكثر من 20 | -,03890 | ,995 |
| | من 14 الي 20 سنة | | -,48414 | ,276 |
| | من 14 الي 20 سنة | اقل من 13 سنة | -,44523 | ,191 |
| | اكثر من 20 | | ,03890 | ,924 |
| LSD | من 14 الي 20 سنة | اقل من 13 سنة | ,44523 | ,191 |
| | اكثر من 20 | | ,48414 | ,126 |
| | اقل من 13 سنة | اكثر من 20 | -,03890 | ,924 |
| | من 14 الي 20 سنة | | -,48414 | ,126 |

* دالة عند مستوي 0.05

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان الفروق في الدرجة الكلية لسيمات الشخصية تتجه بين افراد العينة بعم اكثر من 20 سنة وعمر بين 14 الى 20 سنة وهذا ما اكده اختبار توكي واختبار lsd ونفس الشيء في بعد بعد الاكتئابية وبعد الاجتماعية في حين كانت الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 في بعد العدوانية وبعد الهدوء بين افراد العينة بعم اقل من 13 سنة وعمر بين 14 الى 20 سنة ، ولم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين الفئات الثلاث في بعد السيطرة كما كانت الفروق دالة احصائيا بين افراد العينة بعم بين 14 سنة الى 20 سنة وعمر اكثر من 20 سنة الا في بعد الاكتئابية وبعد الهدوء

1-3- جدول رقم (05): يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لبعد القدرة على الاسترخاء حسب متغير السن.

| Descriptives | | | |
|--------------|---|---------|------------|
| | N | Moyenne | Ecart type |
| | | | |

| | | | | |
|--------------------|------------------|-----|---------|---------|
| Dg | اقل من 13 سنة | 19 | 82,2105 | 5,89330 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 84,4865 | 5,77724 |
| | اكثر من 20 | 23 | 80,7826 | 5,26529 |
| | Total | 116 | 83,3793 | 5,85574 |
| بعد العصبية | اقل من 13 سنة | 19 | 9,1579 | 2,08868 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 10,0946 | 1,81447 |
| | اكثر من 20 | 23 | 9,3043 | 1,96410 |
| | Total | 116 | 9,7845 | 1,91927 |
| العدوانية | اقل من 13 سنة | 19 | 9,3158 | 1,52944 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 10,4730 | 1,69789 |
| | اكثر من 20 | 23 | 9,8261 | 1,64184 |
| | Total | 116 | 10,1552 | 1,70729 |
| الاكتئابية | اقل من 13 سنة | 19 | 9,8421 | 1,46299 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 10,7297 | 1,59878 |
| | اكثر من 20 | 23 | 9,2174 | 1,27766 |
| | Total | 116 | 10,2845 | 1,63018 |
| القابلية للاستشارة | اقل من 13 سنة | 19 | 10,2632 | 1,75885 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 10,9324 | 1,57316 |
| | اكثر من 20 | 23 | 10,1304 | 1,39167 |
| | Total | 116 | 10,6638 | 1,59861 |
| بعد الاجتماعية | اقل من 13 سنة | 19 | 12,2632 | 1,14708 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 11,5946 | 1,49812 |
| | اكثر من 20 | 23 | 12,4783 | 1,34400 |
| | Total | 116 | 11,8793 | 1,45755 |
| بعد الهدوء | اقل من 13 سنة | 19 | 12,4211 | 1,70996 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 11,4189 | 1,60485 |
| | اكثر من 20 | 23 | 12,4783 | 1,20112 |
| | Total | 116 | 11,7931 | 1,61793 |
| بعد السيطرة | اقل من 13 سنة | 19 | 10,4737 | 1,38918 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 10,9189 | 1,37250 |
| | اكثر من 20 | 23 | 10,4348 | 1,03687 |

| | | | | |
|----------|------------------|-----|---------|---------|
| | Total | 116 | 10,7500 | 1,32452 |
| بعد الكف | اقل من 13 سنة | 19 | 10,0526 | 1,87005 |
| | من 14 الي 20 سنة | 74 | 10,0405 | 1,83153 |
| | اكثر من 20 | 23 | 8,7826 | 1,80798 |
| | Total | 116 | 9,7931 | 1,88595 |

4.7 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أنه قد تحقق الفرض البديل ولم يتحقق الفرض الصفري حيث بين اختبار ت ستودنت انه توجد فروق دالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين لان مستوى الدلالة المعنوية $\alpha=0.05$ (sig bilatiral) ، يساوي مستوى الدلالة 0.05. ابعاد اختبار سمات الشخصية فقد كانت هناك فروق دالة احصائيا حسب الدلالة المعنوية في الابعاد التالية بعد العدوانية (0.03)، بعد الاجتماعية (0.04)، بعد الهدوء (0.01) ، بعد السيطرة (0.04) وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 في حين كانت باقي الابعاد غير دالة احصائيا وهي كالتالي بعد العصبية (0.08) ، بعد الاكتآبية (0.11) ، بعد القابلية للاستشارة (0.11) ، بعد الكف (0.14) وهي كلها قيم اكبر من مستوى دلالة (0.05). ولقد وافقت هذه النتيجة ما توصلت اليه دراسة كول (kole) من فعالية للبرنامج الرياضي حي اثبتت هذه الدراسة تأثير برنامج للركض على تنمية سمات شخصية الفرد. دراسة هيلر واخرون والتي وضحت فعالية البرنامج الرياضي في التأثير الايجابي على الناحية النفسية والمزاجية للفرد وكذا دراسة كوبتز ، ، ، كما وضع كيفيستو (1999) كivistو) العلاقة الارتباطية الموجبة بين الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية ومؤشرات الصحة لدى الفرد ، وأكد ذلك بتصميمه لبرنامج رياضي لهذا الغرض كما أقترح زنتنر برنامجا لرياضيا لتحسين الحالة المزاجية للأفراد واثبتت فعاليته فيما لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه باكستون (paxton) حيث لم يثبت برنامجه الرياضي تأثيره الايجابي على سلوك نمط الحياة ، يرى سالم (1993) ان العوامل الانفعالية والبيئية وتكرر الخبرات لها دور كبير في تحديد وتكوين شخصية الفرد ،ومن هذا المنطلق يرى الباحث انه لكي نعمل على تنمية سمات شخصية الفرد يجب ان نضعه في بيئة توفر له ما يكتسبه من خبرات تدعم الجوانب الانفعالية الاجتماعية الايجابية ولا شك أن البيئة الرياضية والجماعة الرياضية له تأثير شخصية الفرد ذلك ان المناخ السائد هو مناخ يسوده المرح والمتعة والسرور ، وممارسة الوان مختلفة من الانشطة الرياضية تتيح للفرد ان يتقلد ادوار ويتفاعل اجتماعيا ويتكيف ويكتسب خبرات جماعية تحميه من الانطوائية ، ولقد بين دومار (A domart) في كتابه (NOUVEAU Larerousse médical) أن الالعب الرياضية والحركات الحرة تعيد توازن الجسم فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي وتجعله أكثر ارتياحا ومرحا وسرورا وفي هذه يكون اللجوء الى البيئة الخضراء والهواء الطلق وسيلة هامة للتخلص من الامراض العصبية وربما يكون خيرا وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (a. domart er al , op,cit,p589) وأكد "جيتسي مونس ان الالعب الرياضية خير علاج للتخلص من الضغط النفسي والضجر الناتجين عن الاماكن الضيقة ومزعجاتها. وتشير فاطمة ضرار (1980م) إلى أن الأنشطة الرياضية تحت قيادة واعية يمكن أن تؤثر علي سلوك الفرد من خلال تحمل المسؤولية عن طريق القيادة وإعداد ونقل الأدوات وجمع الزملاء ورسم الملاعب قبل أداء النشاط كما أنها تعودهم علي النظام وذلك من خلال انتظار الدور للوصول إلي التكوينات المختلفة بطرق منظمة كما تعودهم علي الوقوف

في طابور الجمع والانصراف بطريق منظمة. ويذكر أسامة كامل راتب (1997م) أن هناك وجه شبه كبير بين نوعي الطاقة النفسية والبدنية وما دام الفرد يحتاج إلي تدريب معين لأجهزة الجسم العضلية والفيسيولوجية حتي يتكيف جسمه ، ومن ثم زيادة طاقاته البدنية ، فإن الطاقة النفسية تكون في أفضل حالاتها من خلال التمرين الذهني ، واكتساب الأفكار الواقعية البناءة المرتبطة بالأداء ، إن الطاقة البدنية تؤثر في الطاقة النفسية ، بإعتبار أنه لياقة الجسم تعتبر جزء هاماً من الصحة العقلية وأن التعب الجسمي قد يوهن من العزيمة ليحقق المكسب ومن ناحية أخرى ، فإن الطاقة النفسية تؤثر بدورها في الطاقة البدنية فالذهن عندما يكون يقظاً أو هادئاً فإن ذلك ينعكس علي أعضاء الجسم ، وتحقق الطاقة النفسية من خلال تعلم الرياضي كيف يسيطر علي أفكاره وذهنه وهو ما يهدف إليه أساساً تدريب المهارات النفسية ، والواقع أن نجاح عملية التدريب لا يتحقق من خلال اكتساب الفرد القدرة علي السيطرة والتحكم في تنظيم طاقاته البدنية فحسب ، وإنما من خلال السيطرة والتحكم في الطاقة النفسية كذلك ، ونخلص من السابق إلي أهمية البرامج النفسية البدنية ويجب تنفيذها جنباً إلي جنب دون الفصل بينها . وتذكر إيلين فرج (1980م) أن الألعاب الحركية التمهيدية تعتبر احد الأنشطة الهامة والتي تناسب جميع الأعمار ولكلا الجنسين ويميل إليها ، بل ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة وميول الفرد بالإضافة إلي فوائدها الجسمية والعضلية والانفعالية والتي تعود علي الفرد من ممارستها ، كما تشير إلي أن الألعاب الغرضية عبارة عن نشاط إرادي نوعي يمكن من خلاله مساعدة الفرد في النمو المتكامل وفي اكتساب قيمة تعليمية وتربوية مرغوبة بحيث تجعل الفرد متكيفاً سليماً في المجتمع. ومن خلال ما أشارت إليه نبيلة عبد المنعم (1978م) أن الأنشطة الرياضية الهامة التي يمكن عن طريقها تحقيق النمو الشامل لشخصية الفرد (بدنياً ، نفسياً، اجتماعياً ، عقلياً) بحيث تساعده علي التكيف مع البيئة المحيطة به.و تعتبر الأنشطة الرياضية خير متنفس لهؤلاء الأطفال حيث يمكن تعديل سلوكهم وحيث يتم تعويدهم علي النظام والمسئولية والمثابرة وعدم الاعتماد علي الغير وغير ذلك من السمات السلوكية الايجابية المرغوبة بالإضافة إلي أهمية الأنشطة الرياضية في النمو الاجتماعي لشخصية الطفل ، فالفرد أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية يكتشف مسؤليته نحو الجماعة ، والحاجة إلي التبعية والقيادة وممارسة النجاح والشعور بالانتماء كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والضيق والحرية بالإضافة إلي أنه وسيلة للتدريب علي ضبط الشعور والقضاء علي الميل للتخريب. إن كل هذه الآراء وان تعددت اهدافها في استخدام النشاط الرياضي كوسيلة وليس غاية في حد ذاته الا انها تصب في وعاء واحد وهي تنمية ابعاد وسمات شخصية الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية باستخدام وسيط وهو النشاط الرياضي.

قائمة المراجع:

- 1- محمد ابن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر ،بيروت،لبنان،الجزء السابع بدون تاريخ.
- 2- أحمد عزت راجح،(1979) أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.
- 3- بن حاج الطاهر عبد القادر (2008)، دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.
- 4- السيد محمد محمد فرحات،(2004) سيكولوجية مبتوري الأطراف:فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- 5- الرشيد، بشير وآخرون. (2000م).سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية. المجلد الرابع. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر..
- 6- عزيز حنا وناظم هاشم(1990). علم نفس الشخصية. بدون مطبعة جامعة بغداد.

- 7- عبد القادر بومسجد، (1996)، رسالة ماجستير غير منشورة، اختبار عوامل الشخصية عند كاتل وأثره في تحديد سمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم، جامعة مستغانم.
- 8- محمد محمد نعيمة، (2002)، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، ط1، دار الثقافة العلمية الإسكندرية.
- 9- محمد رمضان القذافي، (1993) الشخصية، مطبعة الانتصار، القاهرة، 1993.
- 10- نزار الطالب، كمال الويس، (بدون سنة)، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

إسهامات إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال في تنمية بعض القدرات النفس حركية والإنجاز الرياضي لدى التلاميذ (9-10) سنة .

د/ براهيمى قدور: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، أ/د بن سي قدور حبيب: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، د/ بوعزيز محمد: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة أ/ غزال محجوب: معهد التربية البدنية والرياضية،

فرقة بحث بمخبر علوم وحركة الإنسان، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم

ملخص البحث:

هدفت هذا البحث إلى إسهامات إستراتيجية التدريس التعاوني في تنمية بعض القدرات النفس حركية والإنجاز الرياضي لدى التلاميذ (9-10) سنة في ألعاب القوى أطفال، حيث افترضنا استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني يساهم في تنمية بعض القدرات النفس حركية والإنجاز الرياضي لدى التلاميذ (9-10) سنة في ألعاب القوى أطفال، حيث شملت عينة البحث على 30 تلميذ من التعليم الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث استخدمنا بعض الاختبارات (عدو 25م من الحركة، اختبار القفز المتعدد ل10 خطوات، الوثب العريض من الثبات، ثني الجذع من وضع الجلوس، الجري المتعرج، الجري بين القائمين)، وبعض فعاليات ألعاب القوى أطفال، حيث توصلنا إلى أن استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني في تنمية بعض القدرات النفس حركية والإنجاز الرياضي لدى التلاميذ (9-10) سنة في ألعاب القوى أطفال -ضرورة تطبيق إستراتيجية التدريس التعاوني لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية

الكلمات المفتاحية: التدريس التعاوني - القدرات النفس حركية - الإنجاز الرياضي - ألعاب القوى أطفال

Abstract

Title: The contributions of the cooperative teaching strategy in the development of some psychosocial abilities and athletic achievement among pupils (9-10) years in athletics children

The purpose of this research is to contribute to the cooperative teaching strategy in the development of some psychosocial abilities and athletic achievement in the children (9-10) years in athletics, where we assumed the use of a cooperative

teaching strategy contributes to the development of some psychosocial abilities and athletic achievement among students (9-10)). A year in athletics, where the research sample included 30 elementary school students and were randomly selected. We used some tests (25m sprint, 10-step multiple jump test, wide jump of stability, , Running between existing), and b (9-10) years in athletics Children - Need to apply a cooperative teaching strategy to increase the awareness of self-sufficient students and self-learning skills to develop Their talents in various sports activities

Keywords: cooperative teaching - blocks self mobility - athletic achievement - athletics children

مقدمة:

يتميز عالم اليوم بالتطورات المتلاحقة في شتى المجالات الرياضية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية. ويقدر زيادة سرعة هذا التطور بزيادة اهتمام المؤسسات التعليمية بالمستقبل، وبالوسائل التي يمكن إتباعها لإعداد الأجيال القادمة. و عليه فإن عملية التحديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين، ومطلبا حيويا ملحا، من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير، في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية فيما يصب في مصلحة التلميذ كما يعد وفقاً لهذه الاستراتيجيات، المحور الأساسي للعملية التعليمية، حيث يتم تطوير المنهج والتدريس، والتقييم بحسب الفروق الفردية بين المتعلمين، واحترام قدراتهم، وميولهم، ومدى الكشف عن الطاقات الكامنة لديهم، ومحاولة استثماره.

وعليه تعد الموهبة هي المنفذ الذي تسعى خلفه المجتمعات لأن يكون لها تاريخا، وأن يكون لها إسهاماتها الواضحة في الحضارة البشرية بأسرها، مما يجعل لها دورا بارزا في تلك الحضارة، ويكسبها بالتالي مكانة بارزة بين الأمم، و بالتالي تعمل تلك المجتمعات جاهدة من خلال أساليب علمية حديثة و متنوعة لرعاية التلاميذ حتى تتمكن من صقل مواهبهم، لأنهم يمثلون ثروة بشرية هائلة في المجال الرياضي. إذ تمثل الرعاية استثمارا على المدى البعيد، ومن ثم فإن ما يتم صدفة على أعضاء المتفوقين لا يضيع هباء، بل يظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات ومبتكرات متعددة في كل مجالات الحياة تقريبا لذا يجب الاهتمام باكتشافهم ورعايتهم، وتقدير مكانتهم وإثراء مناهجهم بما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم، حتى يمكن توجيههم بطريقة أفضل لمساعدتهم على نمو إمكاناتهم، كما أن الاهتمام بهم يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي و التكنولوجي المعاصر في عصر الإبداع (شيفر، مليمان، 1989). وفي هذا السياق تعتبر التربية البدنية و الرياضية بما تحتويه من أنشطة تلي حاجات التلميذ وميوله عامل أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في إعداده من جميع النواحي (بدنية . عقلية . نفسية .

اجتماعية) كما تساعد على اندماجه في المجتمع، فتنمية القدرات النفس حركية لدى الطفل بالصورة الصحيحة يتطلب استغلال مرحلة الطفولة من خلال التبكير في توجيه هذه الحركات وتنميتها وتطويرها بالصورة السليمة ليكون لها دور هام في تنمية قدرات الطفل واكتشاف ذاته وتنمية قدراته ومعلوماته، حيث من الممكن أن تنمو هذه الحركات في اتجاهات خاطئة بشكل غير سليم يؤثر على التلميذ وعلى حياته وعلى قوامه، فالكثير من العيوب والانحرافات القوامية، وضعف القدرات، والإعاقات الحركية التي قد تصيب الأطفال تنتج عن إهمال هذه الفترة العمرية من حياة الطفل، الأمر الذي يجعل في ما بعد برامج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة وما بعدها مجرد إصلاح ما فسد وعلاج ما أهمل (أمين أنور الخولي، 1998). كما أن الفشل أو النقص في الخبرات التعليمية الحركية اللازمة لتهديب وتعديل وتنمية المهارات الحركية الأساسية ومفاهيمها، قد يؤدي إلى عشوائية الحركة وعدم توافقها مما لا يساعد على النمو السليم في تلك القدرات (Rasmus, & Fowler, 19). لذا فإن توظيف إستراتيجية التدريس التعاوني بدرس التربية البدنية تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة و خاصة ما يتعلق بالكشف المبكر للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية المهمة (9-10) سنوات، و في هذا المجال يذكر (ف. جوكاديف) " أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا" (بسطويسي، 1999، ص 299). و من هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها، لكونها تسعى إلى تأصيل مفهوم إستراتيجية التدريس التعاوني كمدخل جديد في تطوير إدارة الدرس التربية البدنية، من حيث تحديد الأساليب والمعايير التي يركز عليها، ثم تسعى بعد ذلك للتعرف على حدود الدور الذي يمكن أن يلعبه هذا النوع من التعلم التعاوني في تطوير الممارسة التربوية بصفة عامة في الدرس. و تعد هذه الدراسة خطوة أولى لتقدم بعض المقترحات التي من شأنها اقتراح دليل أساليب الكشف عن المتفوقين في مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر، مع السعي إلى توجيه الأنظار نحو أهمية تقديم المزيد من الاهتمام لعملية الكشف عن الأطفال المتفوقين و إلى إبراز الاستراتيجيات البيداغوجية الجديدة في ميدان التربية البدنية و الرياضية لتفعيل دور التلميذ و تشجيعه على الإبداع في العمل مع قدرة التعبير عن إمكانياته البدنية و مهارية .

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات. لدى فقدت الاهتمام بالممارسة الرياضية للتلاميذ في حقلها التربوي أمرا معتادا و في كل المؤسسات المنظمة، و يرجع ذلك إلى إيمان المسؤولين بأن هؤلاء هم القاعدة الأساسية لأي نجاح رياضي مستقبلي. و في هذا السياق تعد الجزائر حاليا من الدول التي تشهد التقدم وتسعى إلى الرقي و تجعل الاهتمام برعاية الطفولة والشباب هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه من خلال توفير جميع الإمكانيات المالية والإدارية والفنية وحشد كل ما يثري الجوانب التعليمية من خلال توظيف بعض الاستراتيجيات الحديثة خاصة لضمان تدريس مادة التربية البدنية على نحو فعال ليتم أعدادهم إعدادا لائقا يعود بالمنفعة على الجميع. و ضمن هذا المسعى تعتبر إستراتيجية التدريس التعاوني حصيلة من الخبرات و المهارات التعليمية يخططها المدرس و يديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف. و بذلك فهي تعتبر موفقا يتميز بالتفاعل و التعاون بين الطرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل بلوغ الأهداف المنشودة فلكي يتحقق هذا النوع من التدريس لابد من التفاعل القيم بين المدرس و تلاميذه من ناحية الأداء الصادق و استجابة التلاميذ لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام (عوض، 1999، ص 138). و على هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه في اطار جو تعاوني على التحول من السلبية إلى الإيجابية و من الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التعليمية باستخدامه الأمثل للوسائل التعليمية المناسبة و التي من ضمنها استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني. التي من ضمن أهم أسسها هي استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ بحيث يجب على المعلم أن يشرك تلاميذه في الدرس باستخدام أنسب الوسائل التعليمية المساعدة حيث يوفر لهم فرصة التفكير و العمل الإبداعي إلى جانب الاعتماد على نفس فيما يستطيعون

القيام به خلال الدرس دون إرهاقهم بأوامر و نواه لاحاجة لها، و إلى تشويقهم على العمل لا تنفيرهم منه، و إلى إيجاد روح التعاون المتبادل بينهم و بين المعلم للنهوض بهم و بلوغ الأهداف المنشودة " (شحاتة،1998،ص98-99) و في هذا المجال يذكر زكي درويش وآخرون "أن إستراتيجية التدريس التعاوني تعتمد على العلاقة التفاعلية بين المدرس والتلميذ و كذلك على الثقة وحسن التفاهم و التعاون وفهم ضرورة قيام كل فرد ذاتيا بالمحافظة على النظام"(درويش،1984،ص188) كما يذكر هربرت "أن التدريس التعاوني الجيد يتضمن المهارة و القدرة الخلاقة البالغة على تغيير السلوك حتى يكتسب التلاميذ الخبرات، و المهارات و بناء بيئة تعليمية تتبع منهم و تنمو معهم و لا تغتصب أو تخالف قدراتهم، كما ينبغي أن يكون المدرس متجاوبا معهم أكثر من كونه معتمدا على منهج مقرر مسبقا.(هربرت كوهل،1984،ص33). و بالرغم من أهميتها في تحقيق الأهداف المنشودة إلا أن الفريق البحث و انطلاقا من ملاحظاته الميدانية على مستوى مختلف المؤسسات التربوية و نتائج الاستبيان، لم يسجل أي أثر بشأن استخدامهما كوسائل مهنية لتحديث آلية التدريس و إعطائها الطابع الفعال. و في هذا الشأن يؤكد بوفلحة غياث أن "الوسائل التعليمية المستعملة (المهارات التدريسية) في بناء العملية التعليمية يتغلب عليها تحكم المدرس في هذه العملية فيكون اتجاه المعلومات من الأعلى إلى الأسفل". (بوفلحة غياث (1993،ص66). و عليه فإن العمل وفق إستراتيجية التعلم التعاوني هو نظام موجه من أجل إشراك جميع التلاميذ في الدرس، و الاهتمام بالفروقات الفردية، و إتاحة فرصة الممارسة حسب مستوى قدرة الفرد و إدراك التلميذ لحقيقة العلاقة التي تجمع بين طموحه و أدائه. و من هنا نطرح التساؤلات التالي:

هل تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال يساهم في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (9-10) سنة؟

- هل تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني بدرس التربية البدنية يساهم في تنمية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ (9-10) سنة في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال؟

أهداف البحث

-تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال للمساهمة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (9-10) سنة

-تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني للمساهمة في تنمية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ (9-10) سنة في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال

فرضيات البحث

-إن تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال يساعد في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (9-10) سنة

-إن استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني بدرس التربية البدنية تساهم في تنمية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ (9-10) سنة في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال

أهمية البحث: تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها:

-تتناول موضوعا حيويا وحديدا يهم القائمين على العمل التربوي الميداني من معلمي ومديري مدارس ومشرفين تربويين ، من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام.

- تلقي الضوء على العناصر الأساسية المكونة لإستراتيجية التدريس التعاوني التي تراعي أسلوب المنافسة و الاحواء من حيث الأداء، ومدى الاستفادة منها في تطوير إدارة درس التربية البدنية و تحقيق الغايات المنشودة ، ومحاولة تضيق الفجوة الناتجة عن الممارسات التعليمية التقليدية التي تعطى المعلم الدور الكامل .

-توجيه الجهود المبذولة في تطوير مناهج الدراسة بمراحل التعليم الابتدائي بما يلي احتياجات المتفوقين وضمان استمرار مواهبهم.

- التصدي لقضية هامة من قضايا التربية البدنية و هي قضية الفروق الفردية و الانتقاء في اختيار العناصر الصالحة و الموهوبة فقط توفيرا للوقت و الجهد و المال عن طريق وضع الضوابط لممارسة النشاط الرياضي .
- الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية نظرا لأن المتفوقين هم ثروة الأمة وعدتها للمستقبل ويمثلون قاطرة التنمية لها. **التعريف بمصطلحات البحث:**
- **التقويم:** يذكر القرطبي، أن التقويم هو اعتدال الشيء واستواء شأنه، لأن الله جل وعلا، قال: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" سورة: التين الآية: 4. وتشير ليلي فرحات نقلاً عن محمد علاوي، ونصر الدين رضوان، إلى أن التقويم الرياضي: عملية تقدير شامل لكل قوى وطاقات الفرد، فهي عبارة عن عملية جرد لمحتويات الفرد (فرحات، 2003، 68).
- **الإستراتيجية:** يعرفها كوثر كوجاك (1997) نقلا عن محمد مصطفى من قراءة استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني أنها عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة " (محمد مصطفى الديب: 2007). و في التربية البدنية هي خطط متكاملة تأخذ في اعتبارها كافة الإمكانيات والبدائل المتاحة، لتحقيق أهداف تربوية محددة، بدرجة عالية من النجاح. والإستراتيجية كمصطلح أوسع مفهوماً وممارسة من الطريقة أو الأسلوب ، وما الطرق والأساليب في واقع الأمر إلا جزء سلوكي مما تعنيه الإستراتيجية وتقوم بتوظيفه لتحقيق أهدافها (ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم:
- 1998.ص138). واستراتيجيات التدريس الأكثر استخداماً في التربية البدنية هي: التدريس بالمنافسة ، التي تعمل على تضمين التلاميذ و العمل في جو تنافسي . ورغم ما قد يبدو للملاحظ غير الخبير من اختلافات بين هذه الاستراتيجيات إلا أنها جميعاً تحرص على التعريف الواضح للمهام التعليمية، وتوفير قدر من التطبيق، مع تقديم تغذية راجعة منتظمة، والحث على البقاء ضمن المهام، في إطار نظام محاسبة صارم (Siedentop, 1986, p.383). وبصورة عامة فإن التركيز على إستراتيجية واحدة قد يكون غير مثمر كما يقول (prophy , 1986, Pp. 328 – 375) ومع تغير الأهداف يتوجب إعادة النظر في الاستراتيجيات. ذلك أن هذه الاستراتيجيات ما هي إلا مجموع اعتقادات المعلم الفرد عن التدريس والتعلم، والكيفية التي يجسد بها هذه الاعتقادات عند مواجهة التلاميذ في صالات الألعاب والملاعب.
- التدريس :** يعرف بأنه "عملية تفاعل بين طرفين بشأن موضوع و هي تنطوي على تأثير من جانب و استجابة من جانب آخر" (حسن حسين زيتون: 1997ص24). أما محمد زياد فيزي بأنه "عملية اجتماعية تفاعلية يتم خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت هذه معلومة أو قيمة أو حركة أو خبر من المرسل الذي هو الأستاذ إلى المستقبل الذي هو التلميذ"(محمد زياد حمدان: 1985.ص23). بينما يرى موسكا وستون وسارة أشورت أن التدريس في مجال التربية البدنية هو عبارة "عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس و التلميذ و أن هذه العلاقات تساعد التلميذ على التطور بوصفه فردا أو مشاركا في نشاط أو فعالية معينة و يمتلك مستوى معيناً من المهارة في الأنشطة البدنية". (موستون و اشورت: 1991.ص11).
- **التدريس التعاوني:** هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 - 6 أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة ، و يشترط فيه أن يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة بجميع أشكاله كالتآزر ، والتواصل ، والمسؤولية ، والمعالجة. يعرف التعليم التعاوني على أنه "إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من التلاميذ يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن". (جونسون ديفيد، 1995م: ص 1-6)
- **التنمية:** يعرف كمال درويش مصطلح التنمية في هذا المجال "بأنها عمليات النمو، وزيادة الحجم في بعض الأعضاء الجسمية والتشكيل العضلي لها"، و يذكر نيفيكوف " أن التنمية البدنية هي أسلوب الوصول وتغيير الشكل والوظائف البيولوجية للأجهزة الحيوية للإنسان تحت تأثير ظروف الحياة المختلفة وخاصة الظروف التربوية كما يعني هذا المصطلح بالتغيرات الإيجابية الحادثة على مستوى الصفات البدنية بصفة عامة التي هي أساس أي أداء حركي(كمال درويش، 1999، ص15)

- القدرات النفس حركية: يعرف " النفسحركي " على أنه منهج منظم، يستخدم فيه كل نواحي الشخصية (المعرفية، الوجدانية، الحركية) يهدف إلى التواصل مع البيئة المحيطة وتحسين مستوى الإدراك لدى الطفل مما يؤدي إلى تحسين نوعية حياة الطفل، من خلال استخدام كافة قدرات الطفل في مختلف نواحي الشخصية، توازي التربية النفسية الحركية تطور بنية الطفل الإنمائي فالطفل كائن يمشي يجري، يقفز، يتعامل مع الأشياء في مكوناتها، فمؤسسة التعليم الأولى تساهم على إعطاء الطفل فرصة لاكتشاف قدراته الحسية والحركية فيفتح مجموعة من الأطوار التي يليها فيها رغبته الفيزيولوجية والنفسية وفي توفير فرصة الحركة وتلقينه سبل تنسيق وضعياته التي تدخل في تناسق مع نموه النفسي العقلي، و يعتبر الخبير السوفيياتي (كورية كورسكي) إلى أن القدرات الحركية هي نتيجة لتأثير ألوان من النشاطات البدنية الممارسة على أجهزة الجسم والتي تشخص بمستوى تطوير القدرة الحركية، كما يصطلح عليها بالصفات البدنية واللياقة البدنية أو القابلية البدنية أو القابلية الفسيولوجية، أو الخصائص الحركية¹، ويطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الإتحاد السوفيياتي سابقا والكتلة الشرقية مصطلح الصفات البدنية أو الحركية للتعبير عن القدرات الحركية أو البدنية للإنسان بينما يطلق علماء التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية عليها اسم "مكونات اللياقة البدنية" باعتبارها أحد مكونات اللياقة الشاملة للإنسان، والتي تشمل على مكونات اجتماعية ونفسية وعاطفية (محمد عوض بسيوني، 1992، ص158)

-ألعاب القوى للأطفال: سعى الإتحاد الدولي لألعاب القوى إلى اقتراح نظام ألعاب القوى للأطفال لتحفيز الأطفال على ممارسة ألعاب القوى والتعرف على فعاليتها المختلفة بطريقة سهلة وممتعة عن تنظيم مسابقات في جميع الفعاليات الخاصة بالناشئين من جري، قفز، رمي. (gozzoli, 2002)

-الإنجاز الرقمي: هي تلك النتيجة الرياضية المتحصل عليها خلال منافسة رياضية، أو هو التحصيل الحادث في مجال رياضي معين. (Ray.autre:, 1999)

-الدراسات السابقة:

-دراسة (Gallahue, 1989) وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق التربية الحركية في دروس التربية البدنية على المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ التعليم الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (260) تلميذ وتم قياس مستوى المهارات الحركية الأساسية لدى أفراد العينة قبل بدء تطبيق البرنامج وبعده باستخدام سبعة اختبارات تضمنت قياسات كل من الدقة، والاتزان، والمرونة، والقدرة العضلية، والرشاقة، والقوة، والسرعة الانتقالية. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي القياسات البعدية عن وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية في قياسات الاتزان الثابت والسرعة الانتقالية (مستوى الدلالة أقل من 0.01) وقياس المرونة (مستوى الدلالة أقل من 0.05). غير أن حجم التأثير لهذه المتغيرات كان صغيرا حيث بلغ 0.03 وتم إيعاز ذلك جزئيا إلى أن معظم هذه المهارات تحتاج لوقت أطول حتى يمكن ملاحظة التقدم فيها بوضوح. لذلك يوصي الباحث بإجراء مزيد من البحوث على تطبيق التربية الحركية في دروس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية مع العمل على زيادة وقت التطبيق وتكثيف تدريب المعلمين على إجراءات التطبيق

-لمياء حسن الديوان: اثر

استخدام تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية. جامعة البصرة كلية التربية الرياضية 2006 (لمياء حسن الديوان: 2006). كانت أهمية البحث تدور حول العناية بإبداع الأطفال بأعمارهم الصغيرة، وان للمدرسة دور كبير في خلق شخصيات تمتلك إبداع يخدم البلاد والعباد ويعد درس التربية الرياضية من الدروس الحيوية والمؤثرة على تنمية القدرات الإبداعية لان من أهدافه رعاية الجانب الحركي والفكري للتلاميذ كم، ولان أسلوب التدريس الذي يدرس به المعلمون تلاميذهم له اثر في تحسين القدرات الإبداعية منذ وقت مبكر، كانت مشكلة البحث في استخدام أسلوبا "واحدا" في تدريس التربية الرياضية وإهمال الأساليب الأخرى، وتم إعداد برنامجا "تعليميا" مقترحا" نفذ بأساليب (حل المشكلات، والتعليم التعاوني، الأمري) لتتعرف على فاعليته الأساليب لمعرفة أفضلها في تنمية بعض القدرات الإبداعية

الحركية وهي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لتلميذات الصف الخامس الابتدائي .
 -دراسة جون كلود، فرانك كلوتي(2003):انتقاء العشاري لدى الناشئين(9-11)سنة²
 -أهداف البحث:الكشف عن المتميزين في مسابقة العشاري المصغرة. (Décapoussins)
 -عينة البحث:الدراسة أنجزت على مجموعة من الأطفال.بلغ حجم العينة 65 طفل
 -إجراءات البحث:لقد تم برمجت 10 اختبارات أو فعاليات للأطفال (بالعشاري)و شملت هذه الفعاليات ما يلي:عدو 40م،
 الوثب الطويل، دفع الجلة 1كغ، الوثب العالي،400م مشي
 -عدو 40م الحواجز،رمي القرص 600غ،القفز بالزانة (ثلاث مستويات)بجفرة الوثب الطويل، رمي الرمح، مسلك لمدة 1د-
 1د30ثا.كما أن كل فعالية المبرجة محددة بثلاث مستويات للنتيجة (ثلاث معايير):تحت، وسط، فوق و كل مستوى مميز بلون
 و بسلم تنقيطي محضر بحيث: - اللون الأصفر يشير إلى نقطة واحد. - اللون الأزرق يشير إلى نقطتين. - اللون الأحمر يشير إلى
 ثلاث نقاط.

- بعض النتائج: - 54 ممارس أي ما يعادل 83,08% تمكنوا من إنجاز العشاري.
 - نظام التقييم المستمر باستخدام الألوان أعطى للرياضي قدرة على تمييز دقيق لمستويات الإنجاز الرياضي المرغوب تحقيقها.
 -دراسة كلودي (1986) و آخرون:مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في ألعاب القوى³. هدفت هذه الدراسة إلى
 الكشف التمهيدي المبكر عن الناشئين(8-13)سنة من خلال تحديد مستويات معيارية لبطارية انتقاء في اختصاصات الفعاليات
 المركبة بألعاب القوى.
 -عينة البحث:بلغت في المرحلة الأولى 3200 تلميذ ثم بعد ذلك أجرينا على عدد من التلاميذ و الذين هم في درجة ثانية و
 بلغ عددهم أكثر من 300 تلميذا .
 -المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي مناسبه لطبيعة الدراسة.
 - إجراءات البحث:استخدم الباحث بعض المقاييس الجسمية متمثلة في الأطوال و الأعراس و المحيطات و بعض الاختبارات
 خاصة بعناصر اللياقة البدنية)عدو (30م من الحركة،عدو80م من الثبات)،الوثب(عريض،أعلى)،رمي الكرة الطبية(من الأمام،و
 إلى الخلف)،جري 500م.
 - أهم النتائج:لقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
 - بناء مستويات معيارية لبطارية انتقاء الناشئين في المسابقات المركبة بألعاب القوى
 - التوصيات:العمل بالمستويات المعيارية و التي توصل إليها الباحث لأجل انتقاء الناشئين في ألعاب القوى.ضرورة العمل
 ببطارية البحث لانتقاء التمهيدي المبكر للناشئين لاختصاصات الفعاليات المركبة
 -تعليق عن الدراسات:

-أوضحت العديد من الدراسات التربوية مجموعة من الحقائق أو الآراء التي تؤكد على أهمية الطفولة في حياة الإنسان، وأثرها في
 باقي مراحل حياته، وبالتالي أهمية العناية بها وما يتاح من خلالها من أنشطة وخبرات تربوية في الجوانب المختلفة. فمراحل النمو
 التي يمر بها الطفل هي امتداد لبعضها البعض، كما أثبتت هذه الدراسات ارتباط سلوك الكبار وتصرفاتهم بخبرات الطفولة وإرجاع
 كثير من سمات الشخصية لمرحلة ما قبل المدرسة.

²<http://perso.wanadoo.fr/gilles.follereau/divers/dpoussin.htm> (pr . Jean-Claude ARMAND- Franck CLOTET

³أوليف كولودي، يفزيني لوتكوفسكي، فلاديمير أوزوف:العاب القوى، دار رادوف،الاتحاد السوفيتي. القوى موسكو 1986،ترجمة دكتور قصي محمود مهدي
 القيسي،ص248-261.

- وبشكل عام فقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الفكرة العامة للبحث، بالإضافة إلى أن هذه الدراسات كانت مرشدا للباحث في تحديد منهجية البحث و أدوات جمع البيانات و اختيار أنسب المعالجات الإحصائية. كما ساعدت في تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من النواحي الفنية أو الإدارية، و في اختيار العينة، و كيفية عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها.

- كما بينت دراسات أخرى أهمية تنمية الجوانب الحركية للطفل ومردودها على الجوانب الأخرى من تنمية شخصيته وإطلاق قدراته الكامنة والمساهمة في تعزيز مجالات حياته المعرفية والإدراكية والوجدانية والاجتماعية. (Gallahue, 1989)

- الدراسة الميدانية

- منهج البحث: اعتمد فريق الباحث على المنهج التجريبي اجري على تلاميذ التعليم الابتدائي (9-10) سنة نظرا لأنه و على رأي محمد حسن علاوي "من أنسب المناهج العلمية المستخدمة في تحديد أسباب الظاهرة المطروحة و إيجاد حلولها" (علاوي، 1987ص18).

- عينة البحث: تمثلت عينة البحث في تلاميذ التعليم الابتدائي (9-10) سنة (ذكور) حيث بلغ حجمها 60 تلميذا موزعة على مجموعتين ضابطة و أخرى تجريبية قوام كل منهما 30 تلميذا.

- مجالات البحث:

- المجال المكاني: أنجز البحث مدرسة بن قدارة الغالي وسط مدينة مستغانم.

- المجال الزمني: لقد امتدت فترة العمل التجريبي من 2014/01/08 إلى 2014/05/15

- المجال البشري: تمثلت عينة البحث في تلاميذ التعليم الابتدائي ذكور (9-10) سنة حيث بلغ حجمها 60 تلميذا موزعة على مجموعتين ضابطة و أخرى تجريبية قوام كل منهما 30 تلميذا. العينة الضابطة تركت لحالها (تلقائيا) بينما المجموعة الثانية تمثلت في العينة التجريبية و طبق عليها إستراتيجية التعلم التعاوني وقف نظام العاب قوى أطفال

- الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت هذه الخطوة في قياس صلاحية الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الأصلية لمعرفة ثبات و صدق الاختبارات و موضوعيتها و يشير فريق البحث إن هذه الاختبارات سبق تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة الخبراء و قد أُنجزت التجربة على 6 تلاميذ (9-10) سنة ذكور من مدرسة بن قدارة الغالي وسط المدينة و هذا في شكل اختبار قبلي بعدي تفصلهما مدة أسبوع فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (01): يبين قيم الثبات و صدق الاختبارات البدنية و الإنجاز الرياضي في بعض فعاليات العاب القوى أطفال

| المقاييس الإحصائية المتغيرات (الاختبارات) | الاختبارات | العينة | م. الثبات | م. الصدق | م. الدلالة |
|---|------------|--------|-----------|----------|------------|
| عدو 25م من الحركة | | 6 | 0,91 | 0,95 | دال |

| | | | | | |
|-----|------|------|--|--------------------------------|--|
| دال | 0,94 | 0,88 | | - رمي الكرة الطبية 1 كغ للأمام | |
| دال | 0,91 | 0,82 | | رمي الكرة الطبية 1 كغ للخلف | |
| دال | 0,96 | 0,92 | | - وثب الطويل من الثبات | |
| دال | 0,94 | 0,89 | | - الوثب الثلاثي من الثبات | |
| دال | 0,89 | 0,79 | | -جري 6 د | |
| دال | 0,83 | 0,69 | | ثني الجسم من وضع الجلوس | |
| دال | 0,97 | 0,95 | | اختبار عدو 50 م من الجلوس | |
| دال | 0,91 | 0,82 | | دفع الجلة 1 كغ | |
| دال | 0,93 | 0,87 | | الوثب الطويل من الجري | |
| دال | 0,95 | 0,9 | | اختبار جري 1000 م | |

بلغت قيمة ر الجدولية 0.707 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية ن-1

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه أن الاختبارات المرشحة تستوفي على الشروط العلمية (السيكو مترية) من حيث الثبات و الصدق .

موضوعية الاختبارات : ويقصد بالموضوعية التحرر من كل التحيزات أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية للباحث من أحكام (عيسوي، 2003، صفحة 332)، كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات و النتائج الخاصة (الباهي، 2000، صفحة 179)، كما يعرف " بارو " و " ماك جي " ان الموضوعية هي درجة الاتساق بين أفراد مختلفين لنفس لنفس الاختبار و يعبر عنه بمعامل الارتباط (محمد، 1987، صفحة 85)، و في هذا السياق و لأجل السير الحسن للتجربة ، عمد فريق البحث الى استخدام الأسس التالية :

-تبسيط التعليمات الخاصة بتطبيق و حساب الدرجات أو النتائج الخاصة به ، و في هذا السياق ، تم استخدام مجموعة من الاختبارات السهلة و الواضحة و كذلك حساب الدرجات الخاصة بكل اختبار بعيدا عن الصعوبات و الغموض .
أما لغة التعامل في إطار عرض و توجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة و الوضوح ، و غير قابلة للتأويل ، بالإضافة إلى ذلك فقد تم تعزيز المختبرين بكل تفاصيل و متطلبات الاختبارات ، كما قدم لهم عرض نموذجي مفصل و مجزأ لكل اختبار ، كما التزم فريق البحث خلال فترة العمل الميداني بمراعاة بعض العوامل التالية :

-طول الفترة الزمنية التي يمكن أن يستغرقها كل اختبار و مدى تكراره-طبيعة أفراد العينة -طريقة إدارة الاختبارات-درجة الدافعية و الميول لدى المختبرين .

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث : ساعة توقيت، شريط قياس، شواخص، شريط لقياس الطول، ميزان طبي، المصادر والمراجع، الاختبارات و القياس، التجربة الاستطلاعية، استمارة لترشيح .

الاختبارات:

- اختبار الوثب العريض من الثبات (CAJA. J).- اختبار عدو 25م من البداية المتحركة (محمد صبحي حسانين: 1987.ص363) - اختبار ثني الجذع من وضع الجلوس (Monod, flandroids 1994, P122). كما يؤكد فيناك أن من أحسن الاختبارات البدنية المقننة للكشف عن الناشئين في مسابقات الوثب نجد: الوثب العريض من الثبات ، عدو 25م مع البداية من الحركة ، رمي الكرة الطبية، قفزات الحجلة (Weineck (J), 1986.p200).
- الاختبارات الإنجاز الرياضي و تمثلت في : اختبار عدو 50 م من الجلوس - دفع الجلة 1 كغ - الوثب الطويل - جري 1000م F.A.A (2008).

- النتائج القبلية لعيني البحث: بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عيني البحث الضابطة و التجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحث على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها و ذلك باستخدام اختبار دلالة الفروق التي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة فيما بين متوسطات و قد تم التوصل إلى النتائج التالية: الجدول رقم (01): يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية

| مقاييس الإحصائية | | | | | | | | جدول يوضح النتائج القبلية لعيني البحث | | | |
|--------------------------------|----------------|------|------------------|------|------|---------|-------|---------------------------------------|--|--|--|
| الاختبارات | العينة الضابطة | | العينة التجريبية | | ت.م | الدلالة | ت.ج | د.إ | | | |
| | س1 | ع1 | س1 | ع1 | | | | | | | |
| عدو 25م من الحركة(ثا) | 4,5 | 0,52 | 4,61 | 0,46 | 0,57 | 0,05 | 2,021 | غير دال | | | |
| - الوثب الثلاثي من الثبات | 2,75 | 0,89 | 2,69 | 0,78 | 0,18 | | | غير دال | | | |
| - وثب الطويل من الثبات | 1,32 | 0,56 | 1,36 | 0,22 | 0,24 | | | غير دال | | | |
| ثني الجذع من وضع الجلوس(سم) | 3 | 2,04 | 3,13 | 1,85 | 0,17 | | | غير دال | | | |
| - رمي الكرة الطبية 1 كغ للأمام | 5,95 | 1,15 | 6,06 | 0,57 | 0,31 | | | غير دال | | | |
| رمي الكرة الطبية 1 كغ للخلف | 6,74 | 1,06 | 7,17 | 1,15 | 0,99 | | | غير دال | | | |
| - جري 6 د | 1440 | 360 | 1385 | 290 | 0,43 | | | غير دال | | | |
| عدو 50 م من الجلوس | 9,02 | 1,25 | 9,05 | 0,89 | 0,07 | | | غير دال | | | |
| دفع الجلة 1 كغ | 9,5 | 2,13 | 9,25 | 1,75 | 0,33 | | | غير دال | | | |
| الوثب الطويل من الجري | 3 | 0,85 | 3,15 | 1,05 | 0,4 | | | غير دال | | | |
| جري 1000م | 249 | 46 | 251 | 39 | 0,12 | | | غير دال | | | |

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعيني البحث أن جميع قيم ت المحسوبة هي أصغر من القيمة الجدولية مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة

إحصائية و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين عينتي البحث في المتغير البدني و الإنجاز الرقمي في بعض فعاليات العاب (السرعة ل 50م-دفع الجلة 1كغ-الوثب الطويل - جري 1000)
-مقارنة النتائج القبلية و البعدية لدى عينتي البحث:

الجدول رقم (02): يوضح النتائج القبلية و البعدية للاختبارات البدنية و المهارية و الانجاز الرقمي لدى عينتي البحث

| مقاييس الإحصائية | | | | | | | | | | | | الاختبارات |
|--|-------|------|------|------|-------|------------------|------|------|------|------|------|----------------------------------|
| العينة الضابطة | | | | | | العينة التجريبية | | | | | | |
| د.إ | ت.م | 1ع | 1س | 2ع | 2س | د.إ | ت.م | 1ع | 1س | 2ع | 2س | |
| دال | 2,87 | 0,46 | 4,61 | 0,26 | 4,19 | غير دال | 1,13 | 0,52 | 4,5 | 0,42 | 4,45 | عدو 25م من الحركة (ثا) |
| غير دال | 2 | 0,78 | 2,69 | 0,85 | 3,15 | غير دال | 0,88 | 0,89 | 2,75 | 0,8 | 2,8 | - اختبار الوثب الثلاثي من الثبات |
| دال | 3,42 | 0,22 | 1,36 | 0,32 | 1,78 | غير دال | 1,21 | 0,56 | 1,32 | 0,36 | 1,41 | - اختبار وثب الطويل من الثبات |
| دال | 12,45 | 1,85 | 3,13 | 0,78 | 8,23 | غير دال | 1,41 | 2,04 | 3 | 1,04 | 4 | ثني الجذع من الجلوس (سم) |
| دال | 4,11 | 0,57 | 6,06 | 0,45 | 8,87 | غير دال | 2,01 | 1,15 | 5,95 | 0,79 | 6,85 | - رمي الكرة الطبية 1كغ للأمام |
| دال | 2,79 | 1,15 | 7,17 | 0,95 | 9,19 | غير دال | 1,35 | 1,06 | 6,74 | 0,87 | 7,08 | رمي الكرة الطبية 1كغ للخلف |
| دال | 17,93 | 290 | 1385 | 315 | 1880 | دال | 2,13 | 360 | 1440 | 180 | 1589 | - اختبار جري 6 د |
| دال | 2,19 | 0,89 | 9,05 | 0,41 | 8,33 | غير دال | 0,51 | 1,25 | 9,02 | 0,95 | 8,92 | اختبار عدو 50 م من الجلوس |
| دال | 6,48 | 1,75 | 9,25 | 0,68 | 11,02 | غير دال | 0,79 | 2,13 | 9,5 | 1,63 | 9,73 | دفع الجلة 1كغ |
| دال | 2,19 | 1,05 | 3,15 | 1,05 | 3,55 | غير دال | 1,11 | 0,85 | 3 | 0,85 | 2,69 | الوثب الطويل من الجري |
| دال | 5,42 | 39 | 251 | 18 | 226 | غير دال | 1,43 | 46 | 249 | 28 | 246 | اختبار جري 1000 م |
| قدرت قيمة ت . جدولية ب 2,045 و هذا عند د ح 29 و مستوى الدلالة 0,05 | | | | | | | | | | | | |

و يشير كرانتر " إلى ضرورة مراقبة التقدم بشكل دوري و منتظم في أي موقف تعليمي أو تدريبي كان باستخدام الوسائل المناسبة نظرا لأن كلما تدرب الفرد أكثر على مهمة معينة كلما زاد إتقانه لها و بالتالي متابعة هذا التطور في ظل تعديلات مناسبة" (P31) : (Miller , B and Power , S.D (1981) . كما يؤكد (Frédéric (s.) (2004) و أحرارنا لأنشطة الرياضية المدرسية تساعد على تحسين الأداء الجسمي للتلاميذ وتكسيهم العديد من المهارات الأساسية ، و تزيد من قدرتهم البدنية الطبيعية، وتمده بالمتعة خلال تأديتهم لتلك الأنشطة التي تتم من خلال تعاون مشترك ، بالإضافة إلى تنمية

لياقتهم البدنية (Frédéric (a.), thierry (b.), levicq (s.) (2004,p83).

كما اتفقت نتائج البحث مع رأي محمد حسن علاوي (1990) المؤكد على أن القوة المميزة بالسرعة تعد من أهم الصفات البدنية الضرورية في كثير من الأنشطة الرياضية، وخاصة مسابقات الرمي في ألعاب القوى حيث تتميز مسابقتها بالتغير السريع المفاجئ أيضا، أو زيادة سرعة الدوران لتحسين المستوى الرقمي " (محمد حسن علاوي (1990)، ص 67)، وكذلك مع رأي زكي درويش القائل بأن " القدرة العضلية كأحد أنواع القوة العضلية، والتي يطلق عليها مصطلح القوة الانفجارية أو القوة المميزة بالسرعة تلعب دورا هاما جدا في جميع مسابقات الرمي. (زكي درويش، 1990، ص 358)

النتائج البعدية لعينتي البحث جدول رقم (03): يوضح النتائج البعدية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق - ت

| جدول يوضح النتائج البعدية لعينتي البحث | | | | | | | | مقاييس الإحصائية الاختبارات |
|--|-------|------------|-------|----------------|-------|------------------|------|--------------------------------|
| د.إ | ت.ج | م. الدلالة | ت.م | العينة الضابطة | | العينة التجريبية | | |
| | | | | 2ع | 2س | 2ع | 2س | |
| دال | 2,048 | 0.05 | 2,1 | 0,29 | 4,31 | 0,47 | 4,53 | عدو 25م من الحركة (ثا) |
| غير دال | | | 1,08 | 0,85 | 3,15 | 0,8 | 2,8 | - الوثب الثلاثي من الثبات |
| دال | | | 2,77 | 0,32 | 1,78 | 0,36 | 1,41 | - وثب الطويل من الثبات |
| دال | | | 11,73 | 0,78 | 8,23 | 1,04 | 4 | ثني الجذع من وضع الجلوس (سم) |
| دال | | | 8,01 | 0,45 | 8,87 | 0,79 | 6,85 | - رمي الكرة الطبية 1كغ للأمام |
| دال | | | 5,91 | 0,95 | 9,19 | 0,87 | 7,08 | رمي الكرة الطبية 1كغ للخلف |
| دال | | | 2,89 | 315 | 1880 | 180 | 1589 | -جري 6 د |
| دال | | | 2,06 | 0,41 | 8,33 | 0,95 | 8,92 | عدو 50 م من الجلوس |
| دال | | | 2,63 | 0,68 | 11,02 | 1,63 | 9,73 | دفع الجلة 1كغ |
| دال | | | 2,3 | 1,05 | 3,55 | 0,85 | 2,69 | الوثب الطويل من الجري |
| دال | | | 2,17 | 18 | 226 | 28 | 246 | جري 1000م |

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين معظم الفروق الحاصلة بين عينتي البحث في المرحلة البعدية ذات دلالة إحصائية و هذا راجع إلى طبيعة المتغير المستقل قيد البحث ، باستثناء اختبار الوثب الثلاثي من الثبات و يعزى ذلك إلى العديد من العوامل منها أساسا العامل الوراثي و إلى خصائص و مميزات الفئة العمرية (9-10) سنة. ويذكر ريسان مجيد (2000) أن اللعب يعتبر أحد أهم الوسائل المؤدية إلى تكوين القدرات النفس حركية لدى الأفراد وخاصة الأطفال، كما أشار إلى أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد الفرد في التطور الشامل للمهارات الحركية والنمو البدني الطبيعي وتقوية الصحة العامة والحفاظ عليه (ريسان مجيد 2000: ص 20) وفي نفس السياق تؤكد كل من ناهد سعد، نيلي فهيم (1998) أن الأنشطة الرياضية المدرسية

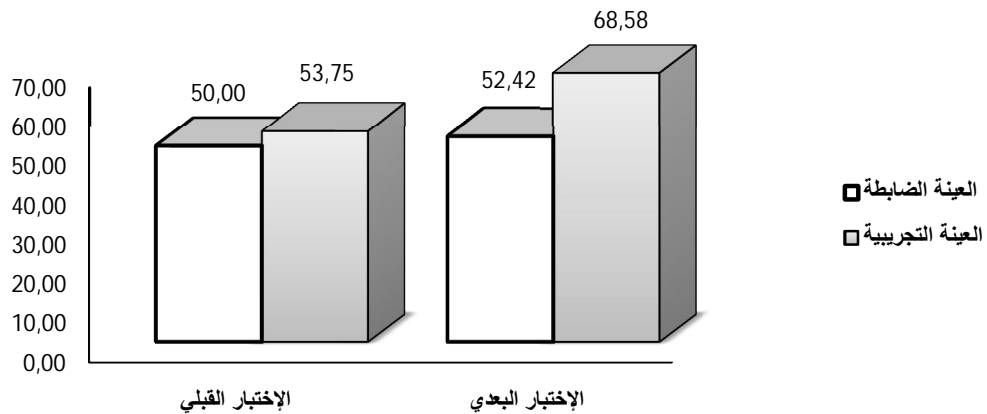
تهدف إلى إكساب المهارات الحركية، وتحسين النمو عامة والنمو الجسماني خاصة، وإلى تنمية اللياقة البدنية بعناصرها المختلفة (التحمل، القوة، السرعة، ...)، مع تزويد التلاميذ بالمعرفة وتفهم أساسيات الحركة. كما تهدف إلى غرس روح الاستمرارية في ممارسة التمرينات الرياضية، وإلى تحسين الصفات الاجتماعية وتنمية العلاقات من خلال الألعاب الجماعية. كما تساهم في تعزيز النظام والتعاون والقيادة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية. وإلى اكتساب الثقافة والوعي الرياضي كجزء من الثقافة العامة. إضافة إلى تنمية القدرة على التقييم الشخصي. (ناهد محمود سعد، 1998 ص 233) -مقارنة النتائج

القبلية البعدية لعينتي البحث في متغير حصيلة الأداء للإنجاز الرقمي لألعاب القوى أطفال
الجدول رقم (04) يوضح مقارنة النتائج القبلية البعدية لعينتي البحث في متغير حصيلة الأداء في الإنجاز الرقمي

| دلالة الفروق | "ت" ج | "ت" م | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | حجم العينة | المقاييس الإحصائية عينة البحث |
|--------------|-------|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|------------|-------------------------------|
| | | | 2ع | 2س | 1ع | 1س | | |
| دال | 2.045 | 2,81 | 8,60 | 52,42 | 7,30 | 50,00 | 30 | العينة الضابطة |
| دال | | 3,94 | 17,26 | 68,58 | 12,72 | 53,75 | 30 | العينة التجريبية |

درجة الحرية 29 و مستوى الدلالة 0,05

شكل بياني رقم () يوضح مقارنة النتائج القبلية البعدية لعينتي البحث في متغير حصيلة الأداء للإنجاز الرقمي لألعاب القوى أطفال



-مقارنة النتائج البعدية لعينتي البحث في متغير حصيلة الأداء في الإنجاز الرقمي لفعاليات ألعاب القوى أطفال
الجدول رقم (05): يوضح مقارنة النتائج البعدية لعينتي البحث في متغير حصيلة الأداء للإنجاز الرقمي لألعاب القوى أطفال

| "ت" ج | "ت" م | الاختبار البعدي | | حجم العينة | المقاييس الإحصائية عينة البحث |
|-------|-------|-----------------|-------|------------|-------------------------------|
| | | 2ع | 2س | | |
| 2,021 | 2,074 | 8,60 | 52,42 | 30 | العينة الضابطة |
| | | 17,26 | 68,58 | 30 | العينة التجريبية |

درجة الحرية 2ن-2 مستوى الدلالة 0,05

الاستنتاجات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية في بعض القدرات النفس حركية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية في الإنجاز الرياضي لفعاليات (العدو الرمي، الوثب، الجري) المبرجة ضمن نظام ألعاب قوى أطفال
- إن تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال يساهم في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (9-10) سنة
- إن تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني بدرس التربية البدنية يساهم في تنمية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ (9-10) سنة في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال؟
- إن استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أسهمت كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين (9)-

10) سنة؟ الخلاصة:

ومن المسلم به أن توجيه المتفوق إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته يعتبر أساس وصوله إلى المستويات الرياضية العالية في الرياضة التنافسية، لذا فإن نجاح أي برنامج استراتيجي لتعليم المتفوقين متوقف بدرجة كبيرة على دقة التعرف عليهم. فتنظيم إستراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال ليس لعب غير موجه و مضيق للوقت في أوقات الفراغ بل هو تخطيط و تنظيم مسبق من قبل المدرس موجه من أجل تنمية مختلف قدرات التلاميذ هذا ما أكده المختصين عندما عرفوا اللعب على أنه نشاط موجه أو نشاط حر يمارسه الأطفال بهدف التسلية ويستثمره الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم. وهذا هو هدف من ممارسة ألعاب القوى أطفال فهي ألعاب تعليمية تستخدم بغرض إتمام القدرات النفس حركية والمهارية والعقلية و غيرها عند التلاميذ من خلال وضوح الأدوار والقواعد و القوانين و الأهداف والمحكات من وراء مختلف الواجبات الحركية المبرجة وعليه فان تفعيل إستراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال بدرس التربية البدنية و الرياضية ساهم في تنمية بعض القدرات النفس حركية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ (9-10) سنة في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال. كما ساهم كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين (9-10) سنة - التوصيات: في ضوء ما تم عرضه من خلال هذه الدراسة تم استخلاص جملة من التوصيات وهي كالآتي:

- ضرورة تطوير استراتيجيات تعليم مناسبة لتنمية الموهبة، وتساعد على إثراء تعلم المتفوقين. مع وضع برامج تعليمية إثرائية مرنة من شأنها تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين.
- ضرورة تطبيق إستراتيجية التدريس التعاوني لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذواتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية
- تشجيع مديري المدارس حول فكرة تطبيق مفهوم التعلم التعاوني في مدارسهم ، من خلال عقد ندوات توضح هذه التجربة ، والفوائد المستفادة منها في رفع العملية التعليمية.
- نشر ثقافة الموهبة والتفوق والجودة بين أفراد المجتمع الجزائري في مختلف المجالات الرياضية.
- تزويد المدارس والمؤسسات التربوية بنظريات اختبارات الكشف عن الموهوبين.
- استخدام أدوات وطرائق وأساليب علمية في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.
- توفير للمتفوقين برامج إثرائية خاصة فريدة عن المنهج لإشباع الخبرة وعمقها وإشباع الميول والهوايات في جميع المجالات .
- إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين في ما يخص كيفية الكشف عن التلاميذ المتفوقين بدرس التربية البدنية و الرياضية.
- يجب توفير الإمكانيات المناسبة والظروف الملائمة حتى يمكن استغلال قدرات وطاقات المتفوقين الكامنة منذ وقت مبكر.
- تزويد المدرسين بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد وأداء المهام الإنمائية والوقائية للمتفوقين وإدماجهم في اتجاهات اجتماعية مرغوبة متطورة.
- توعية إدارات المدارس بأهمية درس التربية الرياضية ليس للتلاميذ فقط بل للمجتمع ككل والمساهمة الجدية في تحمل المسؤولية
- ضرورة توفير الأجهزة والمعدات والمساحات والملاعب الرياضية وإدامتها لتنفيذ درس التربية البدنية والأنشطة الصفية واللاصفية

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر و المراجع باللغة العربية :

1. بوفلحة غياث (1993): التربية و متطلباتها. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائرص66.
2. جونسون ديفيد ، وآخرون (1995)، " التعليم التعاوني " ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية .
3. جيمس راسل: أساليب جديدة في التعليم و التعلم - تصميم و إختيار و تقويم الوحدات التعليمية الصغيرة. ترجمة أحمد خيرى كاظم. دار النهضة العربية. القاهرة. (1997)
4. حسن حسين زيتون(1997): التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، سلسلة أصول التدريس، ط1 عالم الكتب القاهرة.
5. حسن شحاتة(1998): المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق، الدار العربية للكتاب. ط1 . القاهرة
6. حنيفي عوض(1999). : التربية و بناء المجتمع. كلية الآداب جامعة الزقازيق القاهرة.
7. ريسان مجيد(2000): ألعاب الحركة، ط 1، دار الشروق ، عمان.
8. زكي درويش و آخرون (1984): ألعاب القوى. الحواجز. دار المعارف. الإسكندرية.
9. زكي درويش و عادل عبد الحافظ(1994): موسوعة ألعاب القوى، الرمي و المسابقات المركبة، القاهرة دار المعارف.
10. عفاف عبد الكريم(1994): التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية. منشأة المعارف بالإسكندرية.

11. لمياء حسن الديوان (2006): اثر استخدام تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية. جامعة البصرة كلية التربية الرياضية .
12. ليلي فرحات. (2003م). القياس والاختبار في التربية الرياضية، (ط-2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
13. كمال درويش: المدخل في طرق و برامج الرياضة للجميع، 1999، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص15
14. محمود عوض البسيوني وفيصل الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، 1992، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص11
15. محمد زياد حمدان (1985): ترشيد التدريس بمبادئ و إستراتيجيات نفسية حديثة، دار التربية الحديثة، عمان.
16. محمد حسن علاوي (1990): علم التدريب الرياضي، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، القاهرة.
17. محمد صبحي حسانين (1987): التقويم والقياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي.
18. محمد مصطفى الديب (2007): استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني ، عالم الكتب ، القاهرة .
19. موسوكاموستون، سارة آشورت (1991): تدريس التربية الرياضية. ترجمة جمال صالح حسن وأخرون. جامعة بغداد..
20. ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهم (1998): طرق التدريس في التربية الرياضية. ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة..
21. هيرت. ر. كوهل (1984): عن فن التدريس. ترجمة سعاد جاد الله. دار الفكر العربي. القاهرة.
22. كمال درويش: المدخل في طرق و برامج الرياضة للجميع، 1999، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص15

— المصادر و المراجع باللغة الاجنبية

23. Buschner, C. (1994). Teaching children movement concepts and skills: Becoming a master teacher. Champaign, IL: Human Kinetics.
24. CAJA. J, MOURARET. M BENETA (1997): Guide de préparation au brevet d'état d'éducateur sportif. 1^{er} degré. Tronc. Commun. 5^{ème} ed. Ed. Vigot. Paris.
25. Federation algerienne d'athlétisme (2001). direction de la jeunesse, des sports et des loisirs- wilaya d'alger-. ligue algeroise d'athletisme : athletiqua alger, guide technique
26. Frédéric (a.), thierry (b.), levicq (s.) (2004): athlétisme. 2. les sauts. « de l'école... aux association ». éd. revue. eps.
27. Gérard Goriot (1984): les fondamentaux de l'athlétisme, Editions vigot, paris,
28. Gallahue, D. (1989). Understanding motor development: Infants, children, adolescents (2nd ed.). Dubuque, IA: Brown.
29. Miller , B and Power , S.D (1981) : Developing in Athletics Through the process of depth jumping , track and field Quarterly Review , 81,4.

30. Monod(H.) ,flandrous(R.) (1994) :physiologie du sport,bases physiologiques des activités physiques et sportives(ABREGES),3^e edition masson, paris.
 31. Patrick. (1996). l'athlétisme en eps (didacthlétisme 2). Paris: Vigot.
 32. Prophy, J. (1986) : Comportement de l'enseignant et la réussite des élèves. Manuel de la recherche sur l'enseignement, . Champaign, NY, Macmillan.
 33. Siedentop. (1986) : Physical Education: Stratégies d'enseignement et le curriculum pour les élèves: 6 – 12, Ohio, Mayfield pub, Comp.
- Weineck (J.) (1986): Manuel d'entraînement, traduit de l'allemand par Michel portmann, édition vigot, paris.

أثر تمارين خاصة بطريقة التدريب المتقطع في تنمية صفة الرشاقة لدى لاعبي أواسط كرة القدم (U19) -دراسة ميدانية لفرقي امل الهاشمية ونجم الاخضرية-

-الدكتور : بوحاج مزيان أستاذ محاضر أ معهد staps جامعة البويرة (الجزائر)

- الأستاذ: رشام جمال الدين طالب دكتوراه - الأستاذ: زهواني سفيان طالب دكتوراه

ملخص المداخلة

هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على مدى مساهمة التمرينات المقترح بطريقة التدريب المتقطع في تنمية صفة الرشاقة عند لاعبي كرة القدم فئة أواسط. ومن الجانب الميداني والمنهجي قد تم اجراء الدراسة وتطبيقها على فرق كرة القدم فئة أواسط التي تنشط على مستوى الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة للموسم الرياضي 2018/2017 والذين يمثلون مجتمع البحث وتم إختيار 24لاعب كعينة للدراسة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين و اختيار العينة من 24 لاعبا كان من أجل التحكم في مجريات الدراسة التي تعتمد على التجريبية وتماشيا مع طريقة التدريب المعتمدة والوسائل الموجودة.

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، فان اختيارنا وقع على نادي : النادي الرياضي الهاوي أمل الهاشمية والنادي الرياضي نجم الاخضرية بحيث تم تقسيمهما إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العدد كما تم اتباع المنهج التجريبي في الدراسة وذلك باستخدام إختبار قوة التصويب كأداة لجمع البيانات بعد اخضاعها للشروط العلمية من خلال تحكيمها من قبل أساتذة مختصين ومن الجانب الاحصائي تم استخدام الحزمة الاحصائية spss لحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون "ر" و إختبار "ت" ستودنت لتحليل البيانات المتحصل عليها من قبل أفراد عينة البحث.

وبعد عملية جمع البيانات وتحليلها أسفرت النتائج عن تحقق الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية الدراسة وكشفت الدراسة أن التمرينات الخاصة بطريقة التدريب المتقطع تساهم في تنمية صفة الرشاقة عند لاعبي كرة القدم فئة أواسط، بحيث إختيار طريقة التدريب المناسبة تلعب دورا هاما في الجانب البدني والمهاري وخاصة صفة الرشاقة .

الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة . الريب المتقطع . الرشاقة - فئة أواسط (U19).

مقدمة:

تعد كرة القدم من الرياضات الجماعية التي ذاع صيتها في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة وإكتسبت شعبية وجمهورا كبيرين مقارنة بالرياضات الأخرى، ولضمان استمرارية مكانة هذه الرياضة لدى محبيها وأملا في تطويرها إلى الأفضل، عمد القائمون عليها إلى البحث والتخطيط عن طرق إبتكار وتنمية المهارات وكذا الجوانب الخططية وطرق وأساليب اللعب سواء كانت هجومية أو دفاعية، وكذا الحفاظ على القدرات البدنية والمهارة من خلال تطوير وتثبيت الصفات البدنية والمهارة.

يعد التدريب الرياضي الحديث في كرة القدم خاصة وفي الرياضة الأخرى عامة عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية سليمة، تعمل على الوصول للاعبين إلى التكامل في الأداء المهاري والرياضي أي أن عملية التدريب الرياضي تتميز بالاستمرارية والتخطيط منذ اللحظة الأولى من انخراط اللاعب بالممارسة الرياضية وهذا ما يؤكد "weinck" حيث يقول "إن الممارسة الرياضية أظهرت بوضوح أن النتائج العالية لا يمكن تحقيقها ما لم يكون هناك بناء قاعدي متين خلال مرحلة الطفولة" (Jurgon, Weineck, 1986, p. 309)، منذ البدء بتدريب الناشئين وحتى الوصول بهم إلى مستويات عالية وذلك باستخدام البرامج التدريبية المبنية على أسس علمية وإن إتقان المهارات الأساسية للعبة يعتبر من أهم العوامل التي تحقيق للفريق الفوز والانتصار وأن نجاح الفريق في كرة القدم يعتمد على مدى استطاعة اللاعبين أداء المهارات الأساسية للعبة بأنواعها المختلفة بتفوق وأقل عدد ممكن من الأخطاء ، ومن بين الأساليب العلمية الحديثة في مجال التدريب الرياضي عامة والتدريب الرياضي في كرة القدم خاصة هي البرامج التدريبية المقترحة التي أثار اهتمام الكثيرين من الباحثين والمعنيين بشؤون التدريب الرياضي بهدف الوصول إلى أفضل الطرق التي من شأنها تطوير مستوى الإنجاز لدى الرياضيين (لاعبى كرة القدم) ونجد الكثير من البرامج ركزت على تطوير القدرات البدنية والمهارة للرياضات الجماعية أو الفردية.

فالتدريب يسمح للاعب بأن يرفع مستوى أداءه البدني إلى أقصى مدى باكتسابه لأعلى مستوى من اللياقة البدنية بكل عناصرها حيث يعتبر التدريب الرياضي ذلك الإعداد للرياضي من النواحي البدنية والمهارة والخططية والنفسية والمعرفية باستخدام النشاط البدني.

و ذلك يكون من خلال تطبيق البرامج التدريبية والمنتهجة بطريقة علمية في تقنين و تنظيم مختلف التمرينات التدريبية و اعطائها الشكل المناسب الذي يتلاءم مع القدرات الحركية و البدنية للاعبين ، و كذا المدة و الجهد المناسبين لتفادي مظاهر التعب و الإجهاد ، كما يستلزم اختيار الطرق التدريبية الصحيحة لتحسين عناصر اللياقة البدنية ومن بينها طريقة التدريب المتقطع الذي أصبح من أشهر الطرق استخداما لكل المستويات و الأعمار ، و الذي يشبه كثيرا طريقة اللعب أثناء المباراة و مما يبذله اللاعب من فترات لعب ذات شدة عالية ثم يلي ذلك فترات راحة قد تدوم لدقائق . (Turpin, 2002 p09)

على هذا الأساس جاءت هذه الدراسة والتي تجلت أهميتها في أنا التمرينات الخاصة بطريقة التدريب المتقطع لها أثر في تنمية الرشاقة عند لاعبي كرة القدم فئة أواسط (U19) من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل العام التالي:

- هل التمارين الخاصة بطريقة التدريب المتقطع تسمى صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم فئة أواسط (U19)؟

الأسئلة الفرعية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي لصفة الرشاقة بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة (أ) في اختبار الرشاقة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة (ب) في اختبار الرشاقة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدى لصفة الرشاقة بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب)؟

*الفرضيات:

الفرضية العامة: التمارين الخاصة بطريقة التدريب المتقطع تنمي صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم فئة أواوسط (19) (U).

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي لصفة الرشاقة بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة (أ) في اختبار الرشاقة . - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة (ب) في اختبار الرشاقة. - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدى لصفة الرشاقة بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب).

*إجراءات البحث:

منهج البحث: بما أن موضوع بحثنا هذا يتعلق بتطبيق تمارين خاصة بطريقة التدريب المتقطع على مجموعة من اللاعبين الأواوسط لتحديد أثره على تنمية صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم فإننا نرى أننا هته الدراسة تقتضي إتباع المنهج التجريبي.

* تحديد مجتمع وعينة البحث:

• المجتمع الأصلي للدراسة:

يعني مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة (عدنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو، 2009، صفحة 92)، إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة بحيث تمثل مجتمع البحث في فرق كرة القدم فئة أواوسط التي تنشط على مستوى الرابطة الولائية بالبويرة للموسم الرياضي 2018/2017

هي عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم أخذها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير آخر إنها جزء من الكل، ويفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلا للكل. (عدنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو، 2009، صفحة 93)

• طريقة اختيار العينة:

تم اختيارها بطريق بسيطة عشوائية بإتباع الصندوق الأسود، بحيث تم ترقيم النوادي من 1 الى 21 نادي وتم سحب عينتين(النادي الأول تمثل في العينة التجريبية "امل الهاشمية، والنادي الثاني تمثل في نجم الاخضرية). و اشتملت هذه الدراسة على 24 لاعب كعينة للدراسة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، فان اختيارنا وقع على نادبي : النادي الرياضي الهاوي امل الهاشمية والنادي الرياضي الهاوي نجم الاخضرية بحيث تم تقسيمهما إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العدد، وكانت المجموعتين كالتالي: أ- المجموعة (أ) التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح عليها: تحتوي على 12 لاعب من النادي الهاوي امل الهاشمية والتي طبق عليها البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب المتقطع. ب- المجموعة (ب) التي إستمرت في التدريب بالبرنامج التدريبي العادي: تحتوي على 12 لاعب من النادي الهاوي نجم الاخضرية.

- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حل لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات هذا البحث لزم إتباع أُنْجَع الأدوات في مجال البحث ، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

1. الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها ب "البيليوغرافيا" ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات،....الخ، التي يدور محتواها حول موضوع دراستنا وكذلك مختلف العناصر المشابهة التي تتخدم الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

2. التمرينات الخاصة: قام الباحث بتطبيق برنامج التمرينات الخاصة بطريقة التدريب المتقطع.

3. اختبار الجري المتعرج (زيكراك).

- الغرض منه: قياس الرشاقة.

➤ تحليل ومناقشة النتائج:

مناقشة وتحليل نتائج الاختبارات البدنية القبليّة للمجموعتين المجموعة (أ) والمجموعة (ب).

إختبار الجري المتعرج حقق في الاختبار القبلي للمجموعة (أ) متوسطا حسابيا قدره (9,28) وانحرافا معياريا قدره (0,22)، في حين حقق الاختبار القبلي للمجموعة (ب) متوسطا حسابيا قدره (9,26) وانحرافا معياريا قدره (0,23) وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة وبالبالغة (0,175) وهي أقل من قيمة (T) الجدولة والمقدرة ب (2,07) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (22).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال التحليل السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا إختبار الجري المتعرج قبلي المطبق على المجمعتين (أ) و(ب) قيد الدراسة، وهذا قبل تطبيق التمارين الخاصة وهذا ما يعني وجود تكافؤ بين المجموعتين وعليه فإن المجموعتين تمتلكان نفس المستوى البدني في الصفة الرشاقة وهذا راجع إلى الضبط الدقيق للمتغيرات الخاصة بالبحث والإلمام بها من مختلف الجوانب، وهذا ما سيضفي على البحث نتائج أكثر دقة.

مناقشة وتحليل نتائج الاختبارات البدنية البعديّة للمجموعة (أ) و(ب).

الاختبار البعدي للمجموعة (أ) المتعلق بالجري المتعرج (زكراك) حقق متوسطا حسابيا قدره (5,95) وانحرافا معياريا قدره (2,78)، في حين حقق الاختبار البعدي للمجموعة (ب) متوسطا حسابيا قدره (9,30) وانحرافا معياريا قدره (0,25) وعند استخراج قيمة (t) المحسوبة و البالغة (4,136) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولة والمقدرة (2,20) وهذا عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (22).

الاستنتاج : نستنتج من خلال التحليل السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الرشاقة البعدي المطبق للمجموعتين (أ) و(ب) قيد الدراسة، وهذا بعد تطبيق التمارين الخاصة بطريقة التدريب المتقطع وهذا ما يعني وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموع (أ) التي طبقت عليه التمارين الخاصة المقترح بطريقة التدريب المتقطع.

بحيث يوصي "محمد رضا" على أنه "يجب على المدرب تنظيم ومراقبة استخدام الحجم والشدة التدريبية بشكل دقيق لضمان عملية تحسين مستوى الرياضيين بشكل جيد جدا (إبراهيم محمد رضا، 2008، ص11).

مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة.

في ظل نتائج الدراسة ومناقشتها، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الجزئية، يمكن القول أنها جاءت في سياق الفرضية العامة، ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة والتي تنص على أن طريقة التدريب المتقطع لها أثر إيجابي في تنمية صفة الرشاقة لدى لاعبي أواسط كرة القدم حيث تعتبر طريقة التدريب المتقطع من أحسن الطرق التدريبية خاصة في رياضة كرة القدم لأن طريقة التدريب المتقطع تشبه كثيرا طريقة اللعب أثناء المباراة و مما يبذله اللاعب من فترات لعب ذات شدة عالية ثم يلي ذلك فترات راحة قد تدوم لدقائق. (Turpin, 2002 p09) ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت.

الاستنتاج العام:

من خلال كل ما تم تقديمه نستطيع القول أننا وصلنا إلى إستخلاص مضمون هذا البحث المتواضع وخاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي وضحت الغموض الذي كان على هذا العمل بحيث استطعنا الكشف عن أثر طريقة التدريب المتقطع على صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط، وعند تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج اختبار الرشاقة القبلي والبعدي للمجموعة (أ) التي خضعت لتمرينات التدريب المتقطع والمجموعة (ب) التي استمرت في التدريب وفق البرنامج العادي، تم التوصل لبعض النتائج المتمثلة في:

✓ أن المجموعتين كانت تمتلكان نفس المستوى في صفة الرشاقة قبل تطبيق التمارين الخاصة على المجموعة أ .

| النتيجة | صياغتها | الفرضية |
|---------|---|-------------------------|
| تحققت | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي لصفة الرشاقة بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب) | الفرضية الجزئية الأولى |
| تحققت | توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة (أ) في اختبار الرشاقة . | الفرضية الجزئية الثانية |
| تحققت | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة (ب) في اختبار الرشاقة. | الفرضية الجزئية الثالثة |
| تحققت | هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصفة الرشاقة بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب). | الفرضية الجزئية الرابعة |
| تحققت | التمارين الخاصة بطريقة التدريب المتقطع تنمي صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم فئة أواسط (U19). | الفرضية العامة |

✓ أما في الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة (أ) فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في صفة الرشاقة لصالح الاختبار البعدي .

✓ أما في الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة (ب) تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الرشاقة .

✓ أما الاختبارات البدنية البعدية للمجموعتين (أ) و(ب) فتوصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح المجموعة (أ) التي طبق عليه طريقة التدريب المتقطع .
فمن خلال النتائج يرى الباحث أن هذه الطريقة التدريبية ساعدت على تطوير والحفاظ على عناصر اللياقة قيد الدراسة وهذا ما يعني أن طريقة التدريب المتقطع المطبقة على المجموعة (أ) المتمثلة في 12 لاعب من النادي الرياضي الهاوي امل الهاشمية قد أثر إيجابيا على صفة الرشاقة قيد الدراسة، وهذا ما حقق صحة جميع الفرضيات الجزئية المقدمة من طرف الباحث.
- اقتراحات :

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج و استنتاجات في هذه الدراسة التي قمنا بها، والتي أثبتت بأن التمارين الخاصة بطريقة التدريب المتقطع لها اثر ايجابي في تنمية صفة الرشاقة لدى أواسط كرة القدم (u19)
وفي ضوء أهداف الدراسة والنتائج التي أظهرتها الدراسة وما ذكر في خاتمة البحث، يمكن تقديم بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية وهي على النحو التالي:

- ✓ ضرورة إعداد البرامج التدريبية مبنية على الأسس العلمية لتطوير والمحافظة على الجانب البدني والمهاري للرياضي وذلك باستعمال أنجع الطرق التدريبية.
- ✓ الاهتمام باستخدام طريقة التدريب المتقطع في خاصة كرة القدم لان طريقة التدريب المتقطع تشبه طريقة اللعب أثناء المباريات.
- ✓ مراعاة جميع المتغيرات المؤثرة في العملية التدريبية أثناء تسطير البرامج التدريبية والتركيز على التمارين الخاصة.
- ✓ الاهتمام بالتكوين القاعدي مما له من أهمية على المسار الرياضي للاعب وأهمية كبرى للوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالاختبارات البدنية قبل وأثناء وبعد تنفيذ أي برنامج.
- ✓ ضرورة إطلاع وإلمام جميع المدربين بطرق التدريب المنتهجة خاصة الحديثة منها وإجراء دورات تكوينية. خاصة المتعلقة بالإعداد البدني.
- ✓ الحرص على ضرورة إتباع أسس علمية حديثة أثناء القيام بإعداد البرامج تدريبية وأيضا عند القيام بعملية التدريب.
- ✓ العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات التي تسهل العملية التدريبية، مع انتهاج وسائل بيديغوجية حديثة.
- ✓ العمل على إيجاد سبل لتدعيم النوادي الرياضية ماديا وكذا تحسين راتب المدربين.

● قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد محمد بسطويس، أسس ونظريات التدريب الرياضي، القاهرة الطبعة الأولى، دار الفكر العربي : القاهرة 1999 .
 - 2- ابراهيم ,محمد رضا .التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي مكتبة الفضلي : بغداد ، العراق (2008) .
 - 3- باسل عبد المهدي، مفاهيم وموضوعات مختارة في علم التدريب الرياضي والعلوم المساعدة، الطبعة الثانية، مطابع التعليم العالي:بغداد 2008.
 - 4- حنفي محمود مختار،الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي: القاهرة ، 1994.
 - 5- حسن السيد أبو عبدو، الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم، الطبعة الثامنة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الإسكندرية ،مصر 2010.
 - 6- غازي صالح محمود، كرة القدم المفاهيم ، التدريب ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع: عمان 2011.
 - 7- مشعل عدي النمري، مهارات كرة القدم وقوانينها، الطبعة الاولى، دار أسامة لنشر والتوزيع: عمان ,الاردن 2013.
 - 8- محمد ابراهيم سلطان،دراسات تطبيقية في تدريب كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة ،2014.
 - 9- يوسف لازم كماش، وآخرون .أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، دار زهران لنشر والتوزيع: الاردن 2013.
- Waeineck jurgain. manuel entrainement. paris: edition vigot. (1986)

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية بمدينتي البيضاء ودمار وفق المقاربة بالكفايات

د/ محمد حسين النظاري جامعة البيضاء - اليمن

الملخص :

لقد أصبح التدريس علما له أصوله وقواعده، وله أهدافه واتجاهاته التي تقوم على نظريات التربية وعلم النفس، والإرشاد التربوي والمهني والإدارة المدرسية والطرق العامة والخاصة في هذا المجال، إضافة إلى التطبيق العملي الذي يساعد على تنمية المهارات وتطويرها لدى المتعلمين. وتدرّس التربية البدنية والرياضية عملية ديناميكية متعددة العناصر والأبعاد تضم المعلم والمتعلم والمنهج التعليمي المقرر، وما يتطلبه من إمكانيات ضرورية لتطبيق وممارسة هذا النشاط كالأدوات والأجهزة والمساحات المخصصة للممارسة الرياضية، والوسائل التعليمية وغيرها من الإمكانيات اللازمة لنجاح هذه العملية. لذا يجب على مدرس التربية البدنية أن ينمي من خلال وضعيات التدريس عدة جوانب أساسية لدى المتعلمين .

وتوصلت الدراسة إلى أن لتكوين أساتذة التربية البدنية أثر في تحقيق الغايات التربوية المرجوة من تدريس هذه المادة لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء والثانويات في مدينة دمار، وأن واقع تدريس التربية البدنية سواء في مدينة البيضاء أو في مدينة دمار يعاني من العديد من الصعوبات والعوائق، من أبرزها: اكتظاظ التلاميذ وضيق بعض المساحات الخاصة بالأنشطة الرياضية في بعض المدارس وعدم تناسبها مع الأعداد المتزايدة من الطلبة، وقلة الملاعب والتجهيزات والوسائل الرياضية في المدارس .

1- مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مهنة التدريس من المهن الرئيسية والهامة التي فرضت نفسها على المجتمعات البشرية أيا كان نوعها أو شكلها، ومن أجل ذلك فإن هذه المهنة تتطلب في من يمارسها الكثير من الصفات، فالمدرسون في حاجة ماسة إلى الإعداد والتأهيل التربوي لنجاح العملية التعليمية التربوية، وإعداد النشء وتكوينه تكوينا فكريا وعقليا ونفسيا ووجدانيا إلى جانب التكوين الجسمي، وفي مجال التربية البدنية يسهم تدريس هذه المادة بشكل كبير في تكوين وتنمية النشء، بما يتفق مع قيم المجتمع، كما يسهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى المتعلمين، فتدرّس التربية البدنية يسهم مع المواد المنهجية الأخرى، والأنشطة الاجتماعية والرياضية بالمدرسة بالنصيب الأكبر في تكوين مواطنين أصحاء قادرين على التكيف والأداء الأمثل، ولكي يتحكم المعلمون في فاعلية التدريس ينبغي الأخذ بعين الاعتبار قدرات الطلاب ورغبتهم وإمكانياتهم ومحاولة إشراكهم في تحديد الطرق التي تساعد على التعلم الفعال.

لقد أصبح التدريس علما له أصوله وقواعده، وله أهدافه واتجاهاته التي تقوم على نظريات التربية وعلم النفس، والإرشاد التربوي والمهني والإدارة المدرسية والطرق العامة والخاصة في هذا المجال، إضافة إلى التطبيق العملي الذي يساعد على تنمية المهارات وتطويرها لدى المتعلمين. وتدرّس التربية البدنية والرياضية عملية ديناميكية متعددة العناصر والأبعاد تضم المعلم، والمتعلم، والمنهج التعليمي المقرر، وما يتطلبه من إمكانيات ضرورية لتطبيق وممارسة هذا النشاط كالأدوات والأجهزة والمساحات المخصصة للممارسة الرياضية، والوسائل التعليمية وغيرها من الإمكانيات اللازمة لنجاح هذه العملية. فالتربية البدنية تعمل على تحقيق النمو المتكامل والمتزن للفرد إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكانياته عن طريق المشاركة في الأنشطة البدنية التي تتناسب مع خصائص نمو كل مرحلة.

وفي سياق هذه المرتكزات والمعطيات النظرية وبناءً عليها يواجه تدريس مادة التربية البدنية أسئلة حاسمة حول مدى انسجام الواقع الراهن مع الآفاق المنشودة من خلال تقويم الوضع الراهن لتدريس هذه المادة لطلاب المرحلة الثانوية في كل من البيضاء ودمار كنموذج في ضوء المتطلبات الحقيقية اللازمة لتدريس هذه المادة ومدى ممارسة الطلاب في هذه المرحلة لها الأمر الذي دعا إلى طرح التساؤلات التالية:

2- السؤال الرئيسي :

هل يحقق تدريس التربية البدنية الأهداف المعرفية ، الوجدانية ، والحس حركية المتوخاة من خلال ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في كل مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية للرياضة المدرسية ؟
وبناء على هذا السؤال يمكن اقتراح التساؤلين التاليين:

1. هل لتكوين أساتذة التربية البدنية أثر في تحقيق الغايات التربوية المرجوة من تدريس هذه المادة لطلاب المرحلة

الثانوية في مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية؟

2. هل واقع تدريس التربية البدنية في المرحلة الثانوية في مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية يساهم في تحقيق

الأهداف المتوخاة من تدريسها ؟

3- فرضيات البحث

* الفرضية الرئيسية

يحقق تدريس التربية البدنية الأهداف المعرفية ، الوجدانية ، والحس حركية المتوخاة من خلال ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في كل من مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية للرياضة المدرسية.

* الفرضيات الفرعية

1 - لتكوين أساتذة التربية البدنية أثر في تحقيق الغايات التربوية المرجوة من تدريس هذه المادة لطلاب المرحلة الثانوية في مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية.

2 - واقع تدريس التربية البدنية في المرحلة الثانوية في مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية يساهم في تحقيق الأهداف المتوخاة من تدريسها.

4- أهداف البحث :

من خلال ما ورد من تساؤلات البحث وفرضياته فإن الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1- إبراز أهمية تدريس مادة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية الثانوية في كل من مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية وتأثيرها في النواحي المعرفية، الوجدانية الاجتماعية، والحس حركية للطلاب.

2- التعرف على مستوى تكوين أساتذة التربية البدنية، والذين يضطلعون بمهمة تدريس طلاب المرحلة الثانوية في كل من مدينتي دمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية، وما يتمتعون به من كفايات مهنية تساعدهم، على أداء مهامهم التدريسية بكفاءة.

5- مجالات البحث:

-المجال البشري : 22 مدرس للتربية الرياضية .

-المجال المكاني : مدارس مدينتي دمار و البيضاء .

-المجال الزماني : من 2013 /1/5 لغاية 2013 /3/25 .

6- تحديد مفاهيم البحث

- **التدريس:** إن المفهوم التقليدي للتدريس هو عملية نقل معلومات أو مهارات من المدرسين إلى التلاميذ. أما مفهومه الحديث فهو عملية تفاعلية لنظام تربوي له مدخلاته وعملياته ومخرجاته فضلا عن التغذية الراجعة التي تعمل على تعديل وتحسين منظومة التدريس. وقد أشار، صلاح محمود أن التدريس هو (عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المدرس وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها قصد مساعدة الطلاب على التعلم والنمو المتكامل " (صلاح محمود، 2005، 7).

التربية البدنية هي: عملية تربوية تهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، والعقلية والانفعالية والاجتماعية، عن طريق أنشطة بدنية اختيرت لتحقيق هذه الأغراض. (ميرفت خفاجة، مصطفى السايح، 2008، 10).

تدريس التربية البدنية: "هو مختلف الأنشطة التي يقوم بها المعلم في إطار مجموعة من الوظائف والعمليات التدريسية، من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حددت" (مدحت أبو سريح، 2000، 15).

الجانب النظري

- مفهوم تدريس التربية البدنية والرياضية:

لقد أصبح التدريس علما له أصوله وقواعده، وله أهدافه واتجاهاته التي تقوم على نظريات التربية وعلم النفس، والإرشاد التربوي والمهني والإدارة المدرسية والطرق العامة والخاصة في هذا المجال، إضافة إلى التطبيق العملي الذي يعمل على تنمية المهارات وتطويرها لدى المتعلم، ويقصد بالتدريس " مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المدرس لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقييم نتائجها، هذه العملية التي تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم، وتطوير قدراته العقلية من أجل مواصلة التعلم لاحقا" (محمد أبو نمر، نايف سعادة، 2009، 122).

وتدريس التربية الرياضية عملية دينامية متعددة العناصر والأبعاد، تضم المدرس، والمتعلم، والمنهج التعليمي المقرر، وما تتطلبه من إمكانيات ضرورية لتطبيق النشاط، كالأدوات والأجهزة والمساحات المخصصة للممارسة الرياضية والوسائل التعليمية وغيرها من الإمكانيات، ومن التعريفات التي تطرقت إلى تحديد مفهوم تدريس التربية البدنية ما يلي :

تدريس التربية البدنية: " هو مختلف الأنشطة التي يقوم بها المعلم في إطار مجموعة من الوظائف والعمليات التدريسية، من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حددت" (مدحت أبو سريح، 2000، 15).

تدريس التربية البدنية: " هو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى الطلاب، لتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والمهام الممارسة بين المدرس وطلابه" (زينب عمر، غادة عبد الحكيم، 2008، ص 114).

يتضح من خلال هذه التعاريف أن تدريس التربية البدنية يركز على طرق ووسائل وأساليب تتماشى مع محتوى النشاط التدريسي الممارس، حيث تعمل هذه الطرق على توصيل المحتوى والتحكم في الموقف التعليمي، وتساعد المعلم على الارتقاء بالتعليم والتحكم في سلوك الطلاب في مواقف الممارسة.

أهمية تدريس التربية البدنية والرياضية:

إن تمتع الأشخاص بالصحة واللياقة والشكل السليم، ناتج عن الفوائد التي تعود من ممارسة الأنشطة البدنية التي أخذت أشكالاً متعددة، كما أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تقتف على الجانب البدني الصحي فحسب، بل شملت الجوانب النفسية الاجتماعية، والجوانب العقلية المعرفية، والحركية المهارية، والجمالية الفنية. وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متسقاً (أمين الخولي، 2001 ص 41) كما تساهم التربية البدنية والرياضية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلع إليها المجتمع، فهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وتساهم في رسالة المجتمع (محمد سعيد عزمي، 2004 ص 18). ولا تقتصر التربية البدنية على حدود المدارس بل هي أوسع بكثير إلا أن الإطار التربوي الذي تقدمه المدرسة يكون منظماً ومبنياً على أسس علمية مدروسة، لهذا فالتربية البدنية المدرسية تلعب دوراً هاماً في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملًا من النواحي البدنية، والعقلية والنفسية والاجتماعية والمعرفية، وذلك وفقاً للمجالات التالية:

المجال التربوي لتدريس المادة :

اعتبرت الاتجاهات الحديثة للتربية، التربية البدنية جزءاً مهماً من التربية العامة كونها الميدان التطبيقي المباشر لأهداف التربية، وتبرز أهميتها من خلال:

- تكوين أشخاص متكاملين جسدياً، وعقلياً، وانفعالياً.

- تعزيز الصفات القيادية والتعاون لدى الأفراد عن طريق أنظمة اللعب والنشاط التي يتكيف من خلالها الفرد مع الجماعة ويحترم قوانينها.

- اكتساب الفرد خبرات معرفية وسلوكية تساعد على تكوين شخصية مستقلة تتفاعل بإيجابية مع المجتمع.

- تكوين ردود أفعال هادئة لدى الفرد تجاه المجتمع وذلك بما تؤمنه الألعاب والتمارين من حزم وشجاعة ومن كفاءة وقدرة على ضبط النفس للوصول إلى تحقيق الأهداف.

- تعزيز الروح الرياضية لدى الأفراد، بما للتربية الرياضية من تأثير في القضاء على كل أنواع العنف والحدود.

وفي هذا الإطار المتعلق بالمجال التربوي لتدريس هذه المادة أصدرت الجمعية الوطنية الأمريكية للتربية البدنية والرياضة وثيقة عمل وعدة توصيات مهمة حول برامج التربية البدنية المدرسية، والحد الأدنى لدروس التربية البدنية جاء فيها:

1. ضرورة أن يتلقى الطلاب في المرحلة الابتدائية دروساً في التربية البدنية بما لا يقل عن 150 دقيقة في الأسبوع.

2. ضرورة أن يتلقى الطلاب في المرحلة الثانوية دروساً في التربية البدنية بما لا يقل عن 225 دقيقة في الأسبوع.

3. عدم استبدال دروس التربية البدنية بأي أنشطة أو مقررات أخرى. (خالد الخرجي، 2007).

5- الدراسات السابقة :

❖ دراسة جامع والشاهين (1984) (الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت) .

أجريت الدراسة على الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في (30) كفاية تدريسية فرعية صنفت تبعاً للمجالات الخمسة الأساسية وهي (كفاية أعداد الدرس وتنفيذهن والكفاية العلمية والنمو المعني وكفاية العلاقات الإنسانية وكفاية النظام في الصف وأخيراً كفاية التقويم) .

❖ دراسة النجار (1997) (مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها وتكونت عينة الدراسة من (584) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم ، وسائل الاتصال التعليمية ، التقويم. وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و (7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة .

6- منهجية البحث

من خلال المشكلة المطروحة فإن المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة في هذا البحث، وبذلك فالمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي و منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة معينة (عمار بوحوش 1995 ص 129) .

7- مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث جميع مدرسي التربية البدنية والرياضية العاملين في مدارس المرحلة الثانوية التي أجري فيها هذا البحث، في كل من مدينتي ذمار والبيضاء بالجمهورية اليمنية خلال العام 2013، وقد تم تحديد عينة البحث وفق ما يلي:

جدول (1)

تفاصيل عينة المدرسين وفق المجتمع الكلي لها

| فئة المجتمع | عدد أفراد المجتمع | عدد أفراد العينة | النسبة إلى المجتمع الكلي |
|----------------------------------|-------------------|------------------|--------------------------|
| مدرسو التربية البدنية في ذمار | 55 | 15 | 27% |
| مدرسو التربية البدنية في البيضاء | 30 | 7 | 23% |
| المجموع | 85 | 22 | 26% |

يتبين من خلال قراءة الجدول (1) أن المجتمع الأصلي للبحث في ذمار أكبر منه في البيضاء حيث بلغ عددهم (55) في ذمار، ونظراً لوجود مدرس تربية بدنية واحد فقط في كل مدرسة من المدارس التي شملتها الدراسة في البيضاء، مما يعني وجود سبعة مدرسين في 7 مدارس من المدارس المختارة.

8- أدوات الدراسة وخطوات بنائها :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام

1 - الاستبانة

2 - المقابلة مع بعض مدرسي التربية البدنية في المدارس التي شملتها الدراسة في ذمار والبيضاء .

3 - الملاحظة والإطلاع على وضعية الوسائل والأدوات والمساحات المخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس التي شملتها الدراسة في المدينتين .

وقد تم استخدام الاستبانة كونها الأنسب مع طبيعة موضوع البحث ، ولأهميتها في جمع البيانات من أفراد المجتمع مباشرة ، كما أن الهدف من استخدام هذه الأدوات هو الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف ومرامي البحث من قبل أفراد العينة .
صدق الأداة :

يعرف صدق الأداة بأنه " مدى استطاعة أداءه أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب قياسه " ويعبر " ابييل " ebel عن راية في التأكد من الصدق الظاهري بقوله " إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها. (ebel 1972 p555)

ولذلك فقد قام الباحث بعرض فقرات الاستبيانين على عدد من الخبراء (5 خبراء من حملة الدكتوراه) المتخصصين للتأكد من صدق الأداة ومناسبتها لقياس ما هو مطلوب قياسه ، وذلك تبعا للخطوات التي تم إتباعها وعرضها في الفقرة السابقة الخاصة بأداة الدراسة وخطوات بنائها، والتي تم الإشارة فيها إلى الصياغة النهائية للاستبيانين، وفق الخطوات العلمية الخاصة بذلك .

ثبات الأداة :

يؤكد المختصون في الإحصاء على أهمية توافر الثبات كشرط أساسي لضمان درجة وثوقية عالية في النتائج المتحصل عليها ، من خلال تطبيق الإستبانة على عينة مستهدفة، وغالبا ما يقترن الثبات بالصدق، فالمقياس الصادق يكون ثابتا. (الطبيب، 1999ص294)، وقد تطلب التحقق من ثبات الأداة إجراء تطبيق قبلي لهما من خلال توزيع عشرين نسخة على عينة عشوائية من مدرسي التربية البدنية، والطريقة التي استخدمت في ذلك هي طريقة إعادة تطبيق الإختبار، (Test Retest)، وبعد إعادة تطبيق الأداة استخدم الباحث معامل الارتباط بين نتائج التطبيق لكل من الاستبيانين، وفقا لمعادلة بيرسون، Pearson لإيجاد العلاقة بينها، وقد بلغ معامل الارتباط لأداة المعلمين (0.97)، وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود معامل ثبات مرتفع.

9- مناقشة النتائج

جدول رقم (2): أثر تدريس التربية البدنية في تحقيق الأهداف المتوخاة من خلال ممارسة الطلاب للرياضة المدرسية

| السؤال | الإجابات | المحافظة | | الفارق % |
|---|-----------|-----------|--------|----------|
| | | البيضاء % | % ذمار | |
| 1 - هل درس التربية الرياضية يشبع حاجات الطلاب ورغباتهم؟ | نعم | 36.67 | 20.00 | 16.67 |
| | إلى حد ما | 40.00 | 62.50 | 22.50 |
| | لا | 23.33 | 17.50 | 5.83 |
| 2 - هل يحقق درس التربية الرياضية الصفات البدنية والمهارات للطلاب؟ | نعم | 36.67 | 42.50 | 5.83 |
| | إلى حد ما | 50.00 | 47.50 | 2.50 |
| | لا | 13.33 | 10.00 | 3.33 |

| | | | | |
|-------|-------|-------|-----------|---|
| 13.33 | 50.00 | 36.67 | نعم | 3 - هل يحقق درس التربية الرياضية الأهداف المعرفية للطلاب؟ |
| 0.83 | 42.50 | 43.33 | إلى حد ما | |
| 12.50 | 7.50 | 20.00 | لا | |
| 8.33 | 95.00 | 86.67 | نعم | 4 - هل يجب الطلاب ممارسة درس التربية الرياضية؟ |
| 8.33 | 5.00 | 13.33 | إلى حد ما | |
| 0 | 0 | 0 | لا | |
| 40.83 | 87.50 | 46.67 | نعم | 5 - هل يعمل مدرس التربية الرياضية على تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلاب؟ |
| 27.50 | 12.50 | 40.00 | إلى حد ما | |
| 13.33 | 0.00 | 13.33 | لا | |
| 3.33 | 0.00 | 3.33 | نعم | 6 - هل المدة الزمنية المخصصة لممارسة درس التربية الرياضية تكفي وتناسب مع عدد الطلاب؟ |
| 20.83 | 12.50 | 33.33 | إلى حد ما | |
| 24.17 | 87.50 | 63.33 | لا | |
| 60.00 | 70.00 | 10.00 | نعم | 7 - هل يوجد منهاج محدد في التربية الرياضية لكل مرحلة دراسية يراعي تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المادة؟ |
| 6.67 | 10.00 | 16.67 | إلى حد ما | |
| 53.33 | 20.00 | 73.33 | لا | |
| 22.50 | 42.50 | 20.00 | نعم | 8 - هل يراعي درس التربية الرياضية ميول الطلاب وقدراتهم؟ |
| 6.67 | 40.00 | 46.67 | إلى حد ما | |
| 15.83 | 17.50 | 33.33 | لا | |
| 28.33 | 55.00 | 26.67 | نعم | 9 - هل يحقق درس التربية الرياضية التوافق الحس حركي لدى الطلاب؟ |
| 14.17 | 42.50 | 56.67 | إلى حد ما | |
| 14.17 | 2.50 | 16.67 | لا | |
| 23.33 | 30.00 | 53.33 | نعم | 10 - هل يستوعب الطلاب المعارف الرياضية بسهولة؟ |
| 15.00 | 55.00 | 40.00 | إلى حد ما | |
| 8.33 | 15.00 | 6.67 | لا | |

يتضح من خلال القراءات التي تعكسها النتائج المدونة في الجدول (2) وجود فارق بين إجابات أفراد العينة في المحافظتين على السؤال الأول، حيث يشير (62.50%) من أفراد العينة في دمار إلى أن درس التربية البدنية يشبع حاجات الطلاب ورغباتهم (إلى حد ما) مقابل (40.00%) في البيضاء ونسبة فارق (22.50%) لصالح العينة في دمار، كما وصل الفارق بين إجابات أفراد العينتين ممن

يجزمون ب (نعم) إلى (16.67%) لصالح العينة في البيضاء ، كما تشير نسبة الأجوبة على السؤال الثاني ، أن (42.50%) من أفراد العينة في دمار يؤكدون على أن درس التربية الرياضية يحقق الصفات البدنية والمهارات للطلاب، مقابل نسبة (36.67%) من أفراد العينة في البيضاء يؤيدون ذلك ، إلا أن، (50.00%) من العينة في البيضاء مقابل (47.50%) من العينة في دمار يرون أن هذه الصفات والمهارات يمكن أن يحققها درس التربية الرياضية (إلى حد ما) ، ويتضح من خلال الإجابة على السؤال الثالث ، أن (50.00%) من أفراد العينة في دمار يؤكدون على أن درس التربية البدنية يحقق الأهداف المعرفية للطلاب مقابل (36.67%) من أفراد العينة في البيضاء يؤيدون ذلك وبنسبة فارق (13.33%) لصالح العينة في دمار.

كما تبين الإجابات على السؤال الرابع أن هناك إجماع يصب في اتجاه واحد لكلي العينتين على حب الطلاب لممارسة التربية الرياضية من خلال النتائج التي عكسته نسبة (95.00%) في دمار و (86.67%) في البيضاء ، إضافة إلى ذلك يتبين من خلال إجابات العينتين على السؤال الخامس ، أن (87.50%) من أفراد العينة في دمار يؤكدون اهتمام مدرس التربية البدنية بتنمية الثقافة الرياضية لدى الطلاب ، مقابل (46.67%) في البيضاء الأمر الذي يعكس دور التخصص الذي يتمتع جميع أفراد العينة في دمار في تنمية هذا الجانب لدى طلابهم .

وتوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السادس أن نسبة (87.50%) من أفراد العينة في دمار يشيرون إلى أن المدة الزمنية المخصصة لدرس التربية الرياضية لا تتناسب مع عدد الطلاب ، مقابل (63.33%) من أفراد العينة في البيضاء ممن يؤكدون ذلك ، وبفارق نسبة (24.17%) لصالح العينة في دمار ، وهذا يدعو إلى إعادة النظر في المدة الزمنية المخصصة لتدريس هذه المادة على مستوى المحافظتين، وفق ما أوصت به الهيآت الدولية المتخصصة في هذا المجال.

وتبين نتائج الأجوبة على السؤال السابع، تأكيد معظم أفراد العينة في دمار على وجود منهج محدد في التربية الرياضية لكل مرحلة دراسية يراعي تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المادة ، بنسبة (70.00%) مقابل (10.00%) لعينة البيضاء ، وبنسبة فارق وصلت إلى (60.00%) لصالح العينة في دمار ، مما يعكس تدريس هذه المادة وفق منهج محدد في مدارس المرحلة الثانوية التأهيلية في دمار، بينما لا تدرس وفق منهج محدد في البيضاء، وهذا ما أكدته نفي (73.33%) من أفراد العينة في البيضاء لوجود منهج لتدريس هذه المادة، ويبين السؤال الثامن نسبة (42.50%) من أفراد العينة في دمار يشيرون إلى مراعاتهم أثناء التدريس لميول الطلاب وقدراتهم، بينما عكس الجدول تدني هذه النسبة في البيضاء.

كما تعكس قراءة الجدول لنتائج الإجابات على السؤال التاسع تأكيد (55.00%) من أفراد العينة في دمار على تحقيق درس التربية الرياضية للتوافق الحس حركي لدى الطلاب مقابل (26.67%) للعينة في البيضاء وبنسبة فارق (28.33%) لصالح العينة في دمار ، إلا أن (56.67%) من أفراد العينة في البيضاء يشيرون إلى أن درس التربية الرياضية يحقق هذا التوافق (إلى حد ما) مقابل (42.50%) من عينة دمار تؤيد هذا الاتجاه .

إضافة إلى ذلك تبين نتائج الأجوبة على السؤال العاشر أن نسبة (53.33%) من إجابات أفراد العينة في البيضاء تشير إلى أن الطلاب يستوعبون المعارف الرياضية بسهولة ، مقابل (30.00%) من إجابات أفراد العينة في دمار تؤكد ذلك، وفي نفس الإطار تشير نسبة (55.00%) من الإجابات الخاصة بالعينة في دمار إلى أن الطلاب يستوعبون المعارف الرياضية (إلى حد ما) مقابل

نسبة (40.00%) من المستجوبين في البيضاء ممن يؤيدون هذا الاتجاه، وبناء عليه يمكن أن نستخلص من خلال هذا العرض حسب استجابات أفراد العينة في المحافظتين، أن الأهداف المعرفية، الوجدانية والحس حركية المتوخاة من خلال ممارسة الطلاب للرياضة المدرسية، يمكن أن تتحقق في مدارس المرحلة الثانوية التأهيلية في دمار، ومدارس هذه المرحلة في البيضاء (إلى حد ما).
جدول (3): أثر تكوين أساتذة التربية البدنية على ممارسة الطلاب للمادة وتحقيق غاياتها التربوية

| الفارق % | المحافظة | | الإجابات | السؤال |
|----------|----------|-----------|-----------|---|
| | % ذمار | % البيضاء | | |
| 50.00 | 100.00 | 50.00 | نعم | 1 - هل أنت متخصص في التربية البدنية؟ |
| 30.00 | 0.00 | 30.00 | إلى حد ما | |
| 20.00 | 0.00 | 20.00 | لا | |
| 55.83 | 72.50 | 16.67 | نعم | 2 - هل المواد التي تلقيتها أثناء التكوين تتلاءم مع متطلبات تدريس الرياضة المدرسية؟ |
| 15.83 | 27.50 | 43.33 | إلى حد ما | |
| 40.00 | 0.00 | 40.00 | لا | |
| 25.00 | 85.00 | 60.00 | نعم | 3 - هل المعارف التي اكتسبتها أثناء مراحل التكوين تساعدك على جذب الطلاب نحو ممارسة النشاط الرياضي؟ |
| 18.33 | 15.00 | 33.33 | إلى حد ما | |
| 6.67 | 0.00 | 6.67 | لا | |
| 14.17 | 57.50 | 43.33 | نعم | 4 - هل تؤثر الطريقة التي تتبعها في التدريس على رغبة الطلاب في ممارسة الرياضة؟ |
| 2.50 | 37.50 | 40.00 | إلى حد ما | |
| 11.67 | 5.00 | 16.67 | لا | |
| 49.17 | 82.50 | 33.33 | نعم | 5 - هل تحصلت على دورات تحسين المستوى أثناء عملك كمدرس للتربية الرياضية؟ |
| 3.33 | 10.00 | 13.33 | إلى حد ما | |
| 45.83 | 7.50 | 53.33 | لا | |
| 49.17 | 82.50 | 33.33 | نعم | 6 - هل استفدت من هذه الدورات في تحسين أدائك التدريسي؟ |
| 7.50 | 12.50 | 20.00 | إلى حد ما | |
| 41.67 | 5.00 | 46.67 | لا | |
| 9.17 | 62.50 | 53.33 | نعم | 7 - هل يؤثر الأسلوب المتبع في التدريس على رغبة الطلاب وحبهم لممارسة الرياضة في المدرسة؟ |
| 3.33 | 30.00 | 33.33 | إلى حد ما | |
| 5.83 | 7.50 | 13.33 | لا | |
| 19.17 | 72.50 | 53.33 | نعم | 8 - هل يؤثر نوع التكوين ومدته على فعالية التدريس وجودته في رأيك؟ |

| | | | | |
|-------|-------|-------|-----------|---|
| 14.17 | 22.50 | 36.67 | إلى حد ما | 9 - هل تتبعون الطرق الحديثة في التدريس المرتكزة على مبدأ المشاركة (الكفايات)؟ |
| 5.00 | 5.00 | 10.00 | لا | |
| 41.67 | 65.00 | 23.33 | نعم | 10 - هل مستوى الممارسة الرياضية التي تشرفون عليها في المدرسة ايجابية في نظرك؟ |
| 10.83 | 22.50 | 33.33 | إلى حد ما | |
| 30.83 | 12.50 | 43.33 | لا | |
| 31.67 | 55.00 | 23.33 | نعم | |
| 16.67 | 30.00 | 46.67 | إلى حد ما | |
| 15.00 | 15.00 | 30.00 | لا | |

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول (3)، الفارق الواضح بين عيني المحافظتين من خلال إجاباتهم على السؤال الأول الذي تم التعرف من خلاله على تخصص أفراد العينة في تدريس التربية البدنية ، حيث عكست النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات أفراد العينة في المحافظتين نسبة (100.00%) تمثل أفراد العينة في دمار متخصصين في تدريس التربية البدنية مقابل (50.00%) من المتخصصين في تدريس هذه المادة في البيضاء ، وبنسبة فارق وصل إلى (50.00%) لصالح العينة في دمار ، مما يوضح التجربة الطويلة والاهتمام بتكوين الأطر المتخصصة في تدريسها في دمار عما هو عليه الحال في البيضاء .

وتأكيدا على ما سبق يوضح السؤال الثاني نسبة (72.50%) من المستجوبين في دمار يؤكدون ملائمة المواد التي تعلموها أثناء تكوينهم مع متطلبات تدريس التربية البدنية مقابل (16.67%) للمستجوبين في البيضاء، مما يعكس فارق هام في مطابقة برامج التكوين مع أهداف التدريس لهذه المادة وصل إلى (55.83%) لصالح عينة الدراسة في دمار ، وتجب نسبة (85.00%) من أفراد العينة في دمار على أن المعارف التي اكتسبوها خلال مراحل تكوينهم تساعدهم على جذب الطلاب نحو ممارسة النشاط الرياضي، مقابل (60.00%) لأفراد العينة في البيضاء ، ويوضح المستجوبون في دمار من خلال السؤال الرابع أن الطرق التي يتبعونها في تدريس التربية البدنية تؤثر على رغبة الطلاب في ممارسة الرياضة بنسبة (57.50%) مقابل (43.33%) للمستجوبين في البيضاء ، الأمر الذي يعكس أهمية اختيار الطريقة المناسبة في التدريس.

وبخصوص التكوين المستمر تشير نتائج الإجابة على السؤال الخامس مشاركة (82.50%) من أفراد العينة في دمار في هذه الدورات ، مقابل (33.33%) في البيضاء ، وبفارق هام وصل إلى (49.17%) لمن تحصلوا على هذه الدورات في دمار ، وبنا على ذلك تشير نتائج السؤال السادس إلى استفادة أفراد العينة من هذه الدورات في أداءهم التدريسي ، بنسبة (82.50%) في دمار مقابل (33.33%) في البيضاء ، الأمر الذي يعكس الاهتمام بالتكوين المستمر لفائدة أساتذة التربية البدنية في دمار عما هو عليه الحال في البيضاء ، وفقا لما عكسته النتائج المدونة في الجدول في هذا الصدد.

وبالإجابة عن السؤال السابع تبين قراءة الجدول أن (62.50%) من المستجوبين في دمار يؤكدون على أن الأسلوب المتبع في التدريس يؤثر على رغبة الطلاب وحبهم للممارسة الرياضية في المدرسة ، مقابل (53.33%) من المستجوبين في البيضاء يؤكدون ذلك ، كما يرى أفراد العينة في المحافظتين من خلال إجاباتهم على السؤال الثامن على أن نوع التكوين ومدته تؤثر في فعالية التدريس

وجودته ، وذلك من خلال آراء أفراد العينة في دمار والمقدرة بنسبة (72.50%) ، وآراء أفراد العينة في البيضاء والمقدرة بنسبة (53.33%) الأمر الذي يؤكد العلاقة بين التكوين الجيد وجودة التدريس كنتيجة لنوع هذا التكوين ، ويتضح من خلال نتائج الإجابة علي السؤال التاسع أن معظم أفراد العينة في دمار يتبعون الطرق الحديثة في التدريس المرتكزة على مبدأ المقاربة بالكفايات بنسبة (65.00%) مقابل (23.33%) لأفراد العينة في البيضاء، وبفارق هام وصل إلى (41.67%) لصالح المستجوبين في دمار ، الأمر الذي يؤكد الأسبقية في استخدام هذه المقاربة الحديثة في دمار مقارنة باستخدامها في البيضاء، وهذا ما أكدته أكثر من (43%) من المستجوبين في البيضاء بأنهم لا يتبعون هذه المقاربة في التدريس مما يدل على أن بيداغوجيا الأهداف ما زالت سائدة في النظام التعليمي في البيضاء .

ويتضح من خلال نتائج الأجوبة على السؤال العاشر تأكيد (55.00%) من أفراد العينة في دمار على إيجابية مستوى الممارسة الرياضية التي يشرفون عليها في مدارسهم ، مقارنة ب (23.33%) في البيضاء ممن يؤكدون على إيجابية الممارسة الرياضية في مدارسهم وبنسبة فارق وصل إلى (31.67%) لصالح المستجوبين في دمار، الأمر الذي يعكس أثر تكوين مدرسي التربية البدنية في دمار في تفعيل الأنشطة الرياضية في مدارسهم، مقارنة بما هو عليه الحال في مدارس البيضاء، انطلاقا مما عكسته النتائج المتحصل عليها في هذا المجال، وبناء على ما سبق يتضح أهمية تكوين أساتذة التربية البدنية في تفعيل العملية التعليمية التعلمية وتحفيز الطلبة على ممارستها وتحقيق غاياتها التربوية المرجو.

وفي هذا الإطار يؤكد جابر عبد الحميد بأن التدريس الفعال هو ذلك النوع من التدريس الذي يرفع من مستوى التلميذ إلى أقصى ما تسمح به قدراته. وأيضاً يعرف على أنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي إلى إحداث تغيرات للتلاميذ في مجالات النمو المختلفة (جابر، 1998) .

تقوم نظرية الاهتمامات على ثلاث مراحل نمائية يمر بها المعلمون وهي: أساسيات التدريس ومهام التدريس وتحصيل التلاميذ، وفي كل مرحلة يتوجه اهتمام المعلمين نحوها ينشغلون بها، وتستقطب تفكيرهم إلى أن يتم التمكن منها وتجاوزها. (Fuller, 226, 1996).

التعليم أحد جوانب التدريس التي تتعلق بتوفير اتصال بين التلميذ والمعلم يتيح لعملية التدريس تحقيق ثمارها. ويرتبط بنجاح التعليم باستخدام المبادئ التي أشار اليها البحث إلى أنها ترفع في معدل تحصيل التلاميذ. ومعرفة تلك المبادئ واستخدامها بترو و فنية هي العلامة المميزة للمعلم المتميز (Hunter, 1987, p.6).

تظهر واجبات ومحتويات طرائق وأساليب العملية التربوية والتعليمية في أهداف محددة بناء على نتائج العمل التعليمي والتربوي الذي يتم من خلال درس التربية البدنية أن الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي في التربية البدنية هو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة، أما بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة تعتبر التربية الشاملة للفرد مسألة حيوية ويتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل. وقد عرفت (ناهد ونيلى، 1998، 59). درس التربية البدنية على أنه الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم بديناً من خلال ثلاثة (مفاهيم المعارف، القدرات، والمهارات)، واتفق معظم الخبراء في تدريس التربية البدنية على ضرورة وجود خطة للدرس، تعتبر تلخيصاً لمحتواه ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه حيث أكدت (شلتوت وميرفت ، 2002، 54). على

أن خطة الدرس تشمل ثلاثة وظائف هي (مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ، سجل نشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، ومتابعة الدرس وتقييمه).

تشير (أحمد عنايات ، 1998 ، 10). إلى أنه يجب النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، والطريقة). وأن الدرس يرتبط ككل أو كأجزاء ارتباطاً وثيقاً بهذه العوامل الثلاثة وقد أشار بعض المختصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى درس التربية البدنية يشمل المكونات التالية:

- مجموعة مركبة من التمرينات والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات والمنافسات.
- مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات.
- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق.
- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي.

11- الاستنتاجات :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

* أن لتكوين أساتذة التربية البدنية أثر في تحقيق الغايات التربوية المرجوة من تدريس هذه المادة لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء والثانويات في مدينة دمار.

* أن واقع تدريس التربية البدنية سواء في مدينة البيضاء أو في مدينة دمار يعاني من العديد من الصعوبات والعوائق، وحسب ما توصلت إليه الدراسة فإن أبرزها:

1- اكتظاظ التلاميذ وضيق بعض المساحات الخاصة بالأنشطة الرياضية في بعض المدارس وعدم تناسبها مع الأعداد المتزايدة من الطلبة .

2 - الملاعب والتجهيزات والوسائل غير كافية في بعض المدارس .

3 - لا توجد بنية تحتية لبعض الأنشطة الرياضية .

4 - المدة الزمنية للحصة غير كافية .

5- استعمال الملاعب الخاصة ببعض المدارس من طرف العموم .

6- لا يوجد اهتمام بالمادة من قبل إدارات بعض المدارس في مدينة البيضاء.

7- نقص توفر الشروط الصحية في بعض المدارس في المدينتين.

* أن الظروف الموضوعية من "وسائل، وأدوات، وتجهيزات، وملاعب... وغيرها"، سواء في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء، أو الثانويات في مدينة دمار، ليست في المستوى المأمول، وتعاني من نقص وقصور، وعدم تحديث، في أغلبية المدارس التي شملتها الدراسة، إلا أن هذا النقص والقصور أكثر حدة في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء، عما هو عليه الحال في مدينة دمار.

* أن معظم الطلبة الممثلين لعينتي الدراسة سواء في مدينة البيضاء أو في مدينة دمار يجبون ممارسة الرياضة، ويرغبون في حضور وممارسة حصة التربية البدنية بالمدرسة، برغم نقص التحفيز سواء من قبل الأسرة أو المدرسة أو الظروف الموضوعية المرتبطة بتطبيق وممارسة هذه الأنشطة، والتي كانت في مدينة البيضاء أكثر حدة عما هو عليه الحال في مدينة دمار.

* أن تدريس التربية البدنية يحقق الأهداف (المعرفية- الوجدانية - والحس حركية)، المتوخاة من خلال ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في كل من مدينة البيضاء ومدينة دمار للرياضة المدرسية". إلا أن إمكانية تحقيقها لدى طلبة المرحلة الثانوية التأهيلية في مدينة دمار أفضل من إمكانية تحقيقها لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء.

* التوصيات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على مستوى المدينتين أمكن اقتراح مجموعة من التوصيات وتبويبها كالتالي:

أ- توصيات خاصة بتكوين المدرسين

* العمل على زيادة تكوين الأطر المتخصصة في تدريس مادة التربية البدنية في كل من مدينة البيضاء ودمار، وبما يتناسب مع الأعداد المتزايدة من الطلاب المتمدرسين في المدينتين.

* ضرورة تكوين الأطر المتخصصة في تدريس مادة التربية البدنية من الإناث لتغطية النقص الكبير الذي تعاني منه معظم مدارس المرحلة الثانوية الخاصة بالإناث في مدينة البيضاء.

* العمل على زيادة الدورات التكوينية الخاصة بمدرسي التربية البدنية في المدينتين وعلى وجه الخصوص في مدينة البيضاء، نتيجة

القصور الكبير الذي عكسته نتائج الدراسة في هذا الجانب في مدينة البيضاء، سعياً لمواكبة الجديد في طرق وأساليب تدريسها وتحسين مستوى القائمين عليها.

ب- توصيات خاصة بواقع تدريس التربية البدنية

* الاهتمام بمادة التربية البدنية من قبل المدارس المعنية في المدينتين والمصالح التابعة لهما، من خلال وضع مخططات إستراتيجية خاصة بتدريسها وتوجيه أهدافها وفق متطلبات التنمية الاجتماعية، الاقتصادية، والصحية، وتوفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتحقيق أهدافها.

* الزيادة في عدد الساعات المخصصة لتدريسها وفق ما أوصت به الهيئات العالمية المتخصصة في هذا المجال، والتحكم في عدد التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية لتتم الفائدة .

* إعطاء مادة التربية البدنية الأهمية والاعتبار من قبل الإدارات المدرسية والمشرفين على تدريسها في المدينتين، على غرار المواد المنهجية الأخرى، واستشعار أهميتها ومساهمتها في تحقيق النمو المتكامل للطلاب من النواحي المعرفية، والوجدانية الاجتماعية، والحس حركية.

* الاهتمام بتزويد كافة مدارس المرحلة الثانوية بمدينة البيضاء بالمناهج الدراسية للمادة لتطبيق الدروس وفق خطط علمية مدروسة .

* تفعيل الدور الإشرافي والرقابي على الرياضة المدرسية من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه للأنشطة المدرسية، من قبل الهيئة المعنية بتفعيل هذا النشاط

ج- توصيات خاصة بالمتطلبات المادية والظروف الموضوعية

- * العمل على زيادة الدعم المادي والمعنوي المقدم للرياضة المدرسية سواء في مدينة البيضاء أو في مدينة دمار، وتقديم الحوافز التشجيعية للطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية، والمدرسين القائمين على تأطيرهم .
- * العمل على رفد مدارس المرحلة الثانوية في المدينتين بالتجهيزات والوسائل التعليمية الحديثة الخاصة بتعليم مهارات وأنشطة التربية البدنية ، مع ضرورة الاهتمام بالأبعاد النظرية للمادة بما يتناسب مع الجوانب التطبيقية لها.
- * إصلاح البنية التحتية وتجهيز الملاعب، وتوفير الأدوات والوسائل الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى مدارس المدينتين، مع مراعاة تناسبها مع أعداد الطلبة، وتوفيرها على عوامل الأمن والسلامة ،
- * ضرورة أن يكون بناء المدارس الحديثة وفق مخططات مدروسة بحيث تشمل جميع المرافق والملاعب والساحات الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية فيها.

د- توصيات عامة

- * تفعيل الشراكة مع قطاعات أخرى وانفتاح المؤسسات التعليمية في كل من مدينة البيضاء ومدينة دمار على محيطها الخارجي، والاستغلال الأمثل للمرافق الرياضية مع وجود مؤطرين لكل نشاط.
- * تعتبر التربية البدنية والرياضية المدرسية بمثابة الخزان الوطني، والمنبع الذي يغذي المنتخبات الرياضية الوطنية بالطاقات الواعدة في جميع التخصصات، لذا ينبغي على الأندية الرياضية تتبع الطلبة الموهوبين، والعمل على استقطابهم وتنمية مواهبهم .
- * حث إدارات المدارس على إقامة المهرجانات الرياضية المختلفة، ودعوة أولياء الأمور والمسؤولون عن المؤسسات والدوائر الخدمية، إلى دعم النشاط الرياضي وتنشيط الرياضة المدرسية .

قائمة المراجع

- 1- أحمد عنايات محمد (1998) مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي
- 2- أمين أنور الخولي، (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر .
- 3- جابر عبد الحميد جابر (1998م) ، التدريس والتعلم. الأسس النظرية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 4- حسن النجاح (1997) مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجه نظر المعلمين أنفسهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد الأردن .
- 5- حسن جامعة وحصة الشاهين (1982) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، المجلة التربوية.
- 6- زينب عمر، غادة عبد الحكيم، (2008)، طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي .
- 7- صلاح الدين عرفه محمود، (2005) تعليم وتعلم مهارات التدريس، عالم الكتاب، باعباد علي هود (1994)، التعليم في الجمهورية مدينة البيضاء ، بيروت دار الفكر العربي .
- 8- محمد أبو نمرة، نايف سعاد (2009)، التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة.
- 9- محمد سعد زغلول، (2001)، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة.
- 10- مدحت على أبو سريع، (2000)، التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار G.S.M.
- 11- ميرفت خفاجة، مصطفى السايح، (2008)، المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
- 12- ناهد سعد محمود و نيللي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى

13-نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة،(2002) طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني)، التدريس للتعليم والتعلم ، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية .
مراجع اللغة الأجنبية :

1-Fuller, F: (1996), Concerns of Teachers: A Developmental Conceptualization, Am, Ed, Research J. 6

2-Hunter, M. :(1987), Mastery Teaching, El Segundo, TIP publications.

الشبكة العالمية للإنترنت

1-خالد بن ناصر الخريجي، أهم الوثائق والسياسات الدولية المتعلقة بأهمية النشاط البدني للصحة لدى الطلاب بالمدارس .منشور على

موقع <http://www.elborouj.com/archive/index.php/t-1048.html>

اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على الوعي الصحي

-د. سعايدية هواري - د. نحال حميد - أ. حمزة صديق أ. عرابي سعاد

- مخبر القياس و التقويم في النشاطات البدنية و الرياضية المركز الجامعي احمد بن يحيى الونشريسي -

تيسميسيلت

❖ مقدمة:

أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي قد تنعكس على مستوى الوعي الصحي لهذه الشريحة الهامة من المجتمع وهي فئة الطالبات الجامعيات المقيمت والتي من أجلهن نقوم بهذه الدراسة وتناولت: اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على الوعي الصحي، وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة، وما نراه من تطور ورفي لهذا البلد إلا بفئة الشباب، وإيماننا منا بأن الطالب الجامعي هو الركيزة الرئيسية للمجتمع، مما تحتم علينا البحث عن أحدث وأنجع الطرق التي تمكننا من تسليط الضوء على هذه المجتمعات الصغيرة وهي الجامعات (الإقامات) والعمل على تحسين ظروف الجامعة والرفع من مستوى الوعي الصحي للطالبات كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا وصحيا.

❖ إشكالية :

وسوف نركز في هذه الدراسة على الوعي الصحي لدى فتيات الحي الجامعي من حيث اتجاههن نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

إن ممارسة النشاط الترويحي الرياضي أصبحت تأخذ أبعاد خطيرة خاصة بغياب الوعي الصحي وبالتالي يؤثر هذا الموقف على التحصيل الدراسي، فمشكلة غياب الوعي الصحي تفرز اليوم تأثيرات سلبية من جميع النواحي الاجتماعية والتربوية، ولاحتكاكنا الدائم مع الطلبة دعتنا الحاجة إلى البحث في هذا الموضوع الحيوي كون هذه الشريحة تتحمل مسؤولية إعداد أجيال واعدة تعد الركيزة الأساسية لبناء المستقبل.

لهذا الغرض جاء بحثنا للتحقيق والنظر+ في اتجاه الطلبة لهذه المشكلة.

✓ هل اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له انعكاس ايجابي على الوعي

الصحي؟

❖ الأسئلة الفرعية:

1. ما اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ايجابي من ناحية المجال الصحي؟
2. ما هو مستوى الوعي الصحي (التغذية، الصحة الشخصية، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي والقوام) لدى فتيات

المقيمت؟

❖ الفرضيات:

✓ الفرضية العامة:

اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له انعكاس ايجابي على الوعي الصحي.

✓ الفرضيات الجزئية:

1. اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ايجابي من ناحية المجال الصحي.
2. مستوى الوعي الصحي (التغذية، الصحة الشخصية، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي والقوام) عال لدى فتيات المقيّمات.

❖ أهداف البحث:

- ♦ التعرف على اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- ♦ التعرف على مستوى الوعي الصحي.
- ♦ معرفة الفروق في اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حسب الجنس والتخصص.

❖ تحديد المصطلحات:

الاتجاه:

التعريف الإجرائي: الاتجاه أو ميل الطلبة نحو النشاط الرياضي الترويحي.

فتيات الجامعة: هنالطالبات المسجلون رسميا في مديرية الدراسات في التدرج بالمركز الجامعي ويزاولون دراستهن للفصل الدراسي 2017-2018.

الحي الجامعي:

التعريف الإجرائي: الطالب الجامعي شاب، له خصائص هو مميزات هو حاجاته الخاصة ه، يمتازن وعمن الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية، له طموحات وأهداف يتطلع إليها المجتمع، سمحتله شهادته العلمية بأن يتلقى تعليما عاليا في مؤسسة علمية راقية.

الترويح الرياضي (Recreation Sport):

التعريف الإجرائي: هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه الأنشطة الرياضية بأنواعها والتي يمارسها الطلاب في أوقات فراغهم داخل وخارج الجامعة.

الوعي الصحي:

(Health Awareness) السلوك الإيجابي والذي يؤثر إيجابيا على الصحة، والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية، بصورة مستمرة تكسبها شكلا لعادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية التي تحافظ على صحته وحيويته وذلك في حدود إمكانياته قنديل .

الدراسات السابقة:

- ♦ دراسة (د. عبد الحليم خلفي) سنة (2012) عنوانها "اثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست (الجزائر)".

الهدف: هدفت إلى معرفة اثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي.

الأداة: باستخدام المقياس الذي طوره عماد عبد الحقو زملاؤه عام (2012) ، ومقياس مصدر الضبط الصحي متعدد الأبعاد والستون والذي ترجمه جبالي نور الدين عام 2007.

النتائج: مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي عالي جدا، حيثق درجته $81,94\%$.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي عند مستوى $0,05$ ، ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الضبط الصحي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين يزيد عمره عن 25 سنة والذين يقلسنه عن 25 سنة في كل من مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى $0,05$.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في التخصصات الإنسانية والتخصصات التقنية في كل من مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى $0,05$.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة العزاب والطلبة المتزوجين في مستوى الوعي الصحي عند مستوى $0,01$ ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة العزاب والمتزوجين في الضبط الصحي.

- توجد علاقة بين مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي لدى الطلبة بين الذكور والإناث دالة عند مستوى $0,01$.

♦ دراسة (علي الجفري) سنة (2013) وعنوانها "اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني".

الهدف: التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز نحو ممارسة النشاط البدني.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

الأداة: استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، واشتملت على أربعة مجالات رئيسية هي: اثر النشاط البدني على الناحية الصحية، على الناحية الاجتماعية، على الناحية النفسية وعلى الناحية العلمية.

النتائج: أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب تبعا إلى متغير مؤشر كتلة الجسم ومتغير المعدل التراكمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات على المجال الصحي تبعا إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

❖ منهج البحث:

إن المنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي والمنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

❖ الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقياس وملاءمتها بحيث يمكن للمجيب الإجابة دون الحاجة إلى أي تفسير، حيث قمنا بتوزيع المقياس على عينة من أفراد الدراسة الاستطلاعية وبلغ قوامها (05) فتايات مقيمت بالحي الجامعي ، وقد تم قياس الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات وأبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات وأبعادها وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وأما فيما يخص حساب ثبات الاختبار فاستعملنا طريقة

معامل ثبات الاختبار ألفا كرونباخ، انطلاقاً من دراستنا الاستطلاعية هاته تم وضع المقياس الخاص بالبحث وفق الأهداف والفرضيات.

❖ مجتمع البحث :

✓ مجتمع العينة:

يتضمن على عينة أو مفردات البحث التي شملتهم الدراسة، واستناداً على ذلك فإن المجتمع يمثل في جميع فتيات المقيمين بالحي الجامعي والممارسين للنشاط الرياضي الترويحي (الإقامة الجامعية إناث) لولاية تيسمسيلت.

✓ عينة البحث: 35 طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

| متغيرات البحث | مستويات المتغيرات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|--|-----------|----------------|
| الإقامة | الإقامة الجامعية المختلطة إناث | 76 | 100% |
| التخصص | تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية | 21 | 55.26% |
| | تخصص العلوم القانونية والإدارية | 1 | 2.63% |
| | تخصص الأدب العربي | 1 | 2.63% |
| | تخصص العلوم الاقتصادية | 10 | 26.31% |
| | تخصص العلوم وتكنولوجيا | 1 | 2.63% |
| | تخصص العلوم السياسية | 1 | 2.63% |

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة.

❖ وسائل أدوات البحث:

قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات غير أن علينا أن نختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر للحصول على البيانات التي نريدها لدراسة الظاهرة من كافة جوانبها.

استعملنا الاستبيان كوسيلة للبحث لكونه تقنية شائعة الاستعمال ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات المباشرة من مصدرها الأصلي من خلال مجموعة الأسئلة المكتوبة ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه.

✓ لجمع بيانات الدراسة استخدمنا الاستبانة المستخدمة في دراسة (Almullah 2006)، و(القدومي 2005). بعد إجراء

بعض التعديلات البسيطة عليه بما يتلاءم مع واقع دراستنا، وتم صياغة جميع العبارات بصيغة تعبر عن معنى إيجابي لأنها تعبر عن مستوى الوعي الصحي.

| المحاور | مجالات الاستبانة | العبارات | العبارات الايجابية | العبارات السلبية | عدد العبارات |
|---------|-------------------------------------|--------------|-------------------------------------|------------------|--------------|
| 01 | مجال الصحة | من 01 إلى 08 | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 | - | 8 |
| 02 | مجال التغذية | من 01 إلى 08 | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 | - | 8 |
| | مجال الصحة الشخصية | من 09 إلى 13 | 1، 2، 3، 4، 5 | - | 5 |
| | مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي | من 14 إلى 22 | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9 | - | 9 |
| | مجال القوام | من 22 إلى 32 | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 2، 1 | - | 10 |
| | المجموع | | 40 | 0 | 40 |

جدول رقم (02): يوضح مجالات الاستبانة وأرقام كل من العبارات الايجابية والسلبية وعدد العبارات في كل مجال.

❖ طرق استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة وقد تكون سلم الاستجابة على عبارات الاستبانة من خمس استجابات حسب تدرج ليكرت الخماسي وهي:
 موافق بشدة "05 درجات"، موافق "04 درجات"، محايد "03 درجات"، غير موافق "02 درجات"، غير موافق بشدة "01 درجة واحدة"

✓ الشروط العلمية للأداة:

❖ صدق الأداة:

| المحاور | المجالات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---------|-------------------------------------|----------------|---------------|
| 01 | مجال الصحة | 0,95 | دال "قوي" |
| 02 | مجال التغذية | 0,83 | دال |
| | مجال الصحة الشخصية | 0,92 | دال |
| | مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي | 0,83 | دال |
| | مجال القوام | 0,78 | دال |

جدول رقم (03): يوضح كل من معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية.

❖ ثبات الأداة:

قمت بحساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والجدول التالي يوضح ذلك:

| المحاور | مجالات الاستبانة | عدد العبارات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---------|-------------------------------------|--------------|-------------------|
| 01 | المجال الصحي | 8 | 0,97 |
| 01 | مجال التغذية | 8 | 0,90 |
| 02 | مجال الصحة الشخصية | 5 | 0,95 |
| 03 | مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي | 9 | 0,90 |
| 04 | مجال القوام | 10 | 0,87 |
| | الكلي | 40 | 0,91 |

جدول رقم (04): يوضح كل من معاملات الثبات لمجالتنا لدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة ألفا كرونباخ.

يتضمن جدول (04) أنعمام لألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة بلغ () وهو معامل ثبات مناسب ومقبول وفي دراستنا.

❖ المعالجة الإحصائية:

- ♦ معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق التوافق الداخلي بين مجال الدراسة والدرجة الكلية للأداة.
- ♦ معادلة ألفا كرونباخ لبيان درجة التباين لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة.
- ♦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والمتعلق بالاتجاه الإيجابي للطلبة نحو الممارسة.
- ♦ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين T.test للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتعلق بمتغير الجنس.
- ♦ اختبار تحليل التباين الأحادي Anova للإجابة عن أثر متغير التخصص.

❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

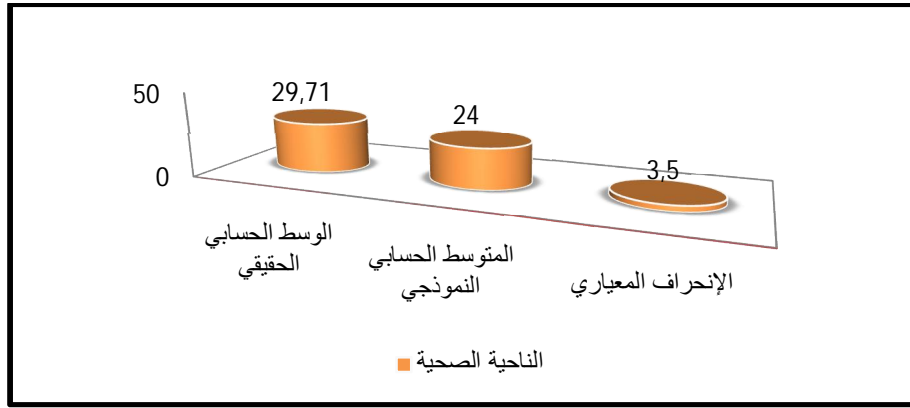
- ♦ والتي تنص على اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في المجال الصحي.

| المحور | عدد العينة N | الخط السيكلوجي للبعد | المتوسط الحسابي النموذجي X2 | المتوسط الحسابي الحقيقي X1 | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|--------------|--------------|----------------------|-----------------------------|----------------------------|-------------------|---------|
| المجال الصحي | 35 | 40 - 8 | 24 | 29.71 | 3.54 | إيجابي |
| | | | | | 4 | |

جدول رقم (05): يوضح كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه للمجال الصحي.

د يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى الناحية الصحية بلغ 29.71 بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي 24، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [8-40]، مما يوضح أن الناحية الصحية كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات البعد.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي لدرجات البعد الصحي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($X1 > X2$ أي $29.71 > 24$) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي ($8 \div 29.71$) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.71، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي ($3 < 3.71$)، كما يتضح أن اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على المجال الصحي كانت إيجابية على جميع العبارات.



الشكل رقم (01): يوضح كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه للمجال الصحي.

استنتاج: نستنتج وجود اتجاه ايجابي نحو ممارسة فتيات الحي الجامعي للنشاط الرياضي الترويحي وهذا يعكس وعيا كبيرا لديهم بالمرودات الصحية للأنشطة الرياضية الترويحية.

❖ مناقشة وتفسير النتائج بالفرضيات:

❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وجود اتجاه ايجابي نحو ممارسة فتيات الحي الجامعي للممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وهذا يعكس وعيا كبيرا لديهم بالمرودات الصحية لأنشطة الرياضية الترويحية ونرجع هذا إلى تنامي الوعي حول هذا المجال نتيجة الجهود المبذولة التي توليها الإقامة الجامعة من خلال حملات التوعية، وكذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم، والمتخصص و، بالتربية الرياضية في جميع مراحل التعليم العام.

ونرى في ضوء التغيرات الكبيرة التي حدثت على المجتمعات والتي أدت إلى ظهور العديد من الأمراض المرتبطة بقلّة الحركة وانخفاض مستوى النشاط البدني بصفة عامة والترويحي بصفة خاصة، وانتشارت لك الأمراض في مجتمعاتنا وشملها فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي، كل هذا أدى إلى ضرورة نشر الوعي الصحي والثقافي نحو أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وأثره على الصحة.

ويبدو أن حثل البعد الصحة واللياقة مرتبة متقدمة ضمن اتجاهات طالبات الجامعات في أرجاء مختلفة من العال متجعلنا نستنتج إلى أن القيمة الصحية للنشاط الرياضي الترويحي يتم إدراكها على نحو كبير من قبل طلاب الجامعات الذين يتتمون إل بشريحة ثقافية متقاربة على الرغم من اختلاف السياق الاجتماعي والجغرافي والعرفي.

ولتدعيم النتائج جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من:

(Qaddoumi, 1998), (AbuSaleh, 2003), (AbuTamea, 2005), (Almullah, 2006), (Rahim, 2006), (Jaber, 2009), (Roberts, 2011). حيث أشارت نتائج دراساتهم التي طبقت على عينات مختلفة من الشباب الجامعي وطلاب التعليم الثانوي في المدارس الثانوية وفي بيئات مختلفة، ومن كل الجنسين الذكور والإناث لمعرفة اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، وكانت هذا لاتجاهات ايجابية وتقع بين المستوى الجيد والممتاز وتختلف

الدراسة الحالية مع نتائج (Alwdyan, 2004) والتي أشارت إلى أن اتجاه طلبة جامعة عجمان كانت سلبية نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

ومنه نتوصل إلى إثبات الفرضية الجزئية والتي تنص على اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ايجابي من ناحية المجال الصحي.

❖ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي لدى الفتيات الممارسين للنشاط الرياضي متوسطا والسبب في ذلك يعود إلى أن الطالب الجامعي قد يكون مثقفا صحيا وذلك من خلال دراسته لما له علاقة مثل: الثقافة الرياضية، الرياضة والصحة والصحة العامة، ولكنه غير واع صحيا في الاستفادة من هذه المعلومات والخبرات الصحيحة إلى أنماط سلوكية والتي يمكن إنجازها بأي سلوك ايجابي له ردود ومؤثرات ايجابية على الصحة والقدرة على تطبيقها.

ولتدعيم النتائج جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من:

(صابريني وآخرون: 1989)، (العلي: 2001)، (الطنطاوي: 1998)، (حمام: 1996)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود منهاج تربوي مستقل لتدريس التربية الصحية في المدارس، ويتم تدريسها من خلال مواد مختلفة مثل: العلوم، وأوصت غالبية هذه الدراسات بضرورة إيجاد منهاج مستقل في المدارس من اجل اكتساب الطلبة المعلومات والممارسات الصحية في سن مبكرة، وبالتالي تبنيها وممارستها لاحقا لتصبح قيمة في داخله وتوجه سلوكه في حين جاءت نتائج الدراسة الحالية على العكس من نتائج دراسة (القدومي، 2005) حيث بينت أن مستوى الوعي الصحي وخاصة القوام كان عاليا.

❖ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها، نستنتج مايلي:

- ♦ اتجاه فتيات الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي كان ايجابي في المجال الصحي.
- ♦ إنمستوىالوعيالصحي (التغذية، الصحة الشخصية، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي والقوام) لدى فتياتالحي الجامعي كان عال.
- ♦ إن أعلى مستوى للوعي الصحي لدى الفتيات الممارسات كان على مجال القوام واقل مستوى كان مجال الصحة الشخصية.

❖ الخاتمة:

- ♦ من خلال النتائج التي توصلنا إليها والتي هدفت إلى التعرف على اتجاه الفتيات نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي من الناحية الصحية بالإضافة إلى معرفة مدى وعيهم الصحي.
- ♦ والنشاط الرياضي الترويحي له فوائد صحية، ونفسية، واجتماعية عديدة فهو يساعد عادةً على رفع مستوى اللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أطول وأكثر نشاطا، كما يساعد على تقليل احتمالات الإصابة بأمراض القلب، وداء السكري، وآلام أسفل الظهر، والسمنة، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالصحة والتغذية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي الترويحي .

♦ ومن هنا يمكننا القول أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويجية لها دور كبير في ارتقاء الخبرة الغذائية والاهتمام بالصحة الشخصية وزيادة القابلية في الممارسة إضافة إلى اكتساب القوام الجيد وتنمية الكثير من العوامل النفسية والاجتماعية والتي تعتبر عاملاً من عوامل الصحة النفسية وبناء فرد سليم.

♦ كما أشار كل من "فاهي وانسل وروث" (Fahey, Insel, & Roth, 2005) إلى أن للأنشطة الرياضية الترويجية تأثيرات إيجابية على الناحية الصحية والبدنية فمن خلالها يتمكن الفرد من تقوية أجهزة الجسم العضوية المختلفة وتنمية قدرات اللياقة البدنية التي تمكنه من الاحتفاظ بمجهود مناسب لأداء الأعمال اليومية ومقاومة التعب والعودة إلى حالة الراحة. إضافة إلى ذلك فعن طريق الارتقاء بكفاءة أجهزة الجسم العضوية وبمستوى اللياقة البدنية يمكن لنا أن نحتفظ بمستوى مناسب من الصحة الشخصية.

♦ وأثبتت الدراسات العلمية (المراسي، وعبد المجيد، 2010) أن كون الشخص مثقف صحياً ليس بالضرورة أن يكون واع صحياً لذلك يجب الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية من الناحية العملية لرفع المستوى الصحي وخاصة رفع كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي كونهما المسؤولان بشكل مباشر عن أجهزة الجسم الأخرى وخاصة الجهاز العضلي

❖ الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

بعد التوصل إلى النتائج النهائية والتي بينت وجود اتجاه إيجابي للطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويجي ومستوى الوعي الصحي لديهم عال، فإننا نقترح بعض الاقتراحات ونوصي ببعض التوصيات تبعاً لما دلت عليه نتائج البحث.

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها نوصي بالاقتراحات الآتية:

♦ تنمية وتعزيز اتجاهات طالبات الأحياء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويجي لكي تصل إلى المستوى الإيجابي جدا وعلى جميع المجالات.

♦ ضرورة زيادة اهتمام مصلحة النشاطات بالإقامة بتوعية جميع المقيمين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويجي من خلال النشرات الدورية والمحاضرات التثقيفية.

♦ إقامة المزيد من النشاطات والتجمعات الرياضية التي تعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وتزيد من وعيهم الصحي.

♦ من أجل الارتقاء بمستويات الوعي الصحي، والممارسة الفعلية للنشاط الرياضي الترويجي، ترقية التربية الصحية والعمل في المجال التوعوي ويعلى مختلف الأصعدة لاسيما وسائل الإعلام، وفي مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية والمهنية وحتى الإنتاجية.

♦ إعادة النظر في المناهج الدراسية ذات العلاقة بالصحة، بضرورة عقد ورشات عمل حول تنمية الوعي الصحي للطلبة والاهتمام به مثل: الرياضة والصحة، التربية الصحية والصحة العامة.

♦ ضرورة التركيز على الوعي الصحي في جميع مؤسسات الوطن من خلال وسائل الإعلام المختلفة (التلفاز، الصحف والمجلات) من أجل الارتقاء بالوعي الصحي.

❖ المصادر والمراجع :

• حشايشي عبد الوهاب: 2000.

• وهيب مجيد الكبيسي: 2000.

- محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي: 2002.
- د.إحسان محمد الحسن: 2005.
- د. نور بنت حسن عبد الحلیم قاروت: 2009.
- أماني متولي البطراوي، محمد عبد العزيز سلامة: 2013

"دراسة أثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية لدى ناشئ كرة القدم U19"

د . بن نعجة محمد- د. قرقور محمد - د. بن رايح خير الدين - لخضاري عبد القادر

ملخص الدراسة :

إن الاهتمام بتدريب الناشئين عملية غاية في الأهمية، النجاح فيها لا يتطلب توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية فقط وإنما يتعدى ذلك للاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للناشئ الممارس، وهذه الجوانب تتمثل في التوجه التنافسي والتماسك الجماعي لدى اللاعبين، وهدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية، لهذا اعتمدنا على المنهج الوصفي في الدراسة و على عينة قوامها 70 ناشئا في كرة القدم، وبعد المعالجة الاحصائية والتحليل تم التوصيل إلى وجود فروق في توجه المنافسة وفي درجة تماسك الجماعة بين الناشئين لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات، و أن توجه المنافسة يؤثر سلبا على تماسك الجماعة.

الكلمات الدالة: تماسك الجماعة الرياضية، التوجه التنافسي، ناشئ كرة القدم

Résumé :

L'intérêt pour la formation des jeunes est très important dans le processus, où le succès exige non seulement fournir toutes les ressources humaines et matérielles, mais au-delà des aspects psychologiques et sociaux intéressants d'un praticien émergent, et ces aspects est l'orientation compétitive et la cohésion collective du jeune footballeur .

Cette étude visait à déterminer l'effet de l'orientation concurrentielle sur la cohésion collective du sport, donc nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive dans l'étude et sur un échantillon de 70 nouvelles dans le football, après traitement statistique et l'analyse a été atteint et il existe des différences dans l'orientation de la compétition et dans le degré de cohésion du groupe parmi les jeunes pour les jeunes de plus de 5 ans , Et que l'orientation compétitive affecte négativement sur la cohésion du groupe.

Mots-clés: La cohésion du groupe sportif, l'orientation compétitive, les jeunes footballeur.

إن جل ما يسعى إليه المهتمون بكرة القدم هو إعداد الناشئين الممارسين للوصول إلى المستويات العليا، فرياضة كرة القدم نشاط مشوق نظرا للتغيرات والأحداث التي تحدث أثناء المنافسة الرياضية، وأصبح الاهتمام بها كبير من قبل المجتمعات المتطورة وغير المتطورة لأنها تمثل جانب مهم في إبراز تفوق الدول، وأصبح لها منشآت ضخمة ومراكز خاصة، وإعداد مدربين وموارد بشرية هامة من أجل تحقيق النتائج على المستوى دولي، كما نلاحظ الاهتمام الكبير كذلك بالمجال الإعلامي الرياضي والذي يعتبر جانب اقتصادي مريح نظرا لشعبية هذا النشاط .

وحاليا يقوم المتابعون والباحثون المهتمون بكرة القدم أن كرة القدم تعتبر بحاجة للتشخيص الدائم، هذا التشخيص يكون في الجوانب البدنية والمهارية والتقنية والنفسية والاجتماعية للرياضي الممارس وكذا للفريق ككل، والتكامل الحاصل بين هذه الجوانب يؤدي إلى طريق النجاح والتفوق، ومن مسببات هذا النجاح نجد تماسك الجماعة الرياضية الذي يعتبر حسب Caron et al 1998 عملية ديناميكية تنعكس في نزعة الجماعة للاتصاق معا والبقاء موحدين في متابعة أهدافها الوسييلية وإشباع حاجات العضو العاطفية (83:14).

كما يشير "عبد الحفيظ وباهي 2001" إلى أن تماسك الجماعة يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم للجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها وتحديثها عنها بدلا من تحديثهم عن أنفسهم، وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة كما يتضمن تماسك الجماعة أيضا الروح المعنوية والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل وجاذبية الجماعة (89:3).

فتماسك الجماعة يظهر في تضامن أفراد الفريق في كرة القدم وخاصة الناشئين من أجل الوصول إلى مستوى معين أو تحقيق هدف معين، "ولقد ازدادت قناعة الباحثين في السنوات الأخيرة بأن الهدف أو الأهداف لها ارتباط وطيد بالسلوك الإنساني، وذلك من خلال اعتماد الهدف كمتغير يمكن ضبطه وتفسيره في مختلف نظريات السلوك الإنساني بالأخص ما يتعلق بالدافعية، النتائج، العلاقات الاجتماعية وفروق السلوك. حيث يعتبر كل من فورد (1981) Ford، كلينجر (1977) Klinger، برفين (1983) أنه لا يمكن فهم تفكير ومشاعر وسلوكيات الأفراد بدون الفهم الواضح للأهداف الشخصية التي يسعون إلى تحقيقها." (198:16).

و"قد ميز Burton (1992) نوعين من الأهداف في المجال الرياضي التنافسي وهما أهداف الأداء (التمكن) وأهداف النتائج (المنافسة)." (160:4).

إذ "تركز أهداف النتائج بالدرجة الأولى على الفوز وتجنب الهزيمة في المنافسات الرياضية، فهي تدفع إلى مقارنة النتائج الشخصية بالمنافسين الآخرين. ومثال على ذلك الفوز بمقابلة كرة السلة أو إنهاء البطولة في المرتبة الأولى. والملاحظ أن أهداف النتائج لا تعتمد فقط على الجهود المبذولة، بل أيضا على قدرة ولعب المنافس، فيما تركز أهداف الأداء على تحقيق مستويات معينة على أساس الأداء السابق الشخصي وليس أداء الآخرين كتحديد هدف تحسين الإرسال الأول في التنس بنسبة نجاح من 60 إلى 80% ثم وضع هدف أداء أكثر دقة وذلك بزيادة نسبة النجاح مثلا إلى 85 و90%." (313:2).

وبالتالي يعتبر توجه المنافسة عاملا محددًا في تكوين ناشئ كرة القدم والذي يتحدد من خلال المناخ المحيط والذي يتكون من المدرب الأسرة، الجمهور، الزملاء.

2- إشكالية البحث والحاجة إليها:

يعتبر الناشئ الرياضي الحجر الأساسي الذي تبنى عليه منظومة التدريب الشاملة، من خلال تكوينه بخبرات تسمح له بمواجهة تحديات المنافسة، ونفسيته تتأثر بدرجة كبيرة مقارنة بالممارسين في أعمار أخرى كالأكابر، وأهدافه تختلف من منافسة لأخرى والتي يمكن تسميتها بتوجه المنافسة وهذا التأثير يظهر جليا في اهتمامه بنتائج المنافسة وقد عرفه "صدقي نور الدين" بأهميالاتلاعب إلى الكفاح نحو تحقيق هدف معين في الرياضة. (37:11)

وهذا الميل يكون في اتجاهين الأول خاص بمحاولة تحقيق أداء جيد والثاني في محاولة تحقيق الفوز في المنافسة بغض النظر عن الأداء، ويلعب المدرب دور كبير في هذه العملية فعلية تقع مسؤولية كبيرة في تكوين اتجاهات وأهداف الناشئ النموذجية المنتظرة منه خلال المنافسة، وقد لاحظ الباحثون من خلال تجربتنا في تدريب الناشئين أن التوجه نحو تحقيق الفوز له تأثير سلبي على الناشئ الرياضي إذا لم يقدر على الوصول إلى هدفه .

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتعرف تأثير توجه المنافسة على تماسك فرق كرة القدم للناشئين، والذي يكون نظريا ككتلة واحدة قبل المنافسة وبعد المنافسة، وعليه نحاول الإجابة على التساؤل التالي: هل هناك تأثير للتوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية المتمثلة في ناشئ كرة القدم؟

التساؤلات الفرعية :

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في توجه المنافسة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تماسك الجماعة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة؟
- 3- هل يؤثر توجه المنافسة على تماسك الجماعة الرياضية المتمثلة في ناشئ كرة القدم؟

الفرضية العامة:

-يؤثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية المتمثلة في ناشئ كرة القدم

الفرضيات الفرعية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في توجه المنافسة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تماسك الجماعة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة.
- 3-يؤثر توجه المنافسة سلبيا على تماسك الجماعة الرياضية المتمثلة في ناشئ كرة القدم.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على نوع توجه المنافسة لدى الناشئين في كرة القدم .
- 2- إدراك العلاقة بين توجه المنافسة و تماسك الجماعة لدى الناشئين في كرة القدم .

تماسك الجماعة الرياضية: هي مقدار الانسجام والتفاعل بين الناشئين أثناء أوقات التدريب والمنافسة وخارج هذه الأوقات .
توجه المنافسة: هو ميل الناشئ لتحقيق أداء أفضل أثناء المنافسة أو محاولة تحقيق التفوق (النتيجة) دون الأخذ بعين الاعتبار الأداء.

الدراسات السابقة والمثابرة :

-6- دراسة "صفاء صالح حسين" (2001) بعنوان: "علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه". (حسين، 2001، الصفحات 211-223).
هدفت الدراسة

للتعرف على العلاقة بين التوجه الرياضي التنافسي بنوعيه (الأداء والنتيجة) وكلا من الثقة بالنفس وحالة القلق المنافسة ومستوى الأداء لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى، واتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي واشتمل مجتمع البحث على 48 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى، حيث وظف الباحث 10 لاعبات في الدراسة الاستطلاعية، وعلى ذلك فإن عينة البحث الأساسية كان عددها 38 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى.

وتم استخدام أدوات القياس التالية:- اختبار التوجه الرياضي من إعداد ديانا جيل الذي يتضمن أبعاد ثلاثة وهي: توجه التنافسية، توجه الهدف، توجه الفوز.

- اختبار التوجه التنافسي الذي يهدف إلى التعرف على درجة توجه اللاعب نحو الأداء أو نحو النتيجة.

- قائمة حالة الثقة الرياضية.

- قائمة حالة قلق المنافسة والتي تتضمن القلق المعرفي، القلق البدني و الثقة بالنفس.

- بطاقة مقننة لقياس أداء اللاعبات.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن هناك ارتباط طردي بين توجه الأداء وتوجه النتيجة مع القلق المعرفي و القلق البدني، والثقة بالنفس وحالة الثقة الرياضية. (12)

دراسة بني هاني زين العابدين 2007 بعنوان " علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد بالأردن وفقا لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الممارسة، وتصنيف اللاعب وقد اشتملت عينة البحث 128 لاعبا، واستخدم المنهج الوصفي واعتمد على استبيان للسمات القيادية والإدارية وآخر لقياس التماسك الجماعي وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمات القيادية والإدارية والتماسك الجماعي للفريق. (6)

دراسة أبو حمد فايز 2004 بعنوان " دور المدرب في تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن " هدفت الدراسة إلى تحديد دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي، وبلغت عينة الدراسة 164 لاعبا من فرق الدرجة الأولى والثانية لكرة اليد في الأردن، وقد استخدم استبيانين الأول لقياس دور المدرب في التماسك والثاني لقياس مستوى التماسك، وكانت أهم النتائج التي

توصل إليها أن هناك دور للمدرب على المجال الاجتماعي والفني والنفسي بدرجة عالية، أما دوره في المجال الإداري كان متوسطا (1).

2- منهجية وأدوات البحث :

منهج البحث : تم الاعتماد على المنهج مسحي بالطريقة الوصفية حيث يعتبر المناسب لدراسة متغيرات البحث .

عينة البحث : شملت عينة الباحث ناشئ كرة القدم (17-19) سنة الناشطين في بطولة القسم الوطني الاول وعددهم 70 ناشئا بنسبة مقدرة ب 17.5% من المجتمع الأصلي . وتمت الدراسة في مارس 2016، وتم اختيار فرق الجهة الغربية الناشطين في بطولة المحترف الأول .

جدول رقم (01) يوضح مواصفات العينة

| العدد | مواصفات العينة | |
|-------|--------------------|----------------|
| 42 | أقل من 4 سنوات | سنوات الممارسة |
| 28 | أكثر من 5 سنوات | |
| 70 | المجموع | |

أدوات البحث :

1- مقياس التماسك الجماعية :

تم استعمال مقياس التماسك الجماعي للفريق والذي طوره (1985 caroon et al) والذي أعده بالعربية (ناصر أحمد العزازمة 2012) (8) والذي يتكون من 34 فقرة موزعة على الأبعاد التالية :

- 1- بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل يتكون من 9 فقرات (1،2،6،11،16،21،22،26،27).
 - 2- بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة يتكون من 10 فقرات وهي (3،7،8،12،17،23،28،29،31،32).
 - 3- بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية يتكون من 9 فقرات (4،9،13،14،18،24،30،33،34).
 - 4- بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل يتكون من 6 فقرات (5،10،15،19،20،25).
- ويعتد على ميزان تقدير خماسي كالتالي : دائما (5) درجات ، غالبا (4) درجات ، أحيانا (3) درجات ، قليلا (2) درجة، أبدا (1) درجة

2- مقياس توجه المنافسة: سيتم استخدام مقياس إدراك النجاح لهربرت مارش (1994) Marsh

لقياس متغير توجهات أهداف الإنجاز اختار الباحث مقياس إدراك النجاح الذي قام بتصميمه "هربرت مارش Marsh" بهدف قياس توجهات دافعية الإنجاز نحو كل من هدف الذات و هدف المهمة في المجال الرياضي، حيث يشار إلى هذان البعدين في هذا المقياس على التوالي بهدف التنافسية و هدف التمكن. (219:7)

يحتوي مقياس إدراك النجاح على 14 عبارة، ستة عبارات تمثل توجه التنافسية، أما العبارات الثمانية الأخرى فتمثل بعد التمكن أو التفوق. يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس على ميزان تقدير خماسي على النحو التالي: بدرجة كبيرة جدا: (5) درجات، بدرجة كبيرة: (4) درجات، بدرجة متوسطة: (3) درجات، بدرجة قليلة: (2) درجة، بدرجة قليلة جدا: (1) درجة.

و أرقام العبارات الخاصة ببعدي المقياس:

-توجه التمكن: 4,5,7,8,9,12,13,14

-توجه التنافسية: 1,2,3,6,10,11

الأسس العلمية لأدوات البحث: تم التأكد من الأسس العلمية لأدوات البحث من خلال حساب الثبات والصدق الذاتي والجدول رقم (02) يوضح ذلك:

| القائمة | حجم العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | معامل ثبات الاستبيان | معامل الصدق الذاتي للأداة |
|------------------------------|------------|-------------|---------------|----------------------|---------------------------|
| مقياس التماسك الجماعي للفريق | 10 | 08 | 0.05 | 0.95 | 0.97 |
| مقياس توجه المنافسة | 10 | 08 | 0.05 | 0.90 | 0.94 |

من خلال هذا الجدول نستنتج أن أدوات البحث يتميز بدرجة عالية من الصدق، والثبات .

الوسائل الاحصائية المستعملة: تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون

3- عرض ومناقشة النتائج :

مناقشة نتائج التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الناشئين في توجه المنافسة حسب متغير سنوات الممارسة ؟

الجدول رقم (03) يبين قيمة ت المحسوبة بين الناشئين في توجه المنافسة حسب متغير سنوات الممارسة .

| المتغير | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت |
|----------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|------|
| توجه التمكن | أقل من 4 سنوات | 42 | 28.66 | 1.23 | 7.45 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 31.12 | 1.80 | |
| توجه التنافسية | أقل من 4 سنوات | 42 | 25.13 | 2.08 | 2.91 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 26.44 | 1.63 | |

| | | | | | |
|------|------|-------|----|-----------------|---------------|
| 6.01 | 1.39 | 55.14 | 42 | أقل من 4 سنوات | الدرجة الكلية |
| | 3.29 | 58.33 | 28 | أكثر من 5 سنوات | للمقياس |

ت الجدولية = 1.96 عند درجة حرية 68 ومستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه :

بالنسبة لبعده توجه التمكن : وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 7.45 عند درجة حرية 68 و هي أكبر من ت الجدولية المقدره ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني وجود فرق دال إحصائيا في بعد توجه التمكن بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات .

ويرى الباحث أن اللاعبين مع مرور الوقت تزداد لديه الخبرة والتي تعني القدرة على مواجهة التحديات والعوائق باقتصادية كبيرة في الجهد والوقت أي يكتسب خبرات جديدة وهذا لأن الناشئ مع الاستمرار في ممارسة كرة القدم يهتم بتطوير الأداء الخاص به من خلال التحكم في النواحي البدنية والمهارية والخططية أكثر من الناشئ الذي لديه سنوات ممارسة قليلة .

وحسب "Jacque la rue et autres" يمثل التوجه نحو هدف التمكن (المهمة) سعي الفرد للتحكم في مهارة معينة ومحاولته تحسين أدائه ونتائجه الشخصية السابقة من دون محاولة مقارنتها بأقرانه فهو بذلك يتجنب المقارنة الاجتماعية. (433:15) هذا ما يعني أن إدراك القدرة بالنسبة للفرد الموجه نحو هدف المهمة مبني على تحسين الأداء الشخصي والتحكم في المهارات المطلوبة.

وحسب "صدقي نور الدين" يعتبر توجه التمكن الفرد الرياضي نحو السيطرة على المهمة أو التحسن الشخصي نتيجة إدراكه لقدراته وهدف هذه القدرة وهذا يعكس بالنسبة له كفاءة عالية ونجاح شخصي". (128:11) وهذا ما يتم من خلال الممارسة المستمرة لسنوات أكثر بالنسبة للناشئ حيث يهدف مرحلة الإتقان والتحكم.

بالنسبة لبعده توجه التنافسية : وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 2.91 عند درجة حرية 68 و هي أكبر من ت الجدولية المقدره ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني وجود فرق دال إحصائيا في بعد توجه التنافسية بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات . يرى الباحث أن توجه التنافسية يمثل الرغبة في التفوق والبروز وبالتالي تحقيق للذات أي الناشئ الرياضي يقارن نفسه بالآخرين ، وهذا ما وجدناه لدى الناشئ الممارس أكثر من 5 سنوات حيث مع تقدم العمر والتي تقابل مرحلة المراهقة يسعى للتفوق وإشباع حاجاته من خلال تحقيق الفوز والذي بدوره يكون فرصة مناسبة لإبراز الذات . بالنسبة للدرجة الكلية لتوجه المنافسة : وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 6.01 عند درجة حرية 68 و هي أكبر من ت الجدولية المقدره ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني وجود فرق دال إحصائيا في توجه المنافسة بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات .

وهذا ما تؤكدته نظرية توجهات أهداف الانجاز لنيكولس "Nicolls (1984، 1989)" الذي يفترض وجود اختلافات بين الأفراد في التوجه الدافعي في مواقف الانجاز، إذ يوجد من الأفراد من يتبنون هدف أو توجه الذات وآخرون يتبنون هدف أو توجه المهمة (2:178)، وهذا ما وجدناه في دراستنا حيث تلعب كمية المكتسبات التي تحصل عليها الناشئ خلال سنوات الممارسة دورا في توجيه محاولة التوفيق بين الأداء الجيد وتحقيق التفوق .

كما أن هناك دراسات كدراسة بيرتون "Burton" 1989، الذي يعتبر أن هناك نوعان من اللاعبين، لاعبون موجهون نحو النتيجة و هم أولئك اللاعبين الذين يفضلون وضع أهداف ترتبط مباشرة بالنتيجة و يفكرون في الفوز و الهزيمة بغض النظر عن التأكيد على الأداء، و لاعبون موجهون نحو الأداء (التمكن) وهم اللاعبون الذين يميلون إلى التفكير في جودة الأداء و المهارات و انجاز المهارات الخططية بغض النظر عن النتيجة. (10:166) وبالتالي فتوجه المنافسة يختلف حسب سنوات الممارسة بين الناشئين في كرة القدم، ومن خلال كل ماسبق نستطيع القول أن فرضية البحث الأولى القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية في توجه المنافسة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة" قد تحققت .

مناقشة نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تماسك الجماعة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة؟

الجدول رقم (04) يبين قيمة ت المحسوبة بين الناشئين في تماسك الجماعة حسب متغير سنوات الممارسة .

| المتغير | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت |
|--|-----------------|-------|-----------------|-------------------|------|
| بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل | أقل من 4 سنوات | 42 | 32.12 | 1.56 | 0.86 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 32.44 | 1.80 | |
| بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة | أقل من 4 سنوات | 42 | 37.30 | 2.29 | 4.52 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 39.38 | 1.66 | |
| بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية | أقل من 4 سنوات | 42 | 34.8 | 2.80 | 1.66 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 33.8 | 2.42 | |
| بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل | أقل من 4 سنوات | 42 | 18.3 | 2.20 | 3.19 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 19.8 | 1.98 | |
| الدرجة الكلية للمقياس | أقل من 4 سنوات | 42 | 125.02 | 2.68 | 2.25 |
| | أكثر من 5 سنوات | 28 | 126.42 | 2.85 | |

ت الجدولية = 1.96 عند درجة حرية 68 ومستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول الموضح أعلاه :

بالنسبة لبعء التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل :وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 0.86 عند درجة حرية 68 و هي أقل من ت الجدولية المقدر ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا في بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات.

بالنسبة لبعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة: وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 4.52 عند درجة حرية 68 و هي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني وجود فرق دال إحصائيا في بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات .

ويرى الباحث أن سنوات الممارسة أو ما يصطلح عليه توفر الخبرة التي هي كمية المكتسبات التي يكتسبها الناشئ والتي يستخدمها بفاعلية في مواجهة المواقف المتكررة، حتى يظهر طبيعيا أثناء الموقف الذي يمر به . تكسب الناشئ علاقات اجتماعية كثيرة فيصبح شخصية لها موقع ضمن الجماعة، ويبدى الناشئ الاحترام والتعاون والتبادل مع زملائه .

بالنسبة لبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية: وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 1.66 عند درجة حرية 68 و هي أقل من ت الجدولية المقدرة ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيا في بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق الجوانب الاجتماعية للجماعة بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات .

بالنسبة لبعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل: وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 3.19 عند درجة حرية 68 و هي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني وجود فرق دال إحصائيا في بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العاملين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات .

يرى الباحث ان الناشئ الممارس لأكثر من 5 سنوات يحترم أهداف الفريق ويعمل بجد مع زملائه لتحقيقها ويستغل قدراته بشكل جيد خدمة لفريقه، فهو يستغل شخصيته ومهاراته وقدراته لخلق التوافق والانسجام مع زملائه، وبالتالي يكون شخصية مقبولة مقارنة بالناشئ الممارس لأقل من 4 سنوات، حيث يكون الانسجام والتوافق نع محيطه المتمثل خاصة في زملائه عادي ولم يصل إلى درجة متطورة .

بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التماسك الجماعة : وجدت أن ت المحسوبة مساوية ل 2.25 عند درجة حرية 68 و هي أكبر من ت الجدولية المقدرة ب 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 .

مما يعني وجود فرق دال إحصائيا في درجة تماسك الجماعة بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات .

فيرى الباحثون أن التماسك يزداد مع سنوات الممارسة، وقد اتفق (Bray etWhaley2001) على أن التماسك الجماعي له أهمية كبيرة، فلذلك من الضروري أيضا ملاحظة أنه من الجيد إذا كان جميع الرياضيين في الفريق أصدقاء مقربين، وهذا من غير المحتمل أن يحدث لذا فإن الاحترام لأعضاء الفريق والمدربين كل منهم للآخر يساهم في نجاح الفريق وتماسكه بشكل إيجابي. (275:13)

كما أن كرة القدم نشاط رياضي جماعي يعتمد على مدى التفاهم الحاصل بين أعضاء الفريق والي يتطور من خلال الممارسة لوقت طويل مع بعضهم، ويظهر ذلك جليا أثناء منافساتها .

كما يشير "عبد الحفيظ وباهي 2001" إلى أن الفرق التي تظل ثابتة إلى حد ما عبر فترة زمنية معينة ستكون أكثر تماسكا واستقرارا ونجاحا وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الاستقرار الجماعي يؤدي إلى تماسكها (93:3).

ومن خلال كل ماسبق نستطيع القول أن فرضية البحث الثانية القائلة "توجد فروق ذات دلالة احصائية في تماسك الجماعة بين الناشئين حسب متغير سنوات الممارسة." قد تحققت .

مناقشة نتائج التساؤل الثالث: هل يؤثر توجه المنافسة على تماسك الجماعة الرياضية المتمثلة في ناشئ كرة القدم؟ الجدول رقم (05) يبين قيمة العلاقة الارتباطية بين توجه المنافسة وأبعاد تماسك الجماعة لدى الناشئين في كرة القدم.

| الدلالة الإحصائية | نوع العلاقة | مستوى الدلالة | درجة الحرية ن-1-2 | "ر" الجدولية | قيمة معامل الارتباط "ر" بين توجه التنافسية و أبعاد تماسك الجماعة | حجم العينة ن | أبعاد مقياس تماسك الجماعة |
|-------------------|-------------|---------------|----------------------|--------------|--|-----------------|--|
| دال | عكسية | 0.05 | 69 | 0.232 | 0.63- | 70 | بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل |
| دال | طرديّة | | | | 0.40 | | بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة |
| غير دال | طرديّة | | | | 0.20 | | بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية |
| دال | طرديّة | | | | 0.55- | | بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل |
| دال | عكسية | | | | 0.43- | | الدرجة الكلية للمقياس |

- من خلال الجدول أعلاه رقم (05) الذي يبين العلاقة الارتباطية بين توجه المنافسة وتماسك الجماعة لدى الناشئين في كرة القدم تحصلنا على النتائج التالية :

*توجه المنافسة مع أبعاد تماسك الجماعة :

-لقد بلغ معامل الارتباط بين توجه المنافسة وبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل (-0.63) وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية المقدر ب (0.232) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا .
- لقد بلغ معامل الارتباط بين توجه المنافسة وبعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (0.40) وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية المقدر ب (0.232) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا .
- لقد بلغ معامل الارتباط بين توجه المنافسة وبعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية للجماعة (0.20) وهي قيمة أقل من "ر" الجدولية المقدر ب (0.232) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا
-لقد بلغ معامل الارتباط بين توجه المنافسة وبعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (-0.55) وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية المقدر ب (0.232) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا .
-لقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لتوجه المنافسة والدرجة الكلية لتماسك الجماعة لدى ناشئ كرة القدم (-0.43) وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية المقدر ب (0.232) عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا .

ويرى الباحثون أن توجه المنافسة من خلال محاولة التفوق أو تحسين الأداء والتحكم فيه يؤثر سلبا على درجة تماسك الجماعة، فالتوجه التنافسي حسب "عبد العزيز عبد المجيد 2005" بأنه نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة، حيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يظهر الكفاءة النجاح"، (296:5) فمحاولة التفوق تعتبر هدف كل رياضي وهذا الهدف يصعب تحقيقه في كل مرة لأن مواقف وظروف المنافسة تختلف من مباراة إلى مباراة ومن شوط إلى شوط ومن مكان إلى مكان، فإذا لم ينجح الناشئ في كرة القدم في تحقيقه سيولد لديه ضغوط نفسية تجعله في حالة من الاستقرار، والذي يمكن أن يؤثر على علاقاته مع زملائه والمحيط الخاص به، وهذا ما ينعكس سلبا على تماسك الجماعة .

ولم تتفق نتائج دراستنا مع دراسة "صفاء صالح حسين" (2001) بعنوان "علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه الذي وجد أهنك ارتباط طردي بين توجه الأداء وتوجه النتيجة مع القلق المعرفي و القلق البدني، والثقة بالنفس وحالة الثقة الرياضية.

ومن خلال كل ما سبق نستطيع القول أن فرضية البحث الثالثة القائلة "يؤثر توجه المنافسة سلبا على تماسك الجماعة الرياضية لدى ناشئ كرة القدم" قد تحققت .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها والفرضيات الفرعية نستطيع القول أن فرضية البحث العامة والقائلة "يؤثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية المتمثلة في ناشئ كرة القدم" قد تحققت .

4-الاستنتاجات: من خلال الدراسة الحالية تم التوصل إلى أن :

- 1- يختلف توجه المنافسة بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات
- 2- تختلف درجة تماسك الجماعة بين الناشئين أقل من 4 سنوات وأكثر من 5 سنوات لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات .
- 3- يؤثر توجه المنافسة سلبا على تماسك الجماعة المتمثلة في ناشئ كرة القدم .

التوصيات والاقتراحات :

- 1-الاهتما بالجانب النفسي في عملية التدريب الخاصة بالناشئين .
 - 2-تعويد الناشئين على تحقيق هدف الأداء (التمكن) مقارنة بهدف النتيجة (الفوز).
 - 3-العمل على تدعيم العلاقات بين اللاعبين وتوجيه الجماعة لتحقيق هدف مشترك أثناء المنافسة في كرة القدم .
 - 4-إجراء دراسات أخرى تتضمن علاقة توجه المنافسة بالمتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى .
- المراجع والمصادر :

- 1-أبو محمد فايز، دور المدرب في تماسك الفريق من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن 2004.
- 2- أسامة كامل راتب. علم النفس الرياضية المفاهيم-التطبيقات، ط3. القاهرة: دار الفكر العربي. 2000.
- 3-عبد الحفيظ إخلاص وباهي مصطفى، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2001.
- 4- محمد حسن علاوي. سيكولوجية المدرب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي. 2002.
- 5- عبد العزيز عبد المجيد محمد، سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، ط1؛ القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2005.
- 6- بني هاني زين العابدين، علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، 2007.
- 7- محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1؛ القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 8-محمود عبد الفتاح عدنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية -النظرية و التطبيق و التجريب، دارالفكرالعربي، القاهرة، 1995
- 9-محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1998.
- 10-ناصر أحمد العازمة، العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، فلسطين 2012.
- 11-صدقي نور الدين، علم النفس الرياضة، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2004
- 12-صفاء صالح حسين. (2001). علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه (المجلد الأول). كلية التربية البدنية للبنين بالهرم-جامعة حلوان: المؤتمر العلمي الدولي "الرياضة والعولمة".
- 13- Bray, C. D et Whaley, D. E, Team cohesion ,effort ,and objective individual performance of High school basketball players, the sport psychologist 15, 2001
- 14-Caron, AV, Brawley, L.R, Widmeyer, W N , The Measurement of cohesion in sport groups, In J.L Duda , Morgotown WV , Fitness Information Technology 1998.
- 15-Jacque la rue et autres, Manuel de psychologie du sport (paris: Ed revues EPS, 2004.
- 16-Christine le scanff .Manuel de psychologie de sport -l'intervention au prés du sportif .-paris: revue EPS 2003.